الجامعة الإســــــــلامية – غزة
عمادة الدراســــــــات العليا
كلية أصــــــــــول الديـن
قسم الحديث الشــريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب "الخاء مع القاف" حتى نهاية باب "الدال مع الثاء"

تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالب:

محمد نمر رجب الدبور

إشراف الأستاذ الدكتور:

إسماعيل سعيد رضوان

حفظه الله

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهْدَاء

إِلَى رُوْح والدي رحمه اللّه

الذي رباني على حب اللّه ورسوله صلى اللّه عليه وسلم

الذي غرس في نفسي حب القراءة وطلب العلم

إِلَى الَّتِي اسْتَأْثَرت بِالهم، وَأَشْرَكَتْنِي كُلَّ فَرْحَة!

إِلَى الَّتِي لَوْلَاهَا -بعد اللّه عز وجل- ما كُنْت لِأَجْلِس هَذَا المجْلس، وَلَا قَرِيبًا منْه.

إلى أُمي حفظها اللّه

معلنا بفضلهما، مقرا بالتقصير في حقهما

فما جهدي كله إلا ثمرة من ثمارهما، وإن الكلمات لا تتسق للثناء عليهما، فاللّه يجزيهما عنى الجزاء الأوفى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

إن هناك حقوقًا لا بد من أدائها، وأفضالًا لا يسوغ لي إهمالها، وعدمُ إبدائها، فأتوجه بالشكر –بعد شكر الله تعالى – له الحمد أجمع– إلى أعمامي الكرام، الذين أحاطوني برعايتهم، وأولوني عنايتهم، وما زال عطاؤهم متصلًا، وبرهم ممتدًا، فشكر الله لهم وجزاهم خير الجزاء، ثم لا يفوتني تقديمُ شكري لزوجي التي صحبتني في رحلتي مع هذا البحث، وهيأت ليَ الأسباب الملائمة لإنجازه.

أما فضليةُ الأستاذِ الدكتور: إسماعيل سعيد رضوان المشرفُ على إعداد هذه الرسالة؛ فقد شكرته جهوده التي بذلها معي حتى انتهيتُ من إعدادها، وأثنت عليه حروفها وسطورها، فقد عايشني فيها خطوة خطوة، يوجه ويسدد، وينصح ويرشد، ويعلق ويفيد، ويبذل من وقته وجهده وعلمه مالا يجازيه عليه إلا ربه، فجزاه عني، وعن هذا البحث، وعن علوم السنة خير الجزاء، وأوفى له العطاء، وحقق له الرجاء، ثم إن تقديري وشكري للشيخين الفاضلين الذين تفضلا بقَبُول مناقشة هذه الرسالة ولم يألوا جهدا ولا وقتا في سبيل تقويمها ألا وهما فضيلة الأستاذ الدكتور: أحمد يوسف أبو حلبية، وفضيلة الدكتور: محمد رضوان أبو شعبان، وإني لأشكرهما شكر كل طالب حافظ للجميل يقدمه لمناقشيه على ما بذلاه في قراءة رسالته من جهد ووقت، وما تكلفاه من تعب ونصب، فجزاهما الله عني خيرًا، ووفقهما لما يحب ويرضى، ونصرهما على من بغى عليهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما لا أتردد من تكرير شكري للأيادي البيضاء التي ساهمت في إنجاح هذا العمل، أخص بالذكر منهم الإخوة: أبو محمد عاشور، وأبو أيمن أبو حلبية، وأبو محمد أبو اللبن، وأبو عبد الرحمن وادي، ويامن أبو سيف، وأسامة بخيت، وأبو خالد شحادة، وأبو محمد الطيب، وأبو ماهر الطيب، والدكتور محمود العسلي، وأبو عامر الكرد، ومحمد كلاب.

وشكري وحبي للجامعة الإسلامية، وإدارتها، والعاملين فيها، هذا الصرح العلمي الشامخ الذي أسأل الله تعالى أن يبقى شامخا، عزيزا، ناشرا للسنة، ناصرا للإسلام وأهله.

وبعد فإن مشاعري تفيض حبًّا ووفاء وتقديرًا لأساتذتيْ الكرام الذين نهلت من علمهم، وارتويت من معينهم، ولا يفوتني هنا أنا أسأل الله الرحمةَ والمغفرةَ لشيخي وأستاذي صاحب فكرة هذا المشروع ألا وهو الأستاذُ الدكتور نزار عبد القادر ريان الذي فتح لنا قلبه قبل مكتبته العامرة، والتي كانت عامرة كاسمها، فكانت عامرة بالإيمان، عامرة بالعلم، وطلابه، فرحمه الله رحمة واسعة، وتقبله في الشهداء، وجمعنا به في جنته ودار كرامته.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل:١٩]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل ــ صلى الله عليه وسلم ــ، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد؛ ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان: "**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**".

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب الخاء مع القاف إلى نهاية باب الدال مع الثاء، والله نسأل القبول والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره

١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢-إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

٣- إن كتاب النهاية اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، التي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر .

٥- لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث من الناحية الحديثية.

٦- احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أسانيد لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف البحث

١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها .

٢- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وكتب غريب الحديث .

٣- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة .

٤- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة .

٥- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد ، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه

أولا : المنهج في الترتيب والترقيم:

١- ترتيب الأحاديث التي سيدرسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

٢- ترقيم الأحاديث ترقيما تسلسليا.

٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملا في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية المطابقة أو الأقرب إلى نص ابن الأثير، فإذا وجدت روايتان باللفظ نفسه قدم التي ترد في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفي عندئذ بهما، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم عليه، وقمت باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.

٤-إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه قام الباحث بتقديمه في التخريج، ثم ذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات.

٥-الأحاديث المكررة لم أجعل لها رقما مستقلا وإنما جعل له رمز (*) للدلالة على تكراره.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :

١- أحاديث الصحيحين، أو أحدهما اكتفي الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فقد توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

٢- اكتفيت بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، و قام بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

٣- بالنسبة للأحاديث التي لا أصل إليها اكتفيت بالقول "لم أعثر على تخريج له".

ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١- الترجمة للرواة تكون بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، إذا وجد في كتب التراجم.

٢- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول لذلك اكتفيت بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

٣-لم أترجم للراوي الذي اتفق الشيخان ابن حجر والذهبي على توثيقه، إلا لفائدة.

٤-اكتفيت بالترجمة للراوي الضعيف من التقريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥-إذا كان الراوي مختلفاً فيه فإن الباحث قام بالتوسع في دراسته بحسب الحاجة، إلا إذا كان في إسناد الحديث علة أخرى كراوٍ آخر كذاب أو ضعيف أو مدلس لم يصرح بالسماع... ونحو ذلك فقد اكتفي الباحث بالترجمة للراوي المختلف فيه من التقريب.

٦- اكتفيت بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكر خلاصة القول فيه ثم أحال على موضعه الأول من الرسالة.

رابعا:المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- قام الباحث بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحا اكتفي بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفا فقد قام الباحث بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

٢-إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لا يحكم على إسناده، ويكتفي بالإشارة إلى العلة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهما.

٢- استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

٣- الحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

- التعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

سادسا : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

- تفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث أومن كتب الشروح، أو من معاجم اللغة.

سابعا: المنهج في التوثيق:

١- بالنسبة للآيات القرآنية قام الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- يكون ذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك ، أما في الحاشية السفلية فقد اكتفيت بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث فقط ورمز لرقم الحديث بلفظ (رقم).

الدراسات السابقة

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاما عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علما بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين ، فتحي محمد شاهين .
٢- المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية ، عمر المسيعيدين .
٣- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : دراسة لغوية، محمد توفيق .
٤- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، صلاح كاظم داود .
٥- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، عبد الله الأنصاري.
٦- ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ، أميمة بدر الدين .
٧- التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير : عرض ونقد، علي السحيباني.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فقد قام بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث

ينقسم البحث إلي مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة.

التمهيد: ويشتمل على ترجمة مختصرة لابن الأثير.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع القاف" حتى نهاية باب "الخاء مع الياء"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الخاء مع القاف.
المبحث الثاني: الخاء مع اللام.
المبحث الثالث: الخاء مع الميم.
المبحث الرابع: الخاء مع النون.
المبحث الخامس: الخاء مع الواو.
المبحث السادس: الخاء مع الياء

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الدال مع الهمزة" حتى نهاية باب "الدال مع الثاء"، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الدال مع الهمزة.
المبحث الثاني: الدال مع الباء.
المبحث الثالث: الدال مع الثاء.

الخاتمة: وقد ضمنها الباحث أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس العامة:

-فهرس الآيات القرآنية.
-فهرس الأحاديث النبوية.
-فهرس الرواة المترجم لهم.
-فهرس المصادر والمراجع.
-فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد: ترجمة ابن الأثير

أولا : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.
ثانيا : مولده ونشأته.
ثالثا: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.
رابعا: شيوخه وتلاميذه.
خامسا: مؤلفاته.
سادسا: مرضه ووفاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزَريّ الموصلي الشافعيّ ، يكنى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الأثير[١] .

ثانيا: مولده ونشأته.

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت سنة ٥٤٤هـ، عدا أبي شامة[٢] –وتبعه ابن تغري بردي [٣]– حيث ذكرا أن تاريخ ولادته كانت سنة ٥٤٠هـ، وهو قول لا يصح مقابل ما أجمع عليه المؤرخون أن ولادته كانت في أحد الربيعين سنة ٥٤٤ هـ في جزيرة ابن عمر[٤].

ينتسب ابن الأثير إلى أسرة عربية شيبانية عريقة النسب، ذائعة الصيت، طيبة الأصل، كريمة الطباع، فوالده هو أثير الدين أبو الكرم محمد من أهل جزيرة ابن عمر[٥]، وكان من عِلية القوم فيها، ومن وجهاء الموصل حيث كان ثريًا وله تجارة رائجة، كما كانت له ضياع وبساتين بالجزيرة وبالعقيمة مقابل الجزيرة.

ثالثا: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه.

تحدّث ابن الأثير عن طلبه العلم منذ صغره فقال: "ما زلت منذ رَيعان الشباب وحداثة السنّ مشغوفًا بطلب العلم ومجالسة أهله، والتشبه بهم حسب الإمكان، وذلك من فضل الله عليّ ولطفه بي أن حبّبه إليّ، فبذلت الوسع في تحصيل ما وُفّقت له من أنواعه، صارت فيّ قوة الاطلاع على خفاياه وإدراك خباياه" ولم آل جهدًا– والله الموفق– في إكمال الطلب وابتغاء الأرب؛ إلى

---

(١) مصادر ترجمته في:
–سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١/٤٨٨–٤٩١.
–تاريخ الاسلام للذهبي وفيات سنة ٦٠٦ هـ.
–البداية والنهاية لابن كثير ١٧/٨–١٠.
–إنباه الرواة للقفطي ٣/٢٥٧–٢٦٠.
–بغية الوعاة للسيوطي ٢/٢٧٤–٢٧٥.
–ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨.
–شذرات الذهب لابن العماد ٥/٢٢–٢٣.
–طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٥٣–١٥٤.
–النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٦/١٩٨–١٩٩.
–وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/١٤١–١٤٣.
مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف لسمير كجو، مجلة مجمع دمشق مجلد ٦٥ص٦٢٠–٦٥٠.

(٢) ذيل الروضتين ص ٦٨، لأبي شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل، المقدسي الدمشقي.

(٣) النجوم الزاهرة ٦/١٩٨. لابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي.

(٤) وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام، قال ياقوت في معجم البلدان:" وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي"، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٧/٢١١:" وجزيرة ابن عمر؛ قيل إنها منسوبة إلى رجل يُقال له: عبد العزيز بن عمر من أهل بَرْقَعيد، وقيل: بل هي منسوبة إلى ابنيْ عمر وهما أوسٌ وكامل ابنا عمر بن أوس الثعلبي والله أعلم، حرّر ذلك القاضي ابن خلكان رحمه الله"،وممن ذكرها في رحلته ابن بطوطة ووصفها في كتابه المشهور عن رحلته، وأما برقعيد فهي :" بليدة في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين" كما في معجم البلدان للحموي ١/٥٧١.

(٥) معجم الأدباء للحموي ١٧/٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تشبَّثْت من كلٍّ بطرَف تشبَّهْت فيه بأضرابي، ولا أقول تميزت به على أترابي، فلله الحمد على ما أنعم به من فضله، وأجزل به من طوله..."[١].

وقد أثنى العلماء على ابن الأثير ثناءً طيبًا، واعترفوا له بالإمامة والفضل والبرّ والإحسان.

قال ابن خلكان:" كان فقيهًا محدِّثًا أديبًا نحويًّا، عالمًا بصنعة الحساب والإنشاء، ورعًا عاقلاً مهيبًا ذا برٍّ وإحسان"[٢].

وقال ياقوت الحموي:"كان عالماً فاضلاً، وسيداً كاملاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن، والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسقمه والفقه وكان شافعياً"[٣].

وقال أبو شامة:" كاتبٌ مصنف، وصدرٌ كبير"[٤].

وقال الذهبي:"القاضي الرئيس العلامة البارع الأوحد البليغ[٥].

وقال السيوطي:"من مشاهير العلماء، وأكابر النبلاء، وأوحد الفضلاء"[٦]

وكان ابن الأثير من المقلين جدًا في قول الشعر، ولم يوجد له إلا مقطوعات شعرية تشِفّ عن حسٍّ أدبيٍّ مرهف.

رابعا: شيوخه وتلاميذه.

شهد عصر ابن الأثير نهضة علمية حافلة بالعلم والعلماء الأمر الذي حدا بابن الأثير لزوم غرزهم، وملازمة درسهم، فأخذ عن شيوخٍ أجلاء وأعلامٍ فضلاء في جميع الفنون والعلوم، فجمع بين التمكين من علوم العربية والقرآن والحديث والفقه.

فمن شيوخه الذين أخذ عنهم العلم[٧]:

١. أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي النحوي ت ٥٦٩هـ[٨] ، صاحب الغرّة في شرح اللّمع، أخذ عنه النحو والأدب.

٢. أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي خطيب الموصل ت ٥٧٨هـ[٩]، حيث سمع منه الحديث.

٣. عبد الوهاب بن سكينة الصدفي الشافعي ت ٦٠٧هـ[١٠] ، حيث سمع منه الحديث[١١].

٤. ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين حيث أجازه في الحديث وسمع منه صحيح مسلم في سنة ٥٨٥هـ[١]، وقرأه عليه أيضًا كتاب السنن لأبي داود وأقرّ له

---

(١) جامع الأصول لابن الأثير ١٢/١.

(٢) شذرات الذهب لابن العماد ٢٢/٥ ولم يوجد هذا النقل في المطبوع من وفيات الأعيان.

(٣) معجم الأدباء للحموي ٧١/١٧.

(٤) ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١ / ٤٨٨.

(٦) بغية الوعاة للسيوطي ٢٧٤/٢.

(٧) مرتبة حسب حروف المعجم.

(٨) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٤١/٤، معجم الأدباء للحموي ٧١/١٧، إنباه الرواة للقفطي ٤٧/٢.

(٩) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٩٤/٦، إنباه الرواة للقفطي ٢٥٨/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٢/٤.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٠٢/٢١.

(١١) معجم الأدباء للحموي ٧٢/١٧، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٠١/٦، طبقات الشافعية للسبكي ١٣٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

به، وذلك بمدينة السلام سنة ٥٨٦هـ[٢]، كما قرأ عليه كتاب الجمع بين الصحيحين للحُميدي بظاهر الموصل سنة ٥٨٥ هـ[٣].

٥. عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبّة أبو ياسر البغدادي الطحان ت٥٨٨هـ[٤]، حيث قرأ عليه صحيح مسلم بمدينة الموصل في شهور سنة ٥٨٧ هـ[٥].

٦. أبو الفرج ابن أبي الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد البغدادي الحنبلي التاجر الشهير بـ (ابن كليب الحراني) ت ٥٩٦ هـ، حيث سمع منه الحديث[٦].

٧. أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد المقرئ ت ٥٩٦هـ[٧] ، حيث سمع منه كتاب رزين بن معاوية في الحديث في سنة ٥٨٩هـ[٨].

٨. جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الموصلي، حيث قرأ عليه ابن الأثير صحيح البخاري بمدينة الموصل في مدة آخرها شهور سنة ٥٨٨ هـ[٩].

٩. أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة بن صالح الماكسينيّ النحوي الضرير – نزيل الموصل– ت٦٠٣هـ[١٠]، حيث أخذ عنه النحو وسمع منه الحديث وقرأ عليه كتاب الموطأ في مدة آخرها شهور سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائة بالموصل[١١] .

١٠. يحيى بن سعدون القرطبي النحوي اللغوي المقرئ المتوفى في الموصل سنة ٥٦٧هـ[١٢] ، حيث أخذ عنه النحو.

١١. أبو القاسم يعيش بن صدقة الفراتي– منسوب إلى نهر الفرات– الضرير صاحب ابن الخل وشيخ الشافعية في وقته ت ٥٩٣ هـ[١٣]، قال ياقوت:" قدم بغداد حاجًّا فسمع من أبي القاسم صاحب ابن الخل"[١٤].وقرأ عليه كتاب السنن للنسائي بمدينة السلام في سنة ٥٨٦هـ[١].

---

(١) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٠/١.

(٢) لعله لما قدمها حاجًا، (جامع الأصول لابن الأثير ٢٠١/١).

(٣) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٤/١.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٢٧/٢١–٢٢٨.

(٥) جامع الأصول لابن الأثير ١٩٩/١.

(٦) وفيات الأعيان لابن خلّكان ٣٩٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٧/٤.

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبيّ ٣٢٨/٢١، وأفاد الذهبي أن ابن زريق هذا تفرد بإجازات عدة شيوخ منهم رزين بن معاوية العبدري.

(٨) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٥/١.

(٩) جامع الأصول لابن الأثير ١٩٨/١.

(١٠) معجم الأدباء للحموي ٧١/١٧، إنباه الرواة للقفطي ٢٥٨/٣.

(١١) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٠/١.

(١٢) معجم الأدباء للحموي٧١/١٧، إنباه الرواة للقفطي٢٥٨/٣، وفيات الأعيان لابن خلّكان١٧١/٦، طبقات القراء لابن الجزري ٣٧٢/٢.

(١٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٠٠/٢١.

(١٤) قال الطناحي في مقدمة تحقيقه للنهاية ١٥/١:" هكذا ذكر ياقوت ولم نعثر على ترجمة لأبي القاسم هذا".
قال الباحث: بل هي موجودة، ذكرها ابن الأثير المؤرخ في الكامل ٥٥/١٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٠/١٢، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣٣٨/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلاميذه:

تتلمذ على يد ابن الأثير ثلة طيبة من أهل العلم ممن اشتهروا بين الناس في العلم والفتوى والتصنيف والتأليف نذكر منهم[٢]:

١. إسماعيل بن حامد الشهير بـِ الشهاب القوصي ت ٦٥٣هـ[٣].

٢. تاج الدين عبد المحسن بن محمد بن محمد بن الحامض شيخ الباجربقي[٤].

٣. فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بفخر الدين بن البخاري- صاحب المشيخة المشهورة- ت ٦٩٠هـ[٥].

٤. أبو الحسن علي بن يوسف القِفْطي (ت ٦٤٦ هـ)[٦] صاحب إنباه الرواة .

٥. الشهاب الطوسي أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد بن شهاب الدين نزيل مصر وشيخ الشافعية ت ٥٩٦ هـ[٧].

خامسا: من مؤلفاته.

- ١. جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.

٢. الشافي في شرح مسند الشافعي.تحقيق: أحمد بن سليمان وياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد–الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

٣. النهاية في غريب الحديث والأثر (وهو موضوع الدراسة).

٤. المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات، تحقيق الدكتور: فهمي سعد، عالم الكتب–بيروت، ١٩٩٢م.

سادسا: مرضه ووفاته.

عاش ابن الأثير حياته الكريمة جامعًا بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النّقرس"[٨] فأبطل يديه ورجليه، وشله عن الحركة، حتى أصبح يُحمل على مَحَفّة، ولكنه تقبله بقلوب الرجال

---

(١) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٤/١.

(٢) مرتبة على حروف المعجم.

(٣) البداية والنهاية لابن الأثير ٣٢٦/١٧.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٠/٢١.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٠/٢١، طبقات الشافعية للسبكي ٣٦٦/٨.

قال الباحث: وقد جانب الطناحي –محقق كتاب النهاية– الصواب في مقدمة تحقيقه أثناء الترجمة فقال: "هكذا قال ابن السبكي ولعله قاضي القضاة أبو طالب علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي البخاري القاضي المتوفى ببغداد سنة(٥٩٣ هـ)" والصواب ما أثبته.

(٦) بغية الوعاة للسيوطي ٢١٢/٢.

(٧) طبقات الشافعية للسبكي ١٨٥/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٧/٤.

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٢٦/٤٣، والنّقرس : داءٌ معروفٌ يأخذ في الرِّجْل والمفاصِل. لسان العرب لابن منظور ٦ / ٢٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤمنة والنفوس المطمئنة، واهْتَبَلَهَا فرصة رحمه الله للانقطاع إلى التأليف، والفراغ إلى الدرس والتصنيف.

وهكذا ظلّ ابن الأثير بقية عمره ملازمًا بيته، صابرًا على ما أصابه، محتسبًا هذا الابتلاء، يرحل إليه طلاب العلم، ويغشى مجلسه الأكابر، ويضرب إليه الراغب أكباد الإبل، كلٌ يرنو إلى الاقتباس من علمه، والانتهال من فهمه.

وفي يوم الخميس من شهر ذي الحجة سنة ٦٠٦هـ، توفي ابن الأثير، وفاضت روحه إلى بارئها، رحمه الله رحمة واسعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع القاف" حتى نهاية باب "الخاء مع الياء".

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الخاء مع القاف.

المبحث الثاني: الخاء مع اللام.

المبحث الثالث: الخاء مع الميم.

المبحث الرابع: الخاء مع النون.

المبحث الخامس: الخاء مع الواو.

المبحث السادس: الخاء مع الياء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الخاء مع القاف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خقق)، (هـ) فيه: "**فوَقَصَت به ناقتُه في أخاقيق جُرْذان فماتَ**" الأَخاقِيقُ: شُقُوقٌ في الأرض كالأَخَادِيدِ، وَاحِدُهَا أُخْقُوق. يُقَالُ: خَقَّ في الأرض وخَدَّ بِمَعْنًى. وقيل: إنما هي لخَاقِيقُ، واحدها لُخْقُوق، وصحَّحَ الأزهري الأَوّلَ وأثْبَتَهُ"(١).

الحديث رقم (١)

قال الإمام محمد بن نصر المروزي: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّان، أَنَا عُبَيْدُ الله ابْنُ مُوسَى الْعَبْسِيّ، ثَنَا أَبو حَمْزة الثُّمَالِيّ، عَن أَبِي الْيَقْظَان عُثْمَان بْن عُمَيْر الْبَجَلِيّ، عَن زَاذَان(٢)، عَن جَرِير بْن عَبْدِ الله، قَال: خَرَجْنَا مَع النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم عَلَى رَوَاحِلِنَا، وَهِي آكِلَة النَّوَى مِنَ المدِيْنَة، فَرُفِع لَه شَخْصٌ، فقَال: "هَذَا رَجُلٌ لَا عَهْدَ لَه بأَنِيسٍ مُنْذ كَذَا وكَذَا، وَإِيَّاي يُرِيدُ" فَأَسْرَع إِلَيْه النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم وأَسْرَعْنا حَتَّى استَقْبَلَه، فَإِذَا فَتًى شَاب قَد انْسَلَقَتْ شَفَتَاه مِن أَكْل لَحْي الشَّجَر، فَسَأَلَه: " مِنْ أَيْن أَقْبَلْتَ؟ فَحَدَّثَه فَقَال: وأَنا أُرِيْد يَثْرِبَ وأُرِيْد مُحَمَّدًا صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم لِأُبَايِعَه، قَال: "فأَنا مُحَمَّد رَسُول الله"، قَالَ: السَّلَام عَلَيْك يَا رَسُول الله، صِفْ لِي الإِسْلَام، قَال: "تَشْهَد أَن لَا إِلَه إِلَّا الله، وتُقِرُّ بِمَا جَاء مِن عِند الله، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْت". قَال: أَقْرَرْتُ ... ثُمّ انْصرَف فانْصرَفْنَا مَعَه ، **وَتَقَعُ يَدُ بَكْرِه**(٣) **فِي أَخَافِيق**(٤) **الْجُرْذَان، فَانْثَنَتْ عُنُقُه فَمَاتَ**، فقَالوا: قَدْ مَاتَ، فَالْتَفَتَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم فقَال: "عَلَيَّ الرَجُل" ... الحديث(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير(٦) من طريق محمد بن عمر الهَيَّاجِيّ، وأخرجه البيهقي في

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٥٧/٢ .

(٢) هو زَاذَان أَبُو عُمَر، الْكِنْدِيّ مَولَاهُم. تقريب التهذيب ص٣٣٣ .

(٣) البَكْر بالفتح: الفَتِيُّ من الإبل بمنزلة الغلام من الناس. والأنثى بَكْرة. النهاية ١٤٩/١، والمعنى أن يد البكر وقعت في شق من الأرض؛ فتعثر فسقط عنه راكبه، فانثنت عنقه فمات.

(٤) كذا بالفاء، وهي كذلك في المعجم الكبير للطبراني، وشعب الإيمان للبيهقي. والذي يظهر لي أن هذا خطأ تتابع عليه المحققون، والصواب (أخاقيق) -بالقاف- كما أثبته ابن الأثير ؛ فقد بحثت في معاجم اللغة فلم أجد لها ذكرا بالفاء. فانظر -على سبيل المثال- مادة (خفق) لسان العرب ١٢١٣/٢ وتاج العروس ٢٤١/٢٥، وقد أجمعوا كلهم على ذكرها بالقاف. وانظر مادة (خقق) لسان العرب١٢١٨/٢ وتاج العروس ٢٤٩/٢٥ .

(٥) تعظيم قدر الصلاة ٤١٣/١ .

(٦) المعجم الكبير ٣١٩/٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشعب[١] من طريق سهل بن عمار، كلاهما عن عبيد الله بن موسى به بنحوه.

وأخرجه أحمد من طريق أبي جَنَاب (بنحوه) [٢]، ومن طريق عمرو بن مُرَّة (مختصرًا)[٣]، كلاهما عن زاذان به.

دراسة رجال الإسناد:

-يُوْسُفُ بْنُ مُوْسَى بنِ رَاشِدٍ القَطَّانُ أَبُو يَعْقُوْبَ الكُوْفِيُّ، تُوُفِيَ ٢٥٣ هـ[٤].

سُئِل عنه ابن معين فقال: "صدوق"[٥]. قال أبو سعيد السكري: "ورأيت يحيى بن معين كتب كتب عنه، و كتبت معه عنه"[٦]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[٧]، وقال النسائي: "لا بأس به" [٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

قال الخطيب البغدادي: "قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه"[١٠]، وقال مسلمة بن القاسم: "كان ثقة"[١١].

قال الذهبي: "الإمام المحدث الثقة"[١٢]، وقال ابن حجر: "وروى له أيضًا ابن خزيمة في صحيحه"[١٣]، وقال في التقريب: "صدوق"[١٤].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر، وأما قول الخطيب: "قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة"؛ فسياق كلامه يدل عليه؛ فهو قد ذكر بعد عبارته هذه أقوال العلماء الذين وثقوه، فذكر قول ابن معين، وأبي حاتم، والنَّسَائي، ولم يذكر غير ذلك، فهذا يدل على أنه قصد بوصف العلماء له بالثقة أي مطلق القبول، وليس تمام الضبط، وأما توثيق مسلمة

---

(١) شعب الإيمان ١٦٣/٦

(٢) المسند ٥١٢/٣١ .

(٣) المرجع نفسه ٤٩٦/٣١ .

(٤) تقريب التهذيب ص١٠٩٦ .

(٥) تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ .

(٦) المرجع نفسه.

(٧) الجرح والتعديل ٢٣١/٩ .

(٨) تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ .

(٩) الثقات ٢٨٢/٩ .

(١٠) تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ .

(١١) تهذيب التهذيب ٣٧٤/١١ .

(١٢) سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٢ .

(١٣) تهذيب التهذيب ٣٧٤/١١ .

(١٤) تقريب التهذيب ص١٠٩٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

له فهو ممن لا يقبل قوله إذا تفرد، فكيف إذا خالف من هم أعظم منه شأنًا، وأعلى كَعْبًا في هـذا العلم!

أما قول الذهبي في السير فيشبه أن يكون من باب المدح والثناء، فيُحمل على أنه قصد الثقة في دينه، لا أنه قصد إثبات تمام الضبط له، فإنه من المعلوم أن كتاب السير ألصق بكتب التراجم، وهي ليست مثل كتب الجرح والتعديل في التدقيق، والتي تُعْنَى بوضع الراوي في منزلته التي يستحقها من حيث العدالة والضبط.

وأما إخراج البخاري، وابن خزيمة له في صحيحيهما، فمعلوم أنهما لا يفرقان بين الصحيح والحسن.

-أَبو حَمْزة الثُّمَالِيّ هو ثابت بن أبي صفية الأَزْدِيّ الكُوفِيّ، من الطبقة الخامسة. ضعيف رافضي[١].

-أَبُو الْيَقْظَان عُثْمَان بْن عُمَيْر الْبَجَلِيّ الكُوفِيّ، من الطبقة السادسة. ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع[٢].

-زَاذَان أَبُو عُمَر، الْكِنْدِيّ مَولَاهُم، البَزَّاز، ويُكنى أيضًا أَبَا عَبْدِ الله. تُوُفِيَ ٨٢هـ[٣].

سئل يحيى بن معين، عنه فقال: "ثقة،لا يُسأل عن مثل هؤلاء"[٤].

ووثقه ابن سعد[٥]، والعِجلي[٦]،وابن شاهين[٧]، والخطيب البغدادي[٨]، وقال ابن عدي: "أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة ... و إنما رماه من رماه لكثرة كلامه"[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ كثيرًا"[١٠]. وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"[١١].

---

(١) تقريب التهذيب ص١٨٥.

(٢) المرجع نفسه ص٦٦٧.

(٣) المرجع نفسه ص٣٣٣ .

(٤) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٣٨ .

(٥) الطبقات الكبرى ١٧٨/٦ .

(٦) معرفة الثقات ٣٦٦/١ .

(٧) تاريخ أسماء الثقات ص٩٥ .

(٨) تاريخ بغداد ٤٨٧/٨ .

(٩) الكامل ٢٣٦/٣ .

(١٠) الثقات ٢٦٥/٤ .

(١١) تهذيب التهذيب ٢٦١/٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي: "ثقة" [١]، وقال ابن حجر: "صدوق يرسل، وفيه شيعية"[٢].

قال الباحث: هو ثقة، ويكفي في الدلالة على توثيقه كلام ابن معين السابق عندما قال: "لا يُسأل عن مثل هؤلاء"، وهذا في غاية التوثيق، فكيف إذا انضاف إليه توثيق غيره كابن سعد، والعجلي، وابن شاهين، والخطيب البغدادي؟

هذا، ولم أقف على من تكلم فيه كلامًا يمكن أن يُعَدَّ جرحًا غير كلام ابن حبان، وهو متعنت في الجرح – كما هو معلوم–، على أنه وضعه في كتابه الثقات، ولعل هذا مما يزيده قوة؛ إذ من وَضَعَهُ ابن حبان في الثقات، ثم تكلم فيه فهذا يدل على أنه قد عَرف حالَه، وتبيّن له أنه ثقة، فلهذا وضعه في الثقات، فليس هو في عداد من وضعه في الثقات وهو يجهل حاله.

وأما كلام أبي أحمد الحاكم، فلعله من باب ما ذَكَر ابنُ عَدِيّ أن من رماه إنما رماه لكثرة كلامه.

تنبيه: لم أقف فيما رجعت إليه من المصادر على من اتهم زاذان بالتشيع، فلا أدري ما مصدر ابن حجر في اتهامه به، فلعل المقصود بكثرة كلامه هو كلامه في الصحابة.

–باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وذلك لضعف أبي حمزة الثمالي، وأبي اليقظان.

قال الباحث: وقد تابع أبا اليقظان راويان في مسند أحمد –كما تقدم في التخريج–:

الأول: أبو جَنَاب وهو يحيَى بْن أَبِي حَيَّة الكَلْبِيّ الكُوفِيّ. تُوُفِيَ ١٥٠هـ. ضعيف، كثير التدليس[٣]، وذكره ابن حجر في الخامسة من طبقات المدلسين[٤].

قال الباحث: إن أبا جناب لم يكن يدلس عن ضعفاء خفيفي الضعف فحسب، بل عن متروكين، لذلك نجد أن بعض العلماء نزل به إلى حد الترك، كالفلاس[٥]، والبخاري[٦]، حتى قال قال ابن حبان: "كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء؛ فأُلْزِقَت به تلك المناكير التي يرويها

---

(١) الكاشف للذهبي ١/٤٠٠ .

(٢) تقريب التهذيب ص٣٣٣ .

(٣) تقريب التهذيب ص١٠٥٢.

(٤) طبقات المدلسين ص٥٧.

(٥) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٩/٥٠ .

(٦) انظر: العلل الكبير للترمذي ص٣٩٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن المشاهير، فَحَمَلَ عليه أحمد حملًا شديدًا"[١]، وعليه فلا أرى أن هذه المتابعة تصلح لتقوية هذا الحديث.

الثاني: عَمْرو بن مُرَّة. وهو ثقة، لكن الراوي عنه الحجاج بن أرطاة النَّخَعِيّ المُتَوَفَّى ١٤٥هـ. صدوق كثير الخطأ والتدليس[٢]، ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[٣].

وقال أبو حاتم: "صدوق، يدلس عن الضعفاء، يُكتب حديثه، وإذا قال حدثنا فهو صالح، لا يُرْتَاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع. لا يُحتج بحديثه"[٤].

قال الباحث: والحجاج لم يصرح بالسماع في هذا الحديث عن عمرو بن مرة، وقد ثبت تدليسه عنه على الخصوص، فقد قال شعبة: "سمعت حجاج بن أرطاة يحدث عن عمرو بن مرة، فقلت له: سمعته من عمرو بن مرة؟ فقال: إذا حدثني به ثقة مثلك لم أبال أن لا أسمعه"[٥]، فلا يُؤمَن مع ذلك أن يكون قد دلس عن متروك، ودعوى الحجاج أنه يدلس عن ثقة، غير مقبولة إذا علمت أن الراجح عدم قبول التعديل على الإبهام. ثم قد نص العلماء على أنه كان يُكثر من التدليس عن الضعفاء؛ بل قد دلس عن متروكين، كما قال ابن المبارك: "كان الحجاج مدلسًا، يحدثنا بالحديث عن عمرو ابن شعيب مما يحدثه محمد العَرْزَمِيّ، والعرزمي متروك الحديث لا نَقْرَبُه"[٦].

لذلك فإنني أرى أن هذه المتابعة كسابقتها، لا تصلح لتقوية الحديث والارتقاء به، والله أعلم.

---

(١) المجروحين ١١١/٣ .

(٢) تقريب التهذيب ص٢٢٢ .

(٣) طبقات المدلسين ص٤٩.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٧٤/١ .

(٦) الضعفاء الصغير للبخاري ٣٦/١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الخاء مع اللام.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلأ)، (هـ) في حديث الحديبية "**أنه بركت به راحلَتُه فقالوا خَلأت القَصْواء فقال ما خَلأت القَصْواء وما ذاك لها بخُلُق ولكن حبَسَها حابسُ الفِيل**" الخِلاء للنُّوق كالإلْحاح للجمال والحِران للدّوابّ . يقال : خَلأتِ الناقة وأَلَحّ الجمل وحَرَنَ الفَرس(١).

الحديث رقم (٢)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٢)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ(٥) يُصَدِّقُ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ؛ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ(٦) فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ(٧)، فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ"، فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ(٨) الْجَيْشِ، الْجَيْشِ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ(٩) – الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا– بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، **فَقَالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ(١٠)، فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا: خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ، خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ**"، ثُمَّ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً(١١) يُعَظِّمُونَ فِيهَا

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٥٨/٢. يقال: حَرَنَتِ الدابةُ، تَحْرُن، حِراناً، وحُراناً، وحَرُنَتْ لغتان وهي حَرونٌ، وهي التي إذا استُدِرَّ جَرْيُها وقَفَتْ. لسان العرب ٨٥١/٢، وأَلَحَّ الجمل إذا لزم مكانه فلم يَبْرَح. لسان العرب ٤٠٠٥/٥.

(٢) هو ابن همام الصنعاني . تقريب التهذيب ص٦٠٧.

(٣) هو ابنُ رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ الأَزْدِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ. تقريب التهذيب ص٩٦١.

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٨٩٦.

(٥) هو ابن الحكم الأموي –أحد خلفاء بني أمية–. تقريب التهذيب ص٩٣١.

(٦) الغَمِيم: هو الكلأ الأخضر تحت اليابس ...موضع بين مكة والمدينة. معجم البلدان ٢١٤/٤ .

(٧) الطَّلِيعة: القومُ الذين يُبْعَثُون ليطلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ كالجَوَاسِيس. النهاية في غريب الحديث ١٣٣/٣.

(٨) أي غَبَرة الجيش. انظر النهاية لابن الأثير ١١/٤ .

(٩) عقبة قرب مكة تُهبطك إلى فَخٍّ وأنت مقبل من المدينة تريد مكة. أسفل مكة من قبل ذي طوى. معجم البلدان ٨٥/٢ .

(١٠) يُقال للناقة إذا زَجَرْتَها. لسان العرب لابن منظور ٩٧٩/٢ .

(١١) الخُطَّة: الحالُ والأمر والخَطْبُ. النهاية لابن الأثير ٤٨/٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا"، ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ ... الحديث[١].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَرِيُّ، مولاهم، اليَمَانِيّ، أبو بكر الصَّنْعَانِيّ. تُوُفِيَ ٢١١هـ[٢].

أحد أئمة الحديث المشهورين، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل: إنه لم يُرحَل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما رُحِل إلى عبد الرزاق[٣].

وثقه ابن معين[٤]، وأبو داود[٥]، والعجلي[٦]، ويعقوب بن أبي شيبة[٧]، والبزار[٨]، وذكره وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

وقال أحمد بن صالح المصري: "قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا"[١٠].

هكذا نجد أن الأئمة أثنوا عليه ووثقوه حتى بالغ ابن معين في ذلك فقال: "لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه"[١١].

لكن العلماء تكلموا فيه لثلاثة أمور:

الأول: التشيع. قال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين -وقيل له: قال أحمد: إن عُبَيد الله بن موسى يُرد حديثُه للتشيع-، فقال: كان عبد الرزاق -والله الذي لا إله إلا هو- أغلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله"[١٢].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، رقم٢٧٣٤ .

(٢) تقريب التهذيب ص٦٠٧.

(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٥٢/٢ .

(٤) سؤالات ابن الجنيد ص٢٨٠ .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٨٠/٦ .

(٦) معرفة الثقات ٩٣/٢ .

(٧) تهذيب الكمال ٥٨/١٨ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢٨٠/٦ .

(٩) الثقات ٤١٢/٨ .

(١٠) تهذيب الكمال ٥٨/١٨ .

(١١) الضعفاء الكبير ٨٦٠/٣.

(١٢) تهذيب الكمال ٥٩/١٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسيأتي بعض كلام العلماء في وصفه بالتشيع.

الثاني: أنّ عبد الرزاق وإن كان حافظًا؛ إلا أنه كان يخطئ إذا حدث من حفظه، لذلك نص العلماء على أن ما حدث من كتابه فهو أصح. قال الإمام أحمد: "من سمع من الكتب فهو أصح"[١]، وقال البخاري: "ما حدث من كتابه فهو أصح"[٢]، وقال الدارقطني: "ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث"[٣]، وقال ابن حبان: "وكان ممن جَمَع، وصنَّف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه"[٤].

قال ابن عدي: "ولعبد الرزاق بن همام أصناف، وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد روَى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رَمَوْه به –من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم–، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين مناكير"[٥].

الثالث: أن عبد الرزاق عَمِيَ في آخر حياته فكان يحدث من حفظه ويُلَقَّن فيَتَلَقَّن. قال الإمام أحمد: "أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومَنْ سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع"[٦]، وقال النسائي: "فيه نظر لمن حدث عنه بِأَخَرَة"[٧]، وقال ابن رجب: "لما "لما كان بصيرًا، ويُحَدِّث من كتابه كان حديثه جيدًا، ولما حدث من حفظه خَلَط"[٨].

قال الباحث: لكن العباس بن عبد العظيم العنبري قال: "والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه"[٩]، وقد تعقبه الذهبي فقال: "هذا ما وافق وافق العباسَ عليه مسلمٌ بل سائر الحفاظ، وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روَى"[١٠]، لكن تعقب الذهبيَّ ابنُ حجر فقال: "وهذا إقدام على الإنكار بغير تَثَبُّت،

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) التاريخ الكبير ١٣٠/٦ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣٤٣/٤ .

(٤) الثقات لابن حبان ٤١٢/٨ .

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٥/٥ .

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص٢١٥ .

(٧) الضعفاء والمتروكين ص٦٩ .

(٨) شرح علل الترمذي ٧٦٥/٢ .

(٩) الضعفاء الكبير ٨٥٩/٣ .

(١٠) ميزان الاعتدال ٣٤٣/٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد ذَكَر الإسماعيليُّ في المدخل عن الفَرْهَيَانِيُّ [١] أنه قال: حدثنا عباس العنبري، عن زيد ابن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث، وعن زيد قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه. انتهى"[٢].

لكنّ ابن حجر مع ذلك وافق الذهبي في أن هذا الطعن مردود على قائله فقال: "وهذا وإن كان مردودًا على قائله فغرض مَنْ ذَكَره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقًا"[٣].

قال الباحث: ولعل هذا التكذيب –والله أعلم– بسبب بعض رواياته التي رواها بعد الاختلاط، إذ كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، قال أحمد: "لا يُعْبَأ بحديث من سمع منه وقد ذهب بصره، كان يلقن أحاديث باطلة"[٤]، وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه عبد الرزاق، فقال: "يُقال إن هذا الحديث مما أُدخل على عبد الرزاق، وهو حديث موضوع"[٥]، وقال ابن رجب: "وقد ذَكَر غير واحد أن عبد الرزاق حَدَّث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعد أن عَمِي كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء، ولا يصح عنه"[٦].

وأما الروايات التي غلط فيها فلا تُخْرِجه عن حَدِّ الثقة؛ إذ من المعلوم أن الثقة يخطئ؛ وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر فقد قال أحمد: "حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان –يعني معمرًا– يتعاهد كتبه، وينظر فيها –يعني باليمن–، و كان يحدثهم حفظًا بالبصرة"[٧]، وقال: "إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق"[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: "عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الإتقان"[٩].

وأما اختلاطه فقد قال ابن حجر: "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل

---

(١) أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار. الحافظ الإمام الثقة. تذكرة الحفاظ ٧١٦/٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٨١/٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٨١/٦ .

(٤) شرح علل الترمذي ٧٦٥/٢ .

(٥) العلل ٥٣٩/٤ .

(٦) شرح علل الترمذي ٧٥٣/٢ .

(٧) تهذيب الكمال ٥٧/١٨ ، و شرح علل الترمذي ٧٦٧/٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٥٦٥/٩-٥٦٦، و شرح علل الترمذي ٧٠٦/٢ .

(٩) شرح علل الترمذي ٧٠٦/٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[١].

-مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي الحُدَّانِيُّ[٢] مولاهم، أبو عروة البصري، مولى عبد السلام ابن عبد القدوس. تُوُفِيَ ١٥٤ هـ[٣].

عالم اليمن، متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

قال ابن مَعِيْن: "إذا حدثك مَعْمَر عن العراقيين فخَفْه؛ إلا عن الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا"[٤].

وقال أحمد: "حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إليَّ من حديث هؤلاء البصريين ، كان يتعاهد كتبه وينظر - يعني باليمن - ، وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة" [٥]، وقال يعقوب بن شيبة: "سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب،لأن كتبه لم تكن معه"[٦].

قال الباحث: الراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو متثبت فيه كما تقدم.

-الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوفَل القُرَشي، أبو عبد الرحمن الزُهْرِي -أحد الصحابة الكرام- أُمُّه الشفاء بنت عوف، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وكان من فقهاء الصحابة، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى، وأقام بالمدينة إلى أن قُتل عثمان، ثم سار إلى مكة، فلم يزل بها حتى تُوُفِيَ معاوية، وأقام مع ابن الزبير بمكة، فقُتل في حصار ابن الزبير، أصابه حَجَر من حجارة المَنْجَنِيق -وهو يصلي-، فأقام خمسة أيام ثم مات سنة أربع وستين[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(١) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ٤١٩/١.

(٢) الحُدَّاني: نسبة إلى حُدّان -وهم من الأزد-، وعامتهم بصريون. الأنساب للسمعاني: ١٨٤/٢.

(٣) تقريب التهذيب ص٩٦١.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٢٥/٣ .

(٥) تهذيب الكمال ٥٧/١٨ .

(٦) شرح علل الترمذي ٢١٢/٢ .

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة ١١٩/٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حديث أمّ زَرْعٍ: "**كنتُ لكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأم زَرْعٍ في الأُلْفَةِ والرِّفاءِ**[1]، **لا في الفُرْقة والخِلاء**" الخلاء -بالكسر والمد-: المُبَاعَدة والمُجَانَبة[2].

الحديث رقم (٣)

لم أعثر عليه مسندًا بهذا اللفظ.

وقد عزاه السخاوي إلى الدارقطني في ثاني الأفراد فقال:"حديث: كنت لك كأبي زرع لأم زرع غير أني لم أُطَلِّق". الدراقطني في ثاني الأفراد من حديث الهيثم بن عدي الطائي، عن هشام بن عروة، عن أخيه يحيى بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة. فذكر حديث أم زرع بطوله، وجعله مرفوعا ولفظه: **لأم زرع في الألفة والوفاء**[3]، **لا في الفرقة والجلاء**[4]، وأشار وأشار إلى تفرد الهيثم عن هشام بهذا السند"[5].

قال الباحث: الهيثم بن عدي متفق على تركه؛ بل كذبه ابن معين[6]، وأبو داود[7].

والحديث أصله في الصحيحين[8] بدون هذه الزيادة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلب)، (هـ) فيه "**أتاه رَجُل وهو يَخْطُب، فَنَزلَ إليه وقَعَد عَلى كُرْسِيّ خُلْبٍ قَوَائِمُه مِنْ حَدِيد**" الخُلْب: اللِّيف. وَاحِدتُه خُلْبَة[9].

الحديث رقم (٤)

---

(١) الرِّفاء: الالْتِئَام والاتِّفاقُ، والبَركة والنَّمَاء. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٤٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٥٨ .

(٣) كذا بالواو، ولعله خطأ من الناسخ أوالمحقق، والصواب ما أثبته ابن الأثير.

(٤) كذا بالجيم، ولعله خطأ أيضًا. والصواب ما أثبته ابن الأثير.

(٥) المقاصد الحسنة ص٥٢١ .

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣/٣٦٣ .

(٧) سؤالات الآجري ٢/٣١١.

(٨) أخرجه البخاري كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة، رقم:٥١٨٩، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن حُجْر قالا: أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة عن عائشة قالت: فذكره، وأخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر حديث أم زرع، رقم ٢٤٤٨، قال: حدثنا على بن حُجْر السعدى وأحمد بن جناب كلاهما عن عيسى - واللفظ لابن حُجْر - حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن عروة به.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٢/٥٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وهو في صحيح مسلم بلفظ آخر.

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، قَالَ قَالَ: أَبُو رِفَاعَةَ انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لاَ يَدْرِى مَا دِينُهُ. قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَىَّ **فَأُتِىَ بِكُرْسِىٍّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا**. قَالَ: فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِى مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا[1].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري .

وأخرجه النسائي في السنن الصغرى من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سليمان ابن المغيرة به بمثله غير أنه قال: "**خِلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا**"[2].

وقد ذكر ابن الأثير هذا الحديث في جامع الأصول ثم عقب عليه فقال: "أخرجه مسلم والنسائي؛ إلا أن النسائي قال: فأُتِيَ بكرسيٍّ خُلْبٍ، قوائمهُ حديد"[3].

قال الباحث: والذي وجدته في ما بين يدي من سنن النسائي المطبوع، هو بلفظ: (خِلْتُ) بكسر الخاء، وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية[4].

قال النووي رحمه الله: "هكذا هو في جميع النسخ (حَسِبْت)، ورواه ابن أبي خَيْثَمَة في غير صحيح مسلم (خِلْت) بكسر الخاء وسكون اللام، وهو بمعنى حَسِبْت. قال القاضي[5]: ووقع في نُسْخَة ابن الحَذَّاء (خَشَب) بالخاء والشين المعجمتين، وفي كتاب ابن قُتَيْبَة (خُلْب) بضم الخاء وآخره باء مُوَحَّدَة، وفَسَّره باللِّيف، وكلاهما تَصْحِيف، والصواب (حَسِبْت) بمعنى ظَنَنْت كما هو في نُسَخِ مسلم، وغيره من الكتب المُعْتَمَدَة"[6].

دراسة رجال الإسناد:

-شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الحَبَطي، أَبُو مُحَمَّد. تُوُفِّيَ ٢٣٥ أو ٢٣٦هـ[7].

قال أحمد بن حنبل[1]، ومسلمة بن القاسم[2]: "ثقة"، وقال أبو زرعة : "صدوق"[3]،وقال

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب حديث التعليم في الخطبة، رقم: ٨٧٦ .

(٢) سنن النسائي، كتاب: الزينة، باب: الجلوس على الكراسي، رقم: ٥٣٧٧ .

(٣) جامع الأصول في أحاديث الرسول ٦٨٥/٥.

(٤) انظر: سنن النسائي، كتاب الزينة، باب الجلوس على الكراسي، رقم:٥٣٧٧.

(٥) انظر كلام القاضي عياض في شرحه على صحيح مسلم الموسوم بإكمال المعلم ١٥٥/٣.

(٦) شرح صحيح مسلم للنووي ١٦٥/٦.

(٧) تقريب التهذيب ص٤٤١-٤٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الباقي بن قانع: "صالح"[٤]، وقال الساجي: "قدري ، إلا أنه كان صدوقًا"[٥].

وقال أبو حاتم: "كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأَخَرة"[٦].

وقال الذهبي: "وما علمت به بأسًا، ولا استنكروا شيئًا من أمره، ولكنه ليس في الـــذروة"[٧]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي بالقدر"[٨].

قال الباحث: هو صدوق، وكان يرى القدر.

وقد تابعه عبد الرحمن بن مهدي[٩]، وهو الإمام المشهور.

-أبو رِفَاعَة العَدَوِيّ، تميم بن أَسَد، وقيل: ابن أَسِيد، وقيل: بالضم مُصـــغَّر، قيـــل: اســـمه عبد الله بن الحارث، كان من فضلاء الصحابة بالبصرة، قتل بكابل سنة أربع وأربعين[١٠].

-باقي رجال الإسناد ثقات .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**وأمّا موسى فَجَعْدٌ آدَمُ، على جمل أحْمَر، مَخْطوم بخُلْبة**" وقد يُسَمَّى الحَبْـــل نَفْسُه خُلْبَة [١١].

الحديث رقم (٥)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا النَّضْرُ[١٢]، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ[١٣]، عَـــنْ

---

(١) تهذيب الكمال ٦٠٠/١٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤.

(٣) الجرح والتعديل ٣٥٧/٤.

(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) الجرح والتعديل ٣٥٧/٤.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٠١/١١.

(٨) تقريب التهذيب ص٤٤١-٤٤٢.

(٩) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب الجلوس على الكراسي، رقم:٥٣٧٧.

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٣٩/٧.

(١١) النهاية في غريب الحديث ٥٨/٢.

(١٢) هو النضر بن شُمَيل المازني . تقريب التهذيب ص١٠٠١.

(١٣) هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصري. تقريب التهذيب ص٥٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُجَاهِدٍ[١]، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا –وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَّالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَـافِرٌ أَوْ ك ف ر– قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: "أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، **وَأَمَّا مُوسَى فَجَعْـدٌ**[٢] آدَمُ[٣]، **عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ**، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] –أيضًا–، ومسلم[٦] من طريق ابن أبي عدي، عن ابن عون، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

–رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث "**بليف خُلْبَة**" على البدل[٧].

الحديث رقم (٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[٨]، عَـنْ دَاوُدَ[٩]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[١٠]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَـيْنَ مَكَّـةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ، فَقَالَ: "أَيُّ وَادٍ هَذَا؟" فَقَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ[١١]. فَقَالَ: "كَأَنِّي أَنْظُـرُ إِلَـى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعَرِهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ– وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِـي أُذُنَيْهِ، لَهُ جُؤَارٌ[١٢] إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي". قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ. فَقَـالَ:

---

(١) هو مجاهد بن جبر المكي. تقريب التهذيب ص٩٢١.

(٢) أي: شَدِيد الأسْرِ والخَلْق. النهاية في غريب الحديث ٣٢/١.

(٣) أي: شديد السُّمْرة. النهاية في غريب الحديث ٢٧٥/١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "واتخذ الله إبراهيم خليلا"، رقم: ٣٣٥٥.

(٥) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الجعد، رقم:٥٩١٣ .

(٦) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم: ١٦٦ .

(٧) النهاية في غريب الحديث ٥٨/٢ .

(٨) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عَدِيّ. وقد يُنسب لجده، قيل: اسمه إبراهيم. تقريب التهذيب ص٨٢٠.

(٩) هو داود بن أبي هند القُشَيْري مولاهم، البَصريّ . تقريب التهذيب ص٣٠٩.

(١٠) هو رُفَيْع بن مِهران، أبو العالية الرِّيَاحِيّ. تقريب التهذيب ص٣٢٨.

(١١) وادي الأزرق بالحجاز و الأزرق ماء في طريق حاج الشام دون تيماء. معجم البلدان ١٦٨/١.

(١٢) الجؤار: رفع الصوت، والاستغاثة. النهاية في غريب الحديث ٢٣٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟" قَالُوا: هَرْشَى[١]، أَوْ لِفْتٌ[٢]. فَقَالَ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، **خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفٌ خُلْبَةٌ**، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا[٣]"[٤].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم[٥] –أيضًا– من طريق هُشَيم بن بَشِير، عن داود بن أبي هند به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

–أَبُو الْعَالِيَةِ: هو رُفَيْع بن مِهْرَان الرِّيَاحي[٦]، تُوُفِي ٩٠ هـ، ثقة غير أنه يرسل كثيرًا[٧]، كثيرًا[٧]، وقد سمع من عبد الله بن عباس رضي الله عنه[٨].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**أنه كان له وِسَادَةٌ حَشْوُها خُلْب**"[٩].

الحديث رقم (٧)

لم أعثر عليه بهذا اللفظ، ولكن وجدته بمعناه.

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،

---

(١) هَرْشَى: هي ثنية في طريق مكة، قريبة من الجحفة، يُرَى منها البحر، ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما أفضى به إلى موضع واحد. معجم البلدان ٣٩٧/٥ .

(٢) لَفْت أو لَفَت أو لِفْت –ثلاث لغات– وهي ثنية بين مكة والمدينة. معجم البلدان ٢٠/٥ .

(٣) المعنى: أنه صلى الله عليه وسلم أُرِيَ حالهم قبل هذا، ومُثلوا له في حال حياتهم، وكيف تلبيتهم حينئذ وحجهم كما قال في الحديث: كأني أنظر إلَى موسى، وكأني أنظرُ إلى يونس، وكأني أنظر إلى عيسى. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم ٣٣٧/١. وقد ذكر أوجها أخرى، فليرجع إليها من شاء.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم:١٦٦ .

(٥) المرجع نفسه.

(٦) نسبة إلى قبيلة وهي رِيَاح، بطن من تميم، ابن مُرّ، وأبو العالية الرِّيَاحي ينسب إليها ولاء. الأنساب للسمعاني ١١١/٣.

(٧) تقريب التهذيب ص٣٢٨.

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤ .

(٩) النهاية في غريب الحديث ٥٨/٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "**كَانَ وِسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -الَّتِي يَتَّكِئُ عَلَيْهَا- مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق النَّضْر بن شُمَيْل ، ومسلم[4] من طريق عليّ بن مُسْهِر، وعبدِ الله بن نُمَيْر، وأبي معاوية الضَّرِير -محمد بن خَازِم-، أربعتهم عن هشام بن عُرْوَة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَير بن العَوّام القُرَشِي الأَسَدِي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله. تُوُفِّي ١٤٥ أو ١٤٦ هـ،[5] متفق على توثيقه إلا أنه اتُّهِم بأمرين:

الأول: التدليس.

قال يحي القطان: "كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما خُيِّر رسول الله بين أمرين وما ضَرَب بيده شيئا قط ... الحديث[6]". قال يحيى: "فلما سألته قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: ما خير رسول الله صلى الله عليه و لم بين أمرين. لم أسمع من أبي إلا هذا، والباقي لم أسمعه، إنما هو عن الزهري"[7].

وقال يعقوب بن شيبة: "هشام بن عروة ثبت ثقة، لم يُنكَر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية فأُنكِر عليه ذلك أهل بلده ... والذي نَرَى أن هشامًا يَتَسَهّل لأهل العراق أنه كان لا يُحَدّث عن أبيه إلا بما سمعه منه، فكان تَسَهُّله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"[8].

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص٦٧٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ، رقم: ٢٠٨٢ .

(٣) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٦٤٥٦ .

(٤) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ، رقم: ٢٠٨٢ .

(٥) تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(٦) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٣٥٦٠، وكتاب الأدب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا، رقم: ٦١٢٦، وكتاب الحدود، باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله، رقم: ٢٣٢٧، وأخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام، واختياره من المباح أسهله، رقم: ٢٣٢٧.

(٧) معرفة علوم الحديث للحاكم ص١٠٤-١٠٥.

(٨) تاريخ بغداد ١٤/٤٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلق على هذا أبو زرعة العراقي فقال: "وهذا صريح في نسبته إلى التـــدليس"[١]، إلاّ أن العلائيّ نازع في هذا فقال:"وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّسًا نظر، ولَمْ أَرَ من وصفه به"[٢] .

وقد وضعه ابن حجرٍ في الأولى من طبقات المدلسين الذين نَدر منهم التـــدليس، واغتفـــر الأئمة تدليسهم[٣].

الثاني :الاختلاط.

رماه به أبو الحسن بن القطان[٤]؛ إلاّ أن الذهبيّ تعقبه، فردّ عليه بقوّة، فقال:"الرجل حجـــة مطلقًا، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتَنْقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كَهُوَ في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التَّغَيُّر بضارٍ أصلًا، وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوعٌ به، وحديثه محتج به في الموطأ، والصـــحاح، والسنن، فقول ابن القطان: (إنه اختلط). قول مردود مرذول[٥]، فأرني إمامًا من الكبار سَلِمَ مـــن الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذّرْوة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك رحمة الله عليهم"[٦].

وقال العلائي متعقّبًا ابن القطان: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هـــو حجـــة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما، فهو من القسم الذي لم يُؤَثِّر فيه شيء من ذلك"[٧].

لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن القطان:"ولم نرَ له في ذلك سلفًا"[٨].

قال الباحث: هو ثقة، وقد ضَعّف الأئمة نسبته إلى التدليس، والاختلاط كما تقدم.

-باقي رجال الإسناد ثقات .

---

(١) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٩٨.

(٢) جامع التحصيل ص ١١١.

(٣) طبقات المدلسين ص ٢٦.

(٤) بيان الوهم والإيهام ٥/٥٠٤.

(٥) وللذهبي فيه أيضاً كلام شديد في كتابه (الرد على ابن القطان في كتابه بيان الـــوهم والإيهـــام) ص٦٠ . قـــال: "قلت: فاتتك نكتة، فإنك صَحَفِيّ ما جالست أصحاب الحديث، أعاقل يعد هشام بن عروة من المختلطين؟! أعظـــم الله أجرنا فيك" .

(٦) سير أعلام النبلاء ٦/٣٦.

(٧) المختلطين للعلائي ص ١٢٦.

(٨) تهذيب التهذيب ١١/٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الاسْتِسْقَاء: "**اللهم سُقْيا غَيْرَ خُلَّب بَرْقها**" أي: خالٍ عن المطر. الخُلَّب: السَّحاب يُومِض بَرْقُه حتى يُرْجَى مَطَرُه ثم يُخْلِف، ويُقْلِع، ويَنْقَشع، وكأنه من الخِلابة، وهي الخِداع بالقول اللطيف [١].

الحديث رقم (٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**إذا بِعْتَ فقُلْ لا خِلابةَ**" أي لا خِداع. وجاء في رواية: "فقل لا خيابة" بالياء، وكأنها لُثْغَة من الراوي، أبْدَل اللام ياءً [٢].

الحديث رقم (٩)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ[٥] إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ. فَقَالَ: "**إِذَا بِعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ**"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من طريق سفيان الثوري، وأخرجه البخاري من طريق مالك مالك ابن أنس[٩]، وأخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر[١]، وشعبة بن الحجاج[٢]، أربعتهم

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٥٨ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٥٨ .

(٣) هو وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِيّ. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقريب التهذيب ص٣٩٤.

(٥) هو منقذ بن عمرو –رضي الله عنه– وكان رجلا قد أصابته آمَّة في رأسه، فَكَسَرت لسانه، وكان لا يدع على ذلك التجارة، وكان لا يزال يُغْبَن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ... انظر سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب الحجر على من يفسد ماله، رقم: ٢٣٥٥ .

(٦) المسند ٩/٢٠٦ .

(٧) صحيح البخاري، كتاب الخصومات، باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل، رقم: ٢٤١٤.

(٨) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب من يخدع في البيع، رقم: ١٥٣٣ .

(٩) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ما يكره من الخداع في البيع، رقم:٢١١٧، وكتاب الحيل، باب ما يُنهى من الخداع في البيوع، رقم: ٦٩٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أربعتهم عن عبد الله بن دينار به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

تنبيه: رواية (لا خيابة) لم أعثر عليها من قول النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هي من قول الرجل الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاكيًا -وهو عمرو بن منقذ-، وقد أخرج هذه اللفظة من قوله مسلم، وقد تقدم تخريجه قريبًا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**إنّ بَيْع المُحَفَّلات خِلابةٌ، ولا تحلّ خِلابةُ مسلم**" والمُحَفَّلات: التي جُمِع لبنها في ضَرْعها[٣].

الحديث رقم (١٠)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٤]، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ[٥]، عَنْ جَابِرٍ[٦]، عَنْ أَبِي الضُّحَى[٧]، عَنْ مَسْرُوقٍ[٨]، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ- قَالَ: "**بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ، وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ**"[١٠].

تخريج الحديث:

---

(١) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب من يخدع في البيع، رقم: ١٥٣٣ .

(٢) المرجع نفسه.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٥٩ .

(٤) هو وكيع بن الجراح. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي. تقريب التهذيب ص٥٨٦.

(٦) هو جابر بن يزيد الجُعْفِيّ. تقريب التهذيب ص١٩٢.

(٧) هو مسلم بن صُبَيح. تقريب التهذيب ص٩٣٩.

(٨) هو مسروق بن الأجدع. تقريب التهذيب ص٩٣٥.

(٩) هو ابن مسعود -الصحابي المشهور- رضي الله عنه. الإصابة ٤/٢٣٣.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ١٠/٦٧٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه أبو داود الطيالسي[١] – ومن طريقه البيهقي في الكبرى[٢]– عن المسعودي به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[٣]، وأحمد[٤] من طريق وكيع بن الجراح[٥]، وأخرجه الطبراني في الأوسط[٦] من طريق عاصم بن علي الواسطي، كلاهما عن المسعودي به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٧]، والبيهقي في الكبرى[٨] من طريق خيثمة بن عبد الرحمن ابن أبي أبي سَبْرة، عن الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود موقوفًا عليه، وأخرجه عبد الرزاق من طريق خيثمة بن عبد الرحمن –أيضًا– عن ابن مسعود موقوفًا عليه، ولم يذكر فيه الأسود بن يزيد[٩].

دراسة رجال السند:

–المسعودي: عَبْدُ الرَّحمَن بن عبد الله بن عُتْبَة بن عبد الله بن مَسْعُود المَسْعُوديّ الكوفي. توفي ١٦٠، وقيل: ١٦٥هـ [١٠].

وثقه ابن سعد[١١]، وابن معين[١٢]، وابن المديني[١٣]، وابن نمير[١٤]، وأحمد[١٥]، والعجلي[١٦]، ويعقوب بن شيبة[١٧]، وعثمان الدارمي[١٨]، وابن خراش[١]، وقال شعبة:

---

(١) مسند الطيالسي ٢٣٤/١ .

(٢) السنن الكبرى ٣١٧/٥ .

(٣) المعجم الأوسط ٣٤١/٦ .

(٤) المسند ١٩٣/٧ .

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب بيع المُصَرَّاة، رقم: ٢٢٤١ .

(٦) المعجم الأوسط ٣٤١/٦ .

(٧) المصنف ٦٧٦/١٠ .

(٨) السنن الكبرى ٣١٧/٥ .

(٩) المصنف ١٩٨/٨ .

(١٠) تقريب التهذيب ص٥٨٦.

(١١) الطبقات الكبرى ٣٦٦/٦.

(١٢) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٨٥.

(١٣) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠

(١٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١

(١٥) تاريخ بغداد ٢٢٠/١٠ .

(١٦) تهذيب التهذيب ١٩١/٦.

(١٧) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠

(١٨) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"صدوق"[٢] ، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٣].

وقد سأل محمد بن عمران الضَّبِّي أبا نُعَيم عنه فقال له: "لو رأيت رجلا عليه قَبَاء[٤] أسود، وشاشية[٥]، وفي وسطه خنجر، كنت تكتب عنه؟" ثم قال: "رأيت المسعودي هكذا، ومكتوب بين كتفيه ببياض: فسيكفيكهم الله"[٦].

قال الباحث: هو ثقة.

وأما قول النسائي: "لا بأس به"، وقول شعبة: "صدوق"، فقد عُلِم أنهما متشددان، فلا يُقبل تشددهما في مقابل من وثقه وهم كثرة، فكيف إذا انضم إلى ذلك توثيق ابن معين له على تشدده؟!

ثم إن الظاهر من قول شعبة أنه إنما أراد بعبارته مطلق التوثيق، لأنها جاءت في معرض المدح، فقد وقع رجل في المسعودي عنده، فقال له شعبة: "اسكت فإنه صدوق"[٧]. فالظاهر من هذه العبارة أنه لم يقصد إنزاله عن مرتبة الثقة، وإنما أراد الثناء عليه.

وأما ما ذكره أبو نُعَيم عنه، فإن هذا من خوارم المروءة، وهو قادح ظَنِّيّ لا عبرة به بعد أن ثبتت عدالته يقينًا.

لكن مع هذا فقد أخذ الناس عليه أمورًا وهي:

الأول: أنه كان يغلط فيما يَروِي عن عاصم، وسلمة، والأعمش، وعبد الملك بن عُمَير.

و قال يحيى بن معين: "أحاديثه عن الأعمش مقلوبة، وعن عبد الملك بن عمير أيضًا"[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: "حدثني عبد الله بن شعيب، قال: قرأ على يحيى بن معين: المسعودى ثقة. وقد كان يغلط فيما يَروِي عن عاصم، وسلمة، والأعمش، والصغار، يخطىء فى ذلك"[٩].

وقال علي بن المديني: "كان يغلط فيما رَوَى عن عاصم بن بهدلة، وسلمة"[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠

(٢) المرجع نفسه.

(٣) تهذيب الكمال ٢٢٦/١٧ .

(٤) القَبَاء هو الثوب الذي فيه شقٌّ من خلفه، وسمي بذلك لاجتماع أطرافه. تهذيب اللغة ٤٥/١١، ولسان العرب ٣٥٢٣/٥.

(٥) الشاشية هي القَلَنْسُوَة وهي كلمة عامية. المزهر في علوم اللغة ٢٤٦/٢.

(٦) الضعفاء الكبير ٧٤٥/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ٢١٩/١٠ .

(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٢٩/٣.

(٩) تهذيب الكمال ٢٢٦/١٧ .

(١٠) تاريخ بغداد ٢٢١/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني: الاختلاط. وقد اتفقت كلمة النقاد على أنه اختلط، لكنهم اختلفوا في تحديد زمان اختلاطه حتى قال ابن حبان: "اختلط في آخر عمره اختلاطًا شديدًا حتى ذهب عقله، وكان يحدث بما يجيئه فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، ولم يتميز فاستحق الترك"(١).

قال الباحث: وهذا تعنت من ابن حبان، فإن العلماء وإن اختلفوا في تحديد زمن اختلاطه إلا أنهم اتفقوا على أن اختلاطه قد كان بعدما قدم بغداد، وإنما وقع الاختلاف بينهم في تعيين وقت اختلاطه في بغداد، فقد مكث زمانًا في بغداد قبل أن يختلط، وفي ذلك الوقت سمع منه شعبة، وبعد ذلك اختلط ولم يتميز زمان اختلاطه، فإذا كان الأمر كذلك فإنه وبغض النظر عن زمن اختلاطه في بغداد إلا أنه لا شك أن من كان له سماع قديم منه فهو قبل اختلاطه، وعلى ذلك فإن قول الإمام أحمد هو الحد الفاصل في بيان من تقبل روايته عنه ومن لا تقبل، فقد قال: "سماع وكيع من المسعودى بالكوفة قديم، وأبو نُعَيْم أيضًا، وإنما اختلط المسعودى ببغداد. ومَن سمع منه بالبصرة والكوفة، فسماعه جيد"(٢). ووافقه على ذلك ابن نمير فقال: "كان ثقة، فلما كان بأَخَرة اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدى، ويزيد بن هارون، أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم"(٣)، وكذا قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة"(٤).

قال ابن حجر: اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط(٥).

قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، ويستثنى ممن سمع منه ببغداد شعبة، فقد سمع منه قبل اختلاطه.

-جابر بن يزيد الجُعْفِيّ. ضعيف(٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. لضعف جابر الجعفي.

وقد اختلف في رفعه ووقفه-كما هو مبين في التخريج-، والصواب أنه موقوف، فقد سُئل الدارقطني عنه فقال: "أسنده أبو شهاب(٧)، عن الأعمش، عن خيثمة. وغيره يرويه موقوفًا، وهو

---

(١) المجروحين ٢/٤٨ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/٣٢٥.

(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٥١ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/٤٨٦.

(٥) تقريب التهذيب ص٥٨٦.

(٦) المرجع نفسه ص١٩٢.

(٧) هو عبد ربه بن نافع الحنَّاط. تقريب التهذيب ص٥٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو الصواب"[1]، وقال البيهقي: "وَرُوِيَ بإسناد صحيح عن ابن مسعود موقوفًا"[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث طَهْفة:"**ونَسْتَخْلِب الخَبِير**" أي: نَحْصُده ونَقْطَعُه بالمخلَب –وهو المِنْجَل–، والخَبِير: النَّبات[3].

الحديث رقم (١١)

قال ابن شبّة النُميري رحمه الله: حدثنا أَبو العباس أَحمد بن محمد بن بكر البغدادي يومًا بسُرَّ مَن رَأَى[4] على باب عمر بن شبة في شعبان سنة إِحدى وستين ومائتين قال، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِد بْنِ حُبَيْش، عن عَمْرِو بْنِ وَاقِد، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْم، قَالَ: قَدِمَتْ وُفُودُ العَرَبِ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ طَهْفَة بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، جِئْنَاكَ من غَوْرَيْ[5] تِهامة عَلَى أَكْوَارِ[6] الميس[7]، تَرْمِي بِنَا العِيْسُ[8]، نَسْتَعْضِدُ البريرَ[9]، ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِير[10]، **ونَسْتَخْلِبُ الخَبِير**... الحديث[11].

تخريج الحديث:

–لم أقف عليه عند غير ابن شبّة.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) العلل ٤٨/٥ .

(٢) السنن الكبرى ٣١٧/٥ .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥٩/٢ .

(٤) سُرّ من رآى: وهي سامراء ، وهي بلد على دجلة ، يقال لها سر من رأى فخففها الناس وقالوا سامراء. معجم البلدان ٣ / ١٧٣.

(٥) غوْرَيْ تهامة: هي كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة. معجم البلدان ٢١٧/٤.

(٦) الأكوار: جمع كُور ، وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠٨/٤.

(٧) الميس: هو شجر صلب تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٨٠/٤.

(٨) العِيْسُ هي الإبل البيض مع شُقْرَة يسيرة. النهاية في غريب الحديث ٣٢٩/٣.

(٩) نَسْتَعْضِدُ البريرَ، أي: نجنيه للأكل، والبرير ثمر الأراك إذا اسْوَدَّ وبلغ، وقيل: هو اسم له في كل حال. النهاية في غريب الحديث ١١٧/١.

(١٠) الصبير: سحاب أبيض متراكب متكاثف يعني تَكاثَفَ البخارُ وتَراكمَ فصار سحابا. النهاية في غريب الحديث ٨/٣.

(١١) أخبار المدينة لابن شبّة ص٣٠٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-عَمْرو بْنُ وَاقِد. متروك[١].

-عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْميّ[٢]، أبو القاسم الشامي، توفي ١٣٥ هـ[٣].

وثقه ابن معين[٤]، ودُحَيْم[٥]، والنسائي[٦]، وقال الدارقطني: لا بأس به[٧]، وقال ابن حجر: حجر: "صدوق يُرسل كثيرًا"[٨].

وقال أبو حاتم: "عامة أحاديثه مراسيل، سمعت إبراهيم بن مهدى ـ يعنى: المِصِّيصىّ ـ يقول: ليت شعري إني أعلم عُرْوة بن رُوَيْم ممن سمع، فإن عامة أحاديثه مراسيل"[٩]، وقال مرة: مرة: "يُكتب حديثه"[١٠].

قال الباحث: هو ثقة، لكنه كثير الإرسال.

-طَهْفَة بن زهير النّهدي. ويُقال: طُهَيَّة بالياء[١١] -أحد الصحابة الكرام-[١٢].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًا، وفيه علتان:

-الإرسال. فإن عروة بن رويم من صغار التابعين، لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

-عمرو بن واقد. متروك.

وللحديث شواهد:

الأول: أخرجه ابن الجوزي من طريق محمد بن جعفر التميمي، عن عبد العزيز بن يحيى الجُلُودِي، عن محمد بن سهل، عبد الله بن محمد البَلَوي، عن عمارة الخَيْوَاني، عن علي بن أبي

---

(١) تقريب التهذيب ص٧٤٨.

(٢) نسبة إلى لَخْم، ولخم وجُذَام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب للسمعاني ١٣٢/٥.

(٣) تقريب التهذيب ص٦٧٤.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ١٧٤.

(٥) تهذيب الكمال ٩/٢٠.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٥٧.

(٨) تقريب التهذيب ص٣٤٤.

(٩) الجرح والتعديل ٣٩٦/٦.

(١٠) تهذيب الكمال ٩/٢٠.

(١١) هكذا ضبطه ابن الأثير. انظر: أسد الغابة ٩٥/٣.

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٤٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طالب بنحوه[١].

وإسناده ضعيف جدًا، قال ابن الجوزي:" هذا لا يصح، وفيه مجهولون، وضعفاء .... وأكذب الكل البلوي"[٢]، وقال ابن حجر:" ضعيف جدًا"[٣].

الثاني: أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة من طريق زهير بن معاوية، عن ليث بن أبي سُلَيْم، عن حبّة العُرني، عن حذيفة بن اليمان به[٤].

وإسناده ضعيف، فيه الليث بن أبي سُليم. صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه، فَتُرِك[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلج)، (هـ) فيه: أنه صلَّى صلاةً، فجهر فيها[٦] بالقراءة وجَهَر خَلْفَه قارِئ، فقال: "**لقد ظَنَنْتُ أنّ بَعْضهم خالَجنيها**" أي: نازعنيها [٧].

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٨] عَنْ قَتَادَةَ[٩] قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- صَلَّى الظُّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "أَيُّكُمْ قَرَأَ أَوْ أَيُّكُمُ الْقَارِئُ؟"، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا. فَقَالَ: "قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا"**[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم -أيضًا- من طريق أبي عوانة، وابن أبي عَرُوبة، كلاهما عن قتادة به

---

(١) العلل المتناهية ١/١٨٤.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/٥٤٦.

(٤) أسد الغابة ٣/٩٥.

(٥) تقريب التهذيب ص٨١٨.

(٦) أجمعت روايات الحديث على أنه كان في إحدى صلاتي العشي -الظهر أو العصر- على الشك، وقد جزم بعضهم بأنها الظهر كما عند مسلم وغيره، ولم أعثر على رواية فيها أنه كان في صلاة جهرية.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٥٩ .

(٨) هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تقريب التهذيب ص٤٣٦.

(٩) هو قتادة بن دعامة. تقريب التهذيب ص٧٩٨.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، باب: نهي المأموم عن جهره بالصلاة خلف إمامه، رقم: ٣٩٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمثله[١].

دراسة رجال الإسناد:

-قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ: ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال[٢].

وصفه النسائي بالتدليس[٣] وغيره، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٤].

قال الباحث: صرح بالسماع من زُرَارَةَ، فلا يضره.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**لَيَرِدَنّ عَلَيَّ الحَوْضَ أقْوام ثم لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي**" أي: يُجْتَذبُون، ويُقْتَطعُون[٥].

الحديث رقم (١٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٦]، عَنْ الْمُغِيرَةِ[٧]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ[٨]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٩] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَيُرْفَعَنَّ مَعِي رِجَالٌ مِنْكُمْ، ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي، فَأَقُولُ:** يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ"[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١١] من طريق محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر به بنحوه.

وأخرجه البخاري[١] من طريق أبي عوانة (وضاح بن عبد الله اليشكري)، وأخرجه مسلم[٢]

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) تقريب التهذيب ص٧٩٨.

(٣) ذكر المدلسين ١٢١/١ .

(٤) طبقات المدلسين ص٤٣ .

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥٩/٢ .

(٦) هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تقريب التهذيب ص٤٣٦.

(٧) هو المغيرة بن مِقسم الضبي. تقريب التهذيب ص٩٦٦.

(٨) هو شقيق بن سلمة الأسدي. تقريب التهذيب ص٤٣٩.

(٩) هو ابن مسعود -الصحابي المشهور- رضي الله عنه. الإصابة ٢٣٣/٤.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب: الرقاق، باب: في الحوض، رقم: ٦٥٧٦ .

(١١) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم، رقم: ٢٢٩٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسلم[٢] من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن المغيرة به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٣] (مختصرا)، ومسلم[٤] (بنحوه) من طريق الأعمش، عن أبي وائل به.

دراسة رجال الإسناد:

-المُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَم الضَّبِّيّ مولاهم، أبو هشام الكوفيّ. تُوُفي ١٣٦هـ. ثقة متقن إلا أنه كان يدلس[٥]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٦].

قال الباحث: قد صرح بالسماع.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**يختلجونه على باب الجنة**" أي: يَجْتَذِبُونه[٧].

الحديث رقم (١٤)

قال مُسَدَّد بن مُسَرْهَد رحمه الله: حَدَّثَنَا خَالِدٌ[٨]، عَنِ الْهَجَرِيِّ[٩]، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ[١٠]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى إِلاَّ وَالْمَلاَئِكَةُ مَعَهُمُ الرَّيَاحِينُ، **يَخْتَلِجُونَه عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ**: يَا عَبْدَ الله، يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ"[١١].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نُعَيم في أخبار أصبهان[١٢] من طريق الفضل بن العلاء، عن إبراهيم الهجري

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: الفتن، باب: ما جاء في قول الله تعالى: "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة"، رقم: ٧٠٤٩ .

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم، رقم: ٢٢٩٧ .

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الرقاق، باب: في الحوض، رقم: ٦٥٧٥ .

(٤) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم، رقم: ٢٢٩٧ .

(٥) تقريب التهذيب ص٩٦٦.

(٦) طبقات المدلسين ص٤٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٥٩ .

(٨) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان. تقريب التهذيب ص٢٨٧.

(٩) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي. تقريب التهذيب ص١١٦.

(١٠) عمرو بن الأسود العنسي، ويقال: الهمداني ، وهو عمير بن الأسود. تقريب التهذيب ص٧٣٠، ٧٥٣.

(١١) المطالب العالية ٥/٦٩٢.

(١٢) ذكر أخبار أصبهان ١/٢٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

به بنحوه.

وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه بغير هذا اللفظ؛ بل بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

-إِبْرَاهِيمُ بنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيّ، الهَجريّ، أبو إسحاق الكوفي. من الطبقة الخامسة. لَيِّن الحديث، رفع موقوفات[٣].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال الباحث: وللحديث طريق أخرى في الصحيحين بمعناه -كما تقدم في التخريج-، وعليه يرتقي إلى الحسن لغيره .

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عَمّار، وأمّ سَلَمة: "**فاخْتَلَجَهَا من جُحْرِها**[٤]"[٥].

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام الشافعي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَجِيْدِ[٦]، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ[٧]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّها لَمَّا قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ؛ فَكَذَّبُوهَا، وَقَالُوا: مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ! حَتَّى أَنْشَأَ إِنْسَانُ مِنْهُمْ الْحَجَّ، فَقَالُوا: أَتَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِكِ؟ فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. قالت: فَصَدَّقُونِي، وَازْدَدْتُ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً، فَلَمَّا حَلَلْتُ جَاءَنِي رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَنِي، فَقُلْتُ له: مَا مِثْلِي نُكِحَ أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ لي، وَأَنَا غَيُورٌ ذَاتُ عِيَالٍ، قَالَ: أَنَا أَكْبَرُ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل النفقة في سبيل الله، رقم: ٢٨٤١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة ، باب من جمع الصدقة وأبواب البر، رقم: ١٠٢٧.

(٣) تقريب التهذيب ص١١٦.

(٤) هكذا، ولعله خطأ، وصوابه حِجْرِهَا.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٥٩ .

(٦) عَبْد المَجِيدِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ بن أبي رَوَّاد. تقريب التهذيب ص٦٢٠.

(٧) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج. تقريب التهذيب ص٦٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مِنْكِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ؛ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِلَى اللَّهِ، وَرَسُولِهِ، فَتَزَوَّجَهَا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يَأْتِيهَا وَيَقُولُ: "أَيْنَ زُنَابُ" حَتَّى جَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ **فَاخْتَلَجَهَا**، وَقَالَ هَذِهِ تَمْنَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... الحديث[١].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج به[٢]، ومن طريق عبد الرزاق، أخرجه إسحاق ابن راهويه[٣]، وأحمد[٤]، والطبراني في الكبير[٥].

وأخرجه النسائي في الكبرى[٦]، وأبو عوانة[٧] من طريق حجاج بن محمد المصيصي، وأخرجه أبو يعلى[٨]،وابن حبان[٩]، والبيهقي في الكبرى[١٠] من طريق رَوْح بن عُبادة، كلاهما كلاهما عن ابن جريج به.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْد المَجِيدِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ بن أبي رَوَاد الأَزْدِيّ، أَبُو عَبْدِ الحَمِيدِ المكّيّ. تُوُفي٢٠٦ هـ. صدوق يخطىء، وكان مرجئا، وكان يدلس[١١]. وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[١٢].

قال الباحث: تابعه عبد الرزاق، وغيره عن ابن جريج كما تقدم التخريج.

-ابن جريج: هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ، مَولَاهم، المَكّيّ. تُوُفي١٥٠هـ أو بعدها[١٣].

---

(١) مسند الشافعي ص٢٦٠.

(٢) المصنف ٦ / ٢٣٥ .

(٣) المسند ٦٥/٤ .

(٤) المرجع نفسه ٢٣٣/٤٤.

(٥) المعجم الكبير ٢٧٣/٢٣.

(٦) السنن الكبرى ١٦٦/٨.

(٧) المسند المستخرج ٣ / ٨٨.

(٨) المسند ٤٣٧/١٢ .

(٩) صحيح ابن حبان ٣٧٢/٩.

(١٠) السنن الكبرى ٣٠١/٧.

(١١) تقريب التهذيب ص٦٢٠.

(١٢) طبقات المدلسين ص٤١.

(١٣) تقريب التهذيب ص٦٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثقة، أحد الأعلام، كان يرسل[١]، ويدلس[٢]. وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٣].

قال الدارقطني: شر التدليس، تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[٤].

قال الباحث: قد صرح بالسماع كما عند عبد الرزاق، والنسائي، وأبي يعلى، وأبي عوانة، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي –وقد سبق تخرجه قريبًا–.

–حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، ويقال: ابن هِنْدٍ، الأَسَدِيّ، مَولَاهُم، أَبُو يحَيى الكُوفِيّ. تُوفي ١١٩هـ[٥].

ثقة، كثير الإرسال[٦]، وقال ابن حبان: "كان مدلسًا"[٧]، وكذلك وصفه بالتدليس: ابن خزيمة، خزيمة، والدارقطني[٨]. وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٩].

قال الباحث: قد صرح بالسماع في هذه الرواية، فلا يضره.

–عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو المَخْزُومِيّ. من الطبقة السادسة[١٠].

ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن حجر: "مقبول"[١٢].

–الْقَاسِمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِث بْنِ هِشَامٍ المَخْزُومِيّ. من الطبقة السادسة[١٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال الذهبي: "وُثِّق"[١٥]، وقال ابن حجر: "مقبول"[١].

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص١٣١.

(٢) ذكر المدلسين للنسائي ص١٢٤، والثقات لابن حبان ٧/ ٩٣.

(٣) طبقات المدلسين ص٤١.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) تقريب التهذيب ص٢١٨.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) الثقات ١٣٧/٤.

(٨) انظر: طبقات المدلسين ص٣٨.

(٩) المرجع نفسه ص٣٧.

(١٠) تقريب التهذيب ص٥٦٥.

(١١) الثقات ١١٧/٧.

(١٢) تقريب التهذيب ص٥٦٥.

(١٣) المرجع نفسه ص٧٩٥.

(١٤) الثقات ٣٣١/٧.

(١٥) الكاشف ١٣١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هما مقبولان كما قال ابن حجر، وقد تابع كل منهما الآخر.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقال ابن حجر: "سنده صحيح"[٢].

والحديث أصله في صحيح مسلم مختصر جدًا[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث علي رضي اللّه عنه –في ذكر الحياة–: "**إن اللّه تعالى جَعل المـوت خَالِجـاً لأشْطَانِها**" أي؛ مُسرِعاً في أخْذِ حِبالها[٤].

الحديث رقم (١٦)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديثه الآخر: "**تَنَكَّب المَخالِجَ عَنْ وَضَح السَّبيل**" أي: الطُّرق المُتَشَـعِّبَةَ عـن الطَّريـق الأعْظم الوَاضِح[٥].

الحديث رقم (١٧)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث المغيرة: "**حتى تَرَوْه يَخْلِج في قومه، أو يَحْلِج**"أي؛ يُسْرع في حَبّهم –يُروَى بالخاء والحاء–، وقد تقدَم[٦].

الحديث رقم (١٨)

---

(١) تقريب التهذيب ص٧٩٥ .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٢٣/٨.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب مايُقال عند المصيبة، رقم: ٩١٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥٩/٢ .

(٥) المرجع نفسه.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٠/٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**فحنَّتِ الخَشَبة حَنِين النَّاقة الخَلُوج**" هي التي اخْتُلج ولَدُها، أي: انْتُزِع منها[1].

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام الطحاوي رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي دَاوُد، حَدَّثَنَا المُقَدَّمِيّ[2] [3]، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابنُ عَلِيٍّ، عَنْ الأَعْمَشِ[4]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[5]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى خَشَبَةٍ –عَلَيه ظُلَّة– فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: لَوْ جَعَلْنَا لَكَ عَرِيْشًا، أَوْ شَيْئًا نَحْوَهُ فَتَجْلِس إِلَيْهِ، تَكُونُ كَأَنَّكَ قَائِمٌ، فَجُعِلَ المِنْبَرُ، فَخَطَبَ النَّاسَ عَلَيْهِ، **فَحَنَّتْ الخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الخَلُوجِ**، فَقَامَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا، فَسَكَتَتْ. وَكَانُوا يَقُولُونَ: لَوْ لَمْ يَحْتَضِنْهَا لَمْ تَسْكُتْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[7] من طريق الأعمش، عن أبي صالح به بنحوه.

وأخرجه البخاري[8]، وأحمد[9] من طريق أيمن بن أم أيمن، وأخرجه البخاري[10]، والدارمي[11] من طريق حفص بن عبيد الله بن أنس، وأخرجه أحمد[1] من طريق أبي الزبير،

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) هو محمد بن أبى بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المُقَدَّميّ. تقريب التهذيب ص٨٢٩.

(٣) المُقَدّمي: نسبة إلى الجد. الأنساب للسمعاني: ٣٦٤/٥.

(٤) هو سليمان بن مِهران. تقريب التهذيب ص٤١٤.

(٥) هو ذَكْوَان، أبو صالح السَّمَّان، الزَّيَّات، المَدَنِيّ. تقريب التهذيب ص٣١٣.

(٦) مشكل الآثار ٣٨٤/١٠.

(٧) دلائل النبوة ٥٦٢/٢.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر، رقم ٤٤٩، وكتاب البيوع، باب النجار، رقم: ٢٠٩٥، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم:٣٥٨٤.

(٩) المسند ١١٧/٢٢.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر، رقم: ٩١٨، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم:٣٥٨٥.

(١١) مسند الدارمي ١٧٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[٢]، والدارمي[٣]، والطحاوي[٤]، والبيهقي[٥] من طريق سعيد بن أبي كريب، وأخرجه الدارمي[٦] من طريق سعيد بن المسيب، جميعهم عن جابر بن عبد الله به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عُمَر بنُ عَلِيّ بنِ عَطَاء بنِ مُقَدَّم المُقَدَّميّ، أبُو حَفْصٍ البَصْرِيّ[٧]. ثقة، لكنه مدلس، وصفه بذلك ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وغيرهم[٨]، وذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[٩].

-الأَعْمَش: وهو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان[١٠]. ثقة، لكنه مدلس، وصفه بذلك النسائي، والدارقطني[١١]، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[١٢].

قال الباحث: إن رواية الأعمش عن أبي صالح محمولة على الاتِّصَال، حتى ولو لم يصرح بالسماع، لأن العلماء حكموا لرواية المدلِّس بالاتصال -وإن وردت معنعنة- في حالات، منها: إذا كانت تلك الرواية عمّن أكثر المدلِّس من الرواية عنه، وقد قال الذهبي في ترجمة الأعمش: "وهو يدلّس، وربّما دلّس عن ضعيف ولا يُدْرَى به، فمتى قال: (حدثنا) فلا كلام، ومتى قال: (عن) تَطَرَّقَ إليه احتمال التدليس إلّا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم النَّخَعِيّ، وأبي وائل شقيق ابن سلمة، وأبي صالح السمّان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال"[١٣].

-باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عمر بن علي المُقَدَّميّ، مدلس، ولم يصرح بالسماع.

---

(١) المسند ٢٢/٤٧، و٢٢/٣٥٨.

(٢) المرجع نفسه ٢٢/٢٢.

(٣) مسند الدارمي ١/١٨٠.

(٤) مشكل الآثار ١٠/٣٨٤.

(٥) دلائل النبوة ٢/٥٦١.

(٦) مسند الدارمي ١/١٧٩، و٢/٩٧٦.

(٧) تقريب التهذيب ص٨٢٩.

(٨) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/١٢٤.

(٩) طبقات المدلسين ص٥٠.

(١٠) تقريب التهذيب ص٤١٤.

(١١) طبقات المدلسين ص ٣٣.

(١٢) المرجع نفسه.

(١٣) ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: وللحديث طرق كثيرة، أخرج بعضها البخاري في صحيحه -كما تقدم في التخريج-، وعليه يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عَدِيّ[1] قال له عليه الصلاة والسلام: "**لا يَخْتَلِجنّ في صدرك طَعَام**" أي: لا يَتَحرّك فيه شيء من الرِّيبة والشّك. ويُروى بالحاء وقد تقدّم. وأصْل الاخْتلاج: الحركة والاضْطراب[2].

الحديث رقم (٢٠)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[3]، قَالَ: حدَّثَنَا سُفْيَانُ[4]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[5]، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: "**لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ** ضَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيَّةٌ[6]"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[8] من طريق ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد[9] عن وكيع بن الجراح به بمثله.

وأخرجه أبو داود[1]، وأحمد[2] من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه الترمذي[3] من طريق

---

(١) لم أجد الحديث بهذا النص من رواية عدي بن حاتم -رضي الله عنه- لكنه موجود بمعناه.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٠ .

(٣) هو وكيع بن الجراح. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٤) هو سفيان الثوري. تقريب التهذيب ص٣٩٤.

(٥) هو الهُلْب واسمه يزيد بن قُنافَة، ويقال ابن عَدِيّ بن قنافة الطّائيّ -أحد الصحابة الكرام-. الإصابة ٦/٥٥٢.

(٦) المُضَارعةُ: المُشَابهةُ والمُقَاربةُ، وذلك أنه سأله عن طَعَام النَّصارى فكأنه أراد: لا يَتَحرّكنّ في قَلْبك شك أن ما شابَهَتْ فيه النَّصارى حَرَام أو خبيثٌ أو مكْروه. النهاية في غريب الحديث ٣/٨٥.

(٧) المصنف ١٧/٤١٩.

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الأكل في قدور المشركين، رقم: ٢٨٣٠ .

(٩) المسند ٣٦/٢٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما عن سِمَاك بن حرب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس بنِ خَالِد الذُهْلي، البَكْرِيّ، الكُوفِيّ. تُوُفِيَ ١٢٣هـ[٤].

وثقه ابن معين[٥]، وأبو حاتم[٦]، وقال عبد الرزاق الصنعاني: "سمعت سفيان الثوري يقول: ما سقط لسماك بن حرب حديث"[٧]،وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: "خذوا العلم من سماك ابن حرب"[٨]، وقال أحمد: "سماك أصحّ حديثًا من عبد الملك بن عُمير"[٩]، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما[١٠].

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن يقول له ابن عباس لقاله. قال يحيى ابن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة"[١١].

وقال العجلي: "جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال قال: النبي صلى الله عليه

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في كراهية التقذر للطعام، رقم: ٣٧٨٤ .

(٢) المسند ٢٩٧/٣٦.

(٣) سنن الترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في طعام المشركين، رقم: ١٥٦٥ .

(٤) تقريب التهذيب ص٤١٥.

(٥) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤، والضعفاء الكبير ٥٥٣/٢.

(٦) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(٧) تاريخ بغداد ٢١٤/٩. قال الباحث لقد نقل هذا القولَ المزيُّ في (تهذيب الكمال ١٢٠/١٢)، فتعقبه ابن حجر فقال:"الذى حكاه المؤلف، عن عبد الرزاق، عن الثوري؛ إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني، وأما سماك بن حرب فالمعروف عن الثوري أنه ضَعَّفَه" تهذيب التهذيب (٢٠٥/٤). قال الباحث: هذا النص كما هو مُبَيَّن في تاريخ بغداد قد رواه الخطيب البغدادي بإسناده إلى الثوري، فالمزيّ إنما نقل هذا النص كما هو، على أنّ المزيّ نقل مثله في ترجمة سماك بن الفضل. تهذيب الكمال (١٢٦/٢)، والذي يظهر -والله أعلم- أن هذا الأخير هو الصواب لأن ابن أبي حاتم روى بإسناده قول الثوري في سماك بن الفضل كذلك (الجرح والتعديل ٢٨١/٤). فإذا انضاف إليه تصريح سفيان الثوري بتضعيف سماك بن حرب؛ عُلم أن الصواب هو أن هذا القول إنما هو في سماك بن الفضل، فلعل الخطيب البغداديّ وَهِمَ فنقله في ترجمة سماك بن حرب، ثم تبعه على ذلك المزيّ. والله أعلم.

(٨) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) المختلطين للعلائي ص ٤٩.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسلم، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد"[١]، وقال أبو بكر البزار: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته"[٢].

وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[٣].

وقال الخطيب البغدادي: "كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيام الناس، وكان فصيحًا"[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيرًا"[٥].

وأما شعبة بن الحجَّاج فقال: "كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به"[٦]، وقال سفيان الثوري: "ضعيف"[٧]، وقال ابن المبارك: "سماك ضعيف في الحديث"[٨]، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"[٩]،وقال ابن خِراش: "في حديثه حديثه لِين"[١٠]، قال صالح جزرة: "يُضَعَّف"[١١]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[١٢]، وقال مَرَّةً: "ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين"[١٣]، قال الدارقطني: "سيء الحفظ"[١٤]،وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"[١٥].

وقال جرير بن عبد الحميد: "أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله

---

(١) معرفة الثقات ٤٣٦/١.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٥/٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦١/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٢١٤/٩.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٣٩/٤.

(٦) الضعفاء الكبير ٥٥٣/٢.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦٠/٣.

(٨) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.

(٩) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(١٠) تاريخ بغداد ٢١٤/٩.

(١١) المرجع نفسه.

(١٢) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.

(١٣) سنن النسائي ٧٢٢/٨.

(١٤) العلل للدارقطني ١٨٤/١٣.

(١٥) الكاشف ٤٦٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن شيء. قلت: قد خرف" [١].

وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"[٢]، وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن"[٣].

وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباسٍ (إسرائيلُ، وأبو الأحوص)"[٤].

وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرَة"[٥].

وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن"[٦].

قال الباحث: سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه –من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس.

ويُحمَل تضعيف من ضَعَّفَه على أحد ثلاثة أمور:

١–إما على قصد تليين حفظه. أي أنه لم يكن تامّ الضبط، لكنه مع ذلك لم ينزل عن درجة القَبُول.

٢–أو لاضطرابه في حديثه عن عكرمة عن ابن عباس.

٢–أو لأنه اختلط بأَخَرَة، فكان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن.

–قَبِيصَة بْنُ هُلْبٍ الطّائِيّ الكُوفِيّ. من الطبقة الثالثة[٧].

قال العِجْلِيّ: "تابعي ثقة"[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وأخرج له في صحيحه[٢]،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٤٦٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٢٧٩.

(٣) المختلطين للعلائي ص ٤٩.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/١٢٠.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) تقريب التهذيب ص ٤١٥.

(٧) المرجع نفسه ص٧٩٨.

(٨) معرفة الثقات ٢/٢١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي: "وُثِّق"[٣]، وقال: "وذكره ابن حبان في الثقات مع تصحيح حديثه"[٤].

وقال علي بن المديني: "مجهول لم يرو عنه غير سماك"[٥]، وقال النسائي: "مجهول"[٦]، وقال ابن حجر: "مقبول"[٧].

قال الباحث: معلوم تساهل العجلي، وابن حبان في التوثيق، وعليه فإن هذا الراوي لا يُقبَل حديثُه إلا إذا تُوبِع.

-الهُلْب واسمه يزيد بن قُنافَة، ويُقال: ابن عَدِيّ بن قُنافَة الطّائيّ -أحد الصحابة الكرام-. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرع، فمسح على رأسه فنبت شعره، فسُمِّيَ الهُلْب[٨].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه قبيصة بن هلب، لم يرد فيه توثيق مُعْتَبَر.

قال الباحث: وللحديث شاهد من حديث عَدِيّ بن حاتم رضي الله عنه، أخرجه أحمد قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (هو ابن الحجاج)، عن سماك بن حرب قال: سمعت مُرَيّ بن قَطَرِيّ قال: سمعت عَدِيّ بن حاتم قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: "إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ -يَعْنِي الذِّكْرَ-" قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجًا، قَالَ: "لَا تَدَعْ شَيْئًا ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً"[٩].

قال الباحث: وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات غير:

-سماك بن حرب. وهو صدوق -كما تقدم-.

---

(١) الثقات ٣١٩/٥.

(٢) صحيح ابن حبان ٤٢/٢.

(٣) الكاشف ١٣٣/٢.

(٤) ميزان الاعتدال ٤٦٦/٥.

(٥) تهذيب الكمال ٤٩٣/٢٣.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) تقريب التهذيب ص٧٩٨.

(٨) الإصابة ٥٥٢/٦.

(٩) المسند أحمد ٢٠٠/٣٠. وأخرجه -أيضًا- في ١١٦/٣٢، وأخرجه أبو داود، كتاب الأطعمة، باب في كراهية التقذر للطعام، رقم: ٣٧٨٤، والترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في طعام المشركين، رقم: ١٥٦٥، وابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الأكل في قدور المشركين، رقم: ٢٨٣٠، والطيالسي ٣٦٧/٢، وابن الجعد ٤٠٧/١ ، وغيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-مُرَيّ بن قَطَرِيّ. ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الذهبي: "لا يُعرَف"[٢]، وقال عنه ابن ابن حجر: "مقبول"[٣].

قال الباحث: ظفرت بتوثيق له، فقد قال عثمان بن سعيد الدارمي: "وسألت يحيى عن مُرَيّ ابن قَطَري فقال: ثقة"[٤].

قال الباحث: وهذا الشاهد حسن الإسناد.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**ما اخْتَلَج عرْق إلاّ ويُكَفّر اللّه به**"[٥].

الحديث رقم (٢١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: "**إنّ الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة -أبا مروان- كان يَجْلس خلف النبي صلى اللّه عليه وسلم، فإذا تكلَّم اخْتَلَج بوَجْهه، فرآه فقال له: كُنْ كذلك، فلم يزل يختلج حتى مات**"أي: كان يُحَرّك شفَتَيه، وذَقَنَه استهزاءً وحِكايةً لفعْل النبي صلى اللّه عليه وسلم، فَبقِيَ يَرْتَعِد، ويَضْطَرِب إلى أن مات.

وفي رواية: "**فضرب به شَهْرَين ثم أفاق خَلِيجاً**"أي: صُرِع ثم أفاق مُخْتَلِجاً قد أُخِذ لَحْمُه وقُوّتُه. وقيل مُرْتَعِشاً[٦].

الحديث رقم (٢٢)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيّ، ثَنَا ضِرَارُ بنُ صُرَدَ، ثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيب، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِد، عَنْ عَبْدِ اللهِ المدَنِيّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: كَانَ الحَكَمُ بْنُ أَبِي العَاصِ يَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَإِذَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى**

---

(١) الثقات ٤٥٩/٥.

(٢) ميزان الاعتدال ٤٠٣/٦.

(٣) تقريب التهذيب ص٩٣٢.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص٢٠٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٠/٢ .

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٠/٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَجَ أَوَّلًا[١]، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "أَنْتَ كَذَاكَ"، فَمَا زَالَ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٣] –ومن طريقه البيهقي[٤]– من طريق إبراهيم بن سليمان الْبُرُلُّسِيُّ[٥]، وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي حاتم الرازي[٦] ، كلاهما عن ضرار بن صُرَد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ التَّيْمِيّ، أبو نُعَيْم الطَّحَّان الكُوفِيّ. تُوُفِيَ ٢٢٩هـ[٧].

كذّبه ابن معين[٨]، وقال البخاري[٩]، والنسائي[١٠]: "متروك الحديث"، وقال النسائي مرة: "ليس بثقة"[١١]، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم"[١٢]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[١٣].

قال ابن عدي: "وضرار بن صرد هذا من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة، وهو في جملة من ينسبون إلى التشيع بالكوفة"[١٤].

وقال ابن حبان: "كان فقيهًا عالما بالفرائض إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلًا في العلم؛ شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى بن معين يكذبه"[١٥].

---

(١) لعل المراد أنه كان يختلج في أول الأمر من عند نفسه استهزاءً بالنَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم لما رآه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ودعا عليه صار الاختلاج في طبعه، لا يستطيع أن يدفعه.

(٢) المعجم الكبير ٢٤٠/٣.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٦٢١/٢.

(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٢٣٩/٦.

(٥) نسبة إلى البُرُلُّس، وهي بُلَيْدة من سواحل مصر. الأنساب للسمعاني ٣٢٨/١.

(٦) تاريخ دمشق ٢٧٠/٥٧.

(٧) تقريب التهذيب ص٤٥٩.

(٨) الجرح والتعديل ٤٦٥/٤.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٦١٠/٢.

(١٠) الضعفاء والمتروكين ص١٩٦.

(١١) تهذيب الكمال ٣٠٥/١٣.

(١٢) المرجع نفسه.

(١٣) المرجع نفسه ٣٠٥/١٣.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١٠١/٤.

(١٥) المجروحين ٣٨٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم: "صاحب قرآن، وفرائض، صدوق، يكتب حديثه، ولا يُحْتَجّ به"[١].

وقال ابن حجر: "صدوق، له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع، وكان عارفًا بالفرائض"[٢].

قال الباحث: هو متروك الحديث على تشيع فيه، وأما قول أبي حاتم: صدوق فهو نفسه قد قال: لا يُحْتَجّ به. فهو عنده ضعيف لم يبلغ حد الترك، لكن يمكن أن يُقال: إن غيره قد اطلع من حاله على ما يوجب تركه، بل تكذيبَه كما فعل ابن معين.

-عَائِذُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ المَلَّاحِ العَبْسِيّ، ويُقَالُ القُرَشِيّ مَوْلَاهُم، الكُوفِيّ. من الطبقة التاسعة[٣].

وثقه ابن معين[٤]، وقال مرة: "صويلح"، وقال أحمد: "ليس به بأس"، وقال: "كان شيخًا جليلًا جليلًا عاقلًا"، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع"[٦].

وقال الجوزجاني: "غال زائغ"[٧]، وقال سعيد بن عمرو البَرْدَعِيّ: "شهدت أبا حاتم يقول لأبي زرعة: كان يحيى بن معين يقول: يوسف السَّمْتِي زنديق، وعائذ بن حبيب زنديق. فقال له أبو زرعة: أما عائذ بن حبيب فصدوق في الحديث، وأما يوسف السمتي فذاهب الحديث"[٨].

قال سعيد بن عمرو: "فرأيت هذه الحكاية التي حكاها أبو حاتم عندي عن بعض شيوخنا عن يحيى: كان عايذ بن حبيب زيدي، وهو بهذا أشبه، والله أعلم"[٩].

قال الباحث: لعل هذا الأخير الذي رواه سعيد بن عمرو عن بعض شيوخه هو الصواب، أعني أن ابن معين قال (زيدي) وليس (زنديق)، ثم حُرِّفَت، ويؤيد هذا أن تلاميذه نقلوا عنه توثيقه له، ثم إن هذا يوافق ما رواه الدوري عنه أنه قال: "وكان يُقال إنه زيدي"[١٠]، وقد رَوَى معاويةُ بن صالح مثله عن ابنِ معين[١١].

وأما قول الجُوزجَاني فيه، فمعلوم أنه شديد على الشيعة.

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه صدوق فيه تشيع.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٦٥.

(٢) تقريب التهذيب ص٤٥٩.

(٣) المرجع نفسه ص٤٧٩.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣/٣٥٣، و٣/٥٠١ ، وتاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١٧٧.

(٥) الثقات ٧/٢٩٧.

(٦) تقريب التهذيب ص٤٧٩.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٣٥٥.

(٨) تهذيب الكمال ١٤/٩٧ .

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣/٤٢١.

(١١) الضعفاء الكبير ٣/١١٠٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

فيه ضرار بن صرد شيعي، متروك الحديث، وعائذ بن حبيب مع أنه صدوق إلا أنه شيعي، وهذا الحديث فيه طعن في بني أمية، وهذا مما يوافق أهواء الشيعة.

وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا إسناد صحيح، ولم يخرجاه"، لكنْ تعقبه الذهبي فقال: "ضِرَارٌ وَاهٍ"[١]، وبه أعله الهيثمي[٢]، وقال ابن حجر: "في إسناده نظر"[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلد) في حديث عليٍّ يَذُمّ الدُّنيا: "**مَن دَانَ لها وأخْلَد إليها**"أي: رَكَن إليها، ولَزمها. ومنه قوله تعالى: **[وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ]** [٤] [٥].

الحديث رقم (٢٣)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلس)، (س) فيه: "**أنه نَهى عن الخَلِيسَة**" وهي ما يُسْتَخْلَص من السَّبُع فيموت قبل أن يُذكَّى، مِنْ خَلَسْتُ الشيء، واخْتَلَسْتُه، إذا سَلَبْتُه، وهي فَعيلة بمعنى مفعولة[٦].

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام الطحاوي: حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ[٧] قَالَ: ثَنَا أَبُو عَامِرٍ[٨]، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[٩]، عَنْ

---

(١) انظر: المستدرك على الصحيحين، وتلخيص الذهبي بهامشه ٦٢١/٢.

(٢) مجمع الزوائد ٤٣٨/٥.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ١٠٥/٢.

(٤) الأعراف : ١٧٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٠/٢ .

(٦) المرجع نفسه.

(٧) هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي. تقريب التهذيب ص١١٥.

(٨) هو عبد الملك بن عمرو القَيْسِي. تقريب التهذيب ص٦٢٥.

(٩) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشي. تقريب التهذيب ص٨٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْ مَوْلًى لِجُهَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ[١]، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: "**نَهَى عَنِ الْخَلِيسَةِ والنُّهْبَةِ**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه علي بن الجعد، عن ابن أبي ذئب به، وفيه الخلسة بدل الخليسة [٣].

وأخرجه أحمد عن هاشم بن القاسم[٤]، ويزيد بن هارون[٥] -ومن طريق يزيد بن هارون أخرجه أبو يعلى[٦]-، وأخرجه الطبراني في الكبير[٧] من طريق معن بن عيسى، ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب به بمثله، غير أنهم -جميعًا- اتفقوا على لفظة "نهى عن الخُلْسَة" بدون ياء، فلعل ما في شرح المعاني تصحيف، فإن معناهما مختلف، أما الخليسة فتقدم معناها، وأما الخُلْسَة، فقال ابن الأثير: "مايؤخذ سَلْبا ومُكابَرة"[٨].

دراسة رجال الإسناد:

-إِبْرَاهِيمُ بنُ مَرْزُوقِ بنِ دِينَارٍ الأُمَوِيّ، أَبُو إِسْحَاقَ البَصْرِيّ. تُوُفي ٢٧٠هـ[٩].

وثقه ابن أبي حاتم[١٠]،والخطيب البغدادي[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

وقال الدارقطني: "ثقة، إلا أنه كان يخطئ، فيُقَال له، فلا يرجع"[١٣]، وقال الخطيب البغدادي: "وكان قد عمي قبل موته بشيء يسير، وكان ثقة ثبتًا رحمه الله"[١٤].

وقال النسائي: "صالح"[١٥]، وقال في موضع آخر: "لا بأس به"[١].

---

(١) هو زيد بن خالد الجهني أحد الصحابة الكرام. الإصابة ٦٠٣/٢.

(٢) شرح معاني الآثار ٤٩/٣.

(٣) مسند ابن الجعد ١٠١٠/٢.

(٤) المسند ٢٨٨/٢٨

(٥) المرجع نفسه ١٦/٣٦.

(٦) إتحاف الخيرة للبوصيري ٣٦١/٣.

(٧) المعجم الكبير ٢٥٥/٥.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٠/٢ .

(٩) تقريب التهذيب ص١١٥.

(١٠) الجرح والتعديل ١٣٧/٢.

(١١) المتفق والمفترق ٢٩٧/١.

(١٢) الثقات لابن حبان ٨٦/٨.

(١٣) تهذيب الكمال ١٩٨/٢.

(١٤) المتفق والمفترق ٢٩٧/١.

(١٥) تهذيب الكمال ١٩٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر: "ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع"[٢].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

– مَوْلًى لِجُهَيْنَةَ. مبهم، لا يُعْرَف اسمه[٣].

–عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيّ.

قال ابن حجر: "لا يُعرف حاله، ولا اسم الراوي عنه"[٤].

– زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيّ، المدني، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو طلحة –أحد الصحابة الكرام–. شهد الحديبية، وكان معه لواء جُهَيْنَة يوم الفتح. مات بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: سنة سبعين[٥].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وذلك لجهالة عبد الرحمن بن زيد الجهني، والراوي عنه.

قال الباحث: وفي النهي عن الخليسة شاهد أخرجه أحمد[٦]، والترمذي[٧] من حديث الْعِرْبَاضِ بن سارية رضي الله عنه، وفي إسناده أُمُّ حبيبة بنت العرباض، مقبولة[٨]، ولم تُتابَع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عليّ: "**بادِرُوا بالأعمال مَرَضاً حابِساً أو مَوْتاً خَالِساً**" أي يَخْتَلِسُكم على غَفْلَة[٩].

الحديث رقم (٢٥)

قال الإمام عبد الله بن أبي الدنيا: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) تقريب التهذيب ص ١١٥.

(٣) تعجيل المنفعة ٧٩٧/١.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) الإصابة ٦٠٣/٢.

(٦) المسند ٣٨٤/٢٨ .

(٧) سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة، رقم: ١٤٧٤.

(٨) تقريب التهذيب ص١٣٧٨.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦١/٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**بَادِرُوا بِالعَمَلِ** هَرَمًا نَاغِصًا[١]، **أَوْ مَوْتًا خَالِسًا، أَوْ مَرَضًا حَابِسًا**، أَوْ تَسْوِيفًا مُؤْيِسًا"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب من طريق ابن أبي الدنيا به بمثله[٣].

دراسة رجال الإسناد:

-سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ النيسابوري. ثقة[٤].

-سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ السِّجِسْتَانِي[٥].

قال أبو حاتم: شيخ[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

قال الباحث: هو ضعيف، ومصطلح شيخ يدل على الضعف الخفيف[٨].

-مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ. لم أجد له ترجمة.

-يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ. مجهول[٩].

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الأَنْصَارِيّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِيّ القَاضِي الفَقِيه. تُوُفِّيَ ١٤٨هـ. صدوق، سيء الحفظ جدًا[١٠].

-أَبُو أُمَامَةَ: هو صُدَيّ بن عَجْلَان بن وَهْب -أحد الصحابة الكرام-، مشهور بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة. تُوُفِّيَ ٨٦هـ[١١].

---

(١) أي: يمنعه من إتمام مراده. لسان العرب ٤٤٨٨/٦، قال الباحث: ومعناه في الحديث، أي يمنعه من العمل.

(٢) قِصَر الأمل ص ١٣٩.

(٣) شعب الإيمان ١٤٩/١٣.

(٤) تقريب التهذيب ص٤٠٠.

(٥) الجرح والتعديل ٢٠٢/٤.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٩٣/٨.

(٨) مما يؤكد أن مصطلح شيخ يدل على الضعف الخفيف أن أبا حاتم قال في شبيب بن بِشْر البَجَلِيّ: "هو لَيِّن الحديث، حديثه حديث الشيوخ". الجرح والتعديل ٣٥٧/٤، وانظر: شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ص٣٤١-٣٤٢.

(٩) لسان الميزان ١٢٨/٢.

(١٠) تقريب التهذيب ص٨٧١.

(١١) الإصابة ٤٢٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، لما يلي:

- ضعف سهل بن عاصم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
- جهالة يوسف بن عبد الصمد.
- الانقطاع بين محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبي أمامة.

ومحمد بن أبي منصور لم أقف على ترجته.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه:"**سِرْ حَتَّى تأتيَ فَتَياتٍ قُعْساً، ورجالا طُلْساً، ونِسَاءً خُلْساً**". الخُلْسُ: السُّمْر[1].

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام أبو سليمان الخطّابيّ: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الجِنِّ فَقَالَ لَهُ: "سِرْ ثَلاثًا مُلْسًا[2] حَتَّى إِذَا لَم تَرَ شَمْسًا، فَاعْلِفْ بَعِيرًا، أَوْ أَشْبِعْ نَفْسًا **حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْسًا**[3]، **وَرِجَالًا طُلْسًا**[4]، **وَنِسَاءً خُلْسًا**"فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله اشْفَعْ شُوسًا[5].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مِلْحَانَ[6]، نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[7]، حَدَّثَنِيْ اللَّيْثُ[8]، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ –مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ. وَأَرَانِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ مَالِكٍ، وَأَثْبَتَهُ لِي عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا[9].

تخريج الحديث:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦١ .

(٢) مُلْسًا أي سيرًا سريعًا. غريب الحديث للخطابي ١/٤٧٣.

(٣) القعس: نتوء الصدر خلقة. غريب الحديث للخطابي ١/٤٧٤.

(٤) الطلسة: لون كالغُبْرَة. غريب الحديث للخطابي ١/٤٧٥.

(٥) الشُّوس: الطِّوال، والواحد أَشْوَس. غريب الحديث للخطابي ١/٤٧٥.

(٦) هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. تاريخ بغداد ٤/١١.

(٧) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد يُنسب إلى جده. تقريب التهذيب ص١٠٥٩.

(٨) هو الليث بن سعد. تقريب التهذيب ص٨١٧.

(٩) غريب الحديث للخطابي ١/٤٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه أبو نُعَيم، عن أبي بكر بن خلَّاد[١]، عن ابن ملحان به بنحوه، إلا أنه قال:"فقل: أشفع أشفع يا بني شوسًا، إني أرسلت إليكم خمسًا، ولا تخافون له بأسًا"[٢]، فجعل ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم، مع الزيادة فيه.

دراسة رجال الإسناد:

-سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَال اللَّيْثِيّ مَوْلَاهُم، أَبُو العَلَاءِ المِصْرِيّ. تُوُفِّيَ بعد ١٣٠هـ، وقيل: قبلها، وقيل ١٤٩هـ[٣].

وثقه ابن سعد[٤]،والعجلي [٥]، وابن خزيمة[٦]، والدارقطني[٧]، والبيهقي[٨]، والخطيب البغدادي[٩]، وابن عبد البر[١٠]،وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[١٢]، وقال السّاجي: "صدوق، كان أحمد يقول: ما أدري أيّ شيء يخلط في الأحاديث؟!"[١٣].

وقال ابن حزم: "ليس بالقوي"[١٤]، وتعقبه ابن حجر فقال: "ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه"[١٥]، وقال -أيضًا-: "صدوق، لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفًا، إلا أن السّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط"[١٦].

قال الباحث: هو ثقة، اختلط.

---

(١) الشيخ الصَّدُوق المُحَدِّث ، مُسْنِد العراق، أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّادٍ. سير أعلام النبلاء ٦٩/١٦.

(٢) معرفة الصحابة ٣١٠٣/٦.

(٣) تقريب التهذيب ص٣٩٠ .

(٤) الطبقات الكبرى ٥١٤/٧.

(٥) معرفة الثقات ٤٠٦/١.

(٦) تهذيب التهذيب ٨٤/٤.

(٧) سنن الدارقطني ٧٢/٢-٧٣.

(٨) معرفة السنن والآثار ٤٢٧/٢.

(٩) تهذيب التهذيب ٨٤/٤.

(١٠) المرجع نفسه.

(١١) الثقات ٣٧٤/٦.

(١٢) الجرح والتعديل ٧١/٤.

(١٣) تهذيب التهذيب ٨٤/٤.

(١٤) المرجع نفسه.

(١٥) المرجع نفسه.

(١٦) تقريب التهذيب ص٣٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

سعيد بن أبي هلال اختلط، ولم يتميز الراوي عنه.

وقد ذكر ابن حبان هذا الحديث في جملة من الأحاديث ثم عقَّب عليها جميعًا بقوله: "هذه الأحاديث التي يُنكِرها من أمعن في صناعة الحديث، وعَلِم مسالك الأخبار، وانتقاد الرجال"(١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلص) فيه: [قُلْ هُوَ اللّه أَحَدٌ] هي سورة الإخلاص، سُمِّيت به لأنها خالصة في صفة اللّه تعالى خاصَّة، أو لأنّ اللّافظ بها قد أخلَص التَّوحيد للّه تعالى .

وفيه: أنّه **ذكر يوم الخَلاَص. قالوا: يا رسول اللّه ما يَوْمُ الخَلاَص؟ قال: "يَوْم يَخْرُج إلى الدَّجَّال من المدينة كل مُنافق ومُنافقة، فيتميَّز المؤمنون منهم، ويَخْلُص بَعْضُهم من بعض"**(٢).

الحديث رقم (٢٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يُونُسُ(٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: "يَوْمُ الْخَلَاصِ، وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟ يَوْمُ الْخَلَاصِ، وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟ يَوْمُ الْخَلَاصِ، وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟** -ثَلَاثًا-" **فَقِيلَ لَهُ: وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟!** قَالَ: "يَجِيءُ الدَّجَّالُ، فَيَصْعَدُ أُحُدًا، فَيَنْظُرُ الْمَدِينَةَ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَتَرَوْنَ هَذَا الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ؟ هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكًا مُصْلِتًا، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْحَرْفِ فَيَضْرِبُ رُوَاقَهُ، **ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ، وَلَا مُنَافِقَةٌ، وَلَا فَاسِقٌ، وَلَا فَاسِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ"**(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم من طريق خالد الحذّاء، عن عبد الله بن شقيق به بمثله(٥).

---

(١) المجروحين ٢/٤٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦١ .

(٣) هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب. تقريب التهذيب ص١٠٩٩.

(٤) مسند أحمد ٣١ / ٣١١.

(٥) المستدرك ٤/٥٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-سَعِيدُ بنُ إِيَاس الْجُرَيْرِيِّ. تُوُفِّيَ ١٤٤هـ[١].

ثقة، اختلط قبل موته، رماه بالاختلاط أبو حاتم الرازي[٢]، و أبو داود[٣]، والنسائي[٤]، وابن حبان[٥] وغيرهم.

قال أبو داود: "كل من أدرك أيوب -يعني السِّخْتِيَانيّ- فسماعه من الْجُرَيْرِيِّ جيد"[٦]، وقال ابن حبان: "وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين"[٧].

قال الباحث: الراوي عن الْجُرَيْرِيِّ في هذا الحديث هو حماد بن سلمة، وقد أدرك أيوب السختياني، وسمع منه، وعلى ذلك فسماعه من الجريري قبل اختلاطه.

- مِحْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ الأَسْلَمِيّ المَدَنِيّ-أحد الصحابة الكرام-، قديم الإسلام، سكن البصرة، وهو الذي اخْتَطَّ مسجدها. عُمِّرَ طويلا، ومات في آخر خلافة معاوية[٨].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الهيثمي: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"[٩].

تنبيه: لقد ذكر أبو الحجاج المِزِيّ -رحمه الله- محجن بن الأدرع -رضي الله عنه- فيمن رَوَى عنهم عبد الله بن شقيق ثم قال: "وقيل بينهما رجاء بن أبي رجاء"[١٠].

قال الباحث: لقد رجعت إلى الكتب التي عُنِيَت بذكر المراسيل، فلم أجد عبد الله بن شقيق موصوفًا في شيء منها بالإرسال، لا عن محجن بن الأدرع ولا عن غيره، والذي ظفرت به هو قولٌ للدارقطني في كتابه العلل، وفيه أنه سُئِل عن حديث محجن بن الأدرع، عن النبي صلى الله

---

(١) تقريب التهذيب ص٣٧٤.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٤.

(٣) سؤالات الآجري ٤٠٤/١.

(٤) الضعفاء والمتروكين ص ١٨٩.

(٥) الثقات ٣٥١/٦.

(٦) سؤالات الآجري ٤٠٤/١.

(٧) الثقات ٣٥١/٦.

(٨) الإصابة ٧٧٨/٥.

(٩) مجمع الزوائد ٦٦١/٣.

(١٠) تهذيب الكمال ٩٠/١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليه وسلم ، أنه صعد أُحُدًا، وأشرف على المدينة، فقال: "لَيَتْرُكَنَّهَا أَهْلُهَا أَعْمَرَ مـا كانـت ..." الحديث[١]، فقال: "يرويه عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، عن محجـن ابـن الأدرع، حدث به كذلك عنه أبو عوانة[٢]، وشعبة[٣].

ورواه الأعمش، عن أبي بشر[٤]، عن عبد الله بن شقيق[٥]، فلم يقل: عن رجاء بـن أبـي رجاء، ورواه كَهْمَس[٦]، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن[٧]. فلم يذكر فيه: رجـاء بـن أبـي رجاء. والصحيح حديث شعبة ، وأبي عوانة ، عن أبي بشر"[٨]

قال الباحث: إنما يصح القولُ بأن بين عبدِ الله بن شقيقٍ، ومحجنِ بن الأدرعِ، رجاء بن أبي رجاء في هذا الحديث فقط، لا أنه في كل حديث إذ لم يَذكر أحدٌ من العلماء أن عبد الله بن شقيق يرسل عن محجن. ثم على فرض صحة هذا القول، فإن رجاء بـن أبـي رجـاء ثقـة، وثقـه العِجْلي[٩]، وابن حبان[١٠]، فإن قيل هما ممن يوثق المجاهيل، أُجيبَ بأن الخطيب البغدادي وثقـه كذلك[١١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الاستسقاء: "**فَلْيَخْلُصْ هو ووَلَدُهُ ليتَمَيَّز من الناس**"[١٢].

الحديث رقم (٢٨)

قال ابن أبي الدنيا رحمه الله: حدثنا زكريا بن يحيى بن عمر الطائي حدثني زَحْر بن حِصْنٍ

---

(١) سيأتي تخريجه قريبًا.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٦٢٦/٢، وأحمد في مسنده ٤٥٧/٣٣، والبخاري في الأدب ص١٢٤.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠٩/٢١، وأحمد في مسنده ٣١٣/٣١.

(٤) هو جعفر بن إياس. تقريب التهذيب ص١٩٨.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٠/١٨؛ إلا أنه من حديث عمران بن حصين لا محجن بن الأدرع. والدارقطني لم يذكر اسم الصحابي –راوي الحديث– في هذه الرواية، فيغلب على الظن أنه إنما قصد هذه الرواية لا غيرها.

(٦) هو كَهْمَس بن الحسن. تقريب التهذيب ص٨١٤.

(٧) أخرجه أحمد في مسنده ٤٥٥/٣٣.

(٨) العلل ٢٤/١٤.

(٩) معرفة الثقات ٣٦٠/١.

(١٠) الثقات ٢٣٧/٤.

(١١) المتفق والمفترق ٩٣٩/١.

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦١/٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن جدِّه حُمَيْد بن مِنْهَب قال: قال عَمِّي عُرْوَة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة تَحَدَّثَ عن مَخْرَمة بن نَوْفَل، عن أمه رُقَيْقَة ابنة أبي صيفي بن هاشم وكانت لِدَة[1] عبد المطلب قالت: "تَتَابَعَتْ على قُرَيْشٍ سُنُون، أقحلت[2] الضرع، وأَدَقّت[3] العظم، فبينما أنا نائمة اللهم أو مُهَوِّمة[4]، إذا هامة تصرخ بصوت صَحِل[5] تقول: معشر قريش إن هذا النبي المبعوث فيكم قد قد أظلتكم أيامه، وهذا إبان نجومه، فَحَيَّ هَلًا[6]، بالحَيَا[7]، والخَصْب، ألا فانظروا رجلًا منكم منكم وَسِيطًا[8]، عُظَامًا[9]، جُسَامًا[10]، أَبْيَضَ بضّاً[11]، أَوْطَف[12] الأَهْدَاب، سَهْل الخدّيْن، أَشَمَّ[13] أَشَمَّ[13] العرنين، له فخر يَكْظِمُ عليه[14]، وسُنّة تَهْدِي إليه، **فَلْيُخْلِص هو وولده**، وليهبط إليه من كل بطن رجل، فليشُنّوا[15] من الماء، ولْيَمَسُّوا الطِّيب، ثم لْيَسْتَلِمُوا الركن، ثم لْيَرْتَقُوا أبا قُبَيْسٍ[16]، فَيَسْتَسْقِي الرجل، ولْيُؤَمِّن القوم، فغُثْتُم ما شئتم، فأصبَحْتُ عَلِمَ الله مذعورةً، قد اقشعَرّ جِلْدي، وولَه عقلي، واقتصصت رؤياي قومًا بِحَرَمِهِ، والحَرَم ما بقي فيها أَبْطَحِيّ إلا قالوا: هذا شيبة الحمد، وتناهت إليه رجالات قريش، وهبط من كل بطن رجل، فشنوا، ومسوا، واستلموا، ثم ارتقَوا أبا قُبَيْس، واصْطَفُّوا جانبيه ما يبلغ سعيهم مهلة حتى استووا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد أيفع أو كَرِبَ[17]، فقال: اللهم سَادَّ

---

(١) لِدَة: أي على سِنِّه. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٢) أَقْحَلَت الضرع، أي: أهزلته. لسان العرب ٣٥٣٨/٥.

(٣) أي جعلته ضعيفًا من الجهد، وروي: أرقت بالراء. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٤) التهويم: أوّل النوم. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٥) الصَّحَل: بَحَّة في الصوت. غريب الحديث للخطابي ٤٣٧/١.

(٦) حيّهلاً: كلمة تعجيل. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٧) الحيا بالقصر: المطر، أي أتاكم المطر والخصب عاجلاً. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٨) الوسيط: النَّسيب. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٩) العُظام: أبلغ من العظيم. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(١٠) الجُسام: أبلغ من الجسيم. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(١١) البضّ: الرقيق البشرة. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(١٢) الأوطف: الطويل. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(١٣) الأشم: المرتفع. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(١٤) فخر يَكْظِمُ عليه، أي: حَسَب لا يبديه ويظهره. النهاية في غريب الحديث ١٧٨/٤.

(١٥) أي: فليصبوا، ومعناه: فليغتسلوا. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(١٦) أبو قُبَيْس: هو اسم الجبل المشرف على مكة. معجم البلدان ٨٠/١.

(١٧) أي قَرُبَ . أسد الغابة ١٢٥/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخُلَّة، وكاشف الكُرْبَة، أنت مُعَلِّم غير مُعَلَّم، ومسؤولٌ غير مبخَّل، وهذه عبيدك، وإماؤك بِعَذِرَاتِ[١] حَرَمِكَ، يشكون إليك سِنِيَّهُم، أَذْهَبَتِ الخف والظلف[٢]،**اللهم فأمطرن غيثًا مُغْدِقًا**[٣] **مَرِيعًا**[٤] **مُرْتِعًا**[٥]، **فو الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء كأنهار، واكتظ الوادي** بثجيجه[٦]... بثجيجه[٦]... **الحديث**[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدلائل[٨]من طريق ابن أبي الدنيا به بمثله.

وأخرجه الطبراني[٩]–ومن طريقه أبو نعيم الأصفهاني[١٠]، وابن الأثير[١١]– عن محمد ابن ابن موسى البربري، وأخرجه الخطابي من طريق محمد بن جابر بن العلاء الأَوْدِيّ[١٢]، كلاهما عن زكريا بن يحيى بن عمر الطائي به بمثله.

وأخرجه الخطابي[١٣]، والبيهقي في الدلائل[١٤] من طريق ابن حويصة، عن مخرمة بن نوفل به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

–زَكَرِيّا بنُ يَحْيَى بنِ عُمَرَ بنِ حِصْن بنِ حُمَيْد بن مِنْهَب الخزاز، أبو السُّكَيْن الطَّائِيّ. تُوُفِّيَ

---

(١) العذرات : الأفنية . أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٢) أي الغنم والإبل. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٣) الغَدَق: المطَر الكِبار القَطْر. النهاية في غريب الحديث ٣٤٥/٣.

(٤) المَرِيع: المُخْصِبُ النَّاجِعُ. النهاية في غريب الحديث ٣٢٠/٤.

(٥) أي: يُنْبِتُ من الكَلأ ما تَرْتَعُ فيه المَواشِي وتَرْعاه. النهاية في غريب الحديث ١٩٣/٢.

(٦) الثجيج: سيلان كثرة الماء. أسد الغابة ١٢٥/٧.

(٧) مجابوا الدعوة –ضمن موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا– ٢١/٤.

(٨) دلائل النبوة ١٥/٢.

(٩) المعجم الكبير ٢٥٩/٢٤.

(١٠) معرفة الصحابة رقم: ٦٩٩٢.

(١١) أسد الغابة ١٢٤/٧.

(١٢) غريب الحديث للخطابي ٤٣٦/١–٤٣٧.

(١٣) غريب الحديث للخطابي ٤٣٦/١. قال: أخبرناه ابن الأعرابي، نا حميد بن علي بن البختري، نا يعقوب بن محمد ابن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، نا عبد العزيز بن عمران، عن ابن حويصة به.

(١٤) دلائل النبوة ١٥/٢. قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله المزني قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا أبو عبد الرحمن حميد بن الخلال قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن ابن حويصة به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥١هـ[١].

وثقه الخطيب البغدادي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].وقال الذهبي: "ثقة"[٤]، وأخرج له البخاري في صحيحه[٥].

ولكنّ الدارقطني ضعَّفَه فقال: "ليس بالقَوِيّ، أتى بمناكير"[٦]، وقال الحاكم: "قلت للدارقطني: للدارقطني: فأبو السُّكَيْن الكِلَابِيّ قال: "هو الطَّائِيّ كُوفِيّ ليس بالقوي. يُحدث بأحاديث ليست بمضيئة"[٧]،وقال الحاكم : "يُحدث بأحاديث خطأ"[٨].

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: "وقال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول زكريا ابن يحيى الطائي متروك"[٩].

قال الباحث: لقد رجعت إلى سؤالات البرقاني فوجدت الدارقطني يقول: "وزكريا بن يحيى الطائي. متروك بصري"[١٠]، فهنا قد نص على أنه بصري، وراوي هذا الحديث كوفي –كما نص الدارقطني نفسه على ذلك في سؤالات الحاكم، وغيره–، ولقد رجعت إلى كتب التراجم، والحديث فوجدت راويين قد شاركاه في اسمه وهما:

١–زكريا بن يحيى بن الخطاب الطائي: ذكره العقيلي في الضعفاء، ثم ذكر له حديثًا، وقال عقبه: "لا يتابع عليه"[١١].

٢– زكريا بن يحيى الطائي أبو مالك: أخرج له أبو يعلى حديثًا[١٢]، وقال حسين سليم أسد عقبه: "رجاله رجال الصحيح"[١٣].

قال الباحث: وليس كما قال، والذي يظهر لي أنه ظنه أبا السكين، وليس هو، فهذا أبو

---

(١) تقريب التهذيب ص٣٤٠.

(٢) تاريخ بغداد ٤٥٧/٨.

(٣) الثقات ٢٥٤/٨.

(٤) الكاشف ٤٠٦/١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب ما يُكره من حمل السلاح في العيد والحرم، رقم: ٩٦٦.

(٦) ميزان الاعتدال ١١٦/٣.

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢١٢.

(٨) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٣.

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٣١ رقم ١٦٦.

(١١) الضعفاء الكبير ٤٤٢/٢.

(١٢) مسند أبي يعلى ١٨٤/٧.

(١٣) انظر تعليقه على مسند أبي يعلى ١٨٤/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مالك، وقد ذكر الهيثميُّ حديث أبي يعلى في مجمع الزوائد ثم قال عقبه: "رواه أبو يعلى، وفيه زكريا بن يحيى أبو مالك الطائي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات"[١].

قال الباحث: لم أعرف موطن أيٍّ منهما، ولعل الذي ذكره الدارقطني هو أحدهما، فظنه ابن حجر أبا السكين-والله أعلم-.

وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام، لينه بسببها الدارقطنيّ"[٢].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر، فلا يُقبل من حديثه ما تفرد به، بل يحتاج إلى متابع.

وأما إخراج البخاري له في صحيحه، فإنما روى عنه البخاري حديثًا[٣]، وقد أخرج له شاهدًا عَقِبَه.

قال ابن حجر:"وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال، لا يخرج شيئًا مما أُنْكِرَ عليه"[٤].

-زَحْر بنُ حُصَن: ذكره البخاري[٥]، وابن أبي حاتم[٦]، ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: "لا يُعرف"[٨].

قال الباحث: هو مجهول، وأما ذِكْر ابن حبان له في الثقات فمعلوم تساهله.

- حُمَيْد بن مِنْهَب بن حَارِثَةَ الطَّائِيّ[٩].

قال ابن عبد البرّ: "لا تصح له صحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان، لا أعرف له غير ذلك، وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح"[١٠]، وقال ابن حجر: "لم يذكر أحد حارثة، ولا منهبًا في الصحابة، فذلك مما يُقَوِّي وَهْمَ مَن ذَكَر حُمَيدًا في الصحابة"[١١].

وقد ذكر الحاكم إسنادًا من طريق زحْر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب، سمع جده خريم بن أوس، ثم قال:"هذا حديثٌ تفرّد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لا

---

(١) مجمع الزوائد ٤٩/٨.

(٢) تقريب التهذيب ص٣٤٠.

(٣) وجزم بهذا ابن حجر في هدي الساري مقدمة فتح الباري ٤٠٣/١.

(٤) فتح الباري لابن حجر ١٨٩/١.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٤٤٥/٣.

(٦) الجرح والتعديل٦١٩/٣.

(٧) الثقات ٢٥٨/٨.

(٨) المغني في الضعفاء ٢٣٨/٢، وميزان الاعتدال ١٠٢/٣، وسير أعلام النبلاء ٢ /١٠٣ - ١٠٤.

(٩) الإصابة ١٢٩/٢.

(١٠) الاستيعاب ٣٧٨/١.

(١١) الإصابة ١٢٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَضَعُون[١]"[٢]، فتعقبه الذهبي بقوله:"ولكنهم لا يُعرفون"[٣].

قال الباحث: هو مجهول.

-عروة بن مضرّس بن أوس بن حارثة الطائي -أحد الصحابة الكرام-، كان من بيت الرياسة في قومه، وجده كان سيدهم، وكذا أبوه، وهذا كان يباري عدي بن حاتم في الرياسة[٤].

-مَخْرَمَة بن نَوفل بن أُهَيْب بن عَبْدِ مَنَاف بن زُهْرة بن كِلَاب أبو صفوان الزُّهْرِيّ -أحد الصحابة الكرام-، أمه رُقَيْقَة بنت أبي صيفي ، وهو والد المِسْوَر بن مخرمة -الصحابي المشهور-، وكان من مُسْلِمة الفتح، وكانت له سن عالية، وعلم بالنسب . تُوُفِّي ٥٤ هـ[٥].

-رُقَيْقَة بِنْت أَبِي صَيْفِي بنِ هَاشِم بْنِ عَبْد المطَّلِب بْنِ هَاشِم الهَاشِمِيّة، بنت عم العباس وإخوته من بني عبد المطلب، وهي والدة مخرمة بن نوفل والد المِسْوَر[٦].

قال ابن حجر: "ذكرها الطبراني[٧]، والمستغفري في الصحابة، وقال ابن عبد البر[٨]:وما أراها أدركت، وعمدة من ذكرها هو هذا الحديث. وقد ذكرها ابن سعد[٩] في المسلمات المهاجرات" [١٠].

قال الباحث: هي صحابية.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، لما يلي:

-جهالة زَحرْ بن حصين، وجده حُميد بن منهب.

-ضعف زكريا بن يحيى الطائي، فإن له أحاديث فيها مناكير كما قال الدارقطني.

-الانقطاع بين حُمَيْد بن مِنْهَب ، وعروة بن مضرّس. بِذَا جزم ابن المديني[١١]، ومسلم[١]،

---

(١) في سير أعلام النبلاء ٢ /١٠٣ (رواته أعراب، ومثلهم لا يُضَعَّفُون).

(٢) المستدرك على الصحيحين ٣/٣٢٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢ /١٠٣ - ١٠٤.

(٤) الإصابة ٤/٤٩٤.

(٥) الإصابة ٦/٥٠.

(٦) المرجع نفسه ٧/٦٤٦.

(٧) المعجم الكبير ٢٤/٢٥٩.

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/١٨٣٨.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/٢٢٢.

(١٠) الإصابة ٧/٦٤٦.

(١١) تهذيب الكمال ٢٠/٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الدارقطني: "وقد روى عن عروةَ بن مضرس حميدُ بن منهب وعروة بن الزبير، في روايتهما نظر"[٢].

وأعله الهيثمي بزحْر بن حصن [٣].

وللحديث طريقٌ أخرى عند الخطابي، والبيهقي -كما تقدم في تخريج الحديث-، وإسنادها ضعيف، فيها عبد العزيز بن عمران ضعيف[٤]، وابن حويصة -واسمه إبراهيم- لم أجد له ترجمة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الإسراء: "**فلما خَلَصْتُ بمُسْتَوًى**[٥]" أي: وصَلْتُ وبَلَغْتُ. يُقال خَلَص فُلان إلى فُلان: أي وصل إليه. وخَلَص أيضاً إذا سَلِم ونَجَا[٦].

الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٧] عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ: "بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ -وَرُبَّمَا قَالَ: فِي الْحِجْرِ- مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِي آتٍ، -فَقَدَّ قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ- مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ... فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَفَتَحَ فَلَمَّا **خَلَصْتُ** فَإِذَا فِيهَا آدَمُ. فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ:

---

(١) المنفردات والوحدان ص٤٩-٥٢

(٢) الإلزامات ص٨٤-٨٥.

(٣) مجمع الزوائد للهيثمي ٤٥٦/٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٠/٥، و٣١٣/٣، و٢ / ٥٢١.

(٥) لم أجد الجملة كاملة، وإنما وجدت "خلصت" كما أثبته فوق، وأما قوله: "بِمُسْتَوى" فهي عند البخاري (كتاب الأنبياء، باب ذكر إدريس عليه السلام، رقم: ٣٣٤٢) لكن بلفظ"ظَهَرْتُ بِمُسْتَوى"، وكذلك عند البخاري (كتاب الأنبياء، باب ذكر إدريس عليه السلام، رقم: ٣٣٤٢، وكتاب الصلاة، باب كيف فُرِضَت الصلاة في الإسراء، رقم: ٣٤٩)، ومسلم (كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم:١٦٣) بلفظ: "ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى".

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦١/٢.

(٧) هو ابن دعامة السدوسي. تقريب التهذيب ص٧٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا **خَلَصْتُ** إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى، وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ ... ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَلَمَّا **خَلَصْتُ** فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ. قَالَ: هَذَا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ... الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضًا– بالإسناد نفسه مختصرًا جدًا[2].

وأخرجه البخاري–كذلك– من طريق هشام الدَّسْتُوَائِيّ[3]، وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من من طريق سعيد بن أبي عَرُوبَة، كلاهما عن قتادة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَار العَوْذِيّ، أَبُو عَبْدِ الله أَوْ أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيّ. تُوُفِّي ١٦٤هـ، أو ١٦٥هـ. ثقة، ربما وهم[6].

قال الباحث: تابعه سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدَّسْتُوَائِيّ –كما تقدم في التخريج–.

–قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ: تقدمت ترجمته[7]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه مدلس، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: قد صرح بالسماع من أنس فيما أخرجه البخاري من طريق هشام الدَّسْتُوَائِيّ وسعيد بن أبي عَرُوبَة عنه[8].

–مالك بن صعصعة بن وهب بن عدي بن مالك بن غنم بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأنصاري –أحد الصحابة الكرام–، سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين روى عنه أنس بن مالك، وكان من قومه[9].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب المعراج، رقم: ٣٨٨٧.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: ذكر رحمة ربك عبده زكريا، رقم: ٣٤٣٠، وكتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: "وهل أتاك حديث موسى"، رقم: ٣٣٩٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، رقم: ٣٢٠٧ .

(٤) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، رقم: ٣٢٠٧ .

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم:١٦٤.

(٦) تقريب التهذيب ص١٠٢٤.

(٧) انظر: حديث رقم ١٢.

(٨) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، رقم: ٣٢٠٧ .

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة ٧٢٨/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه حديث هِرَقْل: "**إِنِّي**[1] **أَخْلُص إليه**" وقد تكرر في الحديث بالْمَعْنَيين[2] [3].

الحديث رقم (٣٠)

قال الإمام البخاري: حدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنْ الزُّهْرِيِّ[5]، الزُّهْرِيِّ[5]، قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّأْمِ فِي الْمُدَّةِ[6] الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ، وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ[7]، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا. فَقَالَ: أَدْنُوهُ مِنِّي، وَقَرِّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ. فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ ... وذكر الحديث بطوله، وفيه أنّ هرقل قال:

فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ **أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ**؛ لَتَجَشَّمْتُ[8] لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ ... الحديث[9].

تخريج الحديث:

---

(١) كذا، والصواب: أني.

(٢) يقصد: بلغ ووصل.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٢/٢.

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم الحمصي. تقريب التهذيب ص ٤٣٧.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٨٩٦.

(٦) يعني مدة الصلح بالحديبية. فتح الباري لابن حجر ٣٤/١.

(٧) اسم مدينة بيت المقدس. معجم البلدان ٢٩٣/١.

(٨) تَجَشَّمْتُ الأمر أي: تَكَلَّفْتُهُ. النهاية في غريب الحديث ٢٧٤/١.

(٩) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب بدء الوحي، رقم:٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١] -أيضًا-، ومسلم[٢] من طريق مَعْمَر، وأخرجه البخاري-كذلك- من طريق صالح بن كَيْسَان[٣] ، كلاهما عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

"وفي حديث سَلْمان:"**أنه كاتَب أهْلَه على كذا وكذا وعلى أربعين أُوقيَّةَ خِلاَص**". الخِلاَص بالكَسْر: ما أخْلَصتَه النَّار من الذَّهَب وغَيْره، وكذلك الخُلاصة بالضَّم"[٤]

الحديث رقم (٣١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**لا تَقُوم الساعة حتى تَضْطَرب أَلَيَاتُ نساء دَوْس على ذِي الخَلَصة**" هو بَيْتٌ كان فيه صَنَم لَدوْس، وخَثْعم، وبَجيلَة وغَيْرهم. وقيل ذُو الخَلَصة: الكعْبة اليمانِيَّة التي كانت باليَمين فأنْفذَ إليها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم جَرِيرَ بن عبد اللّه فخرّبها. وقيل ذُو الخَلَصة: اسْم الصَّنم نَفْسِه، وفيه نَظَر لأن ذُو لا يُضاف إلاَّ إلى أسماء الأجناس، والمعنى أنهم يَرْتَدُّون، ويَعُودُون إلى جاهليَّتهم في عِبادة الأوْثان، فيسعى نِساء بَني دَوْس طائفاتٍ حَوْل ذي الخَلصة، فَتَرْتَجُّ أعْجازُهُنّ. وقد تكرّر ذكرها في الحديث"[٥].

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[٦]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٧]، عَنْ الزُّهْرِيِّ[٨] قَالَ: قَالَ سَعِيدُ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قل يا أهل الكتاب تعالو إلى كلمة سواء..، رقم: ٤٥٥٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل، رقم: ١٧٧٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس، رقم: ٢٩٤١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٢/٢.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) هو الحَكَم بن نافع. تقريب التهذيب ص٢٦٤.

(٧) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم الحمصي. تقريب التهذيب ص ٤٣٧.

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٨٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّب: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ**" وَذُو الْخَلَصَةِ طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق مَعْمَر عن الزهري به بمثله(٢).

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلط)، (هـ) في حديث الزكاة: "**لا خِلاَط، ولا وِرَاط**" الخِلاَط: مَصْدَر خَالَطه يُخَالطُه مُخَالَطة وخِلاَطًا. والمراد به أن يَخْلط الرجل إبله بإبل غيره، أو بَقَره أو غَنَمه ليمْنَع حَقَّ اللّه منها، ويَبْخَسَ المُصَدِّقَ فيما يَجب له (٣).

الحديث رقم (٣٣)

قال ابن أبي عاصم رحمه الله: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو(٤)، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ وَائِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْعَقِيقَ(٥) فَحَسُنَ إِسْلامُهُ، وَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى قَوْمِي رِجَالًا يَدْعُونَهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، وَأَنْ تَكْتُبَ إِلَى قَوْمِي كِتَابًا عَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَهْدِيَهُمْ بِهِ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اكْتُبْ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَكْتُبُ لَهُ؟قَالَ: "اكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الإِقْبَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، بِإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، ... فذكر الحديث وفيه:

وَفِي الْبَعْلِ(٦) الْعُشْرُ، **لا خِلاطَ وَلا وِرَاطَ** ..." الحديث(٧).

تخريج الحديث:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب تغيير الزمان حتى تُعبَد الأوثان، رقم: ٧١١٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تَعبد دَوس ذا الخلصة، رقم:٢٩٠٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٢/٢.

(٤) هو سليمان بن عمرو الأنصاري. كذا ذكره ابن حجر في الإصابة ٩٢/٦.

(٥) العقيق: هو أحد أودية المدينة. معجم البلدان ٤٤٦/١.

(٦) الْبَعْل: هو ما شرِب من النَّخيل بعُرُوقه من الأرض من غير سَقْي سَماء ولا غيرها. النهاية في غريب الحديث ١٤١/١.

(٧) الآحاد والمثاني ٥٤٨/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة من طريق ابن أبي عاصم[١].

وأخرجه الطبراني في الكبير عن عبدان بن أحمد، عن كثير بن عبيد الحذاء به بنحوه[٢].

دراسة رجال الإسناد:

-بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بنِ صَائِد الكَلَاعِيّ أبو يُحْمِد. تُوُفِّيَ ١٩٧هـ. صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء[٣]، وهو ممن يدلس تدليس التسوية[٤]، وذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[٥].

-عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الهَمْدَاني، أبو العباس الأُرْدُنِي. تُوُفِّي بعد ١٤٠هـ. صدوق يخطئ كثيرًا[٦].

- سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِي. لم أقف على ترجمته.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

-بقية بن الوليد مدلس، ولم يصرح بالسماع.

-عتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيرًا، ولم يُتابَع.

ثم إنني لم أعثر على ترجمة لسليمان بن عمرو الأنصاري.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وهو[٧] معنى قوله في الحديث الآخر: "**لا يُجْمَع بين مُتَفَرّق، ولا يُفَرَّق بين مُجْتَمِع خَشْيَة الصّدقة**" أمّا الجمع بين المُتَفَرِّق فهو الخلاَط. وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلًا، ويكون لكُلّ واحد أربعون شَاةً، وقد وجَب على كل واحدٍ منهم شاة، فإذا أظَلَّهُم المُصَدّق جمعوها؛ لئلا يكُون عليهم فيها إلاَّ شَاةً واحدةً. وأما تفريق المُجْتَمع فأن يكون اثْنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشَاةٌ، فيكون عليهما في مَالَيْهما ثلاثُ شيَاه، فإذا أظَلَّهُما المُصَدّق فَرَّقَا غَنَمهما فلم يكن على كل واحد منهما إلا شَاةٌ واحدة. قال الشافعي: "الخطَاب في هذا للمصدّق ولربّ المال. قال: والخَشْيَة

---

(١) أسد الغابة ٣/٥٠.

(٢) المعجم الكبير ٢٠/٣٣٥.

(٣) تقريب التهذيب ص١٧٤.

(٤) طبقات المدلسين ص٤٥، والتبيين لأسماء المدلسين ص ٤٧.

(٥) طبقات المدلسين ص٤٩.

(٦) تقريب التهذيب ص٦٥٧.

(٧) يقصد حديث: "لا خِلاط ولا وِراط"، وقد تقدم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خَشْيَتان: خَشْيَة السَّاعي أن تَقِلَّ الصَّدقة، وخَشْية رب المال أن يَقِلَّ مالُه، فأمَر كل واحد منهما أن لا يُحْدِث في المال شيئًا من الجمع والتَّفريق. هذا على مذهب الشافعي إذ الخُلْطة مُؤَثِّرة عنده . وأمَّا أبو حنيفة فلا أثَر لها عنده، ويكون معنى الحديث نَفْي الخِلاط لِنفْي الأثر، كأنه يقول: لا أَثَرَ للخُلْطَة في تَقليل الزَّكاة وتَكْثِيرِهَا [١].

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي[٢]، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا[٣] حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضًا– بالإسناد نفسه بلفظه[٥]، و بالإسناد نفسه مطولًا وليس فيه هذا المَقْطَع[٦]، و بالإسناد نفسه مختصرًا بلفظ: "**وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية**"[٧].

دراسة رجال الإسناد:

–عَبْدُ الله بنُ المُثَنَّى بنِ عَبْدِ الله بنِ أَنَس بنِ مَالِك الأَنْصَارِيّ، أبو المُثَنَّى البَصْرِيّ. من الطبقة السادسة[٨].

قال العجلي: "ثقة"[٩]، وقال الترمذي: "محمد بن عبد الله الأنصاري ثقة، وأبوه ثقة"[١٠]، وقال الدارقطني: "ثقة حجة"[١١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٢/٢.

(٢) هو عبد الله بن المثنى الأنصاري. تقريب التهذيب ص٥٤٠.

(٣) هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي –الصحابي المعروف–. تقريب التهذيب ص١٥٤.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الحِيَل، باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق، رقم:٦٩٥٥.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، رقم: ١٤٥٠.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده، رقم: ١٤٥٣، وكتاب الزكاة، باب زكاة الغنم، رقم: ١٤٥٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ، رقم:١٤٥١، وكتاب الشركة، باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة، رقم: ٢٤٨٧.

(٨) تقريب التهذيب ص٥٤٠.

(٩) معرفة الثقات ٥٧/٢.

(١٠) سنن الترمذي ٤١٠/٤.

(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص٢٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين[١]، وأبو زرعة:"صالح"[٢].

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد الله بن المثنى والد الأنصاري فقال: صالح، ثم نظر إليَّ فقال: شيخ"[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"[٤].

وقال النسائي : "ليس بالقوي"[٥]، وقال الساجي: "فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى روى مناكير"[٦]، وقال الدارقطني مَرَّةً: "ضعيف"[٧]، وقال العقيلي: "لا يُتَابَع على أكثر حديثه"[٨]. حديثه"[٨].

وقال ابن معين مَرَّةً: "ليس بشيء"[٩]، وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن عبد الله ابن المثنى الأنصاري، فقال: لا أخرج حديثه"[١٠]، وقال أبو داود في موضع آخر: "لم يكن من القريتين عظيم"[١١].

وقال ابن حجر: صدوق، كثير الغلط[١٢].

قال الباحث: قال ابن حجر: "وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال لا يخرج شيئًا مما أُنْكِر عليه، وقول ابن معين: ليس بشيء. أراد به في حديث بعينه سُئِل عنه، وقد قواه في رواية إسحاق بن منصور عنه، وفي الجملة فالرجل إذا ثبتت عدالته لم يُقْبَل فيه الجرح إلا إذا كان مفسرًا بأمر قادح، وذلك غير موجود في عبد الله بن المثنى. هذا وقد قال ابن حبان لما ذكره في الثقات: ربما أخطأ[١٣]. –قال ابن حجر–: والذي أُنْكِر عليه إنمّا هو من روايته عن غير عَمِّه ثُمامة، والبخاري إنما أخرج له عن عَمِّه هذا الحديث وغيره، ولا شك أنّ الرجل

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٧/٥.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) تهذيب الكمال ٢٧/١٦.

(٥) تهذيب الكمال ٢٧/١٦.

(٦) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

(٧) المرجع نفسه.

(٨) الضعفاء الكبير ٧٠٦/٢.

(٩) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

(١٠) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني ٣٥٦/١.

(١١) المرجع نفسه ٤٠١/١.

(١٢) تقريب التهذيب ص٥٤٠.

(١٣) تهذيب الكمال ٢٧/١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَضْبَطُ لحديث آل بيته من غيره"[1].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث الزكاة -أيضًا-: "**وما كان من خَلِيطَين فإنهما يتراجعان بينهما بالسَّوِيَّة**" الخليطُ: المُخالط. ويُريد به الشريك الذي يَخْلِط ماله بمال شريكه. والتراجُعُ بينهما هو أن يكون لأحدِهما مَثَلًا أربعون بقَرةً، وللآخر ثلاثون بقرةً، ومَالُهُمَا مُخْتَلِط فيأخذ السَّاعي عن الأربعين مُسِنَّةً، وعن الثلاثين تَبِيعًا فيَرجِع باذِلُ المُسِنَّة بثلاثة أسْباعِها على شريكه، وباذِل التَّبيع بأربعة أسْباعه على شريكه؛ لأنّ كلَّ واحد من السِّنَّين واجبٌ على الشُّيوع كأنّ المال مِلْكُ واحد. وفي قوله بالسَّوِيَّة دليلٌ على أنّ السّاعي إذا ظَلَم أحَدَهُمَا فأخذ منه زيادةً على فَرْضِه فإنه لا يرجِع بها على شَرِيكه، وإنما يَغْرَم له قيمةَ ما يَخُصُّه من الواجب دُون الزيادة. وفي التَّراجع دليلٌ على أنّ الخُلْطة تصحُّ مع تمييز أعْيان الأموال عند مَن يقول به[2].

الحديث رقم (*)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَس، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ**".

قال الباحث: هو الحديث الذي قبله.

قال ابن الأثير رحمه الله:

"**(هـ)** وفي حديث النَّبيذ: "**أنه نَهَى عن الخَلِيطَين أن يُنْبَذا**" يُريد ما يُنْبَذُ من البُسْر والتَّمْر معًا، أو من العِنَب والزَّبيب، أو من الزَّبيب والتمر، ونحو ذلك مما يُنْبَذ مُخْتَلِطًا. وإنما نَهى عنه لأنّ الأنْواع إذا اختَلَفَت في الانْتِباذِ كانت أسْرَع للشدة والتَّخْمِير.

والنَّبيذُ -المعمولُ من خَلِيطَين- ذَهَبَ قوم إلى تَحْريمه -وإن لم يُسْكِر- أَخْذًا بظاهر الحديث. وبه قال مالك وأحمد. وعامَّة المُحَدِّثين قالوا: من شَرِبه قبل حُدوث الشِّدة فيه فهو آثِمٌ

---

(١) فتح الباري ١/١٨٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من جهةٍ واحدةٍ، ومَن شَربه بعد حُدوثها فهو آثِمٌ من جِهَتَين: شُرْبِ الخَلِيطَين وشُرْبِ المُسْكِر. وغيرهم رخَّص فيه وعلَّلوا التحريم بالإسكار"[١].

الحديث رقم (٣٥)

قال الإمام الحُمَيْدِيّ: حَدَّثَنَا سُفْيَان[٢] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ ابْنُ كَعْب، عَنْ أُمِّه[٣] –وَكَانَتْ قَدْ صَلَّت القِبْلَتَيْن– قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ **يَنْهَى عَنْ الخَلِيطَيْن** –التَّمْرُ والزَّبِيبُ– **أَنْ يُنْتَبَذَ**. قَالَ: "انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِه"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي[٥] عن سفيان بن عيينة، وأحمد[٦] عن محمد بن سلمة، كلاهما عن محمد ابن إسحاق به بنحوه.

وأخرجه ابن سعد[٧] من طريق أبي شهاب الحناط، والطبراني[٨] من طريق سفيان ابن عيينة، و يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ المَدَنِيّ، أَبُو بَكْرٍ –ويُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الله– القُرَشِيّ المُطَّلِبِيّ مَوْلَاهُم، إِمَام المَغَازِي، تُوُفِّيَ ١٥٠هـ، وقيل بعدها[٩].

قال شعبة بن الحجاج: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه"[١٠].

وثقه ابن معين وزاد:"حسن الحديث"[١١]، وقال الإمام أحمد:"هو حسن الحديث"[١٢].

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: "أخبرنا علي بن المديني قال: سمعت سفيان –وسُئِل عن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٣/٢.

(٢) هو سفيان بن عيينة. تقريب التهذيب ص٣٩٥.

(٣) هي عُمَيْرَة بنت جُبَيْر السلمية. الإصابة ٣٦/٨.

(٤) مسند الحميدي ٣٥٠/١.

(٥) الأم ٤٤٠/٧.

(٦) المسند ٣٥٥/٣٩.

(٧) الطبقات الكبرى ٤٠٦/٨.

(٨) المعجم الكبير ١٤٧/٢٥.

(٩) تقريب التهذيب ص٨٢٥.

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٤٠/١.

(١١) تاريخ بغداد ٢١٨/١.

(١٢) المرجع نفسه ٢٢٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن إسحاق– قيل له: لِمَ لَمْ يرو أهل المدينة عنه؟ فقال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئًا. قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جَالَسَ فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حَدَّثَتْهُ، وأنه دَخَل عليها"(١).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: سمعت يحيى ابن سعيد–هو القطان– يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يُحَدِّث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر! والله إنْ رآها قط(٢). قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: ولِمَ يُنْكِر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم"(٣).

وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله يَحْتَجُّ بحديث ابن إسحاق" ثم قال:" وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"(٤).

وقال يعقوب بن شيبة: "سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك، صحيحٌ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح"(٥)، وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت محمد بن عبد الله ابن نمير –وذكر ابن إسحاق– فقال: إذا حدث عَمَّنْ سَمِع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتِيَ من أنّه يُحَدِّث عن المجهولين أحاديث باطلة"(٦).

وقال أبو زرعة الدمشقي: "ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيرًا مع مِدْحَةِ ابن شهاب له"(٧).

وقال حنبل بن إسحاق: "سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة"(٨).

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: "سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل –وسأله رجل عن محمد بن إسحاق– فقال له: كان أبي يَتَتَبَّع حديثَه، فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول، ويخرجه في

---

(١) الجرح والتعديل ٣٨/١.

(٢) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هشام صادقٌ في يمينه، فما رآها، ولا زعم أنه رآها، بل ذكر أنها حدّثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهنّ، وكذلك رَوَى عدة من التابعين عن عائشة، وما رأوا لها صورة أبداً. سير أعلام النبلاء ٣٨/٧.

(٣) تاريخ بغداد ٢٢٢/١-٢٢٣.

(٤) المرجع نفسه ٢٣١/١.

(٥) المرجع نفسه ٢٢٨/١-٢٢٩.

(٦) المرجع نفسه ٢٢٧/١.

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص ٢٦٥.

(٨) تاريخ بغداد ٢٣٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يَحتَجُّ به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن"[١].

وقال الخطيب البغدادي: "وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء؛ لأسباب منها: أنه كان يَتَشَيَّع، ويُنْسَب إلى القدر، ويُدَلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه"[٢]

وأما مالك فكذبه فقال: "دجال من الدجاجلة"[٣].

قال ابن حجر: "وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووُهَيْب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكًا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"[٤].

قال الباحث: وقد فصل ابن حبان في رده فقال: "وقد تكلم في ابن إسحاق رجلان: هشام ابن عروة، ومالك بن أنس، فأما هشام بن عروة فحدثني محمد بن زياد الزيادي قال: ثنا ابن أبي شيبة قال: ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يُحَدِّث عن فاطمة بنت المنذر! قال: وهل كان يصل إليها؟

وهذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يُجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود، وعلقمة من أهل العراق؛ وأبي سلمة، وعطاء ودونهما من أهل الحجاز، قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، سمعوا صوتها، وقَبِلَ الناس أخبارهم من غير أن يَصِلَ أحدهم إليها حتى ينظر إليها عيانًا، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها، فهذا سماع صحيح والقادح فيه بهذا غير منصف. وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرةً واحدةً، ثم عاد له إلى ما يُحِبّ، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالكًا من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما لهذا مفاوضة، فلما صنَّف مالك الموطأ؛ قال ابن إسحاق: ائتوني به فإني بيطاره. فنُقِلَ ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة، يَروِي عن اليهود. وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ، فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارًا – نصف ثمرته تلك السنة–، ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث، إنما كان ينكر عليه تَتَبُّعَه غزوات النبي صلى الله عليه و سلم عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر، وقريظة، والنضير، وما أشبهها من الغزوات عن

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) المرجع نفسه ٢٢٤/١.

(٣) المرجع نفسه ٢٢٣/١.

(٤) تهذيب التهذيب ٣٩/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلافهم، وكان ابن إسحاق يَتَتَبَّع هذا عنهم ليعلم من غير أن يَحْتَجَّ بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يُحْسِن ما يَرْوِي ويَدْرِي ما يُحَدِّث"[١].

قال الباحث: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له، ومضعِّفٍ، ومتوسِّط. **وخلاصة القول فيه:** أنه صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس، قال الإمام أحمد: "هو كثير التدليس جدًا"[٢]، ورُمِيَ بالتشيع والقدر.

قال الذهبي:" كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما رَوَى تُسْتَنْكَر، واخْتُلِفَ في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"[٣]، وقال ابن حجر: "صدوق يدلس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر"[٤]، وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[٥].

قال الباحث: وقد صرح بالسماع من معبد بن كعب.

-مَعْبَد بنُ كَعْب بنِ مَالِك الأَنْصَارِيّ السَّلَميّ المَدَنِيّ من الطبقة الثالثة[٦].

وثقه العجلي[٧]، وذكره الدارقطني[٨]، وابن حبان[٩] في ثقاتهما، وقال ابن حجر: "مقبول"[١٠].

قال الباحث هو ثقة. أخرج له البخاري في صحيحه[١١].

-عُمَيْرَة بنت جُبَيْر بن صَخْر بن أُمَيَّة السَّلَمِية -صحابية-، تزوجها كعب بن مالك وبايعت، وصلت القبلتين[١٢]

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

---

(١) الثقات ٣٨٠/٧-٣٨٣.

(٢) الضعفاء الكبير ١٢٠٠/٤.

(٣) الكاشف ١٥٦/٢.

(٤) تقريب التهذيب ص٨٢٥.

(٥) طبقات المدلسين ص ٥١.

(٦) تقريب التهذيب ص ٩٥٨.

(٧) معرفة الثقات ٢٨٥/٢.

(٨) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند البخاري ومسلم ٣٤٣/١.

(٩) الثقات ٤٣٢/٥.

(١٠) تقريب التهذيب ص٨٢٥.

(١١) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب سكرات الموت، رقم: ٦٥١٢، و ٦٥١٣ .

(١٢) الإصابة ٣٦/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللحديث شاهد أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي رضي الله عنه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**ما خالَطَت الصَّدقة مالاً إلا أهْلَكته**" قال الشافعي: يعني أَنّ خيانة الصَّدقة تُتْلِف المالَ المَخْلوط بها. وقيل: هو تَحْذِير للعُمال عن الخيانة في شيء منها. وقيل: هو حَثٌّ على تعجيل أداء الزكاة قبل أن تَخْتَلِط بماله [٣].

الحديث رقم (٣٦)

قال الإمام الحُمَيْدِيّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ الصَّدَقَةُ مَالًا قَطُّ إِلَّا أَهْلَكَتْهُ**"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي[٦](بنحوه)، وأحمد في العلل[٧](بمثله)، كلاهما عن محمد بن عثمان ابن صفوان الجمحي به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[٨] عن إبراهيم بن حمزة، والترمذي[٩] عن محمد ابن عبد الأعلى، وأخرجه ابن عدي[١٠] من طريق الوليد بن عبد الملك، ومن طريق سُرَيْج بن يونس، جميعهم عن محمد بن عثمان الجمحي به بمثله.

وأخرجه البزار[١١] عن محمد بن عبد الأعلى عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي به بمثله.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب من رأى أن لا يُخلط البسر والتمر إذا كان مسكرًا، رقم: ٥٦٠١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين، رقم: ١٩٨٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٣/٢.

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص٦٧٤.

(٥) مسند الحميدي ١٧٥/١.

(٦) مسند الشافعي ص ٩٩.

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٣٠٤/٣.

(٨) التاريخ الكبير ١٨٠/١.

(٩) العلل الكبير ص١١٠.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٨/٦.

(١١) المطالب العالية٥/٥٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: لكن تعقبه ابن حجر فقال: "كذا وقع، وأظنه انقلب وتَحَرَّف، فقد قال ابن عدي[١] في ترجمة محمد بن عثمان أنه تفرد به عن هشام"[٢].

دراسة رجال الإسناد:

-مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ. من الطبقة الثامنة. ضعيف[٣].

- هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَير بن العَوّام. ثقة. تقدمت ترجمته[٤].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه محمد بن عثمان الجمحي ضعيف، وقد أعله البوصيري به[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الشُّفْعَة: "**الشَّرِيك أولى من الخَلِيط، والخَلِيطُ أولى من الجار**". الشَّرِيكُ: المُشارِكُ في الشُّيوع، والخليطُ: المُشارِك في حُقوق المِلْكِ كالشِّرْب، والطَّرِيق، ونحو ذلك[٦].

الحديث رقم (٣٧)

لم أعثر عليه بهذا اللفظ.

قال ابن الجوزي: "لا يُعْرَف هكذا، إنما المعروف ما أنبأنا به عبد الوهاب الحافظ قال: أنبأ أبو طاهر الباقلاوي قال: أنبأ ابن شاذان، أنبأ دَعْلَج، ثنا محمد بن علي بن زيد، أنبأ سعيد ابن منصور ثنا عبد الله بن المبارك، عن هشام بن المغيرة الثقفي قال: قال الشعبي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**الشفيع أولى من الجار، والجار أولى من الجنب**"[٧].

قال الباحث: أخرجه سعيد بن منصور في سننه قال: أنبأنا ابن المبارك، عن هشام ابن المغيرة الثقفي قال: قال الشعبي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره[٨].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٨/٦.

(٢) المطالب العالية٥٨٩/٥.

(٣) تقريب التهذيب ص٨٧٧.

(٤) حديث رقم ٧.

(٥) إتحاف الخيرة المهرة ٧/٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٣/٢.

(٧) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢١٦/٢.

(٨) انظر: تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي ١٢٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: رجال إسناده كلهم ثقات، إلا أنه مرسل.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الوَسْوَسة: "**رَجَع الشيطان يَلْتمِسُ الخِلاط**" أي: يُخالِطُ قَلْب المُصَلي بالوَسْوَسة [١].

الحديث رقم (٣٨)

قال أبو نعيم الأصبهاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَن[٢]، ثَنَا حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي عَمْرُهُ[٤] بْنُ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا فُرِغَ مِنْهَا **رَجَعَ يَلْتَمِسُ الخِلَاطَ**، فَيَأْتِي الأَنْسَاب[٥] فَهَنَّاهُ، وَمَنَّاهُ، وَذَكَّرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَم يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ"[٦]، قال أبو نعيم: أو نحو هذا الكلام.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[٧](بمثله) من طريق عمرو بن الحارث، وأبو نعيم[٨] أيضًا (بمثله)، والطحاوي[٩](بنحوه) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن عبد ربه بن سعيد به.

وأخرجه البخاري[١٠]، ومسلم[١] من طريق أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان)، وأخرجه

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٣/٢.

(٢) هو أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني. سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٤.

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم. تقريب التهذيب ص٥٥٦.

(٤) كذا، وهو خطأ، والصواب عمرو بن الحارث. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٧٠/٢١.

(٥) كذا، ويظهر لي أنه خطأ، وصوابه: الإنسان.

(٦) المسند المستخرج على صحيح مسلم ١٦٦/٢.

(٧) تهذيب الآثار –الجزء المفقود– ص٥١. قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا عمي ابن وهب، قال : أخبرني عمرو بن الحارث، به فذكره. (نقلًا عن المكتبة الشاملة) وإنما لم أجعله الأصل لذلك.

(٨) المسند المستخرج على صحيح مسلم ١١/٢.

(٩) شرح معاني الآثار ٤٣٢/١. قال: حدثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث، به فذكره.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل التأذين، رقم: ٦٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البخاري[٢] من طريق جعفر بن ربيعة، وأخرجه مسلم[٣] من طريق عبد ربه بن سعيد، ثلاثتهم عن عبد الرحمن الأعرج به بنحوه، وليس فيه "يلتمس الخلاط".

وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه مسلم[٦] من طريق أبي صالح السمان، كلاهما عن أبي هريرة به بنحوه، وليس فيه لفظ ابن الأثير أيضًا.

دراسة رجال الإسناد:

-حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَرْمَلَةُ بْنِ عِمْرَان أَبُو حَفْص التُّجِيبِي المِصْرِيّ، صاحب الشافعي. تُوُفِّي ٢٤٣هـ. صدوق[٧].

قال الباحث: قد نص ابن معين[٨]، والعقيلي[٩] على أنه أعلم الناس بابن وهب.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقد تابع حرملةَ بن يحيى، أحمدُ بن عبد الرحمن -كما تقدم في التخريج-، وهو صدوق تغير بأَخَرَةٍ[١٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث سعد: "**وإنْ كان أحدُنا لَيَضَع كما تَضَع الشاة، ما لَه خِلْطٌ**" أي: لا يَخْتَلِط نَجْوُهُم

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، رقم: ٣٨٩

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب يفكر الرجل الشيء في الجمعة، رقم: ١٢٢٢

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم: ٣٩٩.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب إذا لم يدرك كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد، رقم: ١٢٣١، وكتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم: ٣٢٨٥.

(٥) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم: ٣٩٩.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، رقم: ٣٨٩.

(٧) تقريب التهذيب ص٢٢٩، الكاشف ٣١٧/١.

(٨) الضعفاء الكبير ٣٤٥/١.

(٩) تهذيب التهذيب ٢٠٢/٢.

(١٠) تقريب التهذيب ص٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعضُه ببعض لجفافه ويُبْسِه، فإنهم كانوا يأكلون خُبْز الشعير، وورق الشجر لفَقْرِهم، وحاجتِهم[١].

وحاجتِهم[١].

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[٣]، حَدَّثَنَا قَيْسٌ[٤] قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا[٥] يَقُولُ: إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ[٦]، وَهَذَا السَّمُرُ[٧]، **وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ**، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق شعبة بن الحجاج[٩]، وخالد بن عبد الله[١٠]، وأخرجه مسلم من طريق المعتمر بن سليمان[١١]، وعبد الله بن نُمير، ومحمد بن بشر، جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي سعيد: "**كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو الخِلْط من التمر**" أي: المُختلِط من أنواع شتَّى[١٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٤.

(٢) هو يحيى بن سعيد القطان. تقريب التهذيب ص١٠٥٥.

(٣) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي. تقريب التهذيب ص ١٣٨.

(٤) قيس بن أبي حازم البجلي. تقريب التهذيب ص ٨٠٣.

(٥) سعد بن أبي وقاص-الصحابي المعروف-تقريب التهذيب ص ٣٧٢.

(٦) الحُبْلة: ثَمَر السَّمُر، يشبه اللوبياء. النهاية في غريب الحديث ١/٣٣٤.

(٧) هو ضرب من شجر الطَلح، الواحدة سَمُرَة. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٩٩.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٦٤٥٣.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون، رقم: ٥٤١٢.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب سعد بن أبي وقاص، رقم: ٣٧٢٨

(١١) صحيح مسلم، تاب الزهد والرقائق، باب....، رقم: ٢٩٦٦

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[١]، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[٢]، عَنْ يَحْيَى[٣]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٤]، عَنْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ**[٥] **-وَهُوَ الْخِلْطُ مِنْ التَّمْرِ-**، وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عُبَيْد الله بن موسى عن شيبان به بنحوه[٧].

دراسة رجال الإسناد:

-يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِيّ مَوْلَاهُم، أَبُو نَصْرٍ اليَمَامِيّ. تُوُفِّي ١٣٢هـ وقيل قبل ذلك. ثقة ثبت لكنه يدلس، ويرسل[٨].

قال الباحث: أما ما يخص الإرسال، فإن أحدًا من العلماء لم يذكر أبا سلمة بين مَن أرسل عنهم ابن أبي كثير.

وأما التدليس فقد ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٩]، وعليه تُقبل روايته وإن وإن لم يُصرِّح بالسَّماع.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلع)، (س) فيه: "**من خَلَع يَداً من طاعةٍ لَقِيَ اللّه تعالى لا حُجَّةَ له**" أي: خَرَج من طاعة

---

(١) هو الفضل بن دكين. تقريب التهذيب ص٧٨٢.

(٢) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، النحوي، البصري. تقريب التهذيب ص ٤٤١.

(٣) هو يحيى بن أبي كثير. تقريب التهذيب ص١٠٦٥.

(٤) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. قيل: اسمه عبد الله. تقريب التهذيب ص١١٥٥.

(٥) كُل لَوْن من النَّخيل لا يُعْرَفُ اسمه فهو جَمْع، وقيل: الجَمعُ تَمْر مختلط من أنواع مُتَفَرّقة، وليس مرغوبا فيه، وما يُخْلَطُ إلا لرَدَاءته. النهاية في غريب الحديث ٢٩٦/١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الخلط من التمر، رقم: ٢٠٨٠.

(٧) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، بيع الطعام مثلا بمثل، رقم: ١٥٩٥.

(٨) تقريب التهذيب ص١٠٦٥.

(٩) طبقات المدلسين ص٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سُلْطانه، وعدا عليه بالشَّر، وهو من خَلَعْتَ الثَّوب إذا ألقيتَه عنك. شَبَّه الطاعة واشْتِمالها على الإنسان به، وخصَّ اليد لأنّ المُعاهدة، والمُعاقدة بها[1].

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي[2]، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ[3] قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ -زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ- فَقَالَ: اطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً. فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ لأَجْلِسَ، أَتَيْتُكَ لأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ**، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً"[4].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**وقد كانت هُذَيل خَلَعُوا خَلِيعًا لهم في الجاهلية**" كانت العرب يتعاهدُون، ويتعاقدون على النُّصْرة والإعانة، وأنْ يُؤْخَذَ كلّ منهم بالآخر، فإذا أرادوا أن يَتَبَرَّؤوا من إنسان قد حالَفُوه، أظْهَرُوا ذلك إلى الناس، وسَمَّوا ذلك الفعل خَلْعا، والمُتَبَرَّأَ منه خَلِيعًا، أي: مَخْلوعًا، فلا يُؤْخَذون بجنَايَته، ولا يُؤْخَذ بجنايتهم، فكأنهم قد خَلعوا اليمين التي كانوا قد لَبِسوها معه، وسَمَّوْه خَلْعًا وخَلِيعًا مَجازًا واتِّسَاعًا، وبه يُسَمى الإمام والأميرُ إذا عُزِل خَلِيعًا كأنه قد لَبِس الخلافة، والإمارة ثم خَلَعها[5].

الحديث رقم (٤٢)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٤.

(٢) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري. تقريب التهذيب س٩٥٢.

(٣) هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. تقريب التهذيب ص٩٩٦.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، رقم: ١٨٥١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قِلَابَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ[1]، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ[2]؟ قَالَ نَقُولُ: الْقَسَامَةُ الْقَوَدُ[3] بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ؟ –وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ– فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ رُءُوسُ الْأَجْنَادِ، وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ. أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ بِدِمَشْقَ أَنَّهُ قَدْ زَنَى لَمْ يَرَوْهُ، أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمْصَ أَنَّهُ سَرَقَ أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَوَاللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةِ نَفْسِهِ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَارْتَدَّ عَنْ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي السَّرَقِ[4]، وَسَمَرَ[5] الْأَعْيُنَ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ[6] ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ...فذكر الحديث بطوله، وفيه: **وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ** ... الحديث[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضًا–، ومسلم من طريق أبي قلابة[8]، ومن طريق قتادة[1]،وأخرجه

---

(١) هو عبد الله بن زيد بن عمرو ، أبو قلابة البصري. تقريب التهذيب ص٥٠٨.

(٢) القَسامة بالفتح : اليمين كالقَسَم . وحقيقتُها أن يُقْسِم من أولياء الدَّم خمسون نَفَراً على استِحْقاقِهم دَمَ صاحِبهم إذا وجَدُوه قَتِيلاً بين قَوْم ولم يُعْرَف قاتِلُه فإن لم يكونوا خمسين أقْسَم الموجُودون خمسين يَميناً ولا يكون فيهم صَبِيٌّ ولا امرأة ولا مَجْنون ولا عَبْد أو يُقْسِم بها المُتَّهَمُون على نَفْيِ القَتْل عنهم فإنْ حَلَف المُدَّعُون استَحَقُّوا الدِيةَ وإنْ حَلَف المُتَّهَمون لم تَلْزمْهُم الدِّيَة. النهاية في غريب الحديث ٦٢/٤.

(٣) القَوَدُ: القِصاص، وقَتْل القاتِل بَدل القَتيل. النهاية في غريب الحديث ١١٩/٤.

(٤) السَّرَق بالتحريك بمعنى السَّرِقة. وهو في الأصل مصدَر. النهاية في غريب الحديث ٣٦٢/٢.

(٥) أي أحْمَى لهم مَسامِير الحَديد ثم كَحَلَهم بها. النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/٢.

(٦) قبيلة من الرَّبَاب تُستَحْمَق. يقولون لمن يَستَحْمِقُونَه عُكْلِي. معجم البلدان ١٤٣/٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الديات باب القسامة، رقم: ٦٨٩٩.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها، رقم: ٢٣٣، وكتاب الزكاة، باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل، رقم: ١٥٠١، وكتاب الجهاد والسير، باب إذا حرق المشرك هل يحرق، رقم: ٣٠١٨، وكتاب الحدود، باب المحربين من أهل الكفر والردة، رقم: ٦٨٠٢، وكتاب الحدود، باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا، رقم: ٦٨٠٣، وكتاب الحدود، باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا، رقم: ٦٨٠٤، وكتاب الحدود، باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين، رقم: ٦٨٠٥، وصحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم: ١٦٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البخاري من طريق ثابت البُناني[٢]، وأخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب[٣]،وحميد الطويل[٤]، ومعاوية بن قُرَّة[٥]، جميعهم عن أنس به مختصرًا، وليس فيه ذكر قصة عمر ابن عبد العزيز إلا في إحدى روايات أبي قلابة عند مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عثمان قال له: "**اللّه سَيُقَمِّصُك قميصًا، وإنك تُنَاصُ**[٦] **على خَلْعِه**" أراد الخلافةَ، وتَرْكَهَا، والخروجَ منها"[٧].

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام الطحاوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الحَارِثِ البَاغَنْدِيُّ[٨]، وَفَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا المِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ يَوْمًا أَلَمًا، فَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ: "يَا عُثْمَانُ، إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ **سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنِ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعْهُ**"، فَقِيلَ لَهَا: فَأَيْنَ كُنْتِ؟ لَمْ تَذْكُرِي هَذَا! قَالَتْ: نَسِيتُهُ[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[١٠] عن علي بن عبد العزيز عن المنهال بن بحر به بمثله.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قصة عكل وعرينة، رقم: ٤١٩٢، و كتاب الطب، باب الدواء بألبان الإبل، رقم: ٥٦٨٦، وصحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم: ١٦٧١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الدواء بألبان الإبل، رقم: ٥٦٨٥.

(٣) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم: ١٦٧١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم: ١٦٧١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم: ١٦٧١.

(٦) أي يطلب منك أن تَخْلَعَه يعني الخلافة. النهاية في غريب الحديث والأثر ١٠٨/٤.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٥/٢.

(٨) نسبة إلى باغند، قال السمعاني: وظَنِّي أنها قرية من قُرَى واسط. الأنساب للسمعاني ٢٦٢/١.

(٩) شرح مشكل الآثار ٣٣٥/١٣.

(١٠) المعجم الأوسط ١١٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الترمذي[١]، وابن ماجه[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأحمد[٤]، والطبراني[٥] –ومن طريقه ابن أبي عاصم[٦] وابن حبان[٧]–، من طريق النعمان بن بشير، وأخرجه الحميدي[٨]، الحميدي[٨]، وأحمد[٩] من طريق أبي سهلة، وأخرجه أحمد[١٠] من طريق عروة بن الزبير، ثلاثتهم عن عائشة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–مِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ أَبُو سَلَمَةَ العُقَيْلِي القُشَيْرِيّ البَصْرِيّ.[١١]

وثقه أبو حاتم الرازي[١٢]، وقال العُقَيلي: " في حديثه نظر"[١٣]، ثم ذكر هذا الحديث بإسناده، وقال عقبه: "لا يتابع عليه، وقد رُوِيَ بغير، هذا الإسناد"، وأسند ابن عدي حديثًا فيه المنهال، ثم قال عقبه: "وهذا كان يُقَال: إنه حديث منهال بن بحر، عن هشام، ليس يرويه عنه غيره، وقد حدث به الخليل بن زكريا، عن هشام كما رواه المنهال، والخليل أضعف من المنهال"[١٤].

قال الباحث: هو ثقة، وقول أبي حاتم مقدم على قول من ضعفه، فهو أجل وأعلم، ومعلوم تشدده، فتوثيق مثله يُعَضّ عليه بالنواجذ، وأما قول العقيلي عن إسناد هذا الحديث: "لا يتابع عليه"، فليس كذلك إلا أن يقصد عن حماد بن سلمة، وإلا فإنه قد تابعه –متابعة قاصرة– محمد ابن الوليد الزُّبَيْدِيِّ عن الزهري عن عروة به، والله أعلم.

–باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(١) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان رضي الله عنه، رقم: ٣٧٠٥.

(٢) سنن ابن ماجه، المقدمة، فضل عثمان رضي الله عنه، رقم:١١٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٨٤/١٧، و٢٩٦/٢١.

(٤) المسند ١١٣/٤١، و٨٤/٤٢.

(٥) مسند الشاميين ٢٢٦/٢.

(٦) السنة ٥٥٩/٢–٥٦٠.

(٧) صحيح ابن حبان ٣٤٦/١٥.

(٨) مسند الحميدي ١٣٠/١.

(٩) المسند ٢٩٧/٤٠.

(١٠) المسند ١٣/٤١.

(١١) الجرح والتعديل ٣٥٧/٨.

(١٢) المرجع نفسه.

(١٣) الضعفاء الكبير ١٣٨١/٤.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣١/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث كعب: "**إنّ من تَوْبتي أن أنْخَلِعَ من مالي صَدَقَةً**" أي: أخْـرُجَ منـه جميعَـه، وأتَصدَّقَ به، وأعْرَى منه كما يَعْرَى الإنسانُ إذا خلع ثوبَهُ [١].

الحديث رقم (٤٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٢]، عَنْ عُقَيْلٍ[٣]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[٤]، شِهَابٍ[٤]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ -وَكَانَ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ- قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَـنْ قِصَّـةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَـزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا... فذكر الحديث بطوله وفيه أن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً** إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: "وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ" قُلْـتُ: فَـإِنِّي أُمْسِـكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ ... الحديث[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] -أيضًا- بالإسناد نفسه مختصرًا.

وأخرجه البخاري[٧] (مختصرًا)، ومسلم[٨] (مطولًا بنحوه) من طريق يـونس بـن يزيـد، وأخرجه مسلم من طريق مَعْقِل بن عبيد الله[٩]، ومحمد بن عبد الله بـن مسـلم -ابـن أخـي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٥.

(٢) هو الليث بن سعد. تقريب التهذيب ص٨١٧.

(٣) هو عُقَيْلِ بن خالد بن عَقِيل الأَيْلِيّ. تقريب التهذيب ص٦٨٧.

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٨٩٦.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك، رقم: ٤٤١٨.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب إذا تصدق أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه، رقم: ٢٧٥٨.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: "لقد تاب الله على النبي والمهـاجرين والأنصـار..."، رقـم: ٤٦٧٦، وكتاب الأيمان والنذور، باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة، رقم: ٦٦٩٠.

(٨) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب توبة كعب بن مالك وصاحبيه، رقم: ٢٧٦٩.

(٩) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزهري-[1] ثلاثتهم عن ابن شهاب به.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ، س) وفيه: "**المُخْتَلِعَاتُ هنّ المُنافقات**" يعني: اللّاتي يَطْلُبْن الخُلْع والطَّلاق من أزواجهن بغير عُذر. يُقال: خَلَع امرأتَه خُلْعًا، وخَالَعَهَا مُخَالَعَة، واخْتَلَعَتْ هي مِنْهُ فهي خالِعٌ. وأَصْلُه مِن خَلْع الثَّوْب. والخُلْع: أن يُطلِّق زوجتَه على عِوَض تَبْذُله له، وفائدتُه إبطال الرَّجْعية إلا بعَقْد جديد. وفيه عند الشَّافعيّ خلافٌ: هل هو فَسْخ أو طلاق؟ وقد يُسمَّى الخُلْع طلاقًا[2].

الحديث رقم (٤٥)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[3]، حَدَّثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ ذَوَّادِ بْنِ عُلْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ لَيْثٍ[5]، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ[6]، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ**"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في العلل بالإسناد نفسه[8].

دراسة رجال الإسناد:

-مُزَاحِمُ بْنُ ذَوَّادِ بْنِ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ الكُوفِيّ. من الطبقة العاشرة[1].

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٥.

(٣) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. تقريب التهذيب ص٨٨٥.

(٤) ذَوَّادِ بْنِ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ. تقريب التهذيب ص٣١٣.

(٥) هو ابن أبي سليم. تقريب التهذيب ص٨١٨.

(٦) هو عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني. تقريب التهذيب ص ٤٧٩.

(٧) سنن الترمذي، كتاب الطلاق، باب ما جاء في المختلعات، رقم: ١١٨٦.

(٨) العلل الكبير ص١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يحتج به"[٢]، وقال النسائي[٣]، وابن حجر[٤]: "لا بأس به".

قال الباحث: لا بأس به، أما قول أبي حاتم فيه، فمعلوم أنه متشدد، والنسائي على تشدده قد قال فيه: "لا بأس به"، فيُقَدَّم قوله فيه.

-ذَوَّادِ بْنِ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ الكُوفِيّ . ضعيف[٥].

-الليث بن أبي سليم بن زُنَيْم. تُوُفِّي ١٤٨هـ. صدوق، اختلط جدًا ولم يتميز حديثه، فتُرِك[٦].

-أبو الخطاب. شيخ لليث بن أبي سليم. مجهول[٧].

-أبو زرعة. قيل: هو ابن عمرو بن جرير، وإلا فهو مجهول[٨].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، لما يلي:

-ذَوَّادِ بْنِ عُلْبَةَ، والليث بن أبي سليم ضعيفان.

-جهالة أبي الخطاب، وأبي زرعة.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي"[٩]، وقال: "سألت محمدًا -يعني البخاري- عن هذا الحديث فلم يعرفه. فقلت له: أبو الخطاب من هو؟ قال: لعله الهجري، وأبو زرعة لعله يحيى بن أبي عَمْرو السَّيْبَاني، وقال: كنيته أبو زرعة"[١٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

"وفيه: "**من شَرِّ ما أُعْطِيَ الرجل شُحٌّ هالِعٌ، وجُبْنٌ خالِعٌ**" أي: شديد كأنه يَخْلَعُ فؤاده من

---

(١) تقريب التهذيب ص ٩٣٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤٠٥/٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٩١/١٠.

(٤) تقريب التهذيب ص ٩٣٣.

(٥) تقريب التهذيب ص٣١٣.

(٦) المرجع نفسه ص٨١٨.

(٧) الكاشف ٤٢٤/٢، وتقريب التهذيب ص١١٤٠.

(٨) تقريب التهذيب ص١١٤٨.

(٩) سنن الترمذي، كتاب الطلاق، باب ما جاء في المختلعات، رقم: ١١٨٦.

(١٠) العلل الكبير ص١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شدّة خَوْفه، وهو مجاز في الخَلْع. والمراد به ما يَعْرِضُ من نوازِع الأفكار، وضَعْفِ القلب عند الخَوف"[1].

الحديث رقم (٤٦)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ**[2]، **وَجُبْنٌ خَالِعٌ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4] من طريق عبد الله بن يزيد، وأخرجه إسحاق بن راهُوْيَهْ[5]، وأحمد[6]، وأحمد[6]، وابن حبان[7]، والبيهقي[8] من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، وأخرجه أحمد[9] من أحمد[9] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن موسى بن علي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-مُوسَى بْنُ عُلَيّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المِصْرِيّ[10].

وثقه ابن سعد[11]، وابن معين[12]، وأحمد بن حنبل[13]، والعجلي[14]، والنسائي[15]، وذكره ابن حبان في الثقات[16].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٥.

(٢) الهَلَعُ: أَشَدُّ الجَزَع والضَّجَر. النهاية في غريب الحديث ٥/٢٦٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١٣/٥٤٩.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الجرأة والجبن، رقم: ٢٥١١.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه١/٣٤٦.

(٦) المسند ١٤/١٥.

(٧) صحيح ابن حبان ٨/٤٢.

(٨) السنن الكبرى ٩/١٧٠.

(٩) المسند ١٣/٣٨٥.

(١٠) تقريب التهذيب ص٩٨٣.

(١١) الطبقات الكبرى ٧/٥١٥.

(١٢) سؤالات ابن الجنيد ص٣٠٩، والجرح والتعديل ٨/١٥٤.

(١٣) الجرح والتعديل ٨/١٥٣.

(١٤) معرفة الثقات ٢/٣٠٥.

(١٥) تهذيب الكمال ٢٩/١٢٤.

(١٦) الثقات لابن حبان ٧/٤٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم: "كان رجلًا صالحًا، وكان يُتقن حديثَه، لا يزيد، ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين" [١].

وقال الساجي: "صدوق"[٢]، ونَقَل عن ابن معين أنه قال: "لم يكن بالقَوِيّ"[٣]، وقال ابن عبد البر: "ما انفرد به فليس بالقَوِيّ"[٤].

وقال الذهبي: "ثبت صالح"[٥]، وقال ابن حجر: "صدوق، ربما أخطأ"[٦].

قال الباحث: هو ثقة.

وأما قول ابن معين: "لم يكن بالقوي" فهو مُعَارَضٌ بتوثيقه هو له موافقًا في ذلك مَن وثقه، ثم غاية قوله أن يُحْمَل على أنه ليس في أعلى مراتب التوثيق، وأما قول ابن عبد البر فلا متابع له عليه، فلم يَذْكر أحد من الأئمة أنه إذا انفرد فليس بقوي، وأما ابن حجر فيظهر لي أنه تبع ابن عبد البر. والله أعلم.

-عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بنِ الحكَم أبو الأصْبَغ، أخو الخليفة عبد الملك، وهو والد عمر. تُوُفِّيَ بعد ٨٠ هـ[٧].

وثقه ابن سعد[٨]، والنسائي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر: "وكان صدوقا"[١١].

قال الباحث: هو ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وصححه ابن تيمية رحمه الله[١٢].

---

(١) الجرح والتعديل ١٥٤/٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٢٤/١٠.

(٣) تهذيب التهذيب ٣٢٤/١٠.

(٤) التمهيد ١٦٣/٢١.

(٥) الكاشف ٣٠٦/٢.

(٦) تقريب التهذيب ص٩٨٤.

(٧) تقريب التهذيب ص٦١٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٢٣٦/٥.

(٩) تهذيب الكمال ١٩٨/١٨.

(١٠) الثقات ١٢٢/٥.

(١١) تقريب التهذيب ص٦١٥.

(١٢) مجموع الفتاوى ٤٣٧/٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلف)، (هـ) فيه: "**يَحْمل هذا العلم من كلّ خَلَفٍ عُدُولُه، يَنْفُون عنه تَحْرِيف الغالين، وانْتِحالَ المُبْطِلِين، وتأوُّل الجاهلين**" الخَلَف -بالتحريك والسكون-: كل من يجيء بعد من مضى؛ إلا أنّه بالتحريك في الخَير، وبالتَّسْكين في الشَّرّ. يُقال خلَفُ صِدْقٍ، وخَلْفُ سُوءٍ. ومعناهما جميعًا القَرْن من الناس. والمراد في هذا الحديث المَفْتوح[1].

الحديث رقم (٤٧)

قال البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ ، قَالَ: "**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[3] -ومن طريقه ابن عبد البر[4]- من طريق عبد الله بن عمر الخطابي عن عن خالد بن عمرو القرشي به بمثله.

وأخرجه العقيلي[5] من طريق حاجب بن سليمان، عن خالد بن عمرو القرشي، عن الليث ابن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم، عن ابن عمر به بمثله.

وأخرجه الطبراني[6] -ومن طريقه الخطيب البغدادي[7]-، وأخرجه ابن عدي[8] -ومن طريقه الخطيب البغدادي[9] أيضًا-، من طريق أبي صالح الأشعري، وأخرجه ابن عدي -أيضًا-

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٥.

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار ١/٨٦.

(٣) الضعفاء الكبير ١/٢٦.

(٤) التمهيد ١/٥٨.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٣١، و١/١٤٥.

(٦) مسند الشاميين ١/٣٤٤.

(٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/١٢٨.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١/١٤٦.

(٩) شرف أصحاب الحديث ص٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيضًا- من طريق أبي حازم[١]، وعلي بن يسار النُّكْرِيّ[٢] ثلاثتهم عن أبي هريرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-صَالِحُ بْنُ مُعَاوِيَةَ -شيخ البزار-: لم أقف على ترجمة له.

-خَالِدُ بْنُ عَمْرو بْنِ مُحَمَّد الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيّ أَبُو سَعِيد الكُوفِيّ. من الطبقة التاسعة. رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع[٣].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

موضوع.

قال البزار: "وخالد بن عمرو هذا مُنْكَر الحديث، قد حدث بأحاديث عن الثَّوريِّ وغيرِه، لم يُتَابَع عليها، وهذا مما لم يُتَابَع عليه، وإنما ذكرناه لنُبَيِّن العلة فيه"[٤].

وقال ابن عدي: "وهذه الأحاديث التي رواها خالد، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث..."[٥].

قال الباحث: وللحديث ثلاث طرق أخرى كما هو مبين في تخريجه:

الأولى: ما أخرجه الطبراني، وابن عدي، من طريق مَسْلَمة بن علي، حدثني عبد الرحمن ابن يزيد السلمي، عن علي بن مسلم البكري، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة به.

وهذا إسناد ضعيف جدًا، فيه:

-عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي ضعيف[٦]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[٧].

-مَسْلَمة بن علي الخُشَنِيّ. متروك[٨].

الثانية: ما أخرجه ابن عدي قال: حدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثنا محمد بن هشام ابن عبد الكريم، حدثنا داود بن سليمان الغساني المديني، حدثنا مروان الفَزَارِيّ، عن يزيد بن كيسان،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١٤٦/١.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) تقريب التهذيب ص٢٨٩.

(٤) مسند البزار ٢٤٧/١٦.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣١/٣

(٦) تقريب التهذيب ص ٦٠٤.

(٧) التاريخ الصغير ١٠٩/٢.

(٨) تقريب التهذيب ص ٩٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن أبي حازم، عن أبي هريرة به.

قال الباحث: محمد بن هشام بن عبد الكريم، وداود بن سليمان الغساني المديني. لم أقف على ترجمة لهما.

قال ابن عدي : "ولم أر هذا الحديث لمروان الفَزَارِيّ بهذا الإسناد إلا من هذا الطريق"(١).

الثالثة: ما أخرجه ابن عدي من طريق بقية بن الوليد عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلمي، عن علي بن يسار النُّكْرِيّ، عن أبي هريرة مثله.

قال الباحث: بقية بن الوليد، يدلس تدليس تسوية، ولم يصرح بالسماع(٢)، ومسلمة بن علي الخُشَنِيّ. متروك -تقدم الكلام عليه قريبًا-.

والذي يظهر لي أن هذه الطريق، والطريق الأولى هي طريق واحدة اضطرب فيها مسلمة ابن علي.

قال أبو نُعَيم: "رواه الوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عياش، عن معان مثله، ورواه عمرو ابن هاشم، عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن معان بن رفاعة، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، ورواه بقية أيضًا، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلامي، عن عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة، وكلها مضطربة غير مستقيمة"(٣).

قال الباحث: وللحديث شواهد كثيرة عن علي بن أبي طالب، وابن مسعود، وابن عباس، وأنس بن مالك، ومعاذ بن جبل، وأبي أمامة، وجابر بن سمرة، وأبي الدرداء -رضي الله عنهم أجمعين- وكل طريق من طرقها لا يخلو من مقال.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومن السكون الحديث: "**سيكونُ بعد ستين سنة خَلْفٌ أضاعُوا الصلاة**"(٤).

الحديث رقم (٤٨)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥)، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ(٦)، أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**يَكُونُ خَلْفٌ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ**، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/١٤٦.

(٢) تقدمت ترجمته، حديث رقم ٣٣.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢١١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٦.

(٥) هو عبد الله بن يزيد المكي المقرئ. تقريب التهذيب ص٥٥٨.

(٦) هو حَيْوة بن شُرَيح بن صفوان التُّجِيبي. تقريب التهذيب ص٢٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ" قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ؟ فَقَالَ: الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٢] عن هارون بن مَلُّول، وأخرجه الحاكم[٣] من طريق عبد الله ابن أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرَّة، وأخرجه البيهقي في الدلائل[٤] من طريق يعقوب بن سفيان، ثلاثتهم عن أبي عبد الرحمن المقرئ به بمثله، إلا أن قول الوليد: "المنافق كافر به..." ورد عند الطبراني والبيهقي مرفوعًا، من قول النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة رجال الإسناد:

-الْوَلِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الأَخْرَمِ التُّجِيبِيّ المِصْرِيّ تُوُفِّيَ على رأس ١٠٠هـ[٥].

قال العجلي: "تابعي ثقة"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن حجر: "مقبول"[٨].

قال الباحث: معلوم تساهل العجلي، وابن حبان في التوثيق، وعليه فإن هذا الراوي لا يُقبَل حديثُه إلا إذا تُوبِع.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه الوليد بن قيس التُّجيبي. مقبول ولم يُتابَع.

وقال الحاكم: "صحيح"[٩].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) المسند ١٧/٤٤٠.

(٢) المعجم الأوسط ٩/١٣١.

(٣) المستدرك ٢/٣٧٤، و٤/٥٤٧.

(٤) دلائل النبوة ٦/٤٦٥.

(٥) تقريب التهذيب ص١٠٤٠.

(٦) معرفة الثقات ٢/٣٤٢.

(٧) الثقات ٥/٤٩١.

(٨) تقريب التهذيب ص١٠٤٠.

(٩) المستدرك ٢/٣٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحديث ابن مسعود: "**ثم إنها تَخْلُفُ من بعدهم خُلُوفٌ**" هي جمع خَلْفٍ[١].

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ -وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ- قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٢]، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الْحَارِثِ[٣]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ، وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا **تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ** يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم -أيضًا- من طريق عبد العزيز بن محمد عن الحارث بن الفُضَيل الْخَطْمِيّ به بنحوه[٦].

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ نَوْفَل الزُّهْرِيّ أَبُو المِسْوَرِ المَدَنِيّ. تُوُفِّيَ ٩٠هـ[٧].

ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال في مشاهير علماء الأمصار: "من سادات أهل المدينة"[٩]، وقال الذهبي: "ثقة"[١٠]، وقال ابن حجر: "مقبول"[١١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٢.

(٢) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. تقريب التهذيب ص ١٠٨.

(٣) هو الحارث بن فضيل الأنصاري الْخَطْمِيّ. تقريب التهذيب ص ٢١٣.

(٤) هو أبو رافع القِبْطِيّ مولى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم. الإصابة ١٣٤/٧.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، وأن الإيمان يزيد وينقص، رقم: ٥٠.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) تقريب التهذيب ص٥٩٨.

(٨) الثقات لابن حبان ١٠١/٥.

(٩) مشاهير علماء الأمصار ص١٢٠.

(١٠) الكاشف للذهبي ٦٤٤/١.

(١١) تقريب التهذيب ص٥٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ثقة.

-أَبُو رَافِع القِبْطِيّ مَوْلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اختلف في اسمه، وأشهر ما قيل فيه: أسلم. كان مولًى للعباس بن عبد المطلب، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه لما بشره بإسلام العباس. أسلم قبل بدر ولم يشهدها، وشهد أُحُدًا وما بعدها. تُوُفِّيَ في أول خلافة عليٍّ على الصحيح(١).

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الدعاء: "**اللَّهُم أعْطِ كلَّ مُنْفِقٍ خَلَفًا**" أي: عِوَضًا. يُقَال خَلَفَ اللّه لك خَلَفًا بخيرٍ، وأخْلَف عليك خيرًا أي: أبْدَلك بما ذَهَب منك وعَوَّضَك عنه. وقيل إذا ذَهب للرَّجل ما يَخْلفه مثل: المال والولد قيل: أخْلَفَ اللّه لك وعَلَيْك، وإذا ذَهَبَ له ما لا يَخْلُفُه غالبًا كالأب والأمّ قيل: خَلَف اللّه عليك. وقد يُقال خَلَفَ اللّه عليك إذا مات لك ميِّت أي: كان اللّه خَلِيفَة عليك. وأخْلَف اللّه عَلَيْك: أي أبْدَلك(٢).

الحديث رقم (٥٠)

قال أبو يعلى رحمه الله: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي(٤)، عَنْ حُمَيْدٍ(٥)، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: "مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلاَّ وَمُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: **اللهمَّ أَعْطِ كَلَّ مُنْفِقٍ خَلَفًا**، وَكُلَّ مُمْسِكٍ تَلَفًا، يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرِ"(٦).

تخريج الحديث:

تفرد به أبو يعلى من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

-سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّؤَاسِيّ الكُوفِيّ. من الطبقة العاشرة. ضعيف(٧).

---

(١) الإصابة ١٣٤/٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٢.

(٣) هو ابن وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِيّ. تقريب التهذيب ص٣٩٥.

(٤) هو وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِيّ. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٥) هو حُمَيْد الأعرج الكوفي. تقريب التهذيب ص٢٧٧.

(٦) إتحاف الخيرة ١٨٠/٤.

(٧) الكاشف للذهبي ٤٤٩/١،وتقريب التهذيب ص٣٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ الكُوفِيّ القَاصُّ المُلائِيّ. من الطبقة السادسة. ضعيف[1].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف.

قال الباحث: وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحيهما[2]، بلفظ: "اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**تَكَفَّل اللّه للْغازِي أن يُخْلِف نَفَقَته**"[3].

الحديث رقم (٥١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث أمّ سَلمة: "**اللهم اخْلُفْ لي خَيْرًا منه**"[4].

الحديث رقم (٥٢)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، **وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا**، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا" قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ؛ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ، رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[5].

تخريج الحديث:

---

(١) تقريب التهذيب ص٢٧٧.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: "فأما من أعطى واتقى"، رقم: ١٤٤٢، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في المنفق والممسك، رقم: ١٠١٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٢.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب مايقال عند المصيبة، رقم: ٩١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه مسلم[١] –أيضًا– من طريق عبد الله بن نُمير، ومن طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن سعد بن سعيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ القُرَشِيّ، مَوْلَاهُم، الكُوفِيّ، أَبُو أُسَامَةَ، مشهور بكنيته. تُوُفِّيَ ٢٠١هـ. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[٢].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٣]، فتدليسه لا يضر، وقد تابعه عند مسلم نفسه عبد الله بن نُمَير، وإسماعيل بن جعفر كما هو مبين في التخريج.

–سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيّ تُوُفِّيَ ١٤١هـ.

ضعفه ابن معين[٤]، وأحمد[٥]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٦]، وقال ابن حبان: "وكان رديء الحفظ"[٧]، وقال الترمذي: "وقد تكلم بعض أهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه"[٨].

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: سعد بن سعيد الأنصاري مؤدي. –قال ابن أبي حاتم–: يعنى أنه كان لا يحفظ، يؤدى ما سمع"[٩].

ووثقه ابن سعد[١٠]، والعجلي[١١]، وابن عمار[١٢]، ،وقال ابن معين مَرَّة: "صالح"[١٣]، وحَسَّن حديثَه أبو الحسن بن القطان[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "وكان يخطئ، لم

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) تقريب التهذيب ص٢٦٧.

(٣) طبقات المدلسين ص٣٠.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦٤/١٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٥١٣/١.

(٦) الضعفاء والمتروكين ١٩١/١.

(٧) مشاهير علماء الأمصار ص١٢٣.

(٨) سنن الترمذي ١٢٣/٢.

(٩) الجرح والتعديل ٨٤/٤.

(١٠) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٣٣٩.

(١١) معرفة الثقات ٣٩٠/١.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات ص٩٦.

(١٣) الجرح والتعديل ٨٤/٤.

(١٤) بيان الوهم والإيهام ٣٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يفحش خطأه، فلذلك سلكناه مسلك العدول"[١].

وقال ابن عدي: "ولسعد بن سعيد أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرى بأسًا بمقدار ما يرويه".

وقال الذهبي: "صدوق"[٢]، وقال ابن حجر:"صدوق، سيء الحفظ"[٣].

قال الباحث: الناظر في كلام العلماء – ما بين مُوَثّق، ومضَعِّف–، يظهر له أن هذا الراوي كما قال ابن حجر صدوق سيء الحفظ.

–ابن سفينة: هو عُمَرُ بنُ سَفِينَة مَوْلَى النَّبيّ صلى الله عليه وسلم، وهو والد بُرَيْه ابن عمر بن سفينة، من الطبقة الثالثة[٤][٥].

وثقه العجلي[٦]،وذكره ابن حبان في الثقات وقال:"يُخطئ"[٧]، وقال أبو زرعة[٨]، وابن حجر[٩]: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "شيخ"[١٠]،

وقال البخاري: "عمر بن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه، روى عنه ابنه بُرَيْه، إسناده مجهول"[١١]، وقال في ترجمة ابنه بُرَيْه: " بُرَيْه بن عمر بن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه، سمع منه ابن أبي فديك، إسناده مجهول "[١٢].

قال الباحث: يغلب على الظن أن البخاري إنما يقصد بالجهالة بُريْه بن عمر، لا عمر نفسه، فإن عمر معروف.

وخلاصة القول فيه أنه صدوق.

قال الباحث: وللحديث طرق أخرى منها:

---

(١) الثقات ٣٧٩/٦.

(٢) الكاشف ٤٢٨/١.

(٣) تقريب التهذيب ص٣٦٩.

(٤) تهذيب الكمال ٣٦٩/٢١.

(٥) قال ابن حجر: "ذكر اللالكائي، عن أبي نصر الكَلاباذي، أنه قال: سألت أبا عبد الله بن مندة عن ابن سفينة الذي روى عنه عمر بن كثير، فقال: هو عمر بن سفينة". تهذيب التهذيب ٢٦٥/١٢.

(٦) معرفة الثقات ١٦٨/٢.

(٧) الثقات ١٤٩/٥.

(٨) الجرح و التعديل ١١٣/٦.

(٩) تقريب التهذيب ص٧٢٠.

(١٠) الجرح و التعديل ١١٣/٦.

(١١) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٠/٦.

(١٢) المرجع نفسه ١٤٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ما أخرجه مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أم سلمة به بنحوه[1].

ورجاله كلهم ثقات إلا أن ربيعة أرسله عن أم سلمة.

-وما أخرجه أبو داود من طريق ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة به بنحوه[2].

بنحوه[2].

ورجاله كلهم ثقات إلا ابن عمر بن أبي سلمة. قال عنه ابن حجر: مقبول[3].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**فلينفُضْ فِراشه، فإنه لا يدري ما خَلَفَه عليه**" أي: لعلَّ هَامَّةً دبَّت فصارت فيه بعده. وخِلاَف الشيء: بَعْدَه[4].

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[5]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ[6]، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ[8]، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[10] من طريق أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر به بمثله.

وأخرجه البخاري[1]من طريق مالك بن أنس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، ولم يذكر

---

(١) موطأ مالك ٣٣٢/٢.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في الاسترجاع، رقم: ٣١١٩.

(٣) تقريب التهذيب ص١٢٥٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٢.

(٥) هو زهير بن معاوية بن حُدَيْج أبو خيثمة. تقريب التهذيب ص٣٤٢.

(٦) نسبة إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها. الثقات لابن حبان ٢٨٤/٤- ٢٨٥.

(٧) هو كيسان أبو سعيد الْمَقْبُرِيُّ المدني. تقريب التهذيب ص٨١٤.

(٨) دَاخِلَة الإزار: طَرَفُه وحاشِيتُه من دَاخل. النهاية في غريب الحديث ١٠٧/٢.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التعوذات والقراءة عند المنام، رقم: ٦٣٢٠.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، رقم: ٢٧١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيه أبا سعيد.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**فدخل ابنُ الزُّبير خلافَه**"(٢).

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى(٣)، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ(٤)، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنْ اتَّقَيْتُ، قَالَ: فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ، وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ، **وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ**، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضًا- من طريق عبد الله بن عون، عن القاسم بن محمد أن ابن عباس استأذن على عائشة ... بنحوه(٦).

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها، رقم: ٧٣٩٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٦.

(٣) هو يحيى بن سعيد القطان. تقريب التهذيب ص١٠٥٥.

(٤) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ. تهذيب الكمال ١٥/٢٥٦.

(٥) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب: "وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ"، رقم: ٤٧٥٣.

(٦) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب: "وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ"، رقم: ٤٧٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حديث الدَّجَّال: "**قد خلَفهم في ذُرّياتِهم**"[١].

الحديث رقم (٥٥)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ – وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ–، حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ[٢]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى[٣] إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، جَاءَتْ السَّاعَةُ قَالَ: فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَنَحَّاهَا نَحْوَ الشَّأْمِ فَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ. قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمْ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً[٤] لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمْ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمْ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ[٥] إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ[٦] فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً –إِمَّا قَالَ: لَا يُرَى مِثْلُهَا، وَإِمَّا قَالَ: لَمْ يُرَ مِثْلُهَا– حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ[٧]، فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيْتًا، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً، فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ، أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمْ الصَّرِيخُ **إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ**، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَيُقْبِلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً[٨]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ"[٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٦.

(٢) هو السختياني. تهذيب الكمال ٣/٤٥٧.

(٣) الهِجِّيرُ، والهِجِّيرَى: الدَّأْبُ، والعَادَةُ، والدَّيْدَنُ. النهاية في غريب الحديث ٥/٢٤٥.

(٤) الشُّرْطة: أوّلُ طائفة من الجيش تَشْهد الوَقْعة. النهاية في غريب الحديث ٢/٤٦٠.

(٥) أي: نهضوا. النهاية في غريب الحديث ٥/١٣٣.

(٦) أي: الهزيمة. النهاية في غريب الحديث ٢/٩٨.

(٧) أى: نواحيهم. شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٢٥.

(٨) هم القومُ الذين يُبْعَثُون ليطلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ كالجَوَاسِيس. النهاية في غريب الحديث ٣/١٣٣.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال، رقم: ٢٨٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم: قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم –أيضًا– من طريق أيوب السِّخْتِيانيّ، ومن طريق سليمان بن المغيرة، كلاهما عن حميد بن هلال به بنحوه(١).

دراسة رجال الإسناد:

–أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ: هو تَمِيمُ بْنُ نُذَيْرٍ الْعَدَوِيُّ، مشهور بكنيته، أدرك الجاهلية، وسمع من عمر بن الخطاب، وروَى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، وأخرجه الباوردي(٢)، وابن السكن في الصحابة. قال ابن السَّكن ليس في حديثه ما يدل على صحبته. وقد أدخله جماعة في المسند، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن سعد في الأولى من تابعي البصريين ممن أدرك عمر، ووثقه(٣).

قال الباحث: هو ثقة، ولا تثبت له صحبة.

–يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ: اختُلف في اسمه اختلافًا كثيرًا، فقيل: يُسَيْر بن عمرو، ويقال: أُسَيْر، أبو الخيَار المُحَارِبِيّ، ويقال: العَبْدِيّ، ويقال: الكِنْدِيّ ويقال القِتْبَانِيّ، ويقال الشَّيْبَانيّ، ويقال: إنهما اثنان. أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه حديثين لم يَذكر فيهما سماعًا، وقيل إن له رؤية، وتُوُفِّيَ النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين(٤).

–باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث أبي اليَسَر: "**أخَلَفْتَ غازيًا في سبيل اللّه في أهله بمثل هذا؟**" يقال: خَلَفْتَ الرَّجل في أهله إذا أقمتَ بعده فيهم، وقمتَ عنه بما كان يفعله. والهمزة فيه للاستفهام(٥).

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا، فَقُلْتُ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ، فَدَخَلَتْ مَعِي فِي الْبَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا

(١) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال، رقم: ٢٨٩٩.

(٢) هو الحافظ محمد بن سعد الباوردي. سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٥.

(٣) الإصابة ٣٧٨/١، والطبقات الكبرى ١٣٠/٧، والثقات لابن حبان ٨٥/٤.

(٤) تهذيب الكمال ٣٠٢/٣٢، و الاستيعاب ١٠٠/١، و١٥٨٣/٤، و أسد الغابة ١٤٨/١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَتَقَبَّلْتُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ؛ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ، وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا. فَلَمْ أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ عُمَرَ؛ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ، وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا. فَلَمْ أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: "**أَخَلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا؟**" حَتَّى تَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. قَالَ: وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا حَتَّى أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: [وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ... إِلَى قَوْلِهِ: ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ][1] قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير[3] من طريق قيس بن الربيع، وأخرجه النسائي في الكبرى[4]، والبزار[5]، من طريق شَرِيك بن عبد الله بن أبي نمر، كلاهما عن عثمان بن عبد الله به بنحوه. بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَسَدِيّ، أبو محمد الكوفي. تُوُفِّيَ ١٦٧هـ[6].

وثقه سفيان الثوري[7]، وشعبة بن الحجاج[8]، وأبو الوليد الطيالسي[9]، وكان معاذ بن معاذ معاذ يُحْسِن الثناء عليه[10].

وقال محمد بن يحيى الذُّهْلِيّ: "سمعت أبا الوليد يقول: كتبت عن قيس بن الربيع ستة آلاف حديث، هي أحب إليّ من ستة آلاف دينار"[11].

وقال سُرَيْج بن يونس: "سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت رجلًا بالكوفة أجودَ حـــديثًا

---

(١) سورة هود:١١٤.

(٢) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة هود، رقم: ٣١١٥.

(٣) المعجم الكبير ١٦٥/١٩.

(٤) السنن الكبرى ٤٨٠/٦، و١٣١/١٠.

(٥) مسند البزار ٢٧١/٦.

(٦) تقريب التهذيب ص٨٠٤.

(٧) تاريخ بغداد ٤٥٨/١٢.

(٨) المرجع نفسه.

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤.

(١١) تاريخ بغداد ٤٥٨/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من قيس بن الربيع"[١].

وأمّا ابن معين فقال: "ضعيف، لا يُكْتَب حديثُه"[٢]، وقال مرَّة: "ليس بشيء"[٣]، وقال في موضع آخر: "ليس حديثه بشيء"[٤]، وقال مرَّة أخرى: "ضعيف الحديث، لا يساوِي شيئًا"[٥].

وقال عبد الله بن علي بن المديني: "سألت أبي عن قيس بن الربيع فضعفه جدًا"[٦]

وسُئل أحمد بن حنبل عنه: أي شيء ضَعَّفَه؟ فقال:"رَوَى أحاديث منكرة"[٧]، وقال أبو بكر المروذي: "سألته -يعني أحمد بن حنبل- عن قيس بن الربيع ، فَلَيَّنَه، قلت: أليس قد رَوَى عن شعبة؟ قال: بلى، وقال: كان وكيع إذا ذكر قيس بن الربيع قال: الله المستعان!"[٨]

وقال أبو زرعة: "فيه لين"[٩]، وسُئِل عنه أبو حاتم فقال: "عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقويّ، يُكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إليّ من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولا يُحتَجّ بحديثهما"[١٠]

وقال النسائي: "ليس بثقة"[١١]، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث"[١٢].

قال علي بن المديني: "وإنما أهلكه ابْنٌ له، قَلَب عليه أشياء من حديثه، وكان عبد الرحمن ابن مهدي يُحَدِّث عنه زمانًا ثم تركه"[١٣].

وقال ابن حجر: "صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به"[١٤].

قال الباحث: هو ضعيف، ومن عَلِم حجة على من لم يعلم.

-أَبُو اليَسَر: هو كَعْبُ بنُ عَمْرو بنِ عَبَّاد بنِ عَمْرو بنِ سَوَاد الأَنْصَارِيّ السَّلَمِيّ -أحد

---

(١) الجرح والتعديل ٩٧/٧.

(٢) تاريخ بغداد ٤٥٩/١٢.

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٩٢.

(٤) الجرح والتعديل ٩٨/٧.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) تاريخ بغداد ٤٦٠/١٢.

(٧) الجرح والتعديل ٩٨/٧.

(٨) تاريخ بغداد ٤٦٠/١٢.

(٩) الجرح والتعديل ٩٨/٧.

(١٠) المرجع نفسه.

(١١) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤.

(١٢) الضعفاء والمتروكين ص ٢٢٨.

(١٣) تاريخ بغداد ٤٥٩/١٢-٤٦٠.

(١٤) تقريب التهذيب ص٨٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحابة الكرام–، مشهور باسمه، وكنيته. شهد العَقَبَة، وبدرًا، وله فيها آثار كثيرة، وهو الـذي أَسَرَ العباس، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين(١).

–باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع.

قال الباحث: وقد تابعه شَرِيك بن عبد الله بن أبي نمر –كما هو مُبيَّن في التخريج– وشريك هذا: "صدوق يخطئ"(٢).

وللحديث شاهد أخرجه البخاري(٣)، ومسلم(٤) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عنه أنّ رجلًا أصاب من امرأة قبلة، فذَكَرَ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ... فذكر الحديث بنحوه بأخصر منه.

فالحديث حسن لغيره، وصححه الترمذي (٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث ماعِز: "**كلما نَفَرْنا في سبيل اللّه خلَفَ أحدُهم، له نَبِيبٌ كنبيب التَّيس**"(٦).

الحديث رقم (٥٧)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٧)، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَجُلٌ قَصِيرٌ، أَعْضَلُ(٨)، لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ زَنَى، زَنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَلَعَلَّكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْأَخِرُ(٩). قَالَ:

---

(١) الإصابة ٤٦٨/٧.

(٢) تقريب التهذيب ص٤٣٦.

(٣) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة كفارة، رقم: ٥٢٦، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله: "وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين" ، رقم: ٤٦٨٧.

(٤) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب قوله تعالى: "إن الحسنات يذهبن السيئات"، رقم: ٢٧٦٣.

(٥) سنن الترمذي ١٩١/٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٢.

(٧) هو وضاح بن عبد الله اليشكري. تقريب التهذيب ص١٠٣٦.

(٨) أي مُشْتَدّ الخَلْق. شرح صحيح مسلم للنووي ١٩٥/١١.

(٩) معناه: الأرذل والأبعد والأدنى. شرح صحيح مسلم للنووي ١٩٥/١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَرَجَمَهُ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: "أَلَا **كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ**[1] **كَنَبِيبِ التَّيْسِ**، يَمْنَحُ أَحَدُهُمْ الْكُثْبَةَ[2]، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنِّي مِنْ أَحَدِهِمْ لَأُنَكِّلَنَّهُ عَنْهُ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم –أيضًا– من طريق شعبة بن الحجاج عن سماك بن حرب به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

–سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ: تقدمت دراسته[5]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق؛ إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه –من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما رَوَى عن عكرمة عن ابن عباس.

–جَابِرِ بنُ سَمُرَةَ بنِ جُنَادَة بن جُنْدُب العَامِرِيّ، أبو عبد الله، وقيل: أبو خالد –أحد الصحابة الكرام–، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص، له ولأبيه صحبة. نزل الكوفة وابتنى بها دارًا، وتوفي في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع وسبعين[6].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: سماك بن حرب اختلط، والراوي عنه أبو عوانة (وضاح بن عبد الله اليَشكري) لم يتميز، لكن تابعه شعبة بن الحجاج –كما تقدم في التخريج–، وشعبة رَوَى عنه قبل الاختلاط.

وللحديث شاهد عند مسلم من حديث أبي سعيد الخُدْرِيّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَه: ُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً... فذَكَرَ الحديث بنحوه[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث الأعشى الحِرْمَازِي:

*** فَخَلَفَتْنِي بنِزاعٍ وحَرَبْ ***

---

(١) النبيب: صوت التيس عند السِّفاد. النهاية في غريب الحديث ٣/٥، والسِّفَادُ: نَزْوُ الذكر على الأُنثى. لسان العرب ٢٠٢٣/٣.

(٢) الكثبة: كل قليل جمعته من طعام، أو لبن، أو غير ذلك. النهاية في غريب الحديث ١٥١/٤.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، رقم: ١٦٩٢.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، رقم: ١٦٩٢.

(٥) حديث رقم ٢٠.

(٦) الإصابة ٤٣١/١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، رقم: ١٦٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي بَقِيَتْ بَعْدِي، ولو رُوي بالتَّشديد لكان بمعنى تركَتْنِي خَلفها. وَالحَرَبُ : الغَضَب[1].

الحديث رقم (٥٨)

قال ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَرْعَرَةَ بْنِ البِرِنْدِ القُرَشِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ يَزِيدٍ أَبُو مَعْشَرٍ البَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَيْسَلَة المَازِنِيّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[2]، وَالْحَيُّ، عَنْ أَعْشَى بَنِي مَازِنٍ[3] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الـــعَرَبْ
إِنِّي تَزَوَّجْتُ ذِرْبَةً[4] مِنَ الذِّرَبْ
ذَهَبْتُ أَبْغِيْهَا الطَّعَامَ فِي رَجَــبْ
فَخَــلَفَتْــنِي بِنِـــزَاعٍ وَحَــرَبْ
وَهُـــنَّ شَرّ غَــالِب لِمَنْ غَلَبْ

قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " وَهُــنَّ شَرّ غَــالِب لِمَنْ غَلَبْ، وَهُــنَّ شَــرّ غَــالِب لِمَنْ غَلَبْ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[6]، وعبد الله بن أحمد بــن حنبــل[7]، وأبــو يعلــى[8]، والبيهقي في الكبرى[9] من طريق صَدَقَة بن طَيْسَلَة، عن مَعْن بن ثعلبة المازني، والحَــيّ، عــن الأعشى المازني بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أَبُو مَعْشَرٍ البَرَّاءُ: هو يُوسُفُ بْنُ يَزِيدٍ البَصْرِيّ. من الطبقة السادسة[10].

قال ابن معين: "ضعيف"[1]،وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"[2]، وقال أبو داود: "ليس بذاك"[3].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٦/٢.

(٢) هو عَلِيّ -وقيل مَيَّاس، وهو لقب له- البَهْدلي اليَمَامِيّ. تقريب التهذيب ص٤٦٦-٤٦٧.

(٣) هو عبد الله بن الأعور المازني. أحد الصحابة الكرام. الاستيعاب ٨٦٦/٣، والإصابة ٩٤/١.

(٤) كِنَاية عن فسادها، وخيانتها. وأصله من ذَرَبِ المعدة، وهو فسادها. النهاية في غريب الحديث ١٥٦/٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٥٣/٧.

(٦) التاريخ الكبير ٦١/٢.

(٧) في زوائده على المسند، انظر المسند: ٤٧٧/١١.

(٨) مسند أبي يعلى ٢٨٧/١٢.

(٩) السنن الكبرى ٢٤٠/١٠.

(١٠) تقريب التهذيب ص١٠٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بذاك"[٣].

وأما محمد بن أبي بكر المقدمي فقال: "كان ثقة"[٤]، وقال ابن معين كما في سؤالات ابن محرز له: "ليس به بأس"[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وروى له البخاري في صحيحه وقال: "صدوق" [٧]، وروى له مسلم أيضًا[٨].

وقال الذهبي:"صدوق"[٩]، وقال ابن حجر:"صدوق ربما أخطأ"[١٠].

قال الباحث: هو صدوق كما قال البخاري والذهبي.

وأما قول أبي داود: "ليس بذاك"، فيُحمل على أنه غير تام الضبط، وعلى ذلك قد يُحمل تضعيف ابن معين له، وبخاصة أن ابن محرز نقل عنه أنه قال فيه: "ليس به بأس"، وإلا فإنه معلوم تشدد ابن معين في الرجال، وأبو حاتم مثله.

-طَيْسَلَة المَازِنِيّ: هو طَيْسَلَة بنُ عَلِيّ -وقيل: ابن مَيَّاس[١١]، وهو لقبه- البَهْدلي اليَمَامِيّ. من الطبقة الثالثة[١٢]

قال عنه ابن حجر: "مقبول"[١٣].

قال الباحث: هو ثقة، وثقه ابن معين[١٤]، وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار،

---

(١) الجرح والتعديل ٢٣٥/٩.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) سؤالات الآجري ٤٢٩/١.

(٤) الجرح والتعديل ٢٣٥/٩.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) ٨٧/١.

(٦) الثقات ٦٣٧/٧.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب نزول تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، رقم: ٥٥٨٤، وكتاب الطب، باب الشرط في الرقية بقطيع الغنم، رقم: ٥٧٣٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه، رقم: ١١٣٦.

(٩) الكاشف للذهبي ٤٠١/٢.

(١٠) تقريب التهذيب ص١٠٩٧.

(١١) كذا ضبطه ابن ناصر الدين الدمشقي في: (توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم) ١٧٩/٨.

(١٢) تقريب التهذيب ص٤٦٦.

(١٣) المرجع نفسه.

(١٤) الجرح والتعديل ٥٠١/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: "كان خَيِّرًا فاضلًا"[١].

-أبو طَيْسَلَة: عَلِيّ -وقيل مَيَّاس، وهو لقب له- البَهْدلي اليَمَامِيّ[٢].

قال الباحث: لم أقف على جرح أو تعديل له، بل ولا على من ترجمه، وإنما عرفتُ اسمَه من ترجمة ابنه.

-الْحَيُّ. قال الباحث: لم أعرفه.

-أَعْشَى بَنِي مَازِنٍ. هو عبد الله بن الأعور، وقيل: عبد الله بن الأطول، وقيل: اسم الأعور أو الأطول عبد الله المازني، ويقال: الحرمازي، ومازن وحرماز أخوان من بني تميم[٣]. ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٤]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٥] وقالا: "له صحبة".

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

أتوقف في هذا الحديث، وذلك أني لم أجد ترجمة لأبي طيسلة.

قال الباحث: وللحديث طريق أخرى -كما هو مبين في التخريج- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[٦] وغيره، فقال: حدثنا محمد بن أبي بكر الْمُقَدَّمِيُّ، حدثنا أبو معشر البَرَّاء، حدثني حدثني صَدَقَة بن طَيْسَلَة، حدثني مَعْن بن ثعلبة المازني، والحَيّ بعدُ، قال: حدثني الأعشى الْمَازِنِيُّ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته... فذكره.

قال الهيثمي: "رجاله ثقات"[٧].

قال الباحث: كلامه فيه نظر، فإن في إسناده:

-صَدَقَة بن طَيْسَلَة. ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٨]، وأبو حاتم[٩]، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ص١٩٩.

(٢) تقريب التهذيب ص٤٦٦-٤٦٧.

(٣) الاستيعاب ٨٦٦/٣، والإصابة ٩٤/١.

(٤) التاريخ الكبير ٦١/٢.

(٥) الجرح والتعديل ٣٣٨/٢.

(٦) التاريخ الكبير ٦١/٢.

(٧) مجمع الزوائد ٦٠٧/٤.

(٨) التاريخ الكبير ٢٩٥/٤.

(٩) الجرح والتعديل ٤٣٣/٤.

(١٠) الثقات ٤٦٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

–مَعْن بن ثعلبة المازني. ذكره البخاري في التاريخ الكبير[١]، وأبو حاتم[٢]، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

فلعل الهيثمي اعتمد على ذكر ابن حبان لهما في الثقات –والله أعلم–.

قال الباحث: وللحديث شاهد أخرجه ابن سعد[٤]، وعبد الله بن أحمد بن حنبل[٥] – ومن طريقه الطبراني[٦]–، وأخرجه الخطابي[٧]، من طريق أبي سلمة عُبَيْد بن عبد الرحمن الحَنَفِيّ، عن الجُنَيْد بن أُمَيْن بن ذِرْوَةَ بن نَضْلَةَ بن طَرِيف بن بُهْصُل الْحِرْمَازِيّ، عن أبيه، عن جده نَضْلَةَ أنّ رجلًا منهم يُقَال له الأعشى... فذكره مُطَوَّلًا، وفيه قصة.

وهذا الإسناد فيه مجهولان:

– الجُنيد بن أُمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي.

قال ابن حجر: "ليس بمشهور"[٨].

– أُمَين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي.

قال ابن حجر: "لا يُعرف حاله"[٩].

وقال الهيثمي:"رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم"[١٠].

قال الباحث: وبالجملة فالحديث لا يثبت، إلا إن ثبت توثيق في أبي طيسلة، والله أعلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) التاريخ الكبير ٣٩٠/٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢٧٧/٨.

(٣) الثقات ٤٣١/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٥٣/٧.

(٥) في زوائده على المسند، انظر المسند: ٤٨١/١١.

(٦) أخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٨٧/٧ من طريق الطبراني عن عبد الله بن أحمد بهذا الإسناد، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٠٥/٤ للطبراني، ولم أقف عليه في المطبوع.

(٧) غريب الحديث ٢٤٠/١.

(٨) تعجيل المنفعة ٣٩٧/١.

(٩) المرجع نفسه ٣١٨/١.

(١٠) مجمع الزوائد ٦٠٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وفي حديث جَرِير: "**خَيْرُ المَرْعَى الأَرَاكُ والسَّلَم إذا أَخْلَف كان لَجِينًا**" أي: إذا أخرج الخِلْفَة، وهو وَرَقٌ يخرج بعد الورق الأول في الصَّيف[1].

الحديث رقم (٥٩)

قال ابن شَبَّة النُّمَيْرِيّ رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّقَّاشِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ نُصَيْرٍ البَيْرُوذِيّ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّيَّان[3] بْنُ عَبَّادِ بْنِ شِبْل الْمَذْحِجِيّ[4] -عَرَبِيّ مِنْ أَهْلِ أَهْلِ صَنْعَاءَ-، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَنَا يَوْمًا: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَيْهِ مَسْحَةُ مَلِكٍ". قَالَ: فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله البَجَلِيُّ فِي أَحَدَ عَشَرَ رَاكِبًا مِنْ قَوْمِهِ، فَعَقَلُوا رِكَابَهُمْ ثُمَّ دَخَلُوا الْمَسْجِدَ ... فذكر الحديث بطوله، وفيه أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" أَمَا إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّبِمُ[5]، وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ، **وَخَيْرَ الْمَرْعَى الأَرَاكُ وَالسَّلَمُ**، إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا[6]، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا[7]، وَإِذَا أُكِلَ كَانَ لَبِينًا[8]" ... الحديث[9].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة(مختصرًا)[10]، والطبراني(بمثله)[11] من طريق إسماعيل بن مهران الواسطي عن دَيَّان بن عباد الْمَذْحِجِيّ به.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٧/٢.

(٢) نسبة إلى بَيْرُوذ وهي من نواحي أهواز. الأنساب للسمعاني ٤٢٩/١.

(٣) كذا، والصواب دَيَّان -كما سيأتي في ترجمته-، وهو مذكور على الصواب عند ابن قتيبة والطبراني.

(٤) نسبة إلى مَذْحِج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ٢٤٠/٥.

(٥) الشَّبِمُ: البارد، والشَّبَمُ -بفتح الباء-: البَرْد. النهاية في غريب الحديث ٤٤١/٢.

(٦) اللَّجِين: الخَبَط، وذلك أن ورق الأراك والسَّلَم يُخْبَطُ حتى يَسقُط ويَجِفّ، ثم يُدَقّ حتى يَتَلَجَّن أي يَتَلَزَّج ويصير كالخِطْمِيّ وكل شيء تَلَزَّجَ فقد تَلَجَّنَ، وهو فَعِيل بمعنى مفعول. النهاية في غريب الحديث ٢٣٥/٤.

(٧) الدَّرِين: حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض. النهاية في غريب الحديث ١١٥/٢.

(٨) أي: مُدِرًّا لِلَّبن، مُكْثِرًا له، يعني: أَنّ النَّعَمَ إذا رَعَتِ الأراك والسَّلَم غَزُرَت أَلْبَانُها، وهو فَعِيل بمعنى فاعل. النهاية في غريب الحديث ٢٢٩/٤.

(٩) تاريخ المدينة ٥٦٧/٢-٥٧١ .

(١٠) غريب الحديث ٥٤٢/١.

(١١) الأحاديث الطوال ص١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-محمد بن الحسن.

لم أُميِّزه لإبهام شيخه الرقاشي، ولقد وجدت في شيوخ ابن شبة اثنين اسمهما محمد بن الحسن:

الأول: مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بنِ زَبَالَةَ المَخْزُومِيّ[١]. تُوُفِّيَ قبل: ٢٠٠هـ. ذاهب الحديث[٢].كذبه الحديث[٢].كذبه ابن معين[٣]، وأبو داود[٤].

والثاني: مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بنِ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَب القُرَشِيّ مَوْلَاهُم. لقبه محبوب. من الطبقة التاسعة.

قال ابن معين: "ليس به بأس"[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]،وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين، ورمي بالقدر"[٧].

وقال أبو حاتم : "ليس بقوي"[٨]، وقال النسائي: "ضعيف"[٩].

قال الباحث: هو صدوق فيه لين-كما قال ابن حجر-.

- الرَّقَّاشِيّ: لا أعرف من هو.

-حَمْزَةُ بْنُ نُصَيْر البَيْرُوذِيّ-كذا ضبطه الخزرجي[١٠]-، وأما المزي وابن حجر فضبطاه: البِيورَدِيّ[١١]، وقيل: البَارُودِيّ[١٢].

قال ابن حجر: "مجهول الحال"[١٣].

-الزَّيَّان -هو خطأ، وصوابه: الدَّيَّان - ابن عَبَّاد -ويقال: ابْن عَبْد الله- الْمَذْحِجِيّ[١٤].

---

(١) تقريب التهذيب ص٨٣٦.

(٢) الجرح والتعديل ٢٢٨/٧.

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٢٧/٣، وسؤالات ابن الجنيد ص٣٩٠.

(٤) سؤالات الآجري له ٣١٠/٢.

(٥) الجرح والتعديل ٣٨٩/٨.

(٦) الثقات ٣٨/٩.

(٧) تقريب التهذيب ص٨٣٧.

(٨) الجرح والتعديل ٣٨٩/٨.

(٩) تهذيب الكمال ٧٤/٢٥.

(١٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص٩٤.

(١١) نسبة إلى ابيورد وهي بلدة من بلاد خراسان. الأنساب للسمعاني ٤٣٧/١.

(١٢) تهذيب الكمال ٣٤٣/٧، وتقريب التهذيب ص٢٧٣.

(١٣) تقريب التهذيب ص٢٧٣.

(١٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ٣١٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره الخطيب البغدادي في المؤتلف والمختلف[١]، وابن ماكولا في الإكمال[٢]. ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

-عُمَرَ بْنِ مُوسَى بن الوَجِيه الوَجِيهِيّ الأَنْصَارِيّ الشَّامِيّ[٣]. كذاب، كان يضع الحديث[٤].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

موضوع، وقال الألباني: "موضوع"[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث خُزَيمة السُّلميّ: "**حتى آلَ السُّلامَى، وأخلَفَ الخُزامَى**" أي: طَلَعَتْ خِلْفَتُه من أصُوله بالمطر[٦].

الحديث رقم (٦٠)

قال ابن عساكر رحمه الله: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ الخَضِرِ بنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدَانَ، عَنْ القَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الحَدِيدِ، أَنَا أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحِمْصِيّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ يَعْقُوبَ الحَلَبِيُّ، نَا أَبُو عُمَيْرِ بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيل، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ، نا أبي(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُفَضَّلِ)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَدِمَ خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمٍ السَّلَمِيّ ثُمَّ البَهْزِيّ عَلَى خَدِيْجَةَ ابْنَةِ خُوَيْلِدٍ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا أَصَابَتْهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهَا مَرَّةً، فَوَجَّهَتْهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ غُلَامٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ: مَيْسَرَةَ إِلَى بُصْرَى[٧]، وَبُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَأَحَبَّ خُزَيْمَةُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبًّا شَدِيْدًا حَتَّى اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ خُزَيْمَةُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرَى فِيْكَ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّكَ لَصَرِيْحٌ فِي مِيْلَادِكَ، أَمِيْنٌ فِي أَنْفُسِ

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢/٩٧١.

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ٣/٣١٢.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢١٧، وتعجيل المنفعة ٢/٤٨.

(٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص٤٠٠، والجرح والتعديل ٦/١٣٣، والكامل لابن عدي ٥/٩.

(٥) السلسلة الضعيفة ٤/٢٥٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٧.

(٧) بُصْرَى في موضعين، إحداهما: بالشام من أعمال دمشق، مشهورة عند العرب قديمًا وحديثًا، والثانية: من قُرَى بغداد قرب عَكْبَرَاء. معجم البلدان ١/٤٤١، والمعنية في الحديث الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَوْمِكَ، وَإِنِّي أَرَى عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ مَحَبَّةً، وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ الَّذِي يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ[1]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ" قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ لَصَادِقٌ، وَإِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ. فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنَ الشَّامِ، رَجَعَ خُزَيْمَةُ إِلَى بِلَادِهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا سَمِعْتُ بِخُرُوجِكَ أَتَيْتُكَ. فَأَبْطَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَومَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَقْبَلَ خُزَيْمَةُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ: "مَرْحَبًا بِالمُهَاجِرِ الأَوَّلِ" قَالَ خُزَيْمَةُ: أَمَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ، فَمَا نَهْنَهَنِي[2] عَنْكَ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُجِدًّا فِي إِعْلَانِكَ، غَيْرَ مُنْكِرٍ لِرِسَالَتِكَ، وَلَا مُخَالِفٍ لِدَعْوَتِكَ، آمَنْتُ بِالقُرْآنِ، وَكَفَرْتُ بِالأَوْثَانِ، لَكِنْ أَصَابَتْنَا سَنَوَاتٌ شِدَادٌ، تَرَكَتِ المُخَّ رَارًا[3]، وَالمَطِيَّ[4] هَارًا[5]، ... وَأَفْنَتْ وَأَفْنَتْ أُصُولَ الوَشِيجِ[6] **حتى آلَ السُّلامَى**[7]، **وأخلَفَ الخُزامَى**... الحديث[8].

تخريج الحديث:

لم أجده مسندًا من هذا الوجه إلا عند ابن عساكر [9].

دراسة رجال الإسناد:

-أَبُو القَاسِمِ الخَضِرِ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدَانَ الأَزْدِيّ الدِّمَشْقِيّ الصَّفَّار. تُوُفِّيَ ٥٤٣هـ[10].

قال الذهبي: له إجازة من عبد العزيز الكتاني[11].

-أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأُمْلُوكيّ الحِمْصِيّ. تُوُفِّيَ ٤٣١هـ[1].

---

(١) تِهَامَة تساير البحر منها مكة. والحجاز: ما حجز بين تهامة والعروض. معجم البلدان ٦٣/٢.

(٢) يُقَال نَهْنَهْتُهُ: إذا أَخَّرْتُه وأَمْهَلْتُه. النهاية في غريب الحديث ٢/٥.

(٣) والرَّار: المُخُّ الَّذِى ذَابَ في العَظْمِ. غريب الحديث للحربي ٧٨٤/٢.

(٤) المَطِيّ: جمع مَطِيّة، وهي الناقة التي يُركَب مَطَاهَا أي: ظَهْرُهَا. النهاية في غريب الحديث ٣٤٠/٤.

(٥) الهارُ: السّاقط الضعيف. النهاية في غريب الحديث ٢٨٠/٥.

(٦) الوَشِيج: هو ما الْتَفَّ من الشّجر. أراد أنّ السَّنَةَ أفنت أُصُولَهَا، إذ لم يبق في الأرض ثرى. النهاية في غريب الحديث ١٨٦/٥.

(٧) آلَ السُّلَامَى، أي: رَجَعَ إليه المخّ. النهاية في غريب الحديث ٨١/١.

(٨) تاريخ دمشق ٣٧٢/١٦.

(٩) قال ابن حجر: قال أبو موسى: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج عن الزهري مرسلًا. لكن قال خزيمة بن حكيم السلمي، وكذا سماه ابن شاهين من طريق يزيد بن عياض عن الزهري قال كان خزيمة بن حكيم... الإصابة ٢٨١/٢.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٢٢٢/٢٠.

(١١) سير أعلام النبلاء ٢٢٢/٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الكتاني: كان فيه تساهل[٢].

-أَبُو بَكرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ يَعْقُوبَ الحَلَبِيُّ. لم أقف على ترجمته.

-أَبُو عُمَيْر بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي. لم أقف على ترجمته.

-عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيل. لم أقف على ترجمته.

-أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ. لم أقف على ترجمته.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ. لم أقف على ترجمته.

- عُبَيْد بْنِ حَكِيْمٍ. لم أقف على ترجمته.

-ابْنِ جُرَيْجٍ: هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ. ثقة، كان يرسل، ويدلس. تقدمت ترجمته[٣].

-خُزَيْمَةُ بن حَكِيْمٍ -ويقال: ابن ثابت- السُّلَمِيّ البَهْزِيّ[٤].

قال أبو نُعَيم: "ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه كان صهر خديجة بنت خويلد، خرج تاجرًا إلى بُصْرَى مع النبي صلى الله عليه وسلم"[٥]، وقال ابن عساكر: "قيل إن له صحبة"[٦].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

فقد أرسله الزهري عن خزيمة بن حكيم، وابن جريج مدلس، يدلس عن المجروحين، ولم يصرح بالسماع، وأبو المعمر الأُمْلُوكِيّ فيه تساهل، ثم إن في إسناده من لم أجد لهم ترجمة.

قال ابن حجر: "إسناده ضعيف جدًا مع انقطاعه"[٧].

قال الباحث: وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه الطبراني في الأوسط[٨] -ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة[٩]-، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نا

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥١٨/١٧، والعبر في خبر من غبر ٢٦٦/٢، وشذرات الذهب ٢٤٩/٣.

(٢) المراجع نفسها.

(٣) حديث رقم (١٥) .

(٤) أسد الغابة ١٦٥/٢، و١٦٧/٢، والإصابة ٢٨١/٢.

(٥) معرفة الصحابة ٩٢٥/٢.

(٦) تاريخ دمشق ٣٧٢/١٦.

(٧) الإصابة ٢٨١/٢.

(٨) المعجم الأوسط ٣٦٠/٧.

(٩) أسد الغابة ١٦٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن عبد الرحمن السلمي، نا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، نا ابن جريج، عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عِيْرٍ لخديجة، وأن النبي كان معه في تلك العِيْر... فذكر الحديث بنحوه، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

قال الباحث: وهذا إسناد ضعيف جدًا.

فيه محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول(١)، وأبو عمران يوسف بن يعقوب ضعيف(٢)، وابن جريج يدلس عن المجروحين، ولم يصرح بالسماع.

قال الذهبي: "باطل"(٣)، وقال في موضع آخر: " كَذِب"(٤).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث سعد: "**أتَخلَّف عن هجرَتي**" يريد خوْفَ الموت بمكة، لأنهَّا دَارٌ تركوها للّه تعالى، وهَاجَرُوا إلى المدِينة، فلم يُحِبُّوا أن يكونَ موتُهم بها، وكان يومئذ مريضًا. والتَّخَلُّف: التَّأخُّر(٥).

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ(٦)، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٧)، عَنْ الزُّهْرِيِّ(٨)، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضَ مَرَضًا -قَالَ ابْنُ أَبِي خَلَفٍ: بِمَكَّةَ. ثُمَّ ثُمَّ اتَّفَقَا- أَشْفَى فِيهِ(٩)، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: "لَا"، قَالَ: فَبِالشَّطْرِ؟ قَالَ: "لَا"، قَالَ: فَبِالثُّلُثِ؟ قَالَ: "الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً، يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **أَتَخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي**؟ قَالَ: "إِنَّكَ إِنْ تُخَلَّفْ بَعْدِي، فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ

---

(١) ميزان الاعتدال ٣١٠/٧.

(٢) المرجع نفسه ، والمغني في الضعفاء ٧٦٤/٢.

(٣) ميزان الاعتدال ٣١٠/٧.

(٤) المغني في الضعفاء ٧٦٤/٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٧/٢.

(٦) محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي القطيعي. تقريب التهذيب ص٨٢٣.

(٧) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي. تقريب التهذيب ص٣٩٥.

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٨٩٦.

(٩) أي: أشرف على الموت. النهاية في غريب الحديث ٤٨٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللَّهِ، لَا تَزْدَادُ بِهِ إِلَّا رِفْعَةً وَدَرَجَةً، لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ" ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ"، لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، ومسلم، من طريق الزهري(٢)، وسعد بن إبراهيم(٣)، إبراهيم(٣)،

وأخرجه البخاري(٤) من طريق هاشم بن هاشم، ثلاثتهم عن عامر بن سعد به بنحوه.

وأخرجه البخاري(٥) من طريق عائشة بنت سعد، وأخرجه مسلم(٦) من طريق مصعب بن سعد، كلاهما عن سعد بن أبي وقاص به بنحوه.

وأخرجه مسلم(٧) من طريق حُمَيْد بن عبد الرحمن، عن ثلاثة من ولد سعد، جميعهم عن سعد بن أبي وقاص به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الوصايا، باب ما جاء فيما لا يجوز للموصي في ماله، رقم: ٢٨٦٤.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة، رقم:١٢٩٦، وكتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ومَرْثِيَتِهِ لمن مات بمكة، رقم: ٣٩٣٦، وكتاب المغازي، باب حجة الوداع، رقم: ٤٤٠٩، وكتاب الفرائض، باب ميراث البنات، رقم: ٦٧٣٣، وكتاب المرضى، باب قول المريض: إني وَجِع، أو وا رأساه، أو اشتد بي الوجع، رقم: ٥٦٦٨، وكتاب المرضى، باب قول المريض: إني وَجِع، أو وا رأساه، أو اشتد بي الوجع، رقم: ٦٣٧٣، وصحيح مسلم، كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث، رقم: ١٦٢٨.

(٣) صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل، رقم: ٥٣٥٤، وكتاب الوصايا، باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس، رقم: ٢٧٤٢، وصحيح مسلم، كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث، رقم: ١٦٢٨.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث، رقم: ٢٧٤٤.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب وضع اليد على المريض، رقم: ٥٦٥٩.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث، رقم: ١٦٢٨.

(٧) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث سعد: "**فَخَلَّفَنَا فَكُنَّا آخرَ الأَرْبَعَ**" أي: أَخَّرَنَا ولم يُقَدِّمْنا[١].

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٣]، قَالَ شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ[٤] لَسَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ" قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أُتُّهِمُ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ لَوْ كُنْتُ كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنِي سَاعِدَةَ، وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ: **خُلِّفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَرْبَعِ؟!** أَسْرِجُوا لِي حِمَارِي آتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَلَّمَهُ ابْنُ أَخِيهِ سَهْلٌ فَقَالَ: أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ؟! أَوَ لَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعٍ؟ فَرَجَعَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَحُلَّ عَنْهُ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧] من طريق أبي سلمة، وأخرجه البخاري[٨] من طريق أنس بن بن مالك، كلاهما عن أسيد بن حضير به.

دراسة رجال الإسناد:

-مالك بن ربيعة الخزرجي، الأنصاري، أبو أُسَيْد، مشهور بكنيته، شهد بدرًا وما بعدها، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح، مات سنة ستين، وقيل خمس وسبعين، وقيل ثمانين، وهو

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٧/٢.

(٢) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الحزامي المدني. تقريب التهذيب ص٩٦٦.

(٣) عبد الله بن ذكوان القرشي. تقريب التهذيب ص٥٠٤.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. تقريب التهذيب ص١١٥٥.

(٥) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم، رقم: ٢٥١١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب فضل دور الأنصار، رقم: ٣٧٩٠، وكتاب الأدب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار، رقم: ٦٠٥٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم، رقم: ٢٥١١.

(٨) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب فضل دور الأنصار، رقم: ٣٧٨٩، وكتبا المناقب، باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه، رقم: ٣٨٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آخر البدريين موتًا، وقيل مات سنة أربعين، وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين[١].

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر: "**حتى إنَّ الطَّائر ليمرُّ بجَنباتهم فما يُخَلِّفُهُمْ**" أي: ما يَتقدَّم عليهم، ويَتْرُكهم وراءَه[٢].

الحديث رقم (*)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ-، حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، جَاءَتْ السَّاعَةُ قَالَ: فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَنَحَّاهَا نَحْوَ الشَّأْمِ فَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ. قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمْ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمْ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمْ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً -إِمَّا قَالَ: لَا يُرَى مِثْلُهَا، وَإِمَّا قَالَ: لَمْ يُرَ مِثْلُهَا- **حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ، فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيْتًا**"... الحديث[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**سَوُّوا صُفُوفكم، ولا تَخْتلفوا؛ فَتَخْتلف قُلُوبُكم**" أي: إذا تَقَدَّم بعضُكم على بعضٍ في الصفوف؛ تأَثَّرَت قُلُوبكم، ونشأ بينكم الخُلْف[٤].

---

(١) الإصابة ٧٢٣/٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٧/٢.

(٣) تقدم برقم (٥٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٧/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني: عَنْ مَعْمَرٍ[١]، عَنْ مَنْصُورٍ[٢]، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ[٣] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ صُدُورَنَا فِي الصَّلَاةِ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا فَيَقُولُ: "**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، لَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ**، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ قَالَ: الصُّفُوفِ، وَمَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ[٤] أَوْ لَبَنٍ[٥] أَوْ أَهْدَى زُقَاقًا[٦]، فَهُوَ عِدْلُ رَقَبَةٍ"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٨]، والنسائي في المجتبى[٩]، وابن حبان[١٠] من طريق منصور، وأخرجه أبو داود الطيالسي[١١]، والدارمي[١٢]، وابن خزيمة[١٣]، والبيهقي في الكبرى[١٤] من طريق شعبة، وأخرجه أحمد[١٥] من طريق محمد بن طلحة، وأخرجه الطبراني في الأوسط[١٦] من طريق الحكم بن عتيبة، أربعتهم عن طلحة بن مصرف اليامي به بنحوه.

---

(١) معمر بن راشد الأزدي البصري الصنعاني. تقريب التهذيب ص٩٦١.

(٢) منصور بن المعتمر. تقريب التهذيب ص٩٧٣.

(٣) البراء بن عازب الأنصاري –صحابي– رضي الله عنه. تقريب التهذيب ص١٦٤.

(٤) الوَرِق: الدراهم المضروبة خاصة، وفيها ثلاث لغات: الوَرْق، والوِرْق، والوَرِق. النهاية في غريب الحديث ٢٥٤/٢.

(٥) مَنِيحَة الوَرِق: القرض، ومنيحة اللبن: أن يعطيه ناقة أو شاة، ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها. النهاية في غريب الحديث ٣٦٤/٤.

(٦) الزُّقَاق: الطريق، والمقصود من تَصَدَّق بزقاق من النخل وهي السكة منها. النهاية في غريب الحديث ٣٠٦/٢.

(٧) مصنف عبد الرزاق ٤٥/٢.

(٨) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، رقم: ٦٦٤.

(٩) المجتى المعررف بالسنن الصغرى، كتاب الإمامة، باب كيف يُقَوِّم الإمام الصفوف، رقم: ٨١١.

(١٠) صحيح ابن حبان ٥٣٤/٥.

(١١) مسند الطيالسي ١٠٥/٢.

(١٢) مسند الدارمي ٨٠٤/٢.

(١٣) صحيح ابن خزيمة ٢٤/٣.

(١٤) السنن الكبرى ١٠٣/٣.

(١٥) مسند أحمد ٤٧٩/٣٠، ٤٨٢.

(١٦) المعجم الأوسط ٢٢٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[١] وابن خزيمة[٢] من طريق أبي إسحاق السَّبِيعي، عن عبد الرحمن ابن عَوْسَجَةَ به.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال النووي: "رواه أبو داود بإسناد حسن"[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث الآخر: "**لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكم أو لَيُخَالِفَنَّ اللّه بين وُجُوهِكم**" يريد: أن كُلاًّ منهم يَصْرِفُ وجْهه عن الآخر، ويُوقِع بينهم التَّباغُض، فإنَّ إقْبال الوَجْه على الوَجْه من أثر المَودَّة والأُلْفَة. وقيل: أراد بها تَحْويلَها إلى الأدْبار. وقيل تغيير صُورِها إلى صُور أخْرى[٤].

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٥]، قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ**"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سالم بن أبي الجعد، وسماك بن حرب، كلاهما عن النعمان بن بشير به بمثله[٧].

دراسة رجال الإسناد:

-سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ رَافِعٌ الغَطَفَانِيّ الأَشْجَعِيّ مَوْلَاهُم الكُوفِيّ. تُوُفِّي ٩٧ أو ٩٨هـ، وقيل:

---

(١) مسند أحمد ٣٠/٥٨٥.

(٢) صحيح ابن خزيمة ٣/٢٤.

(٣) رياض الصالحين ص٢٩٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٧.

(٥) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم. تقريب التهذيب ص٤٣٦.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، رقم: ٧١٧.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، رقم: ٤٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠٠هـ أو بعد ذلك. ثقة، وكان يرسل كثيرًا[١]، وكان يدلس، لكن ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٢].

قال الباحث: لم يُذكَر النعمان بن بشير فيمن أرسل عنهم، ثم قد صرح بالسماع، وقد تابعه سماك بن حرب -كما هو مُبَيَّن في التخريج-.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**إذا وعَدَ أخْلَفَ**" أي: لم يَفِ بوعده، ولم يصدُق. والاسم منه الخُلْف بالضَّم[٣].

الحديث رقم (٦٥)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، **وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم بالإسناد نفسه[٥].

وأخرجه البخاري عن أبي الربيع سليمان بن داود[٦]، ومحمد بن سَلَام[٧]، وأخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب[٨]، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به بمثله.

وأخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن يعقوب[٩]، وسعيد بن المسيَّب[١٠]، كلاهما عن

---

(١) تقريب التهذيب ص٣٥٩.

(٢) طبقات المدلسين ص٣١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٧/٢.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب من أَمَر بإنجاز الوعد، رقم: ٢٦٨٢.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق، رقم: ٥٩.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب علامة المنافق، رقم: ٣٣، وكتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: "مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ"، رقم: ٢٧٤٩.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ"، وما يُنْهَى عن الكذب، رقم: ٦٠٩٥.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق، رقم: ٥٩.

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الصوم: "**خِلْفَةُ فم الصَّائم أطْيبُ عِندَ اللّه من ريح المسْكِ**" الخِلْفَة بالكسر: تَغَيُّر ريح الفَمِ. وأصلها في النَّبَات أن يَنْبُت الشيء بَعْدَ الشيء؛ لأنها رائحةٌ حَدَثت بعد الرائحة الأولى. يقال: خَلَفَ فمُه يَخْلُف خِلْفةً وخُلُوفًا(١).

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٢)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ(٣)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ(٤)، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ **لَخِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**"(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦) من طريق معمر بن راشد عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه البخاري(٧)، ومسلم(٨)، من طريق أبي صالح الزيات، وأخرجه البخاري من طريق طريق عبد الرحمن الأعرج(٩)، ومن طريق محمد بن زياد(١٠)، ثلاثتهم عن أبي هريرة به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٦٧.

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم. تقريب التهذيب ص٥٥٦.

(٣) يونس بن يزيد الأيلي. تقريب التهذيب ص١١٠٠.

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٨٩٦.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل الصيام، رقم: ١١٥١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب مايُذكر في المسك، رقم: ٥٩٢٧.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب هل يقول إني صائم إذا شتم، رقم: ١٩٠٤، وكتاب التوحيد،باب قول اللّه تعالى: "يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ"، رقم: ٧٤٩٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل الصيام، رقم: ١١٥١.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب فضل الصوم، رقم: ١٨٩٤.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه ، رقم: ٧٥٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِي المِصْرِيّ. تقدمت ترجمته[١]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، أعلم الناس بابن وهب.

-يُونُسُ بْنُ يَزِيْدٍ الأَيْلِيّ، أَبُو يَزِيْد، مَوْلَى آل أَبِي سُفْيَان. تُوُفِّي ١٥٩هـ. ثقة، إلا أنّ في روايته عن الزهري وهْمًا قليلًا، وفي غير الزهري خطأً[٢].

قال الباحث: تابعه معمر بن راشد -كما هو مُبَيَّن في التخريج-.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**لَخُلوف فَمِ الصَّائم أطيبُ عِند اللّه من ريح المِسك**"[٣].

الحديث رقم (*)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[٤]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٥]، عَنْ الْأَعْرَجِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "الصِّيَامُ جُنَّةٌ[٧]، فَلَا يَرْفُثْ[٨]، وَلَا يَجْهَلْ[٩]، وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ **لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا"[١٠].

تخريج الحديث:

---

(١) حديث رقم (٣٨).

(٢) تقريب التهذيب ص١١٠٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٦٧/٢.

(٤) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص٩١٣.

(٥) هو عبد الله بن ذكوان القرشي. تقريب التهذيب ص٥٠٤.

(٦) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. تقريب التهذيب ص ٦٠٣.

(٧) الجُنَّة: الوقاية،أي يقي صاحبَه مايؤذيه من الشهوات. النهاية في غريب الحديث ٣٠٨/١.

(٨) الرفث: كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة. النهاية في غريب الحديث ٢٤١/٢.

(٩) أي لا يقل قول أهل الجهل والجاهلية ما قبل الإسلام. فتح الباري لابن حجر ١٠٠/١.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب فضل الصوم، رقم: ١٨٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدم تخريجه[1].

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**إن اليهود قالت: لقد عَلِمْنَا أن محمدًا لم يترك أهلَه خُلُوفًا**" أي: لم يَتْرُكْهنّ سُدًى، لا راعِيَ لهنّ ولا حامِيَ. يُقَال حَيٌّ خُلُوف: إذا غاب الرجال، وأقام النساءُ. ويُطْلَقُ على المُقِيمين والظاعِنين[2].

الحديث رقم (٦٧)

قال البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ فَجَعَلَ نِسَاءَهُ وَعَمَّتَهُ صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي أُطُمٍ[3] يُقَالُ يُقَالُ لَهُ فَارِغٌ، وَجَعَلَ مَعَهُمْ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ، فَيَرْقَى يَهُودِيٌّ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى عَمَّتِهِ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا حَسَّانُ، قُمْ إِلَيْهِ حَتَّى تَقْتُلَهُ. قَالَ: لاَ، وَاللَّهِ مَا ذَاكَ فِيَّ، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ فِيَّ لَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَارْبُطِ السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِي. قَالَ: ثُمَّ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ حَتَّى قَتَلَتْهُ، وَقَطَعَتْ رَأْسَهُ فَقَالَتْ لَهُ: خُذِ الرَّأْسَ فَارْمِ بِهِ عَلَى الْيَهُودِ. قَالَ: مَا ذَاكَ فِيَّ. فَأَخَذَتْ هِيَ الرَّأْسَ فَرَمَتْ بِهِ عَلَى الْيَهُودِ. فَقَالَتِ الْيَهُودُ: **قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ أَهْلَهُ خُلُوفًا، لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ**. فَتَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا ... الحديث[4].

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ الزُّبَيْرِ ، إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير[5]، وفي الأوسط[6] عن علي بن عبد العزيز، وأخرجه الحاكم[7]

---

(١) حديث رقم (٦٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث ٦٨/٢.

(٣) الأُطُم: بناء مرتفع، وجمعه آطام. النهاية في غريب الحديث ٥٤/١.

(٤) مسند البزار ١٩١/٣.

(٥) المعجم الكبير ٣٢١/٢٤.

(٦) المعجم الأوسط ١١٦/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاكم[١] من طريق إبراهيم بن الحسين، وأخرجه ابن عساكر[٢] من طريق علي بن أحمد الواسطي، ثلاثتهم عن إسحاق بن محمد الفروي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ أبو سعيد الرَّبَعِي، البَصْرِيّ، المَكِيّ، المَدَنِيّ[٣]. وَاهٍ[٤]، قال أبو أحمد الحاكم: "ذاهب الحديث"[٥].

-إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرْوِيُّ، المَدَنِيّ، الأُمَوِيّ مَوْلَاهُم. تُوُفِّي ٢٢٦هـ[٦].

قال أبو حاتم: "كان صدوقًا، ولكنه ذهب بصره، فربما لُقِّن الحديث، وكتبه صحيحة"[٧]، وقال مرَّةً: "مضطرب"[٨].وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يُغْرِب ويتفرد"[٩]، وقال ابن حجر: حجر: "صدوق، كُفّ فَسَاء حفظه"[١٠].

وقال الآجري: "سألت أبا داود عنه، فَوَهَّاه جدًا"[١١]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[١٢]، وقال مرَّةً: "متروك"[١٣]، وقال الدارقطني: "ضعيف، وقد روى عنه البخاري، ويوبخونه في هذا"[١٤]، وقال في موضع آخر: "ضعيف، تكلموا فيه، قالوا فيه كل قول"[١٥]، وقال أيضًا: "لا يُتْرَك"[١٦].

وقال الساجي: "فيه لين، روى عن مالك أحاديث تفرد بها"[١٧]، وقال العقيلي: "جاء عن

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٥١/٤.

(٢) تاريخ دمشق ٤٢٩/١٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٢/٤، وتاريخ بغداد ٤٧٤/٩، تذكرة الحفاظ ٦١٣/٢.

(٤) ميزان الاعتدال ١١٨/٤.

(٥) تاريخ بغداد ٤٧٤/٩.

(٦) تقريب التهذيب ص١٣١.

(٧) الجرح والتعديل ٢٣٣/٢.

(٨) تهذيب الكمال ٤٧٢/٢.

(٩) الثقات ١١٥/٨.

(١٠) تقريب التهذيب ص١٣١.

(١١) تهذيب التهذيب ٢١٧/١.

(١٢) الضعفاء والمتروكين ص١٥٤/١.

(١٣) تهذيب التهذيب ٢١٧/١.

(١٤) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص١٧٢.

(١٥) سؤالات الحاكم للدارقطني ص١٨٥.

(١٦) سؤالات ابن بكير للدارقطني ص٢٦.

(١٧) تهذيب التهذيب ٢١٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مالك بأحاديث كثيرة، لا يتابع عليها"[١]، وقال الحاكم: "عِيبَ على محمد -يعني البخاري- إخراج إخراج حديثه، وقد غمزوه"[٢].

قال الباحث: القول فيه ما قال أبو حاتم، وبه قال الذهبي[٣]، وابن حجر[٤]، فهو صدوق، صحيح الكتاب، وضعفه ناشئ عن كَفٍّ بصره، وأمّا إخراج البخاري له، فقد قال ابن حجر: "رَوَى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثًا[٥]، وفي فرض الخمس آخر[٦]، كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثًا آخر مقرونًا بالأُوَيْسِي[٧]، وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره"[٨].

-أُمُّ عُرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ. لم أقف على من ترجم لها.

-جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوّامِ القُرَشِيّ[٩].

قال ابن الأثير: "رَوَى إبراهيم بن العلاء، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنّ عبد الله بن الزبير، وجعفر بن الزبير بايعا النبي -صلى الله عليه وسلم-[١٠]، وهو وهم، والصواب ما رَوَى أبو اليمان، وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما، عن ابن عياش، عن هشام، عن عروة أن عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن جعفر بايعا النبي وهما ابنا ست[١١]"[١٢].

قال الباحث: ذكره البخاري في التاريخ الكبير[١٣]، وأبو حاتم الرازي[١٤]، ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥].

---

(١) الضعفاء الكبير ١/١٢٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١/٢١٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٠.

(٤) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/٣٨٩.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال اليهود، رقم: ٢٩٢٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، رقم: ٣٠٩٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الصلح، باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح، رقم: ٢٦٩٣.

(٨) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/٣٨٩.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٩٠.

(١٠) أخرجه أبو نُعَيم الأصبهاني. معرفة الصحابة ٢/٥١٧.

(١١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/٣٦٠، والحاكم في المستدرك ٣/٥٦٦.

(١٢) أسد الغابة ١/٤٢٠، وانظر: الإصابة لابن حجر ١/٥٤٩.

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٩٠.

(١٤) الجرح والتعديل ٢/٤٧٨.

(١٥) الثقات ٤/١٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث المرأة والمَزادَتَين: "**ونَفَرُنا خُلُوف**" أي: رِجالُنا غُيَّب[١].

الحديث رقم (٦٨)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢]، عَنْ عَوْفٍ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ[٤]، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ، فَلَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، قَالَ: فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ -كَانَ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ، وَنَسِيَهُمْ عَوْفٌ- ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الرَّابِعُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ، لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يُحْدِثُ أَوْ يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ، وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلًا أَجْوَفَ جَلِيدًا[٥]، قَالَ: فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ لِصَوْتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فذكر الحديث وفيه:

"فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ الْعَطَشَ، فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا -كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ، وَنَسِيَهُ عَوْفٌ- وَدَعَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: "اذْهَبَا فَابْغِيَا لَنَا الْمَاءَ". قَالَ: فَانْطَلَقَا، فَيَلْقَيَانِ امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ[٦] أَوْ سَطِيحَتَيْنِ[٧] مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ، **وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ**، قَالَ فَقَالَا لَهَا: انْطَلِقِي إِذًا، قَالَتْ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الحديث

تخريج الحديث:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٦٨.

(٢) هو يحيى بن سعيد القطان. تقريب التهذيب ص١٠٥٥.

(٣) هو عوف بن أبي جَمِيلة الأعرابي. تقريب التهذيب ص٧٥٧.

(٤) هو عمران بن مِلْحان ويقال: ابن تيم. تقريب التهذيب ص٧٥٢.

(٥) أي قويًا في نفسه وجسمه. النهاية في غريب الحديث ١/٢٨٤.

(٦) المَزادَة: الظَّرْفُ الذي يُحْمَلُ فيه الماءُ، كالرَّاوِيَةِ، والقِرْبَةِ، والسَّطِيحة. والجمعُ: المَزَاوِدُ. النهاية في غريب الحديث ٤/٣٢٤.

(٧) السَّطِيحَة: من المَزَادِ، وهي ما كان من جِلْدين قُوبل أحدُهما بالآخَر، فَسُطح عليه، وتكون صغيرةً وكبيرةً . وهي من أواني المياه. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من طريق سَلْم بن زَرِير، وأخرجه البخاري[٣] من طريق عوف بن أبي جَمِيلة، وأخرجه مسلم[٤] من طريق النضر بن شُمَيل، ثلاثتهم عن أبي رجاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث الخدري: "**فأتينا القوم خلوفًا**"[٥].

الحديث رقم (٦٩)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**ثلاث آيات يَقْرؤهُنّ أحدُكم خيرٌ له من ثلاث خَلِفات سِمان عِظام**"[٦].

الحديث رقم (٧٠)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٧]، عَنْ الْأَعْمَشِ[٨]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٩]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟" قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: "**فَثَلَاثُ**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم: ٣٥٧١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، رقم: ٦٨٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب الصعيد الطيب وَضوء المسلم يكفيه من الماء، رقم: ٣٤٤.

(٤) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، رقم: ٦٨٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٦٨/٢.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) هو وكيع بن الجراح. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٨) هو سليمان بن مهران. تقريب التهذيب ص٤١٤.

(٩) هو ذَكْوَان، أبو صالح السَّمَّان، الزَّيَّات، المَدَنِيّ. تقريب التهذيب ص٣١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ[1] عِظَامٍ سِمَانٍ"[2].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-الأَعْمَش: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان. ثقة، لكنه مدلس. ومع ذلك تُقبل روايته، وإن لم يُصَرِّح بالسماع، فإن ابن حجر ذكره في الثانية من طبقات المدلسين. وقد تقدمت ترجمته[3].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث هَدْم الكعبة: "**لمَّا هَدَمُوها ظَهَر فيها مثْلُ خَلائف الإبِل**" أراد بها صُخوراً عِظامًا في أساسِها بقَدْر النُّوق الحَوامِل[4].

الحديث رقم (٧١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**دَعْ داعِيَ اللَّبَن قال فتَركْتُ أخلافَها قائمة**" الأخْلاف: جَمع خِلْف -بالكسر-، وهو الضَّرْع لكلّ ذاتِ خُفٍّ وظِلْف. وقيل: هو مَقْبِض يدِ الحالِب من الضَّرْع. وقد تكرر في الحديث[5].

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: نا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ سَكَنٍ المَالِكِيّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ، أَبِي أُمِّهِ نقاده الأَسَدِيّ قَالَ: بُعِثَ مَعِي بِلَقُوحٍ[6] إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: "احْلِبْهَا"، فَحَلَبْتُهَا. فَقَالَ: "يَا نقادة، **دَعْ**

---

(١) الخَلِفَة: الحامل من النُّوق، وتجمع على خَلِفَات وخَلائف. النهاية في غريب الحديث ٦٨/٢.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه، رقم: ٨٠٢.

(٣) حديث رقم (١٩).

(٤) النهاية في غريب الحديث ٦٨/٢.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) اللَّقُوح: ذات اللبن من النوق. الفائق في غريب الحديث ٣٢٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ". فَتَرَكْتُ أَخْلَافَهَا قَائِمَةً، لَمْ أَنْقُضِ اللَّبَنَ كُلَّهُ[1].

قال الطبراني: لا يُرْوَى هذا الحديثُ عن نقادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن محمد الفَرْوِيّ.

قال الباحث: لم يتفرد به الفروي بل هو مُتَابَع من إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، كما سيأتي في التخريج، فلعله قصد تفرده به بتمامه.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار[2] من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، عن محمد بن نضلة به بمثله، وليس فيه: "فتركت أخلافها قائمة ...".

دراسة رجال الإسناد:

-إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيّ. تقدمت ترجمته[3]. وخلاصة القول فيه أنه صدوق، صحيح الكتاب، وضعفه ناشئ عن كَفٍّ بصره.

- مُحَمَّدُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ سَكَنِ المَالِكِيّ عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّهِ. لم أقف على من ترجمهم.

-نقادة الأسدي، ويقال: الأسلمي، ابن عبد الله، وقيل: ابن خلف، وقيل: ابن مالك، له صحبة، وهو معدود في أهل الحجاز[4].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وقد أعله الهيثمي بمحمد بن إسحاق الفروي، وقال: "هو متروك"[5].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عائشة، وبناء الكعبة: "**قال لها: لولا حِدْثانُ قَوْمِك بالكُفر لبَنَيْتُها على أساس إبراهيم، وجَعلْت لها خَلْفين، فإنَّ قريْشا اسْتَقْصَرت من بنائها**" الخَلْف: الظِّهر، كأنه أراد

---

(١) المعجم الأوسط ١١٢/٤.

(٢) شرح مشكل الآثار ٣٩١/١٤.

(٣) الحديث رقم (٦٧).

(٤) الإصابة ٤٦٨/٦.

(٥) مجمع الزوائد ٣٥٨/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يَجعل لها بابَيْن، والجهة التي تُقابِل الباب من البَيْت ظَهْرهُ، فإذا كان لها بابانِ فقد صار لهـا ظَهْرانِ. ويُروَى بكسر الخاء: أي زِيادَتَين كالثَّدْيَين والأوّل الوجهُ[١].

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٢]، عَنْ هِشَامٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام، فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ بِنَاءَهُ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا**[٥]"[٦].

قال الباحث: وفي رواية له من طريق يزيد بن رُومَان عن عروة: "**وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا**"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، ومسلم من طريق عروة بن الزبير[٨]، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر[٩]، بكر[٩]، والأسود بن يزيد[١٠]، وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن الزبير[١١]، والحارث ابن عبد الله[١٢]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٦٨/٢.

(٢) هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. تقريب التهذيب ص٢٦٧.

(٣) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص٦٧٤.

(٥) قال النووي: " وفي رواية البخاري: ولجعلت لها خَلْفَين". شرح صحيح مسلم ٨٩/٩. قال الباحث: لم أعثر على هذه اللفظة في النسخة التي بين يدي من صحيح البخاري، فلعله اطلع عليها في نسخة كانت عنده.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، رقم: ١٥٨٥.

(٧) المرجع نفسه.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، رقم: ١٥٨٦، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها، رقم: ١٣٣.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، رقم: ١٥٨٣، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "واتخذ الله إبراهيم خليلًا"، رقم: ٣٣٦٨، وكتاب تفسير القرآن، باب قول الله تعالى: "وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل"، رقم: ٤٤٨٤، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها، رقم: ١٣٣.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، رقم: ١٥٨٤، وكتاب التمني، باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى "لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً"، رقم: ٧٢٤٣، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها، رقم: ١٣٣.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها، رقم: ١٣٣.

(١٢) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميعهم عن عائشة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الصلاة: "**ثُم أُخالف إلى رجال فأُحَرِّق عليهم بُيوتَهم**" أي: آتِيهم من خِلْفِهم أو أخالف ما أظْهَرْت من إقامة الصلاة، وأرْجِع إليهم، فآخُذهم على غَفْلة أو يكون بمعنى أتَخلَّف عن الصلاة بِمُعَاقَبَتِهم(١).

الحديث رقم (٧٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ(٢)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ(٣)، عَنْ عَنْ الْأَعْرَجِ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ، **ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ**، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا(٥) سَمِينًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ(٦) حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ"(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك بن أنس به بمثله(٨).

وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد به بنحوه(٩).

وأخرجه البخاري(١)، ومسلم(٢) من طريق أبي صالح، وأخرجه مسلم(٣) من طريق همام بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٦٨/٢.

(٢) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص٩١٣.

(٣) هو عبد الله بن ذكوان القرشي. تقريب التهذيب ص٥٠٤.

(٤) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. تقريب التهذيب ص ٦٠٣.

(٥) العَرْق بسكون الراء: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. النهاية في غريب الحديث ٢٢٠/٣.

(٦) المِرْمَاة: ظِلْف الشاة، وقيل: ما بين ظلفيها، وتكسر ميمه وتفتح، وقيل المرماة بالكسر: السهم الصغير الذي يتعلم به الرمى، وهو أحقر السهام وأدناها، أي: لو دعي إلى أن يعطى سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة. النهاية في غريب الحديث ٢٦٩/٢.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب وجوب صلاة الجماعة، رقم: ٦٤٤.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة، رقم: ٧٢٢٤.

(٩) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، رقم: ٦٥١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن منبه، ويزيد بن الأصم، ثلاثتهم عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث السَّقِيفة: "**وخالَف عنَّا عليّ والزُّبَير**" أي: تَخلَّفَا(٤).

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ(٥)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ(٦)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ رِجَالًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِنًى، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا، إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا، فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فَلْتَةً(٧) فَتَمَّتْ، فَغَضِبَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَقَائِمٌ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ أُمُورَهُمْ .... فذكر الحديث، وفيه:

فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ قَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَعْقِلَهَا فَلَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ –إِذَا قَامَتْ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوْ الِاعْتِرَافُ– ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: "أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل العشاء في جماعة، رقم: ٦٥٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، رقم: ٦٥١.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٦٨/٢.

(٥) هو صالح بن كيسان المدني. تقريب التهذيب ص٤٤٧.

(٦) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٨٩٦.

(٧) فَلْتَة، أي: فجأة. النهاية في غريب الحديث ٤٦٧/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ" أَوْ: "إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ" أَلَا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ" ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا، فَلَا يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ، أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تُقْطَعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يُبَايَعُ هُوَ، وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغِرَّةً[1] أَنْ يُقْتَلَا، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا، وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، **وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ** وَمَنْ مَعَهُمَا، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ... الحديث[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق معمر، عن الزهري به، واقتصر على طرف الحديث[3].

وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه مسلم[6] من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري به، وذكر الكلام عن الرجم فقط.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف: "**إنَّ رجلًا أخْلَف السَّيْف يوم بَدْر**" يُقال أخْلَف يَدَه: إذا أراد سَيْفه فأخْلَف يَدَه إلى الكِنانة. ويُقال خَلَف له بالسيف: إذا جاءه من ورائه فَضَرَبَه[7].

الحديث رقم (٧٦)

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) أي: خوفًا أن يُقْتَلَا. النهاية في غريب الحديث ١/١٩١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب رجم الحبلى من الزنا إذا أُحصنت، رقم: ٦٨٣٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذَكَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم، رقم: ٧٣٢٣

(٤) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب الاعتراف بالزنا، رقم: ٦٨٢٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب رجم الثيب في الزنا، رقم: ١٦٩١.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب رجم الثيب في الزنا، رقم: ١٦٩١.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**فأخلّف بيدِه، وأخذَ يَدْفَع الفَضْلَ**"(١).

الحديث رقم (٧٧)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ(٢)، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ(٣)، عَنْ الزُّهْرِيِّ(٤) قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلْفَهُ عَلَى عَجُزِ رَاحِلَتِهِ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا، فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ، وَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا- **فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِذَقَنِ الْفَضْلِ**، فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنْ النَّظَرِ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: "نَعَمْ"(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك بن أنس(٦)، وابن جريج(٧)، وأخرجه البخاري(٨) من طريق الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، أربعتهم عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) هو الحكم بن نافع البَهْراني. تقريب التهذيب ص٢٦٤.

(٣) هو شعيب بن أبي حمزة. تقريب التهذيب ص٤٣٧.

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٨٩٦.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ"، رقم: ٦٢٢٨.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب وجوب الحج وفضله، رقم: ١٥١٣، وكتاب الحج، باب حج المرأة عن الرجل، رقم: ١٨٥٥، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب الحج عن العاجز لزَمَانَة وهرم و نحوهما، رقم: ١٣٣٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة، رقم: ١٨٥٤، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب الحج عن العاجز لزَمَانَة وهرم و نحوهما، رقم: ١٣٣٥.

(٨) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حجة الوداع، رقم: ٤٣٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنه الحديث: "**أيُّما مُسْلم خَلَف غازيًا في خالِفَتِه**" أي: فِيمن أقام بَعْده من أهلــه، وتَخلَّــف عنه[1].

الحديث رقم (٧٨)

لم أعثر على تخريج له بهذا اللفظ، وعثرت عليه عند مسلم بمعناه.

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، و قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "مَــنْ جَهَّــزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، **وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق أبي سلمة، عن بسر بن سعيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذِكْر "**خَلِيفة**" -بفتح الخاء وكسر اللام-: جَبَل بمكة يُشْرِف على أجْياد[4].

الحديث رقم (٧٩)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هــ) ومنه حديث ذي المِشْعار: "**من مِخْلاف خَارِف ويَام**" هما قَبيلَتان من اليَمن[5].

الحديث رقم (٨٠)

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٦٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله، رقم: ١٨٩٥.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير، رقم: ٢٨٤٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٦٩.

(٥) المرجع نفسه ٢/٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن هشام رحمه الله: حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُذَيْنَةَ العَبْدِيّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ[١]، أَبُو ثَوْرٍ وَهُوَ ذُو المِشْعَارِ، وَمَالِكُ بْنُ أَيْفَعَ[٢]، وَضِمَامُ بْنِ مَالِكٍ السَّلَمَانِيّ[٣]، وعُمَيْرَةَ بْنِ مَالِكٍ الخَارِفِيّ[٤]، فَلَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْجِعَهُ مِنْ تَبُوك ... فذكر الحديث، وفيه:

فَقَامَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَصِيَّةٌ[٥] مِنْ هَمْدَان مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ، أَتَوْكَ عَلَى قُلُّصٍ[٦] نَوَاجٍ[٧]، مُتَّصِلِين بِحَبَائِلِ الإِسْلَامِ، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي الله لَوْمَةُ لَائِمٍ، مِنْ **مِخْلَافِ خَارِف وَيَامٍ** ... الحديث.

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير ابن هشام.

دراسة رجال الإسناد:

-عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُذَيْنَةَ العَبْدِيّ. لم أقف على من ترجمه.

-أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيّ: هو عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله الهَمْدَانِيّ السَّبِيعِيّ. تُوُفِّي ١٢٩هـ، وقيل قبل ذلك. ثقة مكثر عابد اختلط بأَخَرَة[٨]، وهو مدلس أيضًا، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٩].

قال الذهبي: من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسيَ، ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلًا"[١٠].

قال الباحث: بل صرح باختلاطه أبو زرعة الرازي[١١]، وأشار إلى اختلاطه أحمد بن

---

(١) قال ابن عبد البر: مالك بن نمط الهمداني ثم الخَارِفِيّ، وقيل: اليَامِيّ، يُكَنَّى أبا ثَوْر، وهو الوافد ذو المِشْعَار وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر قصته التي في الحديث. الاستيعاب ١٣٦٠/٣.

(٢) مالك بن أيفع بن كَرِب الناعطي، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد هَمْدان. الاستيعاب ١٣٤٧/٣.

(٣) ضِمَام بن مالك السّلمَاني، قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم مَرْجِعَه من تبوك. الإصابة ٤٨٨/٣.

(٤) عُمَيْرَة بن مَالك الخَارِفي . قدم على النبي في وفد هَمْدان ، مُنصرَفه من تبوك. أسد الغابة لابن الأثير ٣٢٣/٤.

(٥) أي: رؤساء، مُخْتارون منهم. يُقال: هؤلاء نَصيّة قومهم، أي: خِيارُهم. غريب الحديث لابن قتيبة ٥٤٩/١.

(٦) جمع قَلُوص، وهي الناقة الشابة. النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٤.

(٧) أي: مُسْرِعات. النهاية في غريب الحديث ٢٤/٥.

(٨) تقريب التهذيب ص٧٣٩.

(٩) طبقات المدلسين ص٤٢.

(١٠) ميزان الاعتدال ٣٢٦/٥.

(١١) الجرح والتعديل ٥٨٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حنبل[1]، وأبو حاتم الرازي[2].

وقال ابن معين: "سمعت حُمَيدًا الرؤاسيَّ يقول: إنما سمع ابن عيينة من أبي إسحاق بعد ما اختلط"[3].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، لما يلي:

-الجهالة: فالواسطة بين ابن هشام وعمرو بن عبد الله بن أذينة مبهم.

-أبو إسحاق السبيعي اختلط، ولم يتميز الراوي عنه.

-الإرسال، فأبو إسحاق السبيعي تابعي، ولم يذكر من حدثه بهذا الحديث.

قال الباحث: وللحديث شاهد أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى قال: أخبرنا علي بن محمد بن أبي سيف القرشي، عمن سَمَّى مِنْ رجاله من أهل العلم قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه و سلم[4].

وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن مَنْ حدث علي بن محمد بن أبي سيف عنهم مبهمون مجهولون، على أن الإسناد منقطع أيضًا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلق) في أسماء اللّه تعالى "**الخالق**" وهو الذي أوْجد الأشياء جميعَها بعد أن لم تكنْ مَوْجُودة. وأصل الخَلْق التَّقْدير، فهو باعتِبار تقدير ما منه وُجُودُها، وباعتبار الإيجاد على وَفْق التقدير خالِق[5].

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ[6]، وَمُؤَمَّلٌ[7] قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[8]، وَثَابِتٍ

---

(١) المرجع نفسه ٥٨٨/٣.

(٢) المرجع نفسه ٥٨٩/٣.

(٣) المختلطين للعلائي ص٩٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٤١/١. ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧٣/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٥/١٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٧٠/٢.

(٦) هو سُرَيج بن النعمان الجوهري. تقريب التهذيب ص٣٦٦.

(٧) هو مُؤَمَّل بن إسماعيل البصري. تقريب التهذيب ص٩٨٧.

(٨) هو قتادة بن دعامة السدوسي. تقريب التهذيب ص٧٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ سَعَّرْتَ. فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ **الْخَالِقُ**، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الرَّازِقُ، الْمُسَعِّرُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٢) من طريق عفان بن مسلم، وأخرجه الترمذي(٣)، وابن ماجه(٤)، والبيهقي والبيهقي في الكبرى(٥) من طريق الحجاج بن منهال، وأخرجه أحمد(٦)، والبيهقي في الكبرى(٧) الكبرى(٧) من طريق عفان بن مسلم، وأخرجه الدارمي(٨) من طريق عمرو بن عون، وأخرجه أبو يعلى(٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج، وأخرجه ابن حبان(١٠) من طريق هُدْبَة بن خالد، جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-مُؤَمَّل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن. توفي ٢٠٦هـ. صدوق سيء الحفظ(١١).

قال الباحث: تابعه سُرَيج بن النعمان في الإسناد نفسه، وهو ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) مسند أحمد ٤٦/٢٠.

(٢) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في التسعير، رقم: ٣٤٥١.

(٣) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في التسعير، رقم: ١٣١٤.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب من كره أن يسعر، رقم: ٢٢٠٠.

(٥) السنن الكبرى ٢٩/٦.

(٦) المسند ٤٤٤/٢١.

(٧) السنن الكبرى ٢٩/٦.

(٨) سنن الدارمي ١٦٥٨/٣.

(٩) مسند أبي يعلى ٤٤٤/٦.

(١٠) صحيح ابن حبان ٣٠٧/١١.

(١١) تقريب التهذيب ص٩٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حديث الخوارج: "**هم شرّ الخلْق والخَلِيقة**" الخَلْق: الناس، والخَلِيقة: البهائم. وقيل: هما بمعنًى واحد، ويُريد بهما جميعَ الخلائق[١].

الحديث رقم (٨٢)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي -أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي- قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنْ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنْ الرَّمِيَّةِ[٢]، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، **هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**" [٣].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ. صدوق، كان يرى القدر. تقدمت دراسته[٤].

قال الباحث: تابعه بهز بن أسد، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وعفان بن مسلم، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة[٥].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**ليس شيء في الميزان أثْقَل من حُسْنِ الخُلُق**" الخُلُق -بضم اللام وسُكونها-: الدِّين، والطَّبْع، والسَّجِيَّة. وحقيقتُه أنه لِصُورة الإنسانِ الباطنة، وهي نفْسُه، وأوْصافُها، ومَعانِيها المُخْتصَّة بها بمنزلة الخَلْق لِصُورته الظاهرة، وأوْصافِهَا، ومَعانِيهَا. ولهما أوصاف حَسَنة وقَبيحة، والثَّواب والعِقاب ممَّا يَتَعَلَّقان بأوصاف الصُّورة الباطنة أكثر مما يَتَعَلَّقان بأوصاف الصورة الظاهرة، ولهذا تكرّرت الأحاديث في مَدْح حُسْن الخُلُق في غير موضع[٦].

الحديث رقم (٨٣)

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٠.

(٢) يُريدُ أن دُخُولهم في الإسْلَام ثم خُرُوجَهم منه لم يَتَمَسَّكوا منه بشيء، كالسَّهم الذي دخَل في الرَّمِيَّةِ ثم نَفَذ فيها وخَرَج منها، ولم يَعْلَقْ به منها شيءٌ. النهاية في غريب الحديث ٢/١٤٩.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الخوارج شر الخلق والخليقة، رقم: ١٠٦٧.

(٤) حديث رقم (٤).

(٥) مسند أحمد ٣٣/٤٥١.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام البخاري في الأدب: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٢]، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً الْكَيْخَارَانِيَّ[٣]، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥] بإسناد البخاري نفسه.

وأخرجه أبو داود[٦]، وابن حبان[٧] من طريق حفص بن عمر، ومحمد بن كثير، وأخرجه وأخرجه أحمد عن يحيى بن سعيد[٨]، ومحمد بن جعفر[٩]، وأخرجه ابن حبان[١٠] من طريق شعيب بن محرز، جميعهم عن شعبة بن الحجاج به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[١١] من طريق مطرف بن طريف عن عطاء الكَيْخَاراني به بنحوه، وفيه زيادة.

وأخرجه الترمذي[١٢]، وأحمد[١٣] من طريق يعلى بن مَمْلَك عن أم الدرداء به بنحوه، وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) أبو الوليد الطيالسي، واسمه: هشام بن عبد الملك. تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(٢) هو شعبة بن الحجاج. تقريب التهذيب ص٤٣٦.

(٣) الكَيْخَارَاني: نسبة إلى كَيْخَارَان، وهي قرية من قرى اليمن. الأنساب للسمعاني ٥/١٢١-١٢٢.

(٤) الأدب المفرد ص١٠٣.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في حسن الخلق، رقم: ٤٧٩٩.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) صحيح ابن حبان ٢/٢٣٠.

(٨) المسند ٤٥/٥٢١.

(٩) المسند ٤٥/٥٠٩.

(١٠) صحيح ابن حبان ٢/٢٣٠.

(١١) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، رقم: ٢٠٠٣.

(١٢) المرجع نفسه.

(١٣) المسند ٤٥/٥٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) كقوله: "**أكثرُ ما يُدْخِلُ الناسَ الجنةَ تَقْوَى اللّه، وحُسْنُ الخُلُق**"[١].

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصمُّ، نا الْعَبَّاسُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نا دَاوُدُ[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنَ النَّاسِ الْأَجْوَفَانِ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْأَجْوَفَانِ ؟ قَالَ: "الْفَرْجُ، وَالْفَمُ، أَتَدْرُونَ مَا **أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ تَقْوَى اللهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد عن محمد بن عبيد[٥]، وأخرجه كذلك من طريق عبد الرحمن المسعودي[٦]، وأخرجه البخاري في الأدب عن أبي نُعَيم الفضل بن دُكَين[٧]، ثلاثتهم عن داود بن يزيد الأودي به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[٨]، وابن ماجه[٩]، والطحاوي[١٠]، وابن حبان[١١]، والحاكم[١٢] من طريق إدريس بن يزيد الأَوْدِيّ عن أبيه (يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدِيّ) به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيّ[١٣] الزَّعَافِرِيّ[١]، أَبُو يَزِيد الكُوفِيّ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٠.

(٢) هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدِيّ. تقريب التهذيب ص٣٠٩.

(٣) هو يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأوديّ. تقريب التهذيب ص١٠٧٩.

(٤) شعب الإيمان ٧/٧.

(٥) المسند ٢/٤٤٢.

(٦) المرجع نفسه ٢/٣٩٢.

(٧) الأدب المفرد ص ١٠٨.

(٨) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، رقم: ٢٠٠٤.

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب، رقم:٤٢٤٦.

(١٠) شرح مشكل الآثار ١١/ ٢٥٨-٢٥٩.

(١١) صحيح ابن حبان ٢/٢٢٤.

(١٢) المستدرك ٤/٣٢٥.

(١٣) نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة. الأنساب للسمعاني ١/٢٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُوُفِّيَ ١٥١هـ. ضعيف[٢].

-يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ الأَوْدِيّ الزَّعَافِرِيّ. من الطبقة الثالثة[٣].

وثقه العجلي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال ابن حجر: مقبول[٦].

قال الباحث: ظفرت بتوثيق له من علي بن المديني[٧]، وعليه فهو ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف، لكن تابعه إدريس بن يزيد الأودي -وهو ثقة- بإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، وعليه فإن الحديث يرتقي إلى الحسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وقوله: "**أكْمَلُ المؤمنين إيمانًا أحْسنُهم خُلُقًا**"[٨].

الحديث رقم (٨٥)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ[٩]، عَنِ الْقَعْقَاعِ[١٠]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[١١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) نسبة إلى الزَّعَافِر، واسمه عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أود، بطن من أود. اللباب في تهذيب الأنساب ٦٨/٢.

(٢) تقريب التهذيب ص٣٠٩.

(٣) تقريب التهذيب ص١٠٧٩.

(٤) معرفة الثقات ٣٦٥/٢.

(٥) الثقات ٥٤٢/٥.

(٦) تقريب التهذيب ص١٠٧٩.

(٧) الضعفاء الكبير ٣٩١/٢.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٧٠/٢.

(٩) هو محمد بن عجلان المدني. تقريب التهذيب ص٨٧٧.

(١٠) هو القعقاع بن حكيم الكناني المدني. تقريب التهذيب ص٨٠٢.

(١١) هو ذَكْوَان، أبو صالح السَّمَّان. تقريب التهذيب ص٣١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٢]، والدارمي[٣] بإسناد ابن أبي شيبة نفسه، وكذا أخرجه البيهقي في الشعب[٤] الشعب[٤] عن السَّرِيّ بن خزيمة، عن أبي عبد الرحمن المقرئ به بمثله.

وأخرجه الطحاوي[٥] من طريق أنس بن عياض الليثي، وأخرجه البيهقي في الكبرى[٦]، وفي الشعب[٧] من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن محمد بن عجلان به بمثله.

وأخرجه الترمذي[٨]، وأحمد[٩] –ومن طريقه أبو داود[١٠]–، والطحاوي[١١]، وابن حبان[١٢]، حبان[١٢]، والبيهقي[١٣] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

–مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان المَدَنِيّ. تُوُفِّي ١٤٨هـ[١٤].

وثقه ابن عيينة[١٥]، وابن سعد[١٦]، وابن معين[١٧]، وأحمد بن حنبل[١٨]،وأبو زرعة[١]،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٣٢/١٣.

(٢) المسند ٤٧٨/١٦.

(٣) مسند الدارمي ١٨٤٠/٣.

(٤) شعب الإيمان ١٢٨/١.

(٥) شرح مشكل الآثار ٢٦٠/١١.

(٦) السنن الكبرى ١٩٢/١٠.

(٧) شعب الإيمان ٣٥٢/١٠.

(٨) سنن الترمذي، كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق المرأة على زوجها، رقم: ١١٦٢.

(٩) المسند ٣٦٤/١٢، و١١٤/١٦.

(١٠) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه، رقم: ٤٦٨٢.

(١١) شرح مشكل الآثار ٢٦١/١١.

(١٢) صحيح ابن حبان ٢٢٧/٢.

(١٣) شعب الإيمان ١٢٨/١.

(١٤) تقريب التهذيب ص٨٧٧.

(١٥) العلل ومعرفة الرجال ١٩٨/١، و٢/ ١٥٤، والجرح والتعديل ٤٩/٨.

(١٦) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٣٥٦.

(١٧) الجرح والتعديل ٥٠/٨.

(١٨) العلل ومعرفة الرجال ١٩/٢، والجرح والتعديل ٥٠/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو حاتم [٢]، والعجلي[٣]، والنسائي[٤].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عن محمد بن عجلان، وموسى بن عقبة أيهما أعجب إليك؟ فقال جميعًا ثقة، وما أقربهما، كان ابن عيينة يثني على محمد بن عجلان"[٥].

وقيل لابن معين: "من تقدم داود بن قيس أو محمد بن عجلان؟ قال: محمد"[٦].

أما يعقوب بن شيبة فقال: "ابن عجلان صدوق وسط"[٧]، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيرًا"[٨].

وقال الذهبي: "فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن"[٩].

وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"[١٠].

قال الباحث: تكلم فيه يحيى القطان، فقد قال الترمذي: "وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا في رواية محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري.

أخبرنا أبو بكر العطار، عن علي بن عبد الله (يعني المديني) قال: قال يحيى بن سعيد (هو القطان): قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبري، بعضها سعيد عن أبي هريرة، وبعضها سعيد عن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت علي فَصيَّرتُها عن سعيد عن أبي هريرة.

فإنما تكلم يحيى بن سعيد عندنا في ابن عجلان لهذا، وقد رَوَى يحيى عن ابن عجلان الكثير"[١١].

---

(١) الجرح والتعديل ٥٠/٨. قال الباحث: في تهذيب الكمال٢٦ /١٠٦ "وقال يعقوب بن شيبة: ابن عجلان من الثقات، وقال أبو زرعة: ابن عجلان صدوق وسط". قال الباحث: وهذا خطأ، وفيه قلب، فقد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٠/٨: "سمعت أبا زرعة يقول: محمد بن عجلان من الثقات"، ثم رجعت إلى تهذيب التهذيب ٣٠٤/٩ فوجدتها على الصواب، فقد قال ابن حجر: "وقال يعقوب بن شيبة صدوق وسط، وقال أبو زرعة ابن عجلان من الثقات".

(٢) الجرح والتعديل ٥٠/٨.

(٣) معرفة الثقات ٢٤٨/٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦ /١٠٦.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١٩/٢.

(٦) الجرح والتعديل ٥٠/٨.

(٧) تهذيب التهذيب ٣٠٤/٩.

(٨) المرجع نفسه.

(٩) سير أعلام النبلاء ٣٢٢/٦.

(١٠) تقريب التهذيب ص٨٧٧.

(١١) سنن الترمذي، كتاب العلل ٢٣٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حبان: "وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما، اختلط فيها، وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يَهِي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فذاك مما حُمِل عنه قديمًا قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال عن سعيد عن أبى هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يَروِي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يَهِي أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبى هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذبًا في البعض، لأن الكل لم يسمعه سعيد من أبي هريرة، فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطًا على حسب ما ذكرناه"(١).

وتكلم فيه القطان لأمر آخر فقد قال: "كان ابن عجلان مضطرب الحديث، في حديث نافع"(٢).

قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا في حديثه عن نافع مولى ابن عمر، وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة، أما عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فصحيح كما أشار إلى ذلك ابن حبان.

وقد ساوى أحمد بن حنبل بينه وبين موسى بن عقبه، وقدمه ابن معين على داود بن قيس، وهما ثقتان.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وقوله: "إنّ العَبْد ليُدْرِك بحُسْن خُلُقه درجةَ الصائم القائم"(٣).

الحديث رقم (٨٦)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ، عَنْ عَمْرٍو(٤)،

---

(١) الثقات ٣٨٧/٧.

(٢) الضعفاء الكبير ١٢٧٤/٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٧٠/٢.

(٤) هو عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب . تقريب التهذيب ص٧٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْ الْمُطَّلِبِ[1]، عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب من طريق أبي داود[3].

وأخرجه أحمد من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني[4]، ويزيد بن عبد الله ابن أسامة[5]، وأخرجه ابن حبان من طريق سليمان بن بلال[6]، وأخرجه البيهقي من طريق زهير بن محمد[7]، أربعتهم عن عمرو بن أبي عمرو به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-المُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَب، ويُقال: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي القرشي المدني، وقيل المطلب بن عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، وقيل: إنهما اثنان[8].

وثقه أبو زرعة[9]، ويعقوب بن سفيان[10]، الدارقطني[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقال ابن سعد: "وكان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه، لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرًا، وليس له لُقْيٌ، وعامة أصحابه يدلسون"[13].

وقال ابن حجر: "صدوق، كثير التدليس والإرسال"[14].

قال الباحث: هو ثقة، لم يجرحه أحد، وكلام ابن سعد ظاهر بأنه متوجه إلى مراسيله.

---

(١) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي. تقريب التهذيب ص٩٤٩.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في حسن الخُلق، رقم: ٤٧٩٨.

(٣) شعب الإيمان ٣٦٤/١٠.

(٤) المسند ٤٧٠/٤١.

(٥) المسند ٤١٤/٤٠، و١٤٥/٤١.

(٦) صحيح ابن حبان ٢٢٨/٢.

(٧) شعب الإيمان ٣٦٣/١٠.

(٨) تهذيب الكمال ٨١/٢٨.

(٩) الجرح والتعديل ٣٥٩/٨.

(١٠) المعرفة والتاريخ ٤٧٢/٢.

(١١) تهذيب التهذيب ١٦٢/١٠.

(١٢) الثقات ٤٥٠/٥.

(١٣) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص١١٦.

(١٤) تقريب التهذيب ص٩٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لانقطاعه بين المطلب بن عبد الله، وعائشة.

قال أبو حاتم: "المطلب بن عبد الله عن عائشة مرسل، ولم يدركها"(١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وقوله: "**بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارم الأخلاق**"وأحاديث من هذا النوع كثيرة، وكذلك جاء في ذَمّ سُوء الخُلُق أحاديث كثيرة(٢).

الحديث رقم (٨٧)

قال البزار رحمه الله: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقٍ الكَلْوَاذِيّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ(٤)، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ(٥)، عَنْ الْقَعْقَاعِ(٦)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّمَا **بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ**(٨)"(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد عن سعيد بن منصور به بنحوه(١٠).

وأخرجه الطحاوي(١١) عن يوسف بن يزيد، وأخرجه البيهقي في الكبرى(١٢) من طريق

---

(١) الجرح والتعديل ٣٥٩/٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٧٠/٢.

(٣) نسبة إلى كَلْوَاذِي، وهي من قرى بغداد، والنسبة إليها: كَلْوَذَانِيّ، وكَلْوَاذَانِيّ، وكَلْوَاذِي. اللباب في تهذيب الأنساب ١٠٧/٣.

(٤) هو عبد العزيز بن محمد الدّرَاوَرْدِيّ. تقريب التهذيب ص٦١٥.

(٥) هو محمد بن عجلان المدني. تقريب التهذيب ص٨٧٧.

(٦) هو القعقاع بن حكيم الكناني المدني. تقريب التهذيب ص٨٠٢.

(٧) هو ذَكْوَان، أبو صالح السَّمَّان. تقريب التهذيب ص٣١٣.

(٨) قال الطحاوي: "معنى قوله صلى الله عليه وسلم بعثت لأتمم صالح الأخلاق، أي صالح الأديان، وهو الإسلام". شرح مشكل الآثار ٢٦٣/١١.

(٩) مسند البزار ٣٦٤/١٥.

(١٠) المسند ٥١٢/١٤.

(١١) شرح مشكل الآثار ٢٦٢/١١.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٩١/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن عُبَيْد الْمَرْوَرُّوذِيُّ، كلاهما عن سعيد بن منصور به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى[١] عن مصعب الزبيري، وأخرجه الحاكم من طريق إبراهيم بن المنذر الحِزَامِيّ[٢]، كلاهما عن عبد العزيز الدّرَاوَرْدِيّ[٣] به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدّرَاوَرْدِيّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيّ. تُوُفِّي ١٨٦ أو ١٨٧هـ[٤].

قال مصعب بن عبد الله الزبيري: "كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي"[٥]، وقال ابن سعد: "وكان ثقة، كثير الحديث، يغلط"[٦]، وقال العجلي: "ثقة"[٧].

وقال ابن معين: "ثقة حجة"[٨]، وسأله عثمان الدارمي فقال: "سليمان بن بلال أحب إليك أو الدراوردي؟ فقال: سليمان، وكلاهما ثقة"[٩]، وقال مَرَّةً: "لا بأس به"[١٠] وقال في موضع آخر: "صالح ليس به بأس"[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"كان يخطئ"[١٢].

وقال أحمد بن حنبل: "كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وَهِمَ، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر"[١٣]، وقال أيضًا: "ما حدث عن عبيد الله بن عمر، فهو عن عبد الله ابن عمر"[١٤].

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ١٩/٦.

(٢) المستدرك على الصحيحين ٦١٣/٢.

(٣) الدّرَاوَرْدِيّ: هذه النسبة لأبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي.... كان أبوه من دارابجرد -مدينة بفارس-، وكان مولى لجهينة، فاستثقلوا أن يقولوا داربجردي فقالوا: الدَّرَاوَرْدِيَ، وقد قيل إنه من اندرابة. الأنساب للسمعاني ٤٦٧/٢.

(٤) تقريب التهذيب ص٦١٥.

(٥) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥.

(٦) تهذيب الكمال ١٩٤/١٨، الطبقات الكبرى ٤٢٤/٥. وليس فيه: "وكان ثقة".

(٧) معرفة الثقات ٩٨/٢.

(٨) تهذيب الكمال ١٩٣/١٨.

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٢٤/١.

(١٠) المرجع نفسه ١٧٤/١.

(١١) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥.

(١٢) الثقات ١١٦/٧.

(١٣) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥.

(١٤) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النسائي: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر"[١]، وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي"[٢]، وسئل أبو حاتم عنه وعن يوسف بن الماجشون، فقال: "عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ يخطئ"[٣].

وقال أبو زرعة: "سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"[٤].

وقال ابن حجر: "صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر"[٥].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

-مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان. تقدمت دراسته[٦]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا في حديثه عن نافع مولى ابن عمر، وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن. وقال ابن عبد البر: "صحيح"[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عائشة: "**كان خُلُقُه القرآن**" أي: كان مُتَمسّكًا بآدابه وأوامره ونَواهيه، وما يَشْتَمل عليه من المَكارم والمَحاسن والأَلْطاف[٨].

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق[٩]، عَنْ مَعْمَرٍ[١٠]، عَنْ قَتَادَةَ[١١]، عَنْ زُرَارَةَ[١٢]، عَنْ

---

(١) تهذيب الكمال ١٩٤/١٨.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) الجرح والتعديل ٣٩٦/٥.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) تقريب التهذيب ص٦١٥.

(٦) حديث رقم (٨٤).

(٧) التمهيد ٣٣٣/٢٤.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٧٠/٢.

(٩) هو ابن همام الصنعاني . تقريب التهذيب ص٦٠٧.

(١٠) هو ابنُ رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ الأَزْدِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ. تقريب التهذيب ص٩٦١.

(١١) هو قتادة بن دعامة السدوسي. تقريب التهذيب ص٧٩٨.

(١٢) هو زُرارة بن أوفى العامري. تقريب التهذيب ص٣٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَتْ: **كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2] من طريق سعيد بن أبي عَروبة، وأبو داود[3] من طريق همام بن يحيى، كلاهما عن قتادة به بنحوه، وفيه قصة.

وأخرجه أحمد[4]، والطحاوي[5] من طريق سعد بن هشام بن عامر، وأخرجه البخاري في الأدب من طريق يزيد بن بابنوس[6]، كلاهما عن عائشة به بمثله، وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

-قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ. تقدمت دراسته[7]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه مدلس، كثير الإرسال، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لم أعثر على تصريح له بالسماع، إلا أن مسلمًا أخرجه من طريق قتادة عن زرارة -كما تقدم في التخريج-، وعلى ذلك يُحكم لهذه الرواية بالاتصال.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**ليس لهم في الآخرة من خَلاق**" الخَلاق بالفتح: الحظُّ والنَّصيب[8].

الحديث رقم (٨٩)

قال مسدد بن مسرهد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[9]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَرْبِ

---

(١) المسند ١٨٣/٤٢.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل، رقم: ٧٤٦.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، رقم: ١٣٤٢.

(٤) المسند ١٤٨/٤١.

(٥) شرح مشكل الآثار ٢٦٥/١١.

(٦) الأدب المفرد ص ١١٥.

(٧) حديث رقم (١٢).

(٨) النهاية في غريب الحديث ٧٠/٢.

(٩) هو عبد الوارث بن سعيد العنبري. تقريب التهذيب ص٦٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيْهِ[1]، عَنْ الأَشْعَرِيِّ[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: "قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ: لَيُؤَيِّدَنَّ اللهُ تَعَالَى هَذَا الدِّيْنَ بِرِجَالٍ، **مَا لَهُمْ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ**"[3].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غيره.

دراسة رجال الإسناد:

-عَلِيّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جُدْعَان التَّيْمِيّ البَصْرِيّ. المعروف بعلي بن زيد بن جدعان. تُوُفِّي ١٣١هـ. ضعيف[4].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أُبَيّ: "**وأمّا طَعامٌ لم يُصْنَع إلَّا لك، فإنَّك إن أكَلْتَه، إنما تأكل منه بِخَلاقِك**" أي: بحَظِّك، ونَصِيبك من الدِّين. قال له ذلك في طَعام مَن أَقْرأَهُ القُرآن. وقد تكرر ذكره في الحديث[5].

الحديث رقم (٩٠)

قال حنبل بن إسحاق رحمه الله: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيّ، قَالَ أَقْرَأَنِيّ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْقُرْآنَ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ قَوْسًا، فَغَدَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُتَقَلِّدَهَا، فَقَالَ: لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أُبَيُّ، مَنْ سَلَّحَكَ هَذِهِ القَوْسَ؟" قَالَ: الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيّ، أَقْرَأْتُهُ الْقُرْآنَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَقَلَّدْهَا شِلْوَةً[6] مِنْ جَهَنَّمَ". قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ. قَالَ: "أَمَّا طَعَامٌ صُنِعَ لِغَيْرِكَ فَحَضَرْتَهُ، فَلَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَهُ، **وَأَمَّا مَا صُنِعَ لَكَ فَإِنَّكَ إِنْ**

---

(١) هو أبو الأسود الدِّيْلِيّ، ويُقال: الدُّؤَلِيّ البَصْرِيّ. تقريب التهذيب ص١١٠٨.

(٢) هو أبو موسى الأشعري، الصحابي المشهور، رضي الله عنه. تقريب التهذيب ص٥٣٦.

(٣) المطالب العالية ٦١/١٠.

(٤) تقريب التهذيب ص٦٩٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٧١/٢.

(٦) أي قطعة، والشِّلْو: العضو. النهاية في غريب الحديث ٤٩٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَكَلْتَهُ، فَإِنَّمَا تَأْكُلُ بِخَلَاقِكَ"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش به بنحوه[٢].

وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق عبيد بن جناد، عن إسماعيل بن عياش به بنحوه[٣]، غير أنه قال: عبد الله بن سليمان بدل عبد ربه بن سليمان[٤].

دراسة رجال الإسناد:

-إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ العَنْسِيّ[٥]، أَبُو عُتْبَةَ الحِمْصِيّ. تُوُفِّيَ ١٨٢هـ[٦].

اختلف العلماء فيه على قولين:

الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.

قال يعقوب بن سفيان: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين"[٧].

وقال ابن معين: "إسماعيل بن عياش ثقة، وكان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقية"[٨].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة:"سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان"[٩].

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة:"سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما رَوَى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم"[١٠].

---

(١) جزء حنبل بن إسحاق ص٨٤-٨٦.

(٢) سنن سعيد بن منصور ٣٥٨/٢.

(٣) المعجم الأوسط ١٣٩/١.

(٤) أظنه تحريفًا.

(٥) نسبة إلى عَنْس، وهو عنس بن مالك، وهو من مَذْحج في اليمن. الأنساب للسمعاني ٢٥٢/٤.

(٦) تقريب التهذيب ص١٤٢.

(٧) المعرفة والتاريخ ٤٢٣/٢ .

(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤١١/٤ .

(٩) الجرح والتعديل ١٩١/٢ .

(١٠) تاريخ بغداد ٢٢٦/٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو داود:" سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش، فقال: ما حدث عن مشايخهم. قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأمّا ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير"[١].

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن على بن المديني: "كان يُوَثَّقُ فيما رَوَى عن أصحابه –أهل الشام–، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف"[٢].

قال الباحث: وبنحو هذا قال دُحَيم[٣]، والفلاس[٤]، والبخاري[٥]، والنسائي[٦]، وابن عدي[٧]. عدي[٧].

الثاني: تضعيفه مطلقًا.

قال عبد الله بن علي بن المديني: "وسألته – يعني أباه– عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يَروِي عن أهل الشام، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه شيء. فَضَعَّفَه فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم"[٨].

وقال أيضًا: "سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديمًا وتركه"[٩].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن إسماعيل بن عياش، فقال: هو لين، يُكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كَفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري "[١٠].

وقال أبو إسحاق الفزاري: "ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه"[١١].

وقال ابن حبان :" كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه،

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) تهذيب الكمال ١٩٣/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٢٢٦/٦ .

(٥) المرجع نفسه.

(٦) تهذيب التهذيب ٢٨٠/١ .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٩١/١ .

(٨) تاريخ بغداد ٢٢٦/٦ .

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) الجرح والتعديل ١٩١/٢ .

(١١) الضعفاء الكبير ١٠٤/١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به"[١].

قال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم"[٢].

قال الباحث: وهذا الذي أيّده ابن حجر، هو أعدل القولين، وهذا الذي عليه جمهور الأئمة النقاد، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو.

-عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ زَيْتُون الدِّمَشْقِيُّ، من الطبقة السادسة[٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: "مقبول"[٥].

أما أبو حاتم الرازي فقال: "مجهول"[٦].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لما يلي:

-جهالة عبد ربه بن سليمان.

-الانقطاع بينه، وبين الطفيل بن عمرو، فقد نص البغوي على أنه لم يسمع منه[٧].

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن سليمان بن عمير، ولم أجد من ترجمه، ولا أظنُّه أدرك الطفيل"[٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أُخْتِ أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت، قالت: "**فدَخَل عليَّ وأنا أَخْلُقُ أديمًا**". أي: أُقَدِّرُه لأَقْطَعَه[٩].

الحديث رقم (٩١)

---

(١) المجروحين ١/١٢٥ .

(٢) تقريب التهذيب ص١٤٢.

(٣) تقريب التهذيب ص٥٦٨.

(٤) الثقات ٧/١٥٣.

(٥) تقريب التهذيب ص٥٦٨.

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٨٧.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣/٥٢٢.

(٨) مجمع الزوائد ٤/١٧٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٢/٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أمّ خالد، قال لها: "**أَبْلِي وأَخْلِقِي**". يُرْوَى بالقاف، والفاء. فبالقاف من إخلاق الثَّوب تَقْطِيعه، وقد خَلُق الثوبُ وأَخْلَقَ. وأما الفاء، فَبمعْنى العِوَض والبَدَل، وهو الأَشْبَه. وقد تكرر الإخْلاق بالقاف في الحديث[١].

الحديث رقم (٩٢)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا حِبَّانُ[٢]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٣]، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَنَهْ سَنَهْ" -قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ- قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي[٥] أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْهَا"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي**". قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ -يَعْنِي مِنْ بَقَائِهَا-[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري بالإسناد نفسه بمثله، غير أنه قال: "**أَبْلِي وَأَخْلِفِي**" بالفاء بدل القاف [٧].

وأخرجه البخاري من طريق إسحاق بن سعيد، عن أبيه(سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص) به بنحوه[٨].

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

-أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ القُرَشِيَّةُ الأُمَوِيَّةُ، وهي مشهورة بكنيتها،

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) هو حبان بن موسى المروزي. تقريب التهذيب ص٢١٧.

(٣) هو عبد الله بن المبارك المروزي -الإمام المشهور-. تقريب التهذيب ص٥٤٠.

(٤) هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. تقريب التهذيب ص٣٨٥.

(٥) أي: نهرها. النهاية في غريب الحديث ٢٩٣/٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من ترك صبية غيره تلعب به أو قبلها، رقم: ٥٩٩٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من تكلم بالفارسية والرطانة، رقم: ٣٠٧١.

(٨) صحيح البخاري،كتاب اللباس، باب الخميصة السوداء، رقم: ٥٨٢٣، وكتاب اللباس، باب ما يُدعَى لم لبس ثوبًا جديدًا، رقم: ٥٨٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واسمها أَمَة، لها ولأبويها صحبة، وكانا ممن هاجر إلى الحبشة، وقَدِمَا بها إلى المدينة وهي صغيرة[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث فاطمة بنت قَيْس: "**وأمَّا مُعاوية فَرَجل أخْلَقُ من المال**" أي: خِلْوٌ عَار. يُقال حَجَرٌ أخْلَقُ: أي أمْلَس مُصْمَت، لا يُؤثِّر فيه شيء[٢].

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٤]، قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ[٥]، قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ -أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ- أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلًا لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَاسْتَقَلَّتْهَا، وَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ[٦]، قَالَ: "صَدَقَ"، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "انْتَقِلِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ -وَقَالَ أَبِي وَقَالَ الْخَفَّافُ: أُمِّ كُلْثُومٍ- فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا"، ثُمَّ قَالَ: "لَا أُمُّ كُلْثُومٍ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى"، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: "أَبُو جَهْمٍ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، -أَوْ قَالَ: أَخَافُ قَصْقَاصَتَهُ لِلْعَصَا-، **وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنْ الْمَالِ**"، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، إلا أنه قال: "وأما معاوية فرجل أملق[٧] من المال"[١].

---

(١) الإصابة ٨/٢٠٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٧١.

(٣) هو ابن همام الصنعاني . تقريب التهذيب ص٦٠٧.

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج. تقريب التهذيب ص٦٢٤.

(٥) هو عطاء بن أبي رباح. تقريب التهذيب ص٦٧٧.

(٦) أي أنه يتَفَضَّلُ به عليها، فهو مِنَّة مِنْه، غير مُلْزَم به. لسان العرب ٤/٢٧٢٨.

(٧) ذكر محقق المصنف أنها وقعت في إحدى النسخ (أخلق) ثم قال: خطأ. قال الباحث: كل من روى الحديث من طريق عبد الرزاق، رواها بلفظ أخلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير[٢]، والخطابي في غريب الحديث[٣].

وأخرجه النسائي في الصغرى من طريق مَخلَد بن يزيد[٤]، وأخرجه أبو عوانة من طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج به بنحوه، إلا أنه عند النسائي بلفظ"وأما معاوية فرجل أملق من المال".

وأخرجه مسلم[٥]، وأبو داود[٦]، والنسائي[٧]، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه الترمذي[٨] وابن ماجه[٩] من طريق أبي بكر بن أبي الجهم، كلاهما عن فاطمة بنت قيس به بنحوه، وقد اتفقوا على أنه أمرها أن تعتد عند أم شريك، ثم أمرها بأن تعتد عند ابن أم مكتوم.

دراسة رجال الإسناد:

-ابن جُرَيج. تقدمت ترجمته[١٠]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، مدلس، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: قد صرح بالسماع من عطاء فلا يضره.

-عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاح القُرَشِيّ مولاهم المَكِّيّ. تُوُفِّي ١١٤هـ. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال[١١].

قال الباحث: لم يُذكر عبد الرحمن بن عاصم فيمن أرسل عنهم.

-عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ. من الطبقة الثالثة[١٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال ابن حجر: "مقبول"[١].

---

(١) مصنف عبد الرزاق ١٩/٧.

(٢) المعجم الكبير ٣٧٥/٢٤.

(٣) غريب الحديث ٩٥/١.

(٤) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها، رقم: ٣٥٤٥.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها، قم: ١٤٨٠.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في نفقة المبتوتة، رقم: ٢٢٨٤.

(٧) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب إذا استشارت المرأة رجلا فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم، رقم: ٣٢٤٥.

(٨) سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء ألا يخطب الرجل على خطبة أخيه، رقم: ١١٣٥.

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، رقم: ١٨٦٩.

(١٠) حديث رقم (١٥).

(١١) تقريب التهذيب ص٦٧٧.

(١٢) المرجع نفسه ص٥٨٤.

(١٣) الثقات ١١٠/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية، أخت الضحاك بن قيس، يُقال إنها كانت أكبر منه بعشر سنين، كانت من المهاجرات الأُوَل، وكانت ذات جمال وعقل وكمال، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب، وخطبوا خطبهم المأثورة[٢].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت مقبول ولم يُتابَع.

قال الباحث: لكن الحديث أخرجه مسلم وغيره -كما تقدم في التخريج- من غير هذه الطريق، باستثناء ما ورد من أنه أمرها أن تعتد عند أم كلثوم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذكر "**الخَلُوق**". قد تكرر في غير موضع، وهو طِيْبٌ معروف مُرَكب يُتَّخذ من الزَّعْفَرَان وغيره من أنْواع الطّيب، وتَغْلب عليه الْحُمرة والصُّفْرة . وقد وَرَدَ تارة بإباحَتِه، وتارة بالنَّهْي عنه، والنَّهْيُ أكْثر وأثْبَتُ. وإنَّما نَهَى عنه لأنه من طِيب النِّساء، وكُنَّ أكْثَر اسْتعمالًا له منهم. والظاهر أنّ أحاديث النَّهْي نَاسِخة[٣].

الحديث رقم (٩٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٤]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[٥]، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ (يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ) أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ[٧]، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ **الْخَلُوقِ**، أَوْ قَالَ صُفْرَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَ، أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) تقريب التهذيب ص٥٨٤.

(٢) الاستيعاب ١٩٠١/٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٧١/٢.

(٤) هو الفضل بن دُكَين. تقريب التهذيب ص٧٨٢.

(٥) هو همام بن يحيى بن دينار. تقريب التهذيب ص١٠٢٤.

(٦) هو عطاء بن أبي رباح. تقريب التهذيب ص٦٧٧.

(٧) هي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب. معجم البلدان ١٤٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، لَهُ غَطِيطٌ[١]، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: كَغَطِيطِ الْبَكْرِ[٢]، فَلَمَّا سُرِّيَ[٣] عَنْهُ، قَالَ: "أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ الْعُمْرَةِ؟ اخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ وَاغْسِلْ أَثَرَ **الْخَلُوق** عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن شيبان بن فَرُّوخ عن همام بن يحيى به بنحوه[٥].

وأخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧] من طريق ابن جُرَيج، وأخرجه مسلم[٨] من طريق عمرو بن بن دينار، وقيس بن سعد المكي، ورباح بن أبي معروف، أربعتهم عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-يَعْلَى بْنُ أُمَيَّة بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَّامٍ التَّمِيمِيّ -أحد الصحابة الكرام-، حليف قريش، وهو الذي يُقال له: يعلى بن مُنْيَة وهي أمه، وقيل: هي أم أبيه، وكنيته أبو خلف، ويُقال: أبو خالد، ويُقال: أبو صفوان[٩].

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن مسعود، وقَتْلِه أبا جَهْل: "**وهو كالجَمل المُخَلَّق**" **أي: التَّامّ الخَلْق**[١٠].

الحديث رقم (٩٥)

---

(١) الغَطِيط: هو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا. النهاية في غريب الحديث ٣٧٢/٤.

(٢) البَكْرُ: هو الفَتِيّ من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس. النهاية في غريب الحديث ١٤٩/١.

(٣) أي: كُشف عنه ما هو فيه. النهاية في غريب الحديث ٣٦٤/٢.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج، رقم: ١٧٨٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، رقم: ١١٨٠.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، رقم: ٤٣٢٩، وكتاب فضائل القرآن، باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب، رقم: ٤٩٨٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، رقم: ١١٨٠.

(٨) المرجع نفسه.

(٩) الإصابة ٦٨٥/٦.

(١٠) النهاية في غريب الحديث ٧٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س، هـ) وفي حديث صفة السحاب: "**واخْلَولَق بعد تَفَرُّق**" أي: اجْتَمع وتَهيَّأ للمَطر، وصارَ خَلِيقًا به. يُقال خَلُق بالضَّم، وهو أخْلَق به، وهذا مَخْلَقَةٌ لذلك: أي هو أجدَر، وجديرٌ به[1].

به[1].

الحديث رقم (٩٦)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلل) فيه: "**إنّي أبْرَأُ إلى كُلّ ذي خُلَّةٍ من خُلَّته**" الْخُلَّة بالضَّم: الصَّدَاقة والمَحَبَّة التي تَخَلَّلت القَلْب فصارت خِلاَلَه، أي: في باطنه. والخَليل: الصَّدِيق، فَعِيل بمعنى مُفاعِل، وقد يكُون بمعنى مَفْعول، وإنَّما قال ذلك لأن خُلَّتَه كانت مَقْصُورَة على حُبّ اللّه تعالى، فليس فيها لِغَيرِه مُتَّسَع ولا شَرِكَة من مَحابِّ الدنيا والآخرة. وهذه حَال شَرِيفَة لا يَنَالها أحدٌ بِكسْب واجْتِهاد، فإنَّ الطِّبَاع غالبَة، وإنَّما يَخُصُّ الله بها من يشاء من عِبَادِه، مِثْل: سَيِّد المرسلين صلوات اللّه وسلامه عليه، ومَن جَعَل الخَلِيل مُشْتَقًّا من الخَلَّة –وهي: الحاجة والفَقْر– أراد إني أبْرَأ من الاعْتِماد والافْتِقار إلى أحَدٍ غَيْر اللّه تعالى.

وفي رواية: "**أبْرَأ إلى كُلّ خِلّ من خَلَّته**" بفتح الخاء وبكسرها، وهُما بمعْنى الخُلَّة والخَلِيل.

الحديث رقم (٩٧)

الرواية الأولى:

قال الرامهرمزي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُيَيْدٍ الحَرَّانِيّ، قَالَ: قَرَأْتُ فِيْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيْمِ[2] –وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّهُ خَطُّ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيْمِ–، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحَارِثِ[3]، حَدَّثَنِي جَمِيلٌ النَّجْرَانِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –قَبْلَ مَوْتِهِ بِخَمْسٍ– يَقُولُ: "قَدْ كَانَ لِي فِيْكُمْ أَخِلَّاءُ وَأَصْدِقَاءُ، **وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِيْ خُلَّةٍ مِنْ خُلَّتِهِ**، وَلَوْ

(١) المرجع نفسه ٢/٧٢.

(٢) هوخالد بن أبي يزيد بن سماك الأُمَوِيّ مولاهم، أبو عبد الرحيم الحَرَّانِيّ. تقريب التهذيب ص٢٩٤.

(٣) هو عبد الله بن الحارث الزُّبَيْدِيّ النَّجْرانيّ الكوفي، المعروف بالمُكَتِّب. تقريب التهذيب ص٤٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيْلًا وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي خَلِيْلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلًا"[١].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير الرامهرمزي بهذا اللفظ.

وقد عزاه ابن رجب الحنبلي –بهذا اللفظ– إلى مسلم في معرض ذكره لألفاظ الحديث، وعزوها إلى مصادرها، فقال: "وخَرَّج مسلم –أيضًا– من حديث جندب بن عبد الله: سمعت النبي –قبل موته بخمس– يقول: (قد كان لي منكم أخلاء وأصدقاء ، وإني أبرأ إلى كل ذي خلة من خلته..."[٢].

وعزاه ابن الأثير إلى ابن الدباغ الأندلسي، لكن من حديث جميل النجراني قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم قبل موته بعام، وهو يقول: "إني لأبرأ إلى كل ذي خُلَّة من خلّته"[٣].

وعزاه ابن حجر إلى ابن فتحون من حديث جميل النجراني كذلك[٤].

قال الباحث: ولم أقف عليه عند مسلم بهذا اللفظ، لكن أخرجه مسلم من طريق عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي، عن زيد بن أُنَيسة به، وليس فيه جميل النجراني، بل عبد الله بن الحارث عن جندب بن عبد الله، ليس بينهما واسطة، وهو بلفظ: "**إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ**، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا"... الحديث[٥].

دراسة رجال الإسناد:

–جَمِيلٌ النَّجْرَانِيّ. قال الدارقطني: "مجهول"[٦].

–جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيّ، أَبُو عَبْدِ الله، وقد يُنسَب إلى جده فيُقال: جندب بن سفيان، يُقال له: جندب الخير، وجندب الفاروق، وجندب بن أم جندب. سكن الكوفة ثم البصرة[٧].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ص ٥٠٠.

(٢) فتح الباري لابن رجب ٢/٥٥٣.

(٣) أسد الغابة ١/٤٣٤.

(٤) الإصابة ١/٥٠١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، رقم: ٥٣٢.

(٦) مشارق الأنوار للقاضي عياض٢/٣٤٥.

(٧) الإصابة ١/٥٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه جميل النجراني مجهول، ثم إن فيه تحملًا بطريق الوجادة.

ورجح أبو حاتم روايته دون زيادة (جميل النجراني)، قال ابن أبي حاتم:

"وسألت أبي عن حديث ؛ رواه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ بِخَطِّهِ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّهُ خَطُّ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَمِيلٌ النَّجْرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِخَمْسٍ: قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ أَخِلاَّءُ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خِلٍّ مِنْ خِلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً ...

قال أبي: رواه عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن عمرو، عن عبد الله بن الحارث النجراني، قال: حدثنا جندب، وهو أشبه، وهو عندي عبد الله بن الحارث المُكَتِّب الكوفي، وقد أدرك جندبا"[1].

قال الباحث: وعلى الصواب أخرجه مسلم في صحيحه بنحوه دون قوله: "قد كان لي فيكم أخلاء وأصدقاء"، وقد تقدمت الإشارة إليها في تخريج الحديث.

الرواية الثانية:

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[2]، وَوَكِيعٌ[3] (ح) وحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[4]، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ[5] (ح) وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[6] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[7]، كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ[8] (ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ[9]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[1] قَالَ: قَالَ

---

(١) العلل لابن أبي حاتم ٤٦٧/٦.

(٢) هو أبو معاوية الضرير، واسمه محمد بن خازم. تقريب التهذيب ص٨٤٠.

(٣) هو وكيع بن الجراح. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٤) هو إسحاق بن راهويه. تقريب التهذيب ص١٢٦.

(٥) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط. تقريب التهذيب ص١٩٦.

(٦) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. تقريب التهذيب ص٩٠٧.

(٧) هو سفيان بن عيينة. تقريب التهذيب ص٣٩٥.

(٨) هو سليمان بن مِهران. تقريب التهذيب ص٤١٤.

(٩) هوعوف بن مالك بن نَضْلة. تقريب التهذيب ص٧٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا إِنِّي **أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خِلٍّ مِنْ خِلِّهِ**، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ"(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٣) -أيضًا- من طريق عبد الله بن أبي الهُذَيل، وأبي إسحاق السبيعي، كلاهما عن أبي الأحوص به بنحوه، وليس فيه "ألا إني أبرأ إلى كل خِلّ من خِلِّهِ".

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**لو كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلًا، لاتَّخَذْت أبا بكر**"(٤).

الحديث رقم (*)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ (ح) وحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ (ح) وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ (ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خِلٍّ مِنْ خِلِّهِ، **وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ** خَلِيلًا، إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ"(٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر: "**المرء بخليله، أو قال على دين خَليله، فلْيَنْظر امْرؤٌ مَنْ يُخَالِل**" وقد تكرر ذكْره في الحديث. وقد تُطْلَق الْخُلَّة على الخَليل، ويَستَوي فيه المذكر والمؤنث، لأنه في الأصل مصدر. تقول خليلٌ بيِّن الخُلَّة والخُلُولة(٦).

---

(١) هو ابن مسعود -الصحابي المشهور- رضي الله عنه. الإصابة ٢٣٣/٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، رقم: ٢٣٨٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، رقم: ٢٣٨٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٧٢/٢.

(٥) تقدم برقم (٩٧).

(٦) النهاية في غريب الحديث ٧٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٩٨)

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ**"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب من طريق الطيالسي(٢).

أخرجه إسحاق بن راهويه(٣) عن الوليد بن مسلم، وأخرجه أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي(٤)، وأبي عامر العقدي(٥)، ثلاثتهم عن زهير بن محمد به بمثله.

ومن طريق أبي عامر العقدي، أخرجه أبو داود(٦)، والترمذي(٧)، والحاكم(٨).

وأخرجه الحاكم(٩)، والبيهقي في الشعب(١٠) من طريق سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيّ، أَبُو المُنْذِرِ الخُرَاسَانِيّ. تُوُفِّي ١٦٢هـ(١١).

قال ابن معين: "ثقة"(١٢)، وقال مرة: "صالح لا بأس به"(١٣)، وقال في موضع آخر: "ضعيف"(١٤).

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي ٢٩٩/٤.

(٢) شعب الإيمان ٤٤/١٢.

(٣) مسند إسحاق بن راهويه ٣٥٢/١.

(٤) المسند ٣٩٨/١٣.

(٥) المرجع نفسه ١٤٢/١٤.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجامع، رقم: ٤٨٣٣.

(٧) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في أخذ المال بحقه، رقم: ٢٣٧٨.

(٨) المستدرك على الصحيحين ١٧١/٤.

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) شعب الإيمان ٤٥/١٢.

(١١) تقريب التهذيب ص٣٤٢.

(١٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٥٤/٤، وتاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص١١٣.

(١٣) تهذيب الكمال ٤١٦/٩.

(١٤) الضعفاء الكبير ٤٤٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد بن حنبل: "ثقة"[١]، وقال مرة: "ليس به بأس"[٢]، وقال في موضع آخر: "مستقيم "مستقيم الحديث"[٣]، وقال أيضًا: "مقارب الحديث"[٤]، وقال: "كأنّ الذي رَوَى عنه أهل الشام زهير آخر، فقُلب اسمه"[٥].

وقال أبو بكر الأثرم: "سمعت أبا عبد الله –وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد– قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا؟! ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر –يعني العقدي– أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا، فأما بواطيل فقد قاله"[٦].

وقال البخاري: "ما رَوَى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما رَوَى عنه أهل البصرة فإنه صحيح"[٧]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ... فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط"[٨].
قال الذهبي: "ثقة، يُغْرِب ويأتي بما يُنْكَر"[٩]، وقال ابن حجر: "رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"[١٠].

قال الباحث: قد اختلف أهل العلم فيه ما بين موثق له، أو مضعِّفٍ، أو متوسِّط، أو مُفَصِّل بين ما رَوَى عنه أهل الشام، وما رَوَى عنه أهل العراق.

وخلاصة القول فيه، أنه صدوق فيما رَوَى عنه أهل العراق، ضعيف فيما رَوَى عنه أهل الشام، والله أعلم.

ورواية أبي داود الطيالسي عنه صحيحة لأنه من أهل البصرة، والبخاري نص على أن رواية أهل البصرة عنه صحيحة كما تقدم.

---

(١) تهذيب الكمال ٤١٦/٩.
(٢) المرجع نفسه.
(٣) الجرح والتعديل ٥٩٠/٣.
(٤) الضعفاء الكبير ٤٤٩/٢.
(٥) التاريخ الكبير ٤٢٧/٣–٤٢٨، والتاريخ الصغير ١٣٧/٢. كلاهما للبخاري.
(٦) تهذيب الكمال ٤١٦/٩.
(٧) المرجع نفسه.
(٨) الجرح والتعديل ٥٩٠/٣.
(٩) الكاشف ٤٠٨/١.
(١٠) تقريب التهذيب ص٣٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أنه تابعه –أعني الطيالسيَّ– عبدُ الرحمن بنُ مهدي، وأبو عامر العقدي في الرواية عن زهير بن محمد، وتقدم أن الإمام أحمد نص على أن روايتهما عنه مستقيمة صحيحة.

–مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ العَامِرِيّ مَوْلَاهُم، أَبُو عُمَر المِصْرِيّ، أصله مدنيّ. تُوُفِّي ١١٧هـ[١].

وثقه العجلي[٢]، وأبو داود[٣]، ويعقوب بن سفيان[٤]، وسُئل أحمد بن حنبل عنه فقال: "لا "لا أعلم إلا خيرًا"[٥].

وقال ابن معين: "كان يقص بمصر، وهو صالح"[٦]، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس"[٧]، وقال وقال يعقوب بن سفيان: "كان فاضلاً، لا بأس به"[٨]، وقال الدارقطني: "لا بأس به"[٩].

وقال ابن معين مرة: "ليس بالقوي"[١٠] ، وقال في موضع آخر: "قاصًا كان يكون بمصر، ضعيف الحديث"[١١]، وقال أبو حاتم: "ليس بالمتين، يُكتب حديثه"[١٢].

قال الذهبي: "صدوق"[١٣]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[١٤].

قال الباحث: هو صدوق، وأما قول ابن معين: "ضعيف الحديث"، فمعلوم تشدده، وأبو حاتم مثله، على أنه ورد عنهما تعديل له أيضًا.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

وقال الترمذي: "حسن غريب"[١٥]، وقال الحاكم: "صحيح إن شاء الله"[١]، وقال النووي:

---

(١) المرجع نفسه ص٩٨٦.

(٢) معرفة الثقات ٣٠٦/٢.

(٣) تهذيب الكمال ١٦٥/٢٩.

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٨٧/٢–٤٩٤.

(٥) الجرح والتعديل ١٦٦/٨.

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٤٠/٤.

(٧) الجرح والتعديل ١٦٦/٨.

(٨) المعرفة والتاريخ ٤٥٩/٢.

(٩) سؤالات البرقاني ص٦٦.

(١٠) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص٢١٢.

(١١) الجرح والتعديل ١٦٦/٨.

(١٢) تهذيب الكمال ١٦٥/٢٩.

(١٣) الكاشف ٣٠٩/٢.

(١٤) تقريب التهذيب ص٩٨٦.

(١٥) سنن الترمذي ١٨٧/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"رواه أبو داود، والترمذي بإسناد صحيح"[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه حديث حُسْن العَهْد: "**فَيُهْدِيها في خُلَّتها**" أي: أهْل وُدِّهَا وصَدَاقَتِها[٣].

الحديث رقم (٩٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٤]، عَنْ هِشَامٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[٧]، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ، **ثُمَّ يُهْدِي فِي خُلَّتِهَا مِنْهَا**[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩] بالإسناد نفسه، إلى قولها: ببيت في الجنة.

وأخرجه مسلم[١٠] عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة به بنحوه، إلا أن فيه: **يهديها على خلائلها**، وقد صرح فيه أبو أسامة بالسماع من هشام بن عروة.

وأخرجه البخاري[١١]، ومسلم[١٢] من طريق حفص بن غياث، وأخرجه البخاري من طريق الليث بن سعد[١٣]، والنضر بن شُميل[١٤]، وحُمَيد بن عبد الرحمن[١]، وأخرجه مسلم من طريق

---

(١) المستدرك على الصحيحين ١٧١/٤.
(٢) رياض الصالحين ص١٣٢.
(٣) النهاية في غريب الحديث ٧٢/٢.
(٤) هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. تقريب التهذيب ص٢٦٧.
(٥) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص١٠٢٢.
(٦) هو عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص٦٧٤.
(٧) أي: من لؤلؤ مجوف. فتح الباري لابن حجر ١٧٣/١.
(٨) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب حسن العهد من الإيمان، رقم: ٦٠٠٤.
(٩) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى، "ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له"، رقم: ٧٤٨٤.
(١٠) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة رضي الله عنها، رقم: ٢٤٣٥.
(١١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة، رقم: ٣٨١٨.
(١٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة رضي الله عنها، رقم: ٢٤٣٥.
(١٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة، رقم: ٣٨١٦.
(١٤) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب غيرة النساء، رقم: ٥٢٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبي معاوية الضرير[٢]، جميعهم عن هشام بن عروة به بنحوه.

وأخرجه مسلم[٣] من طريق الزهري عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث الآخر: "**فَيُفَرّقُها في خلائِلها**" جَمْع خَلِيلة[٤].

الحديث رقم (*)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ **فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا** مِنْهَا مَا يَسَعُهُنَّ[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**اللَّهُم سَادَّ الخَلَّة**" الخَلَّة بالفَتح: الحاجة والفَقْر، أي: جَابِرَها[٦].

الحديث رقم (*)

قال ابن أبي الدنيا رحمه الله: حدثنا زكريا بن يحيى بن عمر الطائي حدثني زَحْر بن حِصْنٍ عن جدِّه حُمَيْد بن مِنْهَب قال: قال عَمِّي عُرْوَة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة تَحَدَّثَ عن مَخْرَمة بن نَوْفَل، عن أمه رُقَيْقَة ابنة أبي صيفي بن هاشم وكانت لِدَة عبد المطلب قالت: "تَتَابَعَتْ على قُرَيْشٍ سُنُون، أقحلت الضرع، وأَدَقّت العظم، فبينما أنا نائمة اللهم أو مُهَوِّمة، إذا هامة تصرخ بصوت صَحِل تقول: معشر قريش إن هذا النبي المبعوث فيكم قد أظلتكم أيامه، وهذا إبان نجومه، فَحَيَّ هَلًا، بالحَيَا، والخَصْب، ألا فانظروا رجلًا منكم وَسِيطًا، عُظَامًا، جُسَامًا، أَبْيَضَ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة، رقم: ٣٨١٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة رضي الله عنها، رقم: ٢٤٣٥.

(٣) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة رضي الله عنها، رقم: ٢٤٣٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٢.

(٥) تقدم برقم (٩٩).

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بضّاً، أَوْطَف الأَهْدَاب، سَهْل الخدّيْن، أَشَمَّ العرنين، له فخر يَكْظمُ عليه، وسُنّة تَهْدِي إليه، فَلْيُخْلِص هو وولده، وليهبط إليه من كل بطن رجل، فليشُنّوا من الماء، ولْيَمَسُّوا الطِّيب، ثم لْيَسْتَلِمُوا الركن، ثم لْيَرْتَقُوا أبا قُبَيْسٍ، فَيَسْتَسْقِي الرجل، ولْيُؤَمِّن القوم، فغُثْتُم ما شئتم، فأصبَحْتُ عَلِمَ الله مذعورةً، قد اقشعَرّ جِلْدي، وولّه عقلي، واقتصصت رؤياي قومًا بِحَرَمِهِ، والحَرَم ما بقي فيها أَبْطَحِيّ إلا قالوا: هذا شيبة الحمد، وتناهت إليه رجالات قريش، وهبط من كل بطن رجل، فشنوا، ومسوا، واستلموا، ثم ارتقَوا أبا قُبَيْس، واصْطَفُّوا جانبيه ما يبلغ سعيهم مهلة حتى استووا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد أيفع أو كَرِبَ، فقال: **اللهم سَادَّ الخُلَّة**، وكاشف الكُرْبَة" ... الحديث[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث الدعاء للميت: "**اللَّهُم اسْدُد خَلَّته**" وأصْلُها من التَّخَلُّل بَيْن الشَّيْئين، وهي الفُرْجة والثُّلْمَة التي تركها بعده من الخلَل الذي أبقاه في أموره[2].

الحديث رقم (١٠٠)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عامر بن رَبيعة: "**فواللّه، مَا عَدَا أن فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا**" أي احْتَجْنا إليها فَطَلَبْناها[3].

الحديث رقم (١٠١)

قال أبو يعلى رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاق، حَدَّثَنَا عاصم، قال: حَدَّثَنِي الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِن كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَبْعَثُنَا، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّلْفُ[4] مِنْ التَّمْرِ، فَنَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، نَنْتَهِي إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ، **فَوَاللهِ، مُنْذُ أَنْ فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا**[5].

---

(١) تقدم برقم (٢٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٢.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) السَّلْف: الجِرَاب الضَّخمُ. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٩٠.

(٥) مسند أبي يعلى ١٣/١٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] عن يزيد بن هارون عن المسعودي به بنحوه.

ومن طريق يزيد بن هارون أخرجه البزار[٢]، والحاكم[٣].

وأخرجه الطبراني في الأوسط[٤]، عن عمر بن حفص السدوسي، عن عاصم بن علي بـــه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-إِسْحَاق: لم أميزه، وعثرت في شيوخ أبي يعلى على ثلاثة اسمهم إسحاق:

الأول: إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيْل، أَبُو يَعْقُوب المَرْوَزِيّ، تُوُفِّي ٢٤٥هـــ، وقيل: ٢٤٦هـــ. صدوق، تُكُلِّم فيه لوقفه في القرآن[٥].

الثاني: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُوْسَى الخَطْمِيّ[٦]، أَبُو مُوْسَى المَدَنِيّ، قاضي نيسابور. تُوُفِّي تُوُفِّي ٢٤٤هـــ. ثقة متقن[٧].

الثالث: إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيْل الطَّالْقَاني[٨]، أَبُو يَعْقُوب. تُوُفِّي ٢٣٠هـــ . ثقة تُكُلِّم في سماعه من جرير[٩] وحده[١٠].

-عَاصِمُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَبُو الحَسَنِ الوَاسِطِيّ. تُوُفِّي ٢٢١هـــ. صدوق ربما وهم[١١].

المسعودي: هو عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَة المَسْعُوديّ. تقدمت ترجمته[١٢]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، اختلط.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) المسند ٤٥٨/٢٤.

(٢) مسند البزار ٢٧٥/٩.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٩٦/٢.

(٤) المعجم الأوسط ٩٦/٤.

(٥) تقريب التهذيب ص١٢٦.

(٦) الخَطْمِيّ: نسبة إلى بطن من الأنصار يقال له خَطْمة بن جشم. الأنساب للسمعاني ٣٨٢/٢.

(٧) تقريب التهذيب ص١٣٢.

(٨) الطَّالْقَاني: نسبة إلى طَالْقَان، بلدة بين مرو الرُّوذ وبلخ. الأنساب للسمعاني ٢٩/٤.

(٩) يعني جرير بن عبد الحميد بن قُرْط.

(١٠) تقريب التهذيب ص١٢٧.

(١١) المرجع نفسه ص٤٧٢.

(١٢) انظر: حديث رقم (١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

المسعودي اختلط، والراوي عنه عاصم بن علي سمع منه بعد الاختلاط[١]، ولا تنفعه متابعة متابعة يزيد بن هارون لأنه روى عنه بعد الاختلاط أيضًا[٢].

قال الباحث: وللحديث شاهد في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**أنه أُتِي بفَصِيل مَخْلول أو مَحْلول**": أي مَهْزُول، وهو الذي جُعِل على أنْفِهِ خِلال لئلاَّ يرضَع أمَّه فتُهْزل. وقيل المخلول: السَّمين ضِدَّ المَهْزول. والمهْزول إنِّما يُقال له خَلٌّ ومُخْتَلٌّ، والأوّل الوجْه. ومنه يقال لابن المَخاض خَلٌّ لأنه دَقيق الجِسْم[٤].

الحديث رقم (١٠٢)

قال ابن خزيمة رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٥]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٦]، وحَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى[٧]، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ، **فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَاءَهُ مُصَدِّقُ اللَّهِ، وَمُصَدِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَبَعَثَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ**، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَلَا فِي إِبِلِهِ". فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ما قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَتِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَفِي إِبِلِهِ". وَقَالَ أَبُو مُوسَى: "ذَهَبَ مُصَدِّقُ الله وَرَسُولِهِ

---

(١) انظر: المختلطين للعلائي ص٧٣.

(٢) انظر: ترجمة المسعودي تحت حديث رقم (١٠).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام، رقم: ٢٤٨٣، وصحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة ميتات البحر، رقم: ١٩٣٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٣.

(٥) هو الضحاك بن مَخْلَد، أبو عاصم النبيل. تقريب التهذيب ص٤٥٩.

(٦) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقريب التهذيب ص٣٩٤.

(٧) هو محمد بن المثنى، أبو موسى الزَّمِن. تقريب التهذيب ص٨٩٢.

(٨) هو كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمِيّ. تقريب التهذيب ص٨١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِلَى فُلَانٍ فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[2] –ومن طريقه البيهقي في الكبرى[3]– من طريق أبي عاصم النبيل، وأخرجه النسائي في السنن الصغرى[4] من طريق زيد بن أبى الزرقاء، وأخرجه الطبراني في الكبير[5] من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِيّ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيّ[6]، الكُوفِيّ. تُوُفِّي سنة بضعٍ وثلاثين ومائة[7].

وثقه ابن سعد[8]، وابن معين[9]، وأحمد بن صالح[10]، والعجلي[11]، والفسوي[12]، والنسائي[13]، وابن شاهين[14]،وذكره ابن حبان في الثقات[15].

وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس بحديثه"[16]، وقال أبو حاتم: "صالح"[17].

وقال علي بن المديني: "لا يُحْتَجّ به إذا انفرد"[18].

وقال ابن حجر: "صدوق، رُمِيَ بالإرجاء"[1].

---

(١) صحيح ابن خزيمة ٢٢/٤.

(٢) المستدرك على الصحيحين ٤٠٠/١.

(٣) السنن الكبرى ١٥٧/٤.

(٤) كتاب الزكاة، باب الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع، رقم: ٢٤٥٨.

(٥) المعجم الكبير ٤٠/٢٢.

(٦) نسبة إلى جَرْم، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ٤٧/٢.

(٧) تقريب التهذيب ص٤٧٣.

(٨) الطبقات الكبرى ٣٤١/٦.

(٩) تهذيب الكمال ٥٣٨/١٣.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات ص١٥٠.

(١١) معرفة الثقات ٩/٢.

(١٢) المعرفة والتاريخ ٩٦/٣.

(١٣) تهذيب الكمال ٥٣٨/١٣.

(١٤) تاريخ أسماء الثقات ص١٥٠.

(١٥) الثقات ٢٥٦/٧.

(١٦) الجرح والتعديل ٣٥٠/٦.

(١٧) المرجع نفسه.

(١٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

-كُلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ الجَرْمِيّ، الكُوفِيّ. من الطبقة الثانية[٢].

قال الباحث: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يقال إن له صحبة"[٣]، وجزم ابن عبد البر بصحبته فقال: "له ولأبيه صحبة"[٤].

قال الباحث: الصواب أنه لا تثبت له صحبة، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ولم يدركه. إنما يرويه الناس عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار"[٥]، وقال ابن حجر: "وهم من ذكره في الصحابة"[٦].

قال الباحث: وثقه ابن سعد [٧]، وأبو زرعة [٨]، والعجلي[٩]، وذكره ابن حبان الثقات[١٠]، وزاد ابن سعد: "رأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به" [١١].

وقال أبو عبيد الآجري: "سمعت أبا داود يقول: عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده ليس بشيء، الناس يغلطون يقولون: كليب عن أبيه، ليس هو ذاك"[١٢].

وقال ابن حجر: "صدوق"[١٣].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول أبي داود، فمحمول على أنه أراد إذا كانت الرواية عنه، عن أبيه، لأن الناس يخطئون في ذلك، ويكون صوابها عنه عن غير أبيه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

---

(١) تقريب التهذيب ص٤٧٣.

(٢) تقريب التهذيب ص٨١٣.

(٣) الثقات ٣/٣٥٦.

(٤) الاستيعاب ٣/١٣٢٩.

(٥) الجرح والتعديل ٧/١٦٧.

(٦) تقريب التهذيب ص٨١٣.

(٧) الطبقات الكبرى ٦/١٢٣.

(٨) الجرح والتعديل ٧/١٦٧.

(٩) معرفة الثقات ٢/٢٢٨.

(١٠) الثقات ٥/٣٣٧.

(١١) الطبقات الكبرى ٦/١٢٣.

(١٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٢.

(١٣) تقريب التهذيب ص٨١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث بدر، وقَتل أميَّةَ بن خَلَف: "**فتَخَلَّلُوه بالسُّيوف من تحْتي**" أي: قَتَلُوه بها طَعنًا، حيث لم يقْدِروا أن يَضْربوه بها ضَرْبًا[1].

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كِتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَتِي[3] بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظَهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ، قَالَ: لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ، كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَاتَبْتُهُ عَبْدَ عَمْرٍو، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ، فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ، فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا، خَلَّفْتُ لَهُمْ ابْنَهُ لِأَشْغَلَهُمْ، فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتْبَعُونَا، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا، فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ: ابْرُكْ، فَبَرَكَ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ، **فَتَخَلَّلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي** حَتَّى قَتَلُوهُ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رِجْلِي بِسَيْفِهِ. وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ[4].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٣.

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِيّ. تقريب التهذيب ص٦١٣.

(٣) الصَّاغية: خاصّة الإنسان، والمائلون إليه. النهاية في غريب الحديث ٣/٣٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا وكل المسلم حربيًّا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز، رقم: ٢٣٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(س) ومنه الحديث: "**رَحِم اللَّه المُتَخلّلين من أُمَّتي في الوضوء والطعام**"(١).

الحديث رقم (١٠٤)

قال أبو عبد الله القضاعي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ التُّجِيبِيّ، أَنْبَـا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَامِعٍ، ثَنَا عَلِيّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الله الرَّقَاشِيّ، ثَنَا رَبَاحُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَحْرٍ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَارِس-، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ -ابْنِ أَخِي أَبِي أَيُّـوب-، عَنْ أَبِي أَيُّوب رضي الله عنه قَالَ: رُبَّمَا خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "**رَحِمَ اللهُ المتَخَلِّلِيْنَ فِي الوُضُوءِ وَالطَّعَامِ**"(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة(٣)، وأحمد بن حنبل(٤)، وعبد بن حميد(٥)، من طريق أبي يحيى واصل بن السّائب الرقاشي، عن أبي سَوْرَةَ به بنحوه، إلا أن طرفه "حبذا المتخللون...".

دراسة رجال الإسناد:

-رَبَاحُ بْنُ عَمْرٍو. لم أجد من ترجمه.

-أَبُو بَحْرٍ. مهمل. لم أعرفه.

-أَبُو سَوْرَةَ الأَنْصَارِيّ، ابن أخي أبي أيوب. من الطبقة الثالثة. ضعيف(٦).

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**خَلِّلُوا بين الأصَابِع، لا يُخَلِّل اللَّه بينَها بالنَّار**"(٧).

الحديث رقم (١٠٥)

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٣.

(٢) مسند الشهاب ١/٣٣٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١/٢٧٤.

(٤) المسند ٣٨/٥٠٨.

(٥) مسند عبد بن حميد ١/ ٢٠٣.

(٦) تقريب التهذيب ص١١٥٨.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الدارقطني رحمه الله: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، نا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، نا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، **عَنْ عَائِشَةَ**، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ، وَيُخَلِّلُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَيُدَلِّكُ عَقِبَيْهِ، وَيَقُولُ: "**خَلِّلُوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ، لَا يُخَلِّلُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهَا بِالنَّارِ** ، وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ"(١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير الدارقطني.

دراسة رجال الإسناد:

-الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ الواَسِطِيّ.من الطبقة التاسعة(٢).

قال أبو حاتم: "صدوق"(٣)، وقال ابن عدي: "في حديثه اضطراب"(٤)، ونسبه أبو نعيم الأصبهاني إلى كثرة الوهم(٥).

قال الذهبي: "ثقة"(٦)، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"(٧).

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

- عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ المَكِّيّ، المعروف بسَنْدل. من الطبقة السابعة. متروك(٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

قال الباحث: وأخرج الدارقطني نحوه من حديث أبي هريرة(٩)، وإسناده ضعيف جدًا، فيه يحيى بن ميمون بن عطاء التمار. متروك أيضًا(١٠).

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) سنن الدارقطني ١/١٦٦.

(٢) تقريب التهذيب ص٢١٤.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٩١.

(٤) الكامل ٢/١٩٥.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/١٣٨.

(٦) الكاشف ١/٣٠٥.

(٧) تقريب التهذيب ص٢١٤.

(٨) المرجع نفسه ص٧٢٦.

(٩) سنن الدارقطني ١/١٦٦.

(١٠) تقريب التهذيب ص١٠٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيه: "**إنَّ اللَّه يُبْغِضُ البليغَ من الرّجال، الذي يتخلَّل الكلام بلسَانه، كما تَتَخَلَّلُ البَاقِرة الكَلأَ بِلِسَانها**" هو الذي يَتَشَدَّق في الكلام، ويُفَخّم به لسَانه، ويَلُفُّه كما تَلُفُّ البقرة الكلأ بلسانها لفًّا[١].

الحديث رقم (١٠٦)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -فِيمَا يَعْلَمُ نَافِعٌ- أَنَّهُ قَالَ: "**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنْ الرِّجَالِ؛ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةُ بِلِسَانِهَا**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة بالإسناد نفسه بنحوه[٣].

وأخرجه أحمد عن يونس بن محمد المؤدب[٤]، وأبي كامل الخراساني[٥]، وأخرجه أبو داود داود عن محمد بن سنان الباهلي[٦]،وأخرجه الترمذي[٧]، والبزار[٨] من طريق عمر بن علي المُقَدَّمِيّ، وأخرجه الطبراني في الأوسط[٩] من طريق سريج بن النعمان الجوهري، جميعهم عن نافع بن عمر به بمثله، مجزومًا برفعه.

وأخرجه وكيع في الزهد[١٠] عن نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، عن أبيه مرسلًا بنحوه.

وقال البزار بعد ما أخرجه: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي إلا عبد الله بن عمرو، ولا نعلم له طريقًا عن عبد الله إلا هذا الطريق"[١١].

وقال الطبراني: "لا يُروَى عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به نافع بن عمر"[١٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٣.

(٢) المسند ١١/١٠١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١٣/٤٠٨.

(٤) المسند ١١/٣٧٠.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما جاء في المتشدق في الكلام، رقم: ٥٠٠٥.

(٧) جامع الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في الفصاحة والبيان، رقم: ٢٨٥٣.

(٨) مسند البزار ٦/٤٢٣.

(٩) المعجم الأوسط ٥/٢٠٥.

(١٠) الزهد ٢/٥٧٥.

(١١) مسند البزار ٦/٤٢٣.

(١٢) المعجم الأوسط ٥/٢٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-عَاصِمُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَبدِ الله الثَّقَفِيّ. من الطبقة الثالثة [١].

ذكره البخاري[٢]، وأبو حاتم[٣]، ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال ابن حجر: "صدوق"[٥].

قال الباحث: قد حسن الترمذي هذا الإسناد فقال: "حسن غريب من هذا الوجه"[٦]، وهذا مشعر بتقوية حال عاصم بن سفيان.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وصححه الألباني[٧].

وقد رُوي الحديث مرسلًا أيضًا، وسأل ابن أبي حاتم أباه عن ذلك فقال: "جَمِيعًا صحيحان"[٨] صحيحان"[٨] يعني المرفوع والمرسل.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث الدَّجّال: "**يخرج من خَلَّة بَيْن الشَّام والعِرَاق**" أي في طَرِيق بَيْنَهُما. وقيل للطَّرِيق والسَّبِيل خَلَّة، لأنّه خَلَّ ما بَيْن البَلَدين، أي: أخَذ مَخِيط ما بَيْنَهُما. ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحُلُول: أي سَمْتَ ذلك وقُبَالَتَه[٩].

الحديث رقم (١٠٧)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ بِمَكَّةَ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ

---

(١) تقريب التهذيب ص٤٧١.

(٢) التاريخ الكبير ٤٧٩/٦.

(٣) الجرح والتعديل ٣٤٤/٦.

(٤) الثقات ٢٣٦/٥.

(٥) تقريب التهذيب ص٤٧١.

(٦) سنن الترمذي ٥٣٣/٤.

(٧) السلسلة الصحيحة ٤٥٤/٢.

(٨) العلل ٣٠٥/٦.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٧٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ(١) حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِنَا، فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: "غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ(٢)، عَيْنُهُ طَافِيَةٌ(٣)، وَإِنَّهُ **يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ**، فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا ... الحديث(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٥)عن محمد بن مِهران الرازي، وأبي خيثمة، وأخرجه الترمذي(٦) عن علي بن حُجْر، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به بمثله، إلا أنه عند مسلم بلفظ: "إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ"، وعند الترمذي: " يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ".

وأخرجه ابن ماجه(٧) من طريق يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القُرَشِيّ، مَولَاهُم، أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشقِيّ. تُوُفِّي ١٩٤ أو ١٩٥هـ(٨).

ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية(٩)، وذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين(١).

---

(١) قال النووي رحمه الله: "وفي معناه قولان: أحدهما: أن خفض بمعنى حقر، وقوله رفع أي عظمه وفخمه، فمن تحقيره وهو أنه على الله تعالى عوره، ومنه قوله صلى الله عليه و سلم :هو أهون على الله من ذلك. وأنه لا = = يقدر على قتل أحد إلا ذلك الرجل ثم يعجز عنه، وأنه يضمحل أمره، ويقتل بعد ذلك هو وأتباعه، ومن تفخيمه وتعظيم فتنته والمحنة به، هذه الأمور الخارقة للعادة، وأنه ما من نبي إلا وقد أنذره قومه. والوجه الثاني: أنه خفض من صوته في حال الكثرة فيما تكلم فيه، فخفض بعد طول الكلام والتعب ليستريح، ثم رفع ليبلغ صوته كل أحد". شرح صحيح مسلم ٦٣/١٨.

(٢) القطط: الشديد الجعودة. النهاية في غريب الحديث ٨١/٤.

(٣) هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها، فظهرت من بينها، وارتفعت. وقيل: أراد به الحبة الطافية على وجه الماء، شبه عينه بها. النهاية في غريب الحديث ١٣٠/٣.

(٤) المسند ١٧٢/٢٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال، وصفته، رقم: ٢٩٣٧.

(٦) جامع الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في فتنة الدجال، رقم: ٢٢٤٠.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب فتنة الدجال، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام، رقم: ٤٠٧٥.

(٨) تقريب التهذيب ص١٠٤١.

(٩) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: قد صرح بالسماع عن شيخه، وشيخ شيخه، وقد تابعه يحيى بن حمزة عند ابن ماجه، كما تقدم في التخريج.

-يَحْيَى بْنُ جَابِرِ بنِ حَسَّان الطَّائِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الحِمصِيّ القَاضِي. تُوُفِّي ١٢٦هـ[٢].

ثقة، يرسل كثيرًا[٣].

قال الباحث: لم يُذكر عبد الرحمن بن جُبير فيمن أرسل عنهم، ثم قد صرح بالسماع منه.

- النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ بن خَالِد بنِ عَمْرو العَامِرِيّ الكِلَابِيّ. له ولأبيه صحبة[٤].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث المقدام: "**ما هذا بأول ما أخللتم بي**" أي: أَوهَنْتُمُوْنِي ولم تعينوني. والخلل في الأمر والحرب كالوهن والفساد[٥].

الحديث رقم (١٠٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خلا)، (س) في حديث الرُّؤْيا: "**أَلَيْس كُلُّكم يرَى القمرَ مُخْلِياً به**" يُقال خَلَوْت به ومَعه وإليه. وأَخْلَيْت به إذا انْفَرَدْت به، أي: كُلُّكم يرَاهُ مُنْفرِدًا لنَفْسِه، كقوله: لا تُضَارُّون في رُؤيته[٦].

الحديث رقم (١٠٩)

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "نَعَمْ". قُلْتُ:

---

(١) طبقات المدلسين ص٥١.

(٢) تقريب التهذيب ص١٠٥٠.

(٣) المرجع نفسه

(٤) الإصابة ٤٧٨/٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٧٤/٢.

(٦) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ:"**أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟** قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق موسى بن إسماعيل(٢)، وأخرجه ابن ماجه(٣)، وأحمد(٤)، والحاكم(٥) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أحمد من طريق بهز بن أسد(٦) وعبد الرحمن بن مهدي(٧)، أربعتهم عن حماد بن سلمة به بنحوه، على اختلاف في اسم وكيع فمنهم من قال: ابن حُدُس، ومنهم من قال: ابن عُدُس.

دراسة رجال الإسناد:

-وَكِيعُ بْنُ عُدُس، وقد يُفتَحُ ثانيه، ويُقال: بالحاء بدل العين، أَبُو مُصعَب العَقِيلي الطَّائِفِيّ(٨). الطَّائِفِيّ(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات(٩)، وفي مشاهير علماء الأمصار(١٠)، وقال ابن حجر: "مقبول"(١١).

وقال ابن قتيبة: "لا يُعرَف"(١٢)، وقال أبو الحسن بن القطان: "لا تُعرَف له حال ... ولا يُعرَف عنه راوٍ إلا يعلى بن عطاء"(١٣).

قال الباحث: هو مقبول.

---

(١) مسند الطيالسي ٤١٨/٢.

(٢) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في الرؤية، رقم: ٤٧٣١.

(٣) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية، رقم: ١٨٠.

(٤) المسند ١٠٥/٢٦.

(٥) المستدرك على الصحيحين ٥٦٠/٤.

(٦) المسند ١١١/٢٦.

(٧) المرجع نفسه ١١٦/٢٦.

(٨) تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٩) الثقات ٤٩٦/٥.

(١٠) مشاهير علماء الأمصار ص٢٠٠.

(١١) تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(١٢) تأويل مختلف الحديث ص٢٢٢.

(١٣) بيان الوهم والإيهام ٦١٧/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-لَقِيطُ بنُ عَامِرٍ العَامِرِيّ، أَبُو رَزِين العُقَيلِيّ، أحد الصحابة الكرام[1].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه وَكِيعُ بْنُ عُدُس مقبول، ولم يُتابَع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث أمّ حَبِيبَة، قالت له: "**لَسْتُ لك بِمُخْلِيَة**" أي: لم أجِدْك خَالِيًا من الزَّوْجات غَيْري. وليس مِنْ قَوْلِهم امْرَأة مُخْلِيَة إذا خَلَتْ من الزَّوْج[2].

الحديث رقم (١١٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: "أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟" فَقُلْتُ: نَعَمْ، **لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ**، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ ذَلِكِ لَا يَحِلُّ لِي" ...الحديث[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، ومسلم من طريق الزهري[4]، ومن طريق هشام بن عروة[5]، كلاهما عن عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الأَسَدَ بنِ عَمْرو المَخْزُومِيَّة، صحابية، رَبِيْبَة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمها أم سلمة بنت أبي أمية، وكان اسمها بَرَّة فغَيَّره النبي صلى الله عليه

---

(١) الإصابة ٦٨٦/٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٧٤/٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب: "وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ"، رقم: ٥١٠١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب: النفقات، باب المراضع من المواليات وغيرهن، رقم: ٥٣٧٢، وكتاب النكاح، باب: "وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ"، رقم: ٥١٠٧، وصحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة، رقم: ١٤٤٩.

(٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب: "وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ"، رقم: ٥١٠٦، وصحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة، رقم: ١٤٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسلم[1].

– أم حبيبة: هي رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّة الأُمَوِيَّةُ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، هي بكنيتها أشهر من اسمها، وقيل: بل اسمها هند، ورملة أصح. أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية[2].

–رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث جابر: "**تَزَوَّجْتُ امْرأة قَدْ خَلاَ مِنْها**" أي كَبِرَت، ومَضَى مُعْظم عُمرِها[3].

الحديث رقم (١١١)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[4]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ –يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَمْ يُبَلِّغْهُ كُلُّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ–، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ[5]، إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "مَنْ هَذَا؟"، قُلْتُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: "مَا لَكَ؟" قُلْتُ: إِنِّي عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ، قَالَ: "أَمَعَكَ قَضِيبٌ؟"، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: "أَعْطِنِيهِ"، فَأَعْطَيْتُهُ فَضَرَبَهُ، فَزَجَرَهُ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ. قَالَ: "بِعْنِيهِ". فَقُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "بَلْ بِعْنِيهِ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ"، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْتَحِلُ، قَالَ: "أَيْنَ تُرِيدُ؟"، قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً **قَدْ خَلَا مِنْهَا**، قَالَ: "فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ"، قُلْتُ: إِنَّ أَبِي تُوُفِّيَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبَتْ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَذَلِكَ"... الحديث[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح به[7].

وأخرجه البخاري، ومسلم من طريق وهب بن كَيسان[1]، والشعبي[2]، ومن عمرو بن

---

(١) الإصابة ٦٧٥/٧.

(٢) المرجع نفسه ٦٥١/٧.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٧٤/٢.

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج. تقريب التهذيب ص٦٢٤.

(٥) هو البطيء الثقيل. النهاية في غريب الحديث ٢١٥/١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجل رجلا أن يعطيَ شيئا ولم يبين، رقم: ٢٣٠٩.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح ذات الدِّين، رقم: ٧١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دينار[٣]، وأخرجه مسلم من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك[٤]، جميعهم عن جابر به.

دراسة رجال الإسناد:

-ابن جُرَيج. تقدمت ترجمته[٥]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، مدلس، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: تابعه عبد الملك بن أبي سليمان عند مسلم عن عطاء بن أبي رباح -كما تقدم في تخريج الحديث-.

وتابع شيخَه عطاءً، الشعبيُّ، ووهبُ بن كَيسان، وعمرُو بن دينار، وأبو نضرة، كلهم عن جابر رضي الله عنه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**فلمَّا خَلاَ سِنِّي، ونَثَرتُ له ذَا بَطْنِي**" تُرِيد أنَّها كَبِرَتْ وأَوْلَدَتْ له[٦].

الحديث رقم (١١٢)

لم أعثر عليه بنفس اللفظ، وعثرت عليه بنحوه.

قال ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي[٧]، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **أَكَلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي حَتَّى إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي**، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى نَزَلَ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمر، رقم: ٢٠٩٧، وصحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر، رقم: ٧١٥.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب استئذان الرجل الإمام، رقم: ٢٩٦٧، وكتاب النكاح، باب تزويج الثيبات، رقم: ٥٠٧٩، وكتاب النكاح، باب طلب الولد، رقم: ٥٢٤٥، وكتاب النكاح، باب تستحد المغيبة، وتتمشط الشعثة، رقم: ٥٢٤٧، وصحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر، رقم: ١٤٢٥.

(٣) صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب عون المرأة زوجها في ولده، رقم: ٥٣٦٧، وصحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر، رقم: ٧١٥.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر، رقم: ١٤٢٥.

(٥) حديث رقم (١٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٤.

(٧) هو أبو عبيدة عبد الملك بن معن المسعودي. تقريب التهذيب ص٦٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جِبْرَائِيلُ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: [قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ][1][2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[3] بالإسناد نفسه بمثله.

وأخرجه الحاكم[4] من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن أبي عبيدة به بمثله.

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[5].

دراسة رجال الإسناد:

-الأعمش. تقدمت ترجمته[6]، وخلاصة القول أنه ثقة، مدلس، ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين، فلا تضر عنعنته.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقال الحاكم: "صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث معاوية القُشَيري: "**قلت يا رسول اللّه: ما آيات الإسلام ؟ قال : أنْ تقول أسْلَمْتُ وجْهي إلى اللّه وتَخَلَّيْت**" التَّخَلّي: التَّفَرُّغ. يُقال تَخَلّى للعبادة، وهو تَفَعّل من الخُلُوّ، والمراد التَّبَرُّؤ من الشّرْك، وعَقْدُ القَلْب على الإيمان[8].

الحديث رقم (١١٣)

---

(١) المجادلة : ١.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب الظهار، رقم: ٢٠٦٣.

(٣) مسند أبي يعلى ٨/٢١٤.

(٤) المستدرك على الصحيحين ٢/٤٨١.

(٥) السنن الكبرى ٧/٣٨٢.

(٦) حديث رقم: (١٩).

(٧) المستدرك على الصحيحين ٢/٤٨١.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام محمد بن نصر المروزي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إني حَلَفْتُ أَنْ لَا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وقَدْ جِئْتُ أَمْرًا لَا أَعْقِلُ مِنْهُ شَيْئًا، إِلَّا مَا عَلَّمَنِي الله مِنْهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ بِمَ بَعَثَكَ إِلَيْنَا ربك؟ فَقَالَ: "بِالْإِسْلَامِ"، **فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: "أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَتَخَلَّيْتُ**، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ" ... الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في المجتبى[2] من طريق معتمر بن سليمان، وأخرجه أحمد عن يحيى بن سعيد القطان[3]، وإسماعيل بن عُلَيّة[4]، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار[5] من طريق طريق عبد الله بن بكر، جميعهم عن بهز بن حكيم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيّ ، أَبُو عَبْدِ الملِكِ البَصْرِيّ. تُوُفِّي قبل ١٦٠هـ[6].

وثقه ابن المديني[7]، وابن معين[8] ، والترمذي[9] ، والنسائي[10]، وابن شاهين[11]، والحاكم[12]، وذكر ابن حبان أن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه قد احتجّا به[13].

وسُئل ابن معين عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال:"إسناد صحيح، إذا كان دون بهز ثقة"[14].

---

(١) تعظيم قدر الصلاة ٤٠٩/١.

(٢) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، رقم: ٢٤٣٦.

(٣) مسند أحمد ٢٣٦/٣٣.

(٤) مسند أحمد ٢٤٢/٣٣.

(٥) شرح معاني الآثار ٢١٦/٣.

(٦) تقريب التهذيب ص١٧٨.

(٧) الجرح والتعديل ٤٣٠/٢.

(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٢٤/٤، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ٨٢.

(٩) تهذيب التهذيب ٤٣٨/١.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٦٢/٤.

(١١) تاريخ أسماء الثقات ص ٤٩.

(١٢) تهذيب الكمال ٢٦٢/٤.

(١٣) المجروحين ١٩٤/١.

(١٤) تهذيب الكمال ٢٦١/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو داود :"هو عندي حجة"[١]، وقال أبو زرعة: "صالح، و لكنه ليس بالمشهور"[٢] .

وقال ابن عدي:" قد رَوَى عنه ثقات الناس، وقد رَوَى عنه الزهري ... وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به في رواياته، ولم أَرَ أحدًا تخلف في الرواية عنه من الثقات، ولم أَرَ له حديثًا منكرًا، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه " [٣].

وقال الحاكم:"ولا أعلم خلافًا بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم، وأنه يُجمَع حديثه"[٤].

وسئل أحمد بن حنبل: ما تقول في بهز بن حكيم؟ قال: "سألت غُنْدَرًا عنه فقال: قد كان شعبة مَسَّه، ثم تبين معناه، فكتب عنه"[٥].

وقال ابن حجر: "صدوق"[٦].

لكنه لم يسلم من جرح البعض له، قال أبو داود:"هو عند الشافعي ليس بحجة، ولم يحدث شعبة عنه، وقال له: من أنت؟ ومن أبوك؟"[٧]، وقال أبو حاتم: "هو شيخ، يُكتب حديثه، ولا يُحتج يُحتج به"[٨].

وقال صالح جزرة: "بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، إسناد أعرابي[٩]" [١٠].

وقال ابن حبان : "كان يخطئ كثيرًا، فأما أحمد وإسحاق فهما يحتجان به، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: (إنا آخذوها وشطر ماله) [١١] لأدخلناه في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه" [١٢].

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٣٧/١.

(٢) الجرح والتعديل ٤٣١/٢.

(٣) الكامل ٦٧/٢.

(٤) المستدرك على الصحيحين ٤٦/١.

(٥) تهذيب التهذيب ٤٣٨/١.

(٦) تقريب التهذيب ص ١٧٨.

(٧) تهذيب التهذيب ٤٣٧/١.

(٨) الجرح والتعديل ٤٣١/٢.

(٩) الظاهر أن من قيلت فيه هذه اللفظة فإنه مُضَعَّف من قبل حفظه؛ لأن الأعراب لا يشتغلون بتحصيل العلم، ومن هنا يأتي في حديثهم الوهم والغلط. انظر: شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ص ١٦٤-١٦٥.

(١٠) الكامل ٦٦/٢.

(١١) أخرجه أبو داود، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، رقم: ١٥٧٥، والنسائي، كتاب الزكاة، باب عقوبة مانع الزكاة، رقم: ٢٤٤٤، وأحمد ٢٤١/٣٣.

(١٢) المجروحين ١٩٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ثقة، فأكثر العلماء على توثيقه، ويكفي أن الزهري روى عنه وهو أكبر منه[١]، وأن يحيى بن سعيد القطان روى عنه[٢]، عن أبيه، عن جدّه، مع العلم بتشدّده في الرواية الرواية وتحرِّيه فيها.

وأما ترك شعبة له، فقد ترك الرواية عنه فترة ثم تراجع عن هذا وكتب عنه.

وأما جرح أبي حاتم له فمعلوم أنه متشدد، وقد تعقبه أبو الحسن بن القطان فقال:"وقول أبي حاتم: (لا يُحتج به) لا ينبغي أن يُقبل منه إلا بحجة، وبهز ثقة عند من عَلِمَه"[٣].

وأما قول ابن حبان: "كان يخطئ كثيرًا، فأما أحمد وإسحاق فهما يحتجان به، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: (إنا آخذوها وشطر ماله) لأدخلناه في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه" فهو أكثر تشددًا في الجرح من أبي حاتم، فإن أحاديث الثقة لا تُرَدّ إن أخطأ في حديث واحد، وقد كفى الذهبي مُؤْنَةَ الرد عليه فقال:" في قوله هذا مأخوذات: إحداها: قوله (كان يخطئ كثيرًا) وإنما يعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له، وهذا انفرد بالنسخة المذكورة[٤] وما شاركه فيها، ولا ولا له في عامتها رفيق، فمن أين لك أنه أخطأ؟!

الثاني: قولك(تركه جماعة) فما علمت أحدًا تركه أبدًا، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره، فَهَلَّا أفصحت بالحق.

الثالث:(ولولا حديث : إنا آخذوها) فهو حديث انفرد به بهز أصلًا ورأسًا، وقال به بعض المجتهدين ، ... وحديثه قريب من الصحة"[٥].

-حَكِيْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ البَصْرِيّ. من الطبقة الوسطى من التابعين.

قال العجلي:"ثقة"[٦]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال ابن حجر: "صدوق"[٩].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي ٢٦٢/٤.

(٢) كما تراه في تخريج هذا الحديث من مسند أحمد.

(٣) بيان الوهم والإيهام ٥٦٦/٥.

(٤) يقصد بالنسخة ما رواه عن أبيه عن جده، قال ابن الصلاح:"بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، روى بهذا الإسناد نسخة كبيرة حسنة، وجده هو معاوية بن حيدة القشيري". انظر: معرفة علوم الحديث ص ١١٨.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٨٠/٩-٨١.

(٦) معرفة الثقات ٣١٧/١.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٣/٧.

(٨) الثقات ١٦١/٤.

(٩) تقريب التهذيب ص٢٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري، جدّ بهز بن حكيم، له وفادة وصحبة، سمع النبي صلى الله عليه وسلّم[1].

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أنس: "**أنْتَ خِلْوٌ من مُصِيبَتِي**" الخِلْوُ بالكَسْر: الفَارِغ البَالِ من الهمُوم. والخِلْو أيضًا: المنْفَرد[2].

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[3]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: "اتَّقِي اللَّهَ، وَاصْبِرِي"، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، **فَإِنَّكَ خِلْوٌ مِنْ مُصِيبَتِي**، قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضَى، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُهُ. قَالَ: إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث به بنحوه[6].

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8] من طريق غُنْدَر، وأخرجه البخاري[1] عن آدم بن أبي إياس،

---

(١) الإصابة ١٤٩/٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٧٤/٢.

(٣) هو عبد الصمد بن عبد الوارث. تقريب التهذيب ص٦١٠.

(٤) هو شعبة بن الحجاج. تقريب التهذيب ص٤٣٦.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب ما ذُكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بوّاب، رقم: ٧١٥٤.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى، رقم: ٩٢٦.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الصبر عند الصدمة الأولى، رقم: ١٣٠٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى، رقم: ٩٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إياس، كلاهما عن شعبة به بنحوه مختصرًا.

وأخرجه مسلم من طريق عثمان بن عمر العبدي، وخالد بن الحارث، وعبد الملك بن عمرو، ثلاثتهم عن شعبة به بنحوه[٢].

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ مَوْلَاهُم، أبو سهل البصري. تُوُفِّي ٢٠٧هـ[٣].

وثقه ابن سعد[٤]، وابن نمير[٥]، وابن قانع[٦]، والحاكم[٧]، وزاد ابن قانع: "يخطئ"، وذكره ابن حبان الثقات[٨]، وقال الذهبي: "حجة"[٩].

وقال ابن المديني: "عبد الصمد ثبت في شعبة"[١٠]، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"[١١]، وقال ابن حجر: "صدوق، ثبت في شعبة"[١٢].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول ابن قانع: "يخطئ"؛ فمعلوم أن الثقة يخطئ، ثم إن أبا حاتم على تشدده قال فيه: " صدوق، صالح الحديث"، وكفى بهذا توثيقًا له.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري، رقم: ١٢٥٢، وكتاب الجنائز، باب زيارة القبور، رقم: ١٢٨٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى، رقم: ٩٢٦.

(٣) تقريب التهذيب ص٦١٠.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٠٠/٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) المرجع نفسه.

(٨) الثقات ٤١٤/٨.

(٩) الكاشف ٦٥٣/١.

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦.

(١١) تهذيب الكمال ١٠٢/١٨، والذي في الجرح والتعديل ٥٠/٦-٥١ أنه قال: "شيخ مجهول"، وعقب محقق الكتاب على ذلك بقوله في الحاشية:"لعله ههنا سقط، فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف، والله أعلم".

(١٢) تقريب التهذيب ص٦١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنه الحديث: "**إذا كُنتَ إمَامًا أو خِلْوًا**"[١].

الحديث رقم (١١٥)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث ابن عباس: "**كان أُنَاس يَسْتَحْيُون أنْ يتَخَلَّوا فيُفْضُوا إلى السماء**" يَتَخَلَّوا من الخَلاَء، وهو قَضَاء الحاجة، يعني يَسْتَحْيُون أن يَنْكَشفُوا عند قضاء الحاجة تحْتَ السماء[٢].

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[٣]، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: "أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ"[٤]، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: **أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ**، وَأَنْ وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن ابن جريج به بنحوه[٦].

دراسة رجال الإسناد:

-حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيّ الأَعوَر. أبو محمد. تُوُفِّيَ ٢٠٦هـ. ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد، قبل موته[٧].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٤.

(٢) المرجع نفسه ٢/٧٥.

(٣) هو حجاج بن محمد المِصِّيصِيّ. تقريب التهذيب ص٢٢٤.

(٤) هذه قراءة شاذة للآية: [أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ] هود : ٥.

(٥) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب سورة هود، رقم: ٤٦٨١.

(٦) نفس الموضع السابق.

(٧) تقريب التهذيب ص٢٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: ذكره العلائي في القسم الأول من المختلطين[١]، وهم الذين لم يوجب الاختلاط لهم ضعفًا، ولم يحط من مرتبتهم، لأنه لم يرو عنه أحد بعد الاختلاط، اللهم إلا سُنَيد بن داود المِصِّيصِيّ[٢].

قال الباحث: وقد تابعه هشام بن يوسف، عن ابن جريج -كما تقدم في التخريج-.

-ابن جُرَيج. تقدمت ترجمته[٣]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، مدلس، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، وقد صرح بالسماع.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث تحريم مكة: "**لا يُخْتَلَى خَلاها**" الخَلا مَقْصُورٌ: النَّبات الرَّطْب الرَّقيق ما دَام رَطْبًا، واخْتلاؤه: قَطْعه. وأخْلتِ الأرض: كَثُر خلاها، فإذا يَبِس فهو حشيش[٤].

الحديث رقم (١١٧)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٥]، عَنْ مَنْصُورٍ[٦]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٧]، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ: "لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ[٨] شَوْكُهُ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ[٩]، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ[١] إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، **وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا**". قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا

---

(١) المختلطين ص١٩.

(٢) قال أبو بكر الخلال: "أحاديث الناس عن حجاج صحاح صالحة، إلا ما رَوَى سُنَيد من هذه الأحاديث". تهذيب الكمال ١٦٣/١٢.

(٣) حديث رقم (١٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث ٧٥/٢.

(٥) هو جرير بن عبد الحميد. تقريب التهذيب ص١٩٦.

(٦) هو منصور بن المعتمر. تقريب التهذيب ص٩٧٣.

(٧) هو مجاهد بن جبر المكي. تقريب التهذيب ص٩٢١.

(٨) أي: لا يُقطع. النهاية في غريب الحديث ٢٥١/٣.

(٩) التنفير: هو الإزعاج، وتنحيته من موضعه. شرح صحيح مسلم للنووي ١٢٦/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ[٢]، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ[٣] وَلِبُيُوتِهِمْ، قَالَ قَالَ: "إِلَّا الْإِذْخِرَ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] عن علي بن المديني، وأخرجه مسلم[٦] عن إسحاق بن راهويه، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٧] من طريق عكرمة، عن ابن عباس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عمر: "**كان يَخْتَلِي لِفَرسه**" أي: يَقْطَع لَه الخَلاَ[٨].

الحديث رقم (١١٨)

قال ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ-، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[٩] قَالَ: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ فَتْحَ مَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ جَرُورٍ[١٠]، وَمَعَه رُمْحٌ ثَقِيلٌ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ فَلُوتٌ[١١]. قَالَ: فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -**وَهُوَ يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ**-، فَقَالَ: "إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ"، يَعْنِي أَثْنَى

---

(١) اللُّقَطَة: هي اسم المال المَلْقُوط، أي: الموجود. والالتقاط أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. النهاية في غريب الحديث ٢٦٤/٤.

(٢) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة، تُسقف بها البيوت فوق الخشب. النهاية في غريب الحديث ٣٣/١.

(٣) القَيْن: هو الحداد والصائغ. النهاية في غريب الحديث ١٣٥/٤.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب لا يحل القتال بمكة، رقم: ١٨٣٤.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب إثم الغادر للبر والفاجر، رقم: ٣١٨٩.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة، رقم: ١٣٥٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الإذخر والحشيش في القبر، رقم: ١٣٤٩، وكتاب الحج، باب لا يُنفر صيد الحرم، رقم: ١٨٣٣، وكتاب البيوع، باب ما قيل في الصزاغ، رقم: ٢٠٩٠.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٧٥/٢.

(٩) هو مجاهد بن جبر المكي. تقريب التهذيب ص٩٢١.

(١٠) جَرُور: يعني الذي لا ينقاد، ولا يكاد يتبع صاحبه. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٨٤/٥.

(١١) فَلُوت: يعني أنها صغيرة، لا يَنْضَمُّ طرفاها، فهي تَفَلَّتُ من يده إذا اشتمل بها، ولا تثبت. غريب الحديث للقاسم ابن سلام ٢٨٤/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَلَيْهِ خَيْرًا[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة به بنحوه[٢].

ومن طريق أحمد بن حنبل أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة[٣]، والبيهقي في السنن الكبرى[٤]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٥].

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الله بْنُ أَبِي نَجِيحٍ يَسَار المَكِّيّ، أَبُو يَسَار الثَّقَفِيّ مَوْلَاهُم. تُوُفِّيَ ١٣١هـ أو بعدها. ثقة، رُمِي بالقدر، وربما دلس[٦].

وصفه بالتدليس النسائيّ[٧]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: "أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه"[٨].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لما يلي:

-ابن أبي نجيح مدلس، ولم يصرح بالسماع.

-مجاهد بن جبر يحكي عن فتح مكة ولم يشهدها، فهذا مرسل.

وأعله الذهبي[٩]، والهيثمي[١٠] بالإرسال.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عمرو بن مُرّة :

---

(١) الطبقات الكبرى ١٧٢/٤.

(٢) المسند ٢٠٦/٨.

(٣) معرفة الصحابة ١٧١٠/٣.

(٤) السنن الكبرى ٢٠١/٥.

(٥) تاريخ دمشق ٩٧/٣١.

(٦) تقريب التهذيب ص٥٥٢.

(٧) ذكر المدلسين ص١٢٣.

(٨) طبقات المدلسين ص٣٩.

(٩) المهذب في اختصار السنن الكبير ٢٠٥٩/٤.

(١٠) مجمع الزوائد ٥٧٦/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذا اختُلِيَتْ في الحرْبِ هامُ الأكابر

أي: قُطِعتْ رُؤوسُهم[١].

الحديث رقم (١١٩)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أم زَرْع: "**كُنْتُ لكَ كأبي زَرْع لأم زرْع في الأَلْفَة والرِّفاء، لا في الفُرْقَة والخِلاَء**" يعني أَنَّه طَلَّقها، وأنا لا أُطَلِّقُك[٢].

الحديث رقم (*)

عزاه السخاوي إلى الدارقطني في ثاني الأفراد فقال:"حديث: كنت لك كأبي زرع لأم زرع غير أني لم أُطَلِّق". الدراقطني في ثاني الأفراد من حديث الهيثم بن عدي الطائي، عن هشام بن عروة، عن أخيه يحيى بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة. فذكر حديث أم زرع بطوله، وجعله مرفوعا ولفظه: **لأم زرع في الألفة والوفاء، لا في الفرقة والجلاء**، وأشار إلى تفرد الهيثم عن هشام بهذا السند"[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث بَهْز بن حكيم: "**إنهم ليزعمون أنَّك تَنْهَى عن الغَيِّ وتَسْتَخْلي به**" أي: تَسْتَقِلُّ به وتَنْفرِد[٤].

الحديث رقم (١٢٠)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٥]، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ جَدِّهِ[٧]، أَنَّ أَبَاهُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٥.

(٢) المرجع نفسه ٢/٧٦.

(٣) تقدم برقم (٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٦.

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم،المعروف بابن عُلَيَّة. تقريب التهذيب ص١٣٦.

(٦) هو حكيم بن معاوية بن حَيْدَة القُشَيْرِيّ. تقريب التهذيب ص٢٦٦.

(٧) هو معاوية بن حيدة بن معاوية القُشَيْرِيّ. صحابي رضي الله عنه. الإصابة ٦/١٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَبَاهُ أَوْ عَمَّهُ قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: جِيرَانِي بِمَ أُخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَ أُخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: لَئِنْ قُلْتُ ذَاكَ، **إِنَّهُمْ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَنْهَى عَنْ الْغَيِّ وَتَسْتَخْلِي بِهِ**، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا قَالَ؟" فَقَامَ أَخُوهُ أَوْ ابْنُ أَخِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَالَ، فَقَالَ: "لَقَدْ قُلْتُمُوهَا أَوْ قَائِلُكُمْ، وَلَئِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنَّهُ لَعَلَيَّ، وَمَا هُوَ عَلَيْكُمْ، خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٢] عن مُؤَمَّل بن هشام، ومحمد بن قدامة، كلاهما عن إسماعيل بن عُلَيَّة به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[٣]، والنسائي[٤]، وعبد الرزاق[٥] –ومن طريقه أحمد بن حنبل[٦]– من طريق معمر بن راشد، وأخرجه البيهقي في الشعب[٧] من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن بهز بن حكيم به بنحوه، ولفظ الترمذي والنسائي مختصر جدًّا.

دراسة رجال الإسناد:

–بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ. تقدمت ترجمته[٨]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

–حَكِيْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. تقدمت ترجمته[٩]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق.

–باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

وقال ابن تيمية رحمه الله: "رواه أبو داود بإسناد صحيح"[١٠].

---

(١) المسند ٣٣/٢٢١.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأقضية، باب في الحبس في الدَّين وغيره، رقم: ٣٦٣١.

(٣) جامع الترمذي، كتاب الديات، باب ما جاء في الحبس في التهمة، رقم: ١٤١٧.

(٤) سنن النسائي، كتاب قطع السارق، باب امتحان السارق بالضرب والحبس، رقم: ٤٨٧٥.

(٥) مصنف عبد الرزاق ١٠/٢١٦.

(٦) المسند ٣٣/٢٢٣.

(٧) شعب الإيمان ١١/٣٣.

(٨) انظر: حديث رقم (١١٣).

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) الصارم المسلول ٢/٤٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**لا يَخْلُو عليهما أحدٌ بغير مكة إلاَّ لم يُوافِقاه**" يعني الماء واللَّحم، أي: يَنْفرِدُ بهما. يُقَال خَلاَ وأخْلَى. وقيل يَخْلُو يَعْتَمِد، وأخْلَى إذا انْفَرد(١).

الحديث رقم (١٢١)

قال الإمام البخاري: وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ -يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ-، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ(٣) مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا مِنْطَقًا لِتُعَفِّيَ(٤) أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ -وَهِيَ تُرْضِعُهُ- حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ ... فذكر الحديث بطوله، وفيه أن إبراهيم سأل زوج إسماعيل -عليهما السلام- فقال:

مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: الْمَاءُ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ؛ دَعَا لَهُمْ فِيهِ". قَالَ: "**فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ**(٥)"... الحديث(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير به بنحوه، بأخصر منه قليلًا(٧).

وأخرجه البخاري من طريق عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه به مختصرًا جدًا(٨).

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٦.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله الجُعْفِيّ، المعروف بالمسْنَدِيّ. تقريب التهذيب ص٥٤٢.

(٣) الْمِنْطَقَ: النِّطاق، وجمعه مَنَاطِق، وهو أن تَلْبَس المرأةُ ثوبَهَا، ثم تَشُدُّ وسطها بشيء، وتَرْفَع وسط ثوبها، وتُرْسِلُه على الأَسْفَلِ عند مُعاناة الأشغال؛ لِئَلَّا تَعْثُرَ في ذَيْلِهَا. النهاية في غريب الحديث ٥/٧٤.

(٤) التَّعْفِيَة:محو الأثر. النهاية في غريب الحديث ٥/١٤٤.

(٥) المعنى أن المداومة على اللحم والماء لا يوافق الأمزجة وينحرف المزاج عنهما إلاَّ في مكة فإنهما يوافقانه. عمدة القاري ١٥/٢٥٨.

(٦) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا"، رقم: ٣٣٦٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا"، رقم: ٣٣٦٥.

(٨) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا"، رقم: ٣٣٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**فاسْتَخْلاه البُكاء**" أي: انْفَرد به. ومنه قولُهم: أَخْلَى فُلانٌ على شُرْب اللّبن إذا لم يأكل غيره. قال أبو موسى: قال أبو عمرو: هو بالخاء المعجمة، وبالحاء لا شيء[1].

الحديث رقم (١٢٢)

لم أعثر على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: الخاء مع الميم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خمر)(هـ) فيه: "**خَمِّروا الإناء، وأَوكئوا السِّقاء**" التَّخْمير: التَّغْطِية[1].

الحديث رقم (١٢٣)

قال الإمام مالك رحمه الله: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَغْلِقُوا الْبَابَ، **وَأَوْكُوا**[2] **السِّقَاءَ، وَأَكْفِئُوا الْإِنَاءَ، أَوْ خَمِّرُوا الْإِنَـاءَ،** وَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلَقًا، وَلَا يَحُلُّ وِكَاءً، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، وَإِنَّ الْفُوَيْسِـقَةَ[3] تُضْرِمُ[4] عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق مالك به بنحوه[6].

وأخرجه مسلم من طريق الليث بن سعد[7]، وأبي خيثمة[8]، كلاهما عن أبـي الزبيـر بـه بنحوه.

وأخرجه البخاري[9]، ومسلم[10] من طريق عطاء بن أبي رباح، وأخرجه مسـلم[11] مـن طريق عمرو بن دينار، والقعقاع بن حكيم، ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– بـه

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٧.

(٢) أي: شُدُّوا رؤوسها بالوِكَاء؛ لئلا يدخلها حيوان، أو يسقط فيها شيء. النهاية في غريب الحديث ٥/٢٢١.

(٣) فُوَيسِقة: تصغير فاسقة، وهي الفأرة، وسميت بذلك لخروجها من جحرها على الناس، وإفسادها. النهاية في غريب الحديث ٣/٤٤٦.

(٤) تُضْرِمُ، أي: تحرق سريعا. شرح صحيح مسلم للنووي ١٣/١٨٤.

(٥) الموطأ ٥/١٣٦٠.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، رقم: ٢٠١٢.

(٧) المرجع نفسه.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، رقم: ٢٠١٣.

(٩) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم: ٣٢٨٠، وكتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، رقم: ٣٣٠٤، وكتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، رقم: ٣٣١٦، وكتاب الأشربة، باب تغطية الإناء، رقم: ٥٦٢٣، وكتاب الأشربة، باب تغطية الإناء، رقم: ٥٦٢٤، وكتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم، رقم: ٦٢٩٥، وكتاب الاستئذان، باب إلاق الأبواب بالليل، رقم: ٦٢٩٦.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، رقم: ٢٠١٢.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، رقم: ٢٠١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو الزبير المكي:هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ مَوْلَاهُمْ. تُوُفِّي ١٢٦هـ[١].

وثقه ابن سعد[٢]، وابن المديني[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، والنسائي[٦]، وقال أحمد: أحمد: "ليس به بأس"[٧]، وقال في رواية ابن هانئ: "هو حُجَّة أَحْتَج به"[٨]، وذكره ابن حبان[٩] ، ، وابن شاهين[١٠] في ثقاتهما.

وقال الذهبي: "ثقة"[١١]، وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[١٢].

أما أبو حاتم فضعفه فقال: "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[١٣]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[١٤].

وقال سفيان بن عيينة: "حدثنا أيوب -يعني السِّخْتِياني-، حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، فغمزه"[١٥]، ثم قال ابن عيينة فيه مثل الذي رواه عن شيخه أيوب، فعن نُعَيْم بن حماد، قال: "سمعت ابن عيينة، يقول: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، أي كأنّه يضعفه"[١٦].

أما شعبة، فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، الأول: أنه لا يحسن يصلي[١٧]،

---

(١) تقريب التهذيب ص٨٩٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٨١/٥.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٨٧.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٩٧، ٢٠٣.

(٥) معرفة الثقات ٢٥٣/٢.

(٦) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦.

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٤٨٠/٢.

(٨) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٧٣/٢.

(٩) الثقات ٣٥١/٥.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات ص ١٩٨.

(١١) الكاشف ٢١٦/٢.

(١٢) تقريب التهذيب ص٨٩٥.

(١٣) الجرح والتعديل ٧٦/٨.

(١٤) الجرح والتعديل ٧٦/٨.

(١٥) الضعفاء الكبير ١٢٨٦/٤.

(١٦) الجرح والتعديل ٧٥/٨.

(١٧) الجرح والتعديل ١٥١/١، والضعفاء الكبير ١٢٨٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[١]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[٢][٣].

قال الباحث: أما ترك شعبة له، فقد أجاب عليه ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله"[٤] وقال ابن رجب: "ولم يذكر- يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[٥].

ويصلح أن يُجاب عن ترك شعبة، وتضعيف غيره له بقول ابن عدي: "ورَوَى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحَدّث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروِي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قِبَله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة، لا بأس به"[٦].

قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، وصفه به النسائي[٧]، وقال الليث الليث بن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته، فسألته: أَسَمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأعْلَمَ لي على هذا الذي عندي"[٨].

قال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[٩]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[١٠].

قال الباحث: راوي هذا الحديث عن أبي الزبير هو الليث بن سعد، فهو محمول على السماع، وإن لم يصرح، وقد تابعه عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، والقعقاع بن حكيم – كما تقدم في التخريج–.

---

(١) الضعفاء الكبير ٤/١٢٨٤.

(٢) الضعفاء الكبير ٤/١٢٨٥.

(٣) وانظر: شرح علل الترمذي ٢/٥٧١.

(٤) الثقات ٥/٣٥٢.

(٥) شرح علل الترمذي ٢/٥٧١.

(٦) الكامل ٦/١٢٥.

(٧) ذكر المدلسين ص١٢٣.

(٨) الضعفاء الكبير ٤/١٢٨٧.

(٩) جامع التحصيل ص١١٠.

(١٠) طبقات المدلسين ص ٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: إنه أُتِي بإناء من لبن، فقال: "**هلاَّ خَمَّرْتَه ولو بعُود تَعْرضُه عليه**"(١).

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٤)، وَأَبِي وَأَبِي سُفْيَانَ(٥)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ(٦)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**أَلَّا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا**"(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٨)، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميد به بمثله.

وأخرجه البخاري(٩) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش به بنحوه.

وأخرجه مسلم(١٠) من طريق أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه به بنحوه، إلا أن جابرًا قال أخبرني أبو حميد.

دراسة رجال الإسناد:

-الأَعْمَش: وهو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان. ثقة، لكنه مدلس. ومع ذلك يُقبل تدليسه، وإن لم يُصَرِّح بالسماع، فإن ابن حجر ذكره في الثانية من طبقات المدلسين. وقد تقدمت ترجمته(١١).

-أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: اسمه عبد الرحمن بن سعد، ويُقَال: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد،

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٧.

(٢) هو قتيبة بن سعيد. تقريب التهذيب ص٧٩٩.

(٣) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط. تقريب التهذيب ص١٩٦.

(٤) هو ذَكْوَان السَّمَّان، الزَّيَّات. تقريب التهذيب ص٣١٣.

(٥) هو طلحة بن نافع الواسطي. تقريب التهذيب ص٤٦٥.

(٦) قيل: هو الموضع الذي حُمِيَ لرعي النعم، وقيل غيره. فتح الباري لابن حجر ١٠/٧٢.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شرب اللبن، رقم: ٥٦٠٥.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء، رقم: ٢٠١١.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شرب اللبن، رقم: ٥٦٠٦.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء، رقم: ٢٠١٠.

(١١) انظر: حديث رقم (١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقيل: غير ذلك –أحد الصحابة الكرام–، شهد أحدًا وما بعدها، توفي في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد بن معاوية[١].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث سَهل بن حُنَيْف: "**انْطَلَقْت أنا وفُلان نَلتَمِس الخَمَرَ**" الخَمَر بالتحريك: كل ما سَتَرك من شجر أو بِناء أو غيره[٢].

الحديث رقم (١٢٥)

قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى[٣]، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ نَلْتَمِسُ الخَمَرَ**، فَوَجَدْنَا خَمِرًا[٤]، أَوْ غَدِيرًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَغْتَسِلَ وَأَحَدٌ يَرَاهُ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ فَعَلَ، نَزَعَ جُبَّةً عَلَيْهِ مِنْ كِسَاءٍ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ، فَأَصَبْتُهُ مِنْهَا بِعَيْنٍ، فَأَخَذَتْهُ قَفْقَفَةٌ[٥] وَهُوَ فِي الْمَاءِ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُومُوا، فَأَتَاهُ، فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَيْهِ الْمَاءَ، فَلَمَّا أَتَاهُ ضَرَبَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا[٦]، ثُمَّ قَالَ: قُمْ، فَقَامَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ أَخِيهِ، مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق ابن أبي شيبة[٨].

وأخرجه النسائي في الكبرى[٩]، عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن معاوية بن هشام به

---

(١) الإصابة ٩٤/٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٧٧/٢.

(٣) هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري. تقريب التهذيب ص٥٣٣.

(٤) خَمِرًا، أي: مكانًا ساترًا يَتكاثَفُ شجرُه. النهاية في غريب الحديث ٧٧/٢.

(٥) أي: رِعدة. النهاية في غريب الحديث ٩٢/٤.

(٦) الوَصَب: دوام الوجع ولزومه. النهاية في غريب الحديث ١٨٩/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ١٠١/١٢.

(٨) مسند أبي يعلى ١١٩/١٣.

(٩) السنن الكبرى ٣٨٠/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمثله.

ومن طريق النسائي، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[١].

دراسة رجال الإسناد:

-مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ القَصَّار، أَبُو الحَسَنِ الكُوفِيّ. تُوُفِّي ٢٠٤هـ. صدوق له أوهام[٢].

-عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ التَّمِيْمِيّ، أَبُو الأَحْوَص الكُوفِيّ. تُوُفِّي ١٥٩هـ[٣].

وثقه ابن معين[٤]، وعلي بن المديني[٥]، وأبو زرعة[٦]، وقال أحمد بن حنبل: "كان من الأثبات"[٧]، وذكره ابن حبان[٨]، والدارقطني[٩] في ثقاتهما.

وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[١٠]، وقال البزار: "ليس به بأس"[١١].

وقال ابن حجر: "لا بأس به"[١٢].

قال الباحث: هو ثقة.

-أُمَيَّةُ بْنُ هِنْدٍ المُزَنِيّ. ويُقَال: إنه ابن هند بن سعد بن سهل. من الطبقة الخامسة[١٣].

قال ابن معين: "لا أعرفه"[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال ابن حجر: "مقبول"[١٦].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

---

(١) شرح مشكل الآثار ٣٣٨/٧.

(٢) تقريب التهذيب ص٩٥٦.

(٣) تقريب التهذيب ص٧٠٨.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٥٩.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ص١٥٦.

(٦) الجرح والتعديل ٣٩٢/٦.

(٧) تهذيب التهذيب ٣٥٠/٧.

(٨) الثقات ٢٨٦/٧.

(٩) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١٨٦/٢.

(١٠) الجرح والتعديل ٣٩٢/٦.

(١١) تهذيب التهذيب ٣٥٠/٧.

(١٢) تقريب التهذيب ص٧٠٨.

(١٣) المرجع نفسه ص١٥٣.

(١٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص٧٠.

(١٥) الثقات ٤١/٤، ٧٠/٦.

(١٦) تقريب التهذيب ص١٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيْعَةَ العَنْزِيّ، وقيل في نسبه غير ذلك. أحد الصحابة الكرام، كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة، ثم هاجر إلى المدينة أيضًا، وشهد بدرًا وما بعدها(١).

-سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ الأَنْصَارِيّ الأَوْسِيّ. يكنى أبا سعد، وأبا عبد الله، أحد الصحابة الكرام، كان من السابقين، وشهد بدرًا، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس، وبايع يومئذ على الموت، وشهد المشاهد كلها(٢).

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

-فيه أُمَيَّةُ بْنُ هِنْدٍ المُزَنِيّ، وهو مقبول،ولم يُتابَع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أبي قَتادة: "**فأَبْغِنا مكانًا خَمِرًا**" أي: ساترًا يَتكاثَفُ شجرُه(٣).

الحديث رقم (١٢٦)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: وَكَانَتِ الأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الأُمَرَاءِ، وَقَالَ: "عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ"، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنْتُ أَرْهَبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْدًا، فَقَالَ: "امْضِ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ". فَانْطَلَقُوا، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "ثَابَ خَيْرٌ ، ثَابَ خَيْرٌ -ثَلاَثًا-، أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْغَازِي، انْطَلَقُوا فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَقُتِلَ زَيْدٌ شَهِيدًا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، اشْهَدُوا لَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ،

---

(١) الإصابة ٣/٥٧٩.

(٢) المرجع نفسه ٣/١٩٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "اللَّهُمَّ إِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ، فَأَنْتَ تَنْصُرُهُ"، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ سَيْفَ الله الْمَسْلُولَ، وَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "انْفِرُوا، فَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ، وَلاَ يَتَخَلَّفَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ"، فَنَفَرُوا مُشَاةً وَرُكْبَانًا، وَذَلِكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ. فَبَيْنَمَا هُمْ لَيْلَةً مُمَايِلِينَ عَنِ الطَّرِيقِ، إِذْ نَعَسَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ، فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ، فَقَالَ: "مَنْ هَذَا ؟" فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، فَسَارَ أَيْضًا ثُمَّ نَعَسَ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ، فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ فَقَالَ: "مَنْ هَذَا؟" فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوِ الثَّالِثَةِ، قَالَ: "مَا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ"، قَالَ: قُلْتُ: كَلاَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَلَكِنْ أَرَى الْكَرَى أَوِ النُّعَاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْكَ، فَلَوْ عَدَلْتَ فَنَزَلْتَ حَتَّى يَذْهَبَ كَرَاكَ، قَالَ: "إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُخَذِّلَ النَّاسُ"، قَالَ: قُلْتُ: كَلاَ، بِأَبِي وَأُمِّي. قَالَ: "**فَابْغِنَا مَكَانًا خَمِرًا**"، قَالَ: فَعَدَلْتُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا أَنَا بِعُقْدَةٍ مِنْ شَجَرٍ، فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ قَدْ أَصَبْتُهَا، قَالَ: فَعَدَلَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَدَلَ مَعَهُ مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ، فَنَزَلُوا وَاسْتَتَرُوا بِالْعُقْدَةِ مِنَ الطَّرِيقِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلاَّ بِالشَّمْسِ طَالِعَةً عَلَيْنَا، فَقُمْنَا وَنَحْنُ وَهِلِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُوَيْدًا، رُوَيْدًا" حَتَّى تَعَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: "مَنْ كَانَ يُصَلِّي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَلْيُصَلِّهِمَا"، فَصَلاَهُمَا مَنْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا، وَمَنْ كَانَ لاَ يُصَلِّيهِمَا. ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ، أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلاَتِنَا، وَلَكِنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ الله، أَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ، أَلاَ فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الصَّلاَةُ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا"... الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي بالإسناد نفسه مقتصرًا على طرفه[2].

وأخرجه ابن حبان عن الفضل بن الحُبَاب، عن سليمان بن حرب به بنحوه، مقتصرًا على أوله[3]، ومن طريق الفضل بن الحباب أخرجه البيهقي في الدلائل[4].

وأخرجه أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي، عن الأسود بن شيبان به بنحوه مقتصرًا على أوله[5]، ومن طريق ابن مهدي أخرجه النسائي في الكبرى[1].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٠/٥٠٧-٥١٠.

(٢) مسند الدارمي ٣/١٥٩١.

(٣) صحيح ابن حبان ١٥/٥٢٢.

(٤) دلائل النبوة ٤/٣٦٧.

(٥) المسند ٣٧/٢٤٤، و٣٧/٢٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطحاوي من طريق أبي نعيم، عن الأسود بن شيبان به، واقتصر على أوله[٢].

وأخرجه مسلم[٣]، وأبو داود[٤]، والترمذي[٥] من طريق ثابت البناني، عن عبد الله ابن رباح، به بنحوه، واقتصروا على آخره.

دراسة رجال الإسناد:

-خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ السَّدُوْسِيّ البَصْرِيّ. من الطبقة الثالثة[٦].

وثقه العجلي[٧]، والنسائي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم قليلًا"[١٠].

قال الباحث: هو ثقة، وإنما أخذ العلماء عليه وهمًا واحدًا، وهو في هذا الحديث:

قال ابن حجر: "وذكر له ابن جرير الطبري: وابن عبد البر، والبيهقي حديثًا أخطأ في لفظة منه، وهي قوله في الحديث: (كنا في جيش الأمراء) يعني مؤتة، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحضرها"[١١]، وقال صاحب عون المعبود العظيم آبادي: "والحاصل أن خالد بن سُمَيْر وَهِم في هذا الحديث في ثلاثة مواضع: الأول: في قوله جيش الأمراء. والثاني: في قوله من كان منكم يركع ركعتي الفجر إلخ. والثالث: في قوله فليقض معها مثلها. والله أعلم"[١٢].

قال الباحث: وسياق الحديث مشعر بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان معهم في الجيش، وهذا وَهْم، لكنه لا يُنْزِله عن مرتبة الثقة، على أنه ذُكِر له وهمان آخران، في هذا الحديث، لكنهما من باب الظن لا القطع[١٣].

---

(١) السنن الكبرى ٣٤٨/٧.

(٢) شرح مشكل الآثار ١٦٦/١٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة، رقم: ٦٨١.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب فيمن نام عن الصلاة أو نسيها، رقم: ٤٣٩.

(٥) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في النوم عن الصلاة، رقم: ١٧٧، وكتاب الأشربة، باب ما جاء أن ساقي القوم آخرهم شربا، رقم: ١٨٩٤.

(٦) تقريب التهذيب ص٢٨٧.

(٧) معرفة الثقات ٣٣٠/١.

(٨) تهذيب الكمال ٩٠/٨.

(٩) الثقات ٢٠٤/٤.

(١٠) تقريب التهذيب ص٢٨٧.

(١١) تهذيب التهذيب ٨٤/٣.

(١٢) عون المعبود ١١٢/٢.

(١٣) انظر: فتح الباري لابن حجر ٧١/٢، وعون المعبود ١١٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث مُعَلّ، فيه خالد بن سُمَيْر، قد وهم في هذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الدّجال: "**حتى يَنْتَهوا إلى جَبَل الخَمَر**" هكذا يُروَى بالفتح، يعني الشجر الملْتَفّ، وفُسِّر في الحديث أنه جَبَل بَيْت المقدس لكثرة شجره(١).

الحديث رقم (*)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ -قَاضِي حِمْصَ-، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، (ح) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ-، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ... فذكر الحديث، ثم قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَالْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، -قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ-، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: "لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ **حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الخَمَرِ**، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ"... الحديث(٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي إدريس قال: "**دَخَلْت المسجد والناس أَخْمَرُ ما كانوا**" أي أوْفَر. يقال دَخَل في خِمار الناس: أي في دَهْمائهم. ويُروَى بالجيم(٣).

الحديث رقم (١٢٧)

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٧.

(٢) تقدم برقم (١٠٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أُوَيْس القَرَني: "**أكون في خَمَار النـــاس**" أي: في زَحْمَـــتِهِم حَيْـــث أَخْفَـــى ولا أُعْرَف[1].

الحديث رقم (١٢٨)

لم أعثر على تخريج له بهذا اللفظ.

قال الباحث: والحديث أخرجه مسلم[2]، بلفظ "أكون في غَبْرَاء الناس[3]"، وليس هو بمعنى لفظ خمار.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أم سلمة، قال لها –وهي حائض–: "**ناوِلِيني الخُمْرة**" هي مقدارُ ما يَضَع الرجُل عليه وجْهه في سجوده من حَصِير أو نَسِيجة خُوص ونحوه من النَّباتِ، ولا تكون خُمْرة إلا فـــي هذا المقدار، وسُمِّيت خُمْرة لأنّ خُيوطها مَسْتُورة بِسَعَفِها، وقد تكـــررت فـــي الحـــديث. هكـــذا فُسِّرت[4].

الحديث رقم (١٢٩)

لم أعثر عليه من حديث أم سلمة رضي الله عنها، ولكن وجدته من حديث عائشة رضي الله عنها.

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَـــى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ** مِنْ الْمَسْجِدِ" قَالَـــتْ فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: "إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ"[5].

تخريج الحديث:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني، رقم: ٢٥٤٢.

(٣) غَبْراء الناس، أي: فقرائهم. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٣٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٧.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها، رقم: ٢٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه مسلم –أيضًا– من طريق حَجَّاج بن أرطاة، وعبد الملك بن حميد بن أَبِـــي غَنِيَّـــةَ، كلاهما عن ثابت بن عبيد به بنحوه[١].

دراسة رجال الإسناد:

–الأَعْمَش: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان. ثقة، لكنه مدلس. ومع ذلك تُقبل روايته، وإن لم يُصَرِّح بالسماع، فإن ابن حجر ذكره في الثانية من طبقات المدلسين. وقد تقدمت ترجمته[٢].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وقد جاء في سُنن أبي داود عن ابن عباس قال: "**جاءت فأرةٌ، فأخذت تَجُرّ الفَتِيلة، فجـــاءت بها فألقَتْها بين يَدَي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على الخُمْرة التي كان قاعِـــداً عليهـــا، فأحْرقتْ منها مثل موضع دِرهَمٍ**". وهذا صريح في إطلاق الخُمْرة على الكبير من نَوْعها[٣].

الحديث رقم (١٣٠)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَـــةَ، حَـــدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **جَاءَتْ فَأْرَةٌ، فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، فَجَـــاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِـــدًا عَلَيْهَـــا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ**، فَقَالَ: "إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَـــذِهِ عَلَى هَذَا فَتُحْرِقَكُمْ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب[٥] عن عبد الله بن محمد، عن عمرو بن طلحة به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن آدم الجرجاني[٦]، والحاكم من طريـــق أحمـــد بـــن نصر[٧]، كلاهما عن عمرو بن طلحة به بنحوه.

---

(١) المرجع السابق نفسه.

(٢) حديث رقم (١٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٨.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب إطفاء النار بالليل، رقم: ٥٢٤٧.

(٥) الأدب المفرد ص٤١٩.

(٦) صحيح ابن حبان١٢/ ٣٢٧.

(٧) المستدرك على الصحيحين ٤/٢٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، أبو داود التمار. تُوُفِّيَ ٢٥٢هـ[١].

قال مُطَيَّن: "ثقة"[٢]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٣].

قال الباحث: هو ثقة.

-عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ القَنَّاد، أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوفِيّ، وقد يُنْسَب إلى جده. تُوُفِّي ٢٢٢هـ[٤].

وثقه ابن سعد[٥]، ومُطَيَّن[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وقال ابن معين[٨]، وأبو حاتم[٩]: "صدوق".

وقال أبو داود: "كان من الرافضة، ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان"[١٠]، وقال الساجي: "يُتَّهَم في عثمان، وعنده مناكير"[١١].

وقال ابن حجر: "صدوق، رمي بالرفض"[١٢].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

-أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الهَمْدَانِيّ، أَبُو يُوسُف، ويُقال: أبو نَصْر. من الطبقة الثامنة[١٣].

وثقه ابن معين[١٤]، وقال البخاري: "صدوق"[١]، وقال موسى بن هارون: "لم يكن به

---

(١) تقريب التهذيب ص٤١٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١٨١/٤.

(٣) تقريب التهذيب ص٤١٠.

(٤) المرجع نفسه ص٧٣٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٠٨/٦.

(٦) تهذيب الكمال ٥٩٤/٢١.

(٧) الثقات ٤٨٣/٨.

(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٥٧.

(٩) الجرح والتعديل ٢٢٨/٦.

(١٠) سؤالات الآجري ١٥٤/١.

(١١) تهذيب التهذيب ٢١/٨.

(١٢) تقريب التهذيب ص٧٣٣.

(١٣) المرجع نفسه ص١٢٤.

(١٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٦٦/٣، وتاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص٧٠، الجرح والتعديل ٣٣٢/٢ من رواية ابن أبي خيثمة عنه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأس"[٢]، وذكره ابن حبان[٣]، وابن شاهين[٤] في ثقاتهما.

وقال أبو نعيم: "لم يكن به بأس غير أنه أَهْوَج[٥]"[٦]، وقد رُوِيَ عن أبي نعيم تضعيفه كذلك، فقد قال أبو حاتم: "سمعت أبا نعيم يُضَعِّف أسباط بن نصر، وقال: أحاديثه عامية[٧] سقط، مقلوبة الأسانيد"[٨]، ومثله ابن معين فمع توثيقه له، فقد نقل ابن حجر عنه أنه قال فيه: "ليس بشيء"[٩]، وقال حرب بن إسماعيل قلت لأحمد -يعني ابن حنبل-: "أسباط بن نصر الكوفي الذي يَروِي عن السُّدّي، كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكأنه ضعفه"[١٠]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[١١]، وقال الساجي في الضعفاء: "رَوَى أحاديث لا يُتابَع عليها عن سماك بن حرب"[١٢].

وقال أبو عثمان سعيد بن عثمان البرذعي: "شهدت أبا زرعة وأنكر على مسلم تخريجه لحديث أسباط بن نصر وقَطَن بن نُسَيْر، وروايته عن أحمد بن عيسى المصري في كتابه الصحيح -في حكاية طويلة ذكرها-، قال: فلما رجعت إلى نيسابور ذكرت ذلك لمسلم، فقال: إنما أدخلت من حديث أسباط وقطن وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم، إلا أنّه ربما وقع إليّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية أوثق منهم بنزول، فأقتصر على أولئك، وأَصْلُ الحديثِ معروف من رواية الثقات"[١٣].

وقال ابن حجر: "صدوق، كثير الخطأ، يُغْرِب"[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥٩/٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٦/١.

(٣) الثقات ٨٥/٦.

(٤) تاريخ أسماء الثقات ص٤٣، ونقل توثيق ابن معين له.

(٥) الأَهْوَج: هو الأحمق. لسان العرب ٤٧١٧/٦.

(٦) الجرح والتعديل ٢٢٨/٦.

(٧) في تهذيب الكمال ٣٥٩/٢: "أحاديثه عامة سقط ..." وهو المناسب للسياق.

(٨) الجرح والتعديل ٢٢٨/٦.

(٩) تهذيب التهذيب ١٨٦/١، وقد شكَّكَ بشار معروف في صحة هذا النقل عنه فقال: "لا أظن أن يحيى قال فيه (ليس بشيء)، وقد أوردنا لك معظم الروايات المختلفة عن يحيى، وهي روايات: الدوري، والدارمي، وابن أبي خيثمة، ومن نقل عنهم مثل: ابن أبي حاتم، وابن شاهين، والذهبي، ونحوهم، ولا أظن الأمر إلا من أوهام الحافظ ابن حجر".

(١٠) الجرح والتعديل ٢٢٨/٦.

(١١) تهذيب الكمال ٣٥٩/٢.

(١٢) تهذيب التهذيب ١٨٦/١.

(١٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٨٣١/٢ ، وانظر الرواية بتمامها مسندة في تهذيب الكمال ٤١٩/١.

(١٤) تقريب التهذيب ص١٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه أسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ، ولم يُتابَع في روايته عن سماك بن حرب.

وقال ابن تيمية: "هذا الحديث لا تُعْلَم صحتُه"(١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**أنه كان يَمْسَح على الخُفّ والخِمَار**" أراد به العمامة، لأن الرجل يُغَطّي بها رأسَه، كما أن المرأة تغطِّيه بخمارها، وذلك إذا كان قد اعْتَمَّ عِمَّة العرب فأدارَها تحت الحَنَكِ فلا يستطيع نَزْعَها في كل وقت فتصير كالخفَّين، غير أنه يحتاج إلى مَسح القليل من الرأس، ثم يَمْسح على العمامة بدل الاسْتيعاب(٢).

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٣)، (ح) وحَدَّثَنَا إِسْحَقُ(٤)، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ(٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ**(٦).

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-الأَعْمَش: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان. ثقة، لكنه مدلس. ومع ذلك تُقبل روايته، وإن لم يُصَرِّح بالسماع، فإن ابن حجر ذكره في الثانية من طبقات المدلسين. وقد تقدمت ترجمته(٧).

---

(١) مجموع الفتاوى ٢٢/١٧٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٨.

(٣) هو أبو معاوية الضرير، واسمه محمد بن خازم. تقريب التهذيب ص٨٤٠.

(٤) هو إسحاق بن راهويه. تقريب التهذيب ص١٢٦.

(٥) هو الحكم بن عُتَيْبَة الكِنْدِي. تقريب التهذيب ص٢٦٣.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة، الرقم: ٢٧٥.

(٧) انظر: حديث رقم (١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

–الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَة، أَبُو مُحَمَّدٍ الكِنْدِيّ الكُوفِيّ. تُوُفِّي ١١٣هـ أو بعدها. ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس[١]، وصفه به النسائي[٢]، والدارقطني[٣].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٤]، وعليه فلا يضره عدم تصريحه بالسماع.

– كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَدِيّ، مَدَنِيّ، له صحبة، اختلف في نسبه، شهد عمرة الحديبية، سكن الكوفة، قيل: مات بالمدينة، سنة إحدى وخمسين، وقيل بعدها بسنة أو سنتين، وعمره خمس، وقيل سبع وسبعون سنة[٥].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**مَلِّكْه على عُرْبِهم وخُمُورهم**" أي: أهْل القُرى لأنّهم مَغْلوبُون مَغْمُورون بما عليْهم من الخرَاج والكُلْف والأثْقال، كذا شرَحه أبو موسى[٦].

الحديث رقم (١٣٢)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث سَمُرة: "**أنه باع خَمْرًا، فقال عمر: قاتل اللّه سَمُرة**"...الحديث. قال الخطَّابي: إنما باع عَصِيرًا ممَّن يَتَّخِذه خَمْرًا، فَسمَّاه باسم ما يَؤُول إليه مجازًا كقوله تعالى: [إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا][٧]، فَنَقَم عليه عمر ذلك لأنه مكْرُوه أو غير جائز. فأمّا أن يكون سَمُرة باع خمرًا فَلا، لأنه لا يَجْهل تَحْرِيمه مَعَ اشْتِهَاره[٨].

---

(١) تقريب التهذيب ص٢٦٣.

(٢) ذكر المدلسين ص١٢٣.

(٣) طبقات المدلسين ص٣٠.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) الإصابة ٥٩٩/٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٧٨/٢.

(٧) يوسف : ٣٦.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٧٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٣٣)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ[١] – وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ–، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو[٢]، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ: **بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ[٣] بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّـهُ** عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا[٤] فَبَاعُوهَا"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن الحميدي[٦]، وعلي بن المديني[٧] كلاهما، عن سفيان بن عيينة به بمثله بمثله إلا أنه لم يُسَمِّ سمرة؛ بل أبهمه.

وأخرجه مسلم من طريق رَوح بن القاسم، عن عمرو بن دينار به بمثله[٨].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خمس) في حديث خيبر: "**محمَّدٌ والخميسُ**" الخميسُ: الجيش، سُمّي به لأنه مَقْسوم بخَمْسة أقسام: المُقَدّمة، والسَّاقة، والميْمنَة، والمَيْسرة، والقَلْب. وقيل لأنَّه تُخمَّس فيه الغنائم. ومحمَّد خبرُ مُبْتَدأ محذوف، أي: هذا محمد[٩].

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْـنِ صُـهَيْبٍ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بِغَلَسٍ، ثُـمَّ

---

(١) هو إسحاق بن راهويه. تقريب التهذيب ص١٢٦.

(٢) هو عمرو بن دينار المكي. تقريب التهذيب ص٧٣٤.

(٣) هو سَمُرَة بن جندب بن هلال الفزاري، يكنى أبا سليمان، أحد الصحابة الكرام، قيل: مات سنة ثمان، وقيل: سـنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين. الإصابة ١٧٨/٣.

(٤) جَمَلُوهَا، أي: أذابوها. النهاية في غريب الحديث ٢٩٨/١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع الخمر والميتة، رقم: ١٥٨٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب لا يُذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه، رقم: ٢٢٢٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذُكر عن بني إسرائيل، رقم: ٣٤٦٠.

(٨) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع الخمر والميتة، رقم: ١٥٨٢.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٧٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَكِبَ فَقَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ"، فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ، وَيَقُولُونَ: **مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ** -قَالَ: وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ-، فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَى الذَّرَارِيَّ، فَصَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَصَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(١) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وثابت البناني، وأخرجه البخاري من طريق حميد الطويل(٢)، ومحمد بن سيرين(٣)، أربعتهم عن أنس بن مالك به.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خمش)، (هـ) فيه: "**مَن سأل وهو غَنِيٌّ جاءتْ مَسْأَلتُه يوم القيامة خُموشًا في وجْهِه**" أي: خُدُوشًا، يُقال خَمَشَت المَرْأة وجْهَها تَخْمِشُه خَمْشًا وخُمُوشًا. الخُموش مَصْدَرٌ، ويجوز أن يكون جَمْعًا للمصْدَر حيْث سُمّيَ به(٤).

الحديث رقم (١٣٥)

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ؛ جَاءَتْ خُمُوشًا، أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَاذَا يُغْنِيهِ أَوْ مَاذَا أَغْنَاهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ

---

(١) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها، رقم: ١٣٦٥.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما يُحقن بالأذان من الدماء، رقم: ٦١٠، وكتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام، رقم: ٢٩٤٥، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم: ٤١٩٧.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب التكبير عند الحرب، رقم: ٢٩٩١، وكتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية، رقم: ٣٦٤٧، وكتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم: ٤١٩٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٧٩.

(٥) هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي. تقريب التهذيب ص٦٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنْ الذَّهَبِ[١].

قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ زُبَيْدًا[٢] يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، وابن ماجه[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، وأحمد[٦]، والحاكم[٧] -ومن طريقه البيهقي[٨]-، من طريق سفيان الثوري، وأخرجه الترمذي[٩]، وأبو داود الطيالسي[١٠]، والدارمي[١١] من طريق شريك بن عبد الله النخعي، كلاهما عن حكيم بن جبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الأَسَدِيّ الكُوفِيّ. من الطبقة الخامسة. ضعيف، رُمِي بالتشيع[١٢].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وذلك لضعف حكيم بن جُبَير، وقال الترمذي: "حديث حسن، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث"[١٣]، وقال النسائي: "ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم بن جبير، وحكيم ضعيف"[١٤].

وأما قول سفيان سمعت زبيدًا يحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، فقد قال الإمام أحمد: "كأنه أرسله أو كره أن يحدث به"[١٥]، وروَى البيهقي بإسناده إلى يعقوب بن سفيان

---

(١) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب حد الغنى، رقم: ٢٥٩١.

(٢) هو زُبَيْد بن الحارث اليامي. تقريب التهذيب ص٣٣٤.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى، رقم: ١٦٢٦.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب من سأل عن ظهر غنى، رقم: ١٨٤٠.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥٢٠/٦.

(٦) المسند ٢٥٩/٧.

(٧) المستدرك على الصحيحين ٤٠٧/١.

(٨) السنن الكبرى ٢٤/٧.

(٩) سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء من تحل له الزكاة، رقم: ٦٥١.

(١٠) مسند الطيالسي ٢٥٢/١.

(١١) مسند الدارمي ١٠٢٢/٢.

(١٢) تقريب التهذيب ص٢٦٥.

(١٣) سنن الترمذي ٣٤/٢.

(١٤) السنن الكبرى ٧٧/٣.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفسوي أنه قال: "هي حكاية بعيدة، ولو كان حديث حكيم بن جبير عن زبيد، ما خفي على أهل العلم"[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عباس: "**حين سئل هل يُقْرَأ في الظُّهر والعَصْر؟ فقال: خَمْشًا**" دَعَا عَليه بأن يُخْمَشَ وجْهُه أو جلْده كما يُقال جَدْعًا وقَطْعًا، وهو منصوب بفعْل لا يَظْهَر[2].

الحديث رقم (١٣٦)

قال مسدد بن مسرهد رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ[3]، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ[4]، عَنْ عُبَيْدِ الله ابْنِ عَبْدِ الله[5]، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ فِي شَبَابٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، **فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لاَ، لاَ، لاَ، قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ قَالَ: خَمْشًا**، هَذِهِ أَشَرُّ مِنَ الأُولَى[6] ... الحديث[7].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في المجتبى[8]، عن حُمَيْد بن مَسْعَدَة، عن حماد بن زيد به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[9] من طريق عبد الوارث بن سعيد، وأخرجه أحمد[10] من طريق وُهَيْب ابن خالد بن عجلان كلاهما، عن أبي جهضم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) السنن الكبرى ٢٤/٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٠/٢.

(٣) هوحماد بن زيد. تقريب التهذيب ص٢٦٨.

(٤) هو موسى بن سالم. تقريب التهذيب ص٩٨٠.

(٥) هو عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي. تقريب التهذيب ص٥٢٤.

(٦) كان ابن عباس رضي الله عنه يرى عدم جواز القراءة في صلاتي الظهر والعصر، وتبعه على ذلك بعض العلماء، والجمهور على وجوب قراءة الفاتحة في صلاتي الظهر والعصر. انظر: عمدة القاري ٣٠٥/٥، وعون المعبود ٢٤/٣.

(٧) إتحاف الخيرة ٣١٩/١.

(٨) سنن النسائي، كتاب الخيل، باب التشديد في حمل الحمير على الخيل، رقم: ٣٥٨١.

(٩) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر، رقم: ٨٠٨.

(١٠) المسند ١٠٨/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-أَبُو جَهْضَم: هو مُوسَى بْنُ سَالِمٍ، مولى آل العباس، من الطبقة السادسة[١].

وثقه ابن معين[٢]، وأبو زرعة[٣]،وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قال أبي: ليس به بأس، قلت له: ثقة؟ قال: نعم"[٥].

وقال أبو حاتم[٦]، وابن حجر[٧]: "صدوق".

وقال ابن عبد البر: "لم يختلفوا في أنه ثقة"[٨].

قال الباحث: هو ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث قيس بن عاصم: "**كان بَيْنَنا وبَيْنَهم خُماشَاتٌ في الجاهليَّة**" واحدُها خُماشَة: أي جِراحات وجنَايات، وهي كُلُّ ما كان دُون القَتْل والدّيَة من قَطْع، أو جَدْع، أو جَرْح، أو ضَرْب، أو نَهْب، ونحو ذلك من أنواع الأذَى[٩].

الحديث رقم (١٣٧)

قال الحارث بن أبي أسامة: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ المُحَبَّر، ثَنَا أَبُو الأَشْهَب[١٠]، عَنِ الحَسَنِ[١١]، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ المِنْقَرِيِّ[١٢]، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: "هَذَا سَيِّدُ

---

(١) تقريب التهذيب ص٩٨٠.

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص٢٠٧.

(٣) الجرح والتعديل ١٤٤/٨.

(٤) الثقات ٤٥٢/٧.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٤٩٤/٢.

(٦) الجرح والتعديل ١٤٤/٨.

(٧) تقريب التهذيب ص٩٨٠.

(٨) تهذيب التهذيب ٣٠٧/١٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٨٠/٢.

(١٠) هو جعفر بن حيان السعدي. تقريب التهذيب ص١٩٨.

(١١) هو الحسن البصري -الإمام المعروف-. تقريب التهذيب ص٢٣٦.

(١٢) نسبة إلى بني مِنْقَر بن عبيد. الأنساب للسمعاني ٣٩٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَهْلِ الْوَبَرِ[1]"... فذكر الحديث وفيه:

فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ –يعني قيس بن عاصم– دَعَى بَنِيْهِ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، خُذُوا عَنِّي، فَإِنَّهُ لَا أَحَدَ أَنْصَحُ لَكُمْ مِنِّي، إِذَا أَنَا مُتُّ فَسَوِّدُوا كَبِيْرَكُم، وَلَا تُسَوِّدُوا صَغِيْرَكُمْ فَتَسْتَسْقِه النَّاسُ كِبَارَكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِإِصْلَاحِ الْمَالِ، فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالمَسْأَلَةَ فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ المرْءِ، وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَدٌ إِلَّا وَتَرَكَ كَسْبَهُ، وَكَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّي فِيْهَا وَأَصُومُ، وَإِيَّاكُمْ وَالنِّيَاحَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا، وَادْفِنُونِي فِي مَكَانٍ لَا يَعْلَمُ بِيْ أَحَدٌ، **فَإِنَّهُ كَانَتْ تَكُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ خَمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ**، فَأَخَافُ أَنْ يَدْخُلُوهَا عَلَيْكُمْ فِي الإِسْلَامِ، فَيُفْسِدُوا عَلَيْكُمْ دِيْنَكُمْ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب[3] من طريق القاسم بن مُطَيَّب، وأخرجه أبو يعلى[4] من طريق طريق زياد بن أبي زياد، كلاهما عن الحسن البصري به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير[5] والأوسط[6]، والحاكم[7] من طريق عبد الملك بن أبي سوية، سوية، وأخرجه الطبراني في الكبير[8] من طريق حكيم بن قيس بن عاصم كلاهما عن قيس بن بن عاصم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

–دَاوُدُ بْنُ المُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ الثَّقَفِيّ، أَبُو سُلَيمَانَ البَصْرِيّ. تُوُفِّي ٢٠٦هـ. متروك[9].

–الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيّ، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم. تُوُفِّي ١١٠هـ. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس[10]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[11].

---

(١) أهل الوبر: هم أهل البوادي. النهاية في غريب الحديث ١٤٤/٥.

(٢) زوائد مسند الحارث للهيثمي ٥٢٨/١.

(٣) الأدب المفرد ص ٣٢٨.

(٤) المطالب العالية ٥/ ٦٥٣.

(٥) المعجم الكبير ٣٤١/١٨.

(٦) المعجم الأوسط ١٨١/٦.

(٧) المستدرك على الصحيحين ٦١١/٣.

(٨) المعجم الكبير ٣٣٩/١٨.

(٩) تقريب التهذيب ص٣٠٨.

(١٠) المرجع نفسه ص٢٣٦.

(١١) طبقات المدلسين ص٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ مِنْقَر المِنْقَرِيّ -أحد الصحابة الكرام-، كان قد حَرَّم الخمر في الجاهلية، وكان عاقلًا حليمًا، يُقتدَى به، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا سيد أهل الوبر[١].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

فيه علتان:

الأولى: داود بن المُحَبَّر متروك.

الثانية: الانقطاع بين الحسن البصري وقيس بن عاصم. فقد نص ابن المديني على أنه لم يسمع منه[٢].

قال الباحث: وللحديث طرق أخرى كما هو مبين في التخريج:

الأولى: طريق القاسم بن مُطَيَّب عن الحسن البصري، والقاسم، قال عنه ابن حبان: يخطئ عمن يروى على قلة روايته فاستحق الترك[٣]، وقال ابن حجر: فيه لين[٤]، على أن فيها علة الانقطاع بين الحسن وقيس بن عاصم.

الثانية: طريق زياد بن أبي زياد الجصاص عن الحسن البصري، وزياد ضعيف[٥]، ثم إن الراوي عنه هُشَيْم بن بَشِير، وهو مدلس[٦]، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٧]، ولم يصرح بالسماع، على أن فيها علة الانقطاع بين الحسن وقيس بن عاصم كذلك.

الثالثة: طريق عبد الملك بن أبي سَوِيَّة عن قيس بن عاصم، وفيها: محمد بن زكريا الغَلَابِيّ كذاب[٨]، يضع الحديث[٩]، والعلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبى سَوِيَّة ضعيف[١٠]، وفيها من

---

(١) الإصابة ٤٨٣/٥.

(٢) جامع التحصيل ص١٦٤.

(٣) المجروحين ٢١٣/٢.

(٤) تقريب التهذيب ص٧٩٥.

(٥) تقريب التهذيب ص٣٤٥.

(٦) وصفه بذلك النسائي. انظر: ذكر المدلسين ص ١٢٢.

(٧) طبقات المدلسين ص ٤٧.

(٨) ميزان الاعتدال ٢٠١/٥.

(٩) الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص٣٥٠.

(١٠) تقريب التهذيب ص٧٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من لم أقف على ترجمتهم ومنهم عبد الملك بن أبي سوية نفسه.

الرابعة: طريق حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه، وحكيم بن قيس مجهول الحال[١]، وفيها أحمد بن إسماعيل العدوي لم أجد له ترجمة.

وبالجملة فالحديث لا يصح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) في صفته صلى اللّه عليه وسلم: "**خُمْصَان الأَخْمَصَيْن**" الأَخْمَصُ من القَدَم: الموضع الذي لا يَلْصَق بالأرض منها عند الوَطْء، والخُمْصَان المُبالغ منه: أي أنَّ ذلك المَوْضع من أسْفَل قَدَمَيْه شَدِيدُ التَّجَافِي عن الأرض. وسُئل ابن الأعرابي عنه فقال: إذا كان خَمْصُ الأخْمَص بقَدْرٍ لم يَرْتَفِع جِدًّا ولم يَسْتَوِ أسْفَلُ القَدم جِدًّا فهو أحْسن ما يكون، وإذا استَوى أو ارْتَفع جِدًّا فهو مَذْمُوم، فيكون المعنى: أن أخْمَصه مُعْتدِل الخَمَص، بخلاف الأوّل[٢].

الحديث رقم (١٣٨)

قال ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ أَبُو غسَان النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا جُمَيْع بْنُ عُمَرَ[٣] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العِجْلِيّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ، عَنْ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ التَّمِيْمِيّ، عَنِ الحسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيّ، وكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، وأَنَا أَشْتَهِي أنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا[٤]، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ... **خُمْصَان الأَخْمَصَيْنِ**" ... الحديث [٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائل[٦]، وابن حبان في الثقات[٧] من طريق سفيان بن وكيع، وأخرجه الطبراني في الكبير[٨]، والحاكم[١]، والبيهقي في الكبرى[٢]وفي الدلائل[٣] من طريق

---

(١) بيان الوهم والإيهام ٢٠٨/٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٠/٢.

(٣) وعند الترمذي في الشمائل: عُمير، وكذا في تقريب التهذيب ص٢٠٢، أما في تهذيب التهذيب ٩٥/٢ فهو على ما أثبتناه، وكذا في تهذيب الكمال ١٢٢/٥.

(٤) أي: عظيمًا مُعَظَّمًا . النهاية في غريب الحديث ٤١٩/٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٢٢/١.

(٦) الشمائل المحمدية ص٣٤.

(٧) الثقات ١٤٥/٢.

(٨) المعجم الكبير ١٥٥/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مالك بن إسماعيل، وأخرجه البيهقي في الكبرى[٤] وفي الدلائل[٥] من طريق سعيد بن حماد الأنصاري، ثلاثتهم عن جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي به بنحوه.

وأخرجه العقيلي من طريق عمرو بن محمد العَنْقَزيّ، عن جميع بن عمر قال: حدثني يزيد بن عمر التميمي، عن أبيه قال: سمعت الحسن بن علي ... فذكره[٦].

دراسة رجال الإسناد:

-جُميع بن عمر[٧]، وقيل: ابن عُمَير بن عبد الرحمن العجلي، أبو بكر الكوفي. من الطبقة الثامنة. ضعيف رافضي[٨]، بل قال أبو داود: "أخشى أن يكون كذابًا"[٩].

-رجل بمكة: هو من بني تميم، من ولد أبي هالة، يكنى أبا عبد الله. كذا ورد في الطريق التي أخرجها ابن حبان[١٠].

قال الباحث: هو مبهم مجهول.

-ابن لأبي هالة التميمي: مبهم مجهول.

-هند بن أبي هالة، واسْم أبي هالة النباش بن زرارة التميمي، وقيل في اسم أبي هالة غير ذلك، أحد الصحابة الكرام، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه خديجة بنت خويلد، استشهد يوم الجمل مع علي بن أبي طالب [١١].

قال الباحث: ذكره البخاري في الضعفاء، فقال: "هند بن أبي هالة، وكان وَصَّافًا للنبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الحسن بن علي، ويتكلمون في إسناده"[١٢].

لكن أبا حاتم لم يرتض صنيع البخاري، فتعقبه بقوله: "روى عنه قومٌ مجهولون، فما ذنب

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣/٦٤٠.

(٢) السنن الكبرى ٧/٤١.

(٣) دلائل النبوة ١/٢٨٦.

(٤) السنن الكبرى ٧/٤١.

(٥) دلائل النبوة ١/٢٨٦.

(٦) الضعفاء الكبير ٣/٩٣٤.

(٧) انظر: تهذيب الكمال ٥/١٢٢

(٨) تقريب التهذيب ص٢٠٢.

(٩) تهذيب التهذيب ٢/٩٥.

(١٠) انظر: الثقات ٢/١٤٥.

(١١) الإصابة ٦/ ٥٥٧.

(١٢) الضعفاء الصغير ص١٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا حتى أدخله البخاري في الضعفاء؟!"[١]، قال ابن أبي حاتم:"فسمعت أبي يقول: يُحوّل من هناك"[٢].

والذي يظهر أن هذا اصطلاح للبخاري، إذا لم يكن للصحابي إلا حديث واحد لم يصح عنه ذكره في الضعفاء، ومقصوده الطعن في الإسناد إليه، لا فيه، أي أن الحديث الذي يُروَى عنه لا يصح[٣]، فكلام البخاري مُنْصَبّ على الإسناد، وهذا ظاهر، فإن الإسناد إليه فيه ضعفاء ومجاهيل.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًا، لما يلي:

-جُمَيع بن عمر العجلي ضعيف، وقال أبو داود: "أخشى أن يكون خبره في الصِّفة موضوعًا"[٤].

-جهالة شيخ جُميع، وشيخ شيخه.

قال ابن حبان:" إسنادٌ ليس له في القلب وقع"[٥].

قال الباحث: وللحديث طريق أخرى أخرجها العقيلي -كما تقدم في التخريج-، وفيها يزيد ابن عمر التميمي: مجهول[٦]، وأبوه مجهول أيضًا[٧]، وفيها جميع بن عمر نفسه.

ورجح أبو حاتم الطريق الأولى على هذه[٨]، وكذلك فعل العقيلي[٩]، وقال في موضع آخر: آخر: "وقد رُوِيَ من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين"[١٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) الجرح والتعديل ١١٦/٩.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) انظر: حاشية الجرح والتعديل ١١٦/٩-١١٧.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠٥/١٢.

(٥) الثقات ١٤٥/٢.

(٦) الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٠-٢٨١، وتقريب التهذيب ص١١٧٠.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٦٨/٥.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ١٤٣/٦.

(٩) انظر: الضعفاء الكبير ١٤٩٩/٤.

(١٠) المرجع نفسه ٩٣٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخَمْصُ والخَمْصة والمَخْمَصة: الجُوع والمَجَاعة.

ومنه حديث جابر: "**رأيتُ بالنبي صلى اللّه عليه وسلم خَمْصًا شديدًا**" ويقال رجل خُمْصَان وخَمِيص إذا كان ضَامِر البطْن، وجَمْع الخَمِيص خِمَاص[١].

الحديث رقم (١٣٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٢]، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ، **رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا**[٣] **شَدِيدًا**، فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا[١] شَدِيدًا ... الحديث[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] بالإسناد نفسه مختصرًا.

وأخرجه مسلم[٦] عن حجاج بن الشاعر، عن أبي عاصم النبيل به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٧] من طريق أيمن الحبشي المكي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**كالطَّيْر تَغْدُو خِمَاصًا وتَروح بِطانًا**" أي تَغْدُو بُكْرة وهي جِياع، وتَروح عِشَاءً وهي مُمْتَلِئة الأجْواف[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٠.

(٢) هو أبو عاصم النبيل، واسمه الضحاك بن مخلد. تقريب التهذيب ص٤٥٩.

(٣) خمَصًا هكذا بفتح الميم في الموضعين، ويظهر لي أنه خطأ، فإني لم أعثر عليها في كتب اللغة إلا بسكون الميم، مثلما ذكرها ابن الأثير.

(٤) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، رقم: ٤١٠٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من تكلم بالفارسية والرطانة، رقم: ٣٠٧٠.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه، رقم: ٢٠٣٩.

(٧) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، رقم: ٤١٠١.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٤٠)

قال الإمام ابن المبارك: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ، **تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا**"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٢]، والنسائي في الكبرى[٣]، والطيالسي[٤] من طريق ابن المبارك به بنحوه.

أخرجه أحمد[٥]، وأبو يعلى[٦]، وابن حبان[٧]، والحاكم[٨] من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ المقرئ عن حيوة بن شرح به بنحوه.

وانقلب هذا الإسناد على البزار أو شيخه فقال: حدثنا بشر بن آدم قال: حدثنا عبد الله ابن يزيد قال: حدثنا حيوة، عن ابن هبيرة، عن بكر بن عمرو، عن أبي تميم الجيشاني به، ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد ، وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم[٩].

وأخرجه ابن ماجه[١٠]، وأحمد بن حنبل[١١] من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيّ المِصْرِيّ. تُوُفِّي بعد ١٤٠هـ. صدوق[١٢].

---

(١) الزهد لابن المبارك ص١٩٦.

(٢) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب في التوكل على الله، رقم: ٢٣٤٤.

(٣) السنن الكبرى ٣٨٩/١٠.

(٤) مسند الطيالسي ٥٥/١.

(٥) المسند ٣٣٢/١.

(٦) مسند أبي يعلى ٢١٢/١.

(٧) صحيح ابن حبان ٥٠٩/٢.

(٨) المستدرك على الصحيحين ٣١٩/٤.

(٩) مسند البزار ٤٧٦/١.

(١٠) سنن ابن ماجة، كتاب الزهد، باب التوكل واليقين، رقم: ٤١٦٤.

(١١) المسند ٤٣٨/١-٤٣٩.

(١٢) تقريب التهذيب ص١٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

قال الباحث: تابع عبدُ الله بنُ لهيعة، بكرَ بنَ عمرو، في روايته عن أبي تميم، وابن لهيعة صدوق اختلط[١]، والراوي عن ابن لهيعة عند ابن ماجه هو عبد الله بن وهب، ومعلوم أن رواية العبادلة عنه صحيحة[٢]، وعليه فإن الحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[٣]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**جئت إليه وعليه خَمِيصةٌ جَوْنِيَّة**" قد تكرر ذكْر الخَمِيصَة في الحديث، وهي ثَوْب خَزٍّ أو صُوف مُعْلَم. وقيل لا تُسَمَّى خَمِيصةً إلا أن تكون سَوْدَاء مُعْلَمة، وكانت من لِبَاس الناس قديمًا، وجَمْعُها الخمَائِصُ[٥].

الحديث رقم (١٤١)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى عَدِىٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[٦]، عَنْ مُحَمَّدٍ[٧]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِى: يَا أَنَسُ، انْظُرْ هَذَا الْغُلاَمَ فَلاَ يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنِّكُهُ. قَالَ: فَغَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِى الْحَائِطِ، **وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ جَوْنِيَّةٌ**، وَهُوَ يَسِمُ[٨] الظَّهْرَ الَّذِى قَدِمَ عَلَيْهِ فِى الْفَتْحِ[٩].

تخريج الحديث:

---

(١) المرجع نفسه ص٥٣٨.

(٢) العبادلة هم: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد بن المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي. انظر: تهذيب التهذيب ٥/٣٣٠.

(٣) سنن الترمذي ٤/١٦٦.

(٤) المستدرك على الصحيحين ٤/٣١٩.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٠.

(٦) هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصري. تقريب التهذيب ص٥٣٣.

(٧) هو محمد بن سيرين. تقريب التهذيب ص٨٥٣.

(٨) أي: يُعَلِّمُ عليها بالكَيّ. النهاية في غريب الحديث ٥/١٨٥.

(٩) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في وجهه، رقم: ٢١١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري بالإسناد نفسه بمثله، إلا أن فيه: "خَمِيصَة حُرَيْثِيَّة"[١].

وأخرجه مسلم[٢] من طريق يزيد بن هارون، عن ابن عون، به بنحوه مطولًا.

وأخرجه البخاري، ومسلم من طريق هشام بن زيد[٣]، وإسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة[٤]، وأخرجه مسلم من طريق ثابت البُناني[٥]، ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه عنه به بنحوه مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خمل)، (س) فيه: "**أنه جهَّز فاطمة رضي اللّه عنها في خَمِيل وقِرْبَة وَوِسادَة أدَمٍ**" الخَمِيل والخَمِيلة: القَطِيفَة، وهي كل ثَوْب له خَمْل من أيّ شيء كان. وقيل: الخَمِيلُ الأسْوَد من الثِّيَاب[٦].

الحديث رقم (١٤٢)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٧]، أَنْبَأَنَا زَائِدَةُ[٨]، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ[٩]، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ، وَقِرْبَةٍ، وَوِسَادَةِ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفُ الْإِذْخِرِ**[١٠].

تخريج الحديث:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الخميصة السوداء، رقم: ٥٨٢٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود،رقم: ٢١٤٤.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب الوسم والعلم في الصورة، رقم: ٥٥٤٢، وصحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في وجهه، رقم: ٢١١٩.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده، رقم: ١٥٠٢، وصحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في وجهه، رقم: ٢١١٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود،رقم: ٢١٤٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٨١/٢.

(٧) هو حماد بن أسامة القرشي. تقريب التهذيب ص٢٦٧.

(٨) هو زائدة بن قدامة الثقفي. تقريب التهذيب ص٣٣٣.

(٩) السائب بن مالك، أو ابن زيد الكوفي. تقريب التهذيب ص٣٦٤.

(١٠) المسند ٧٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه النسائي في المجتبى[١]، عن نَصير بن الفَرَج، عن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد[٢]، عن أبي سعيد (عبد الرحمن البصري)، ومعاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[٣] من طريق محمد بن فُضَيْل، عن عطاء بن السائب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو أسامة: هو حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ القُرَشِيّ. تقدمت ترجمته[٤]. وخلاصة القول فيه أنه ثقة ربما دلس. لكن ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين، وقد صرح بالسماع.

-عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَبُو مُحَمَّد، وَيُقَالُ أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِيّ الكُوفِيّ. تُوُفِّيَ ١٣٦هـ[٥].

وثقه أيوب السختياني[٦]، وابن معين[٧]، والعجلي[٨]، والنسائي[٩]، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"[١٠]، وقال شعبة: "إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة"[١١]، وقال ابن سعد: "كان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بأخرة، واختلط في آخر عمره"[١٢]، وصحح ابن القطان من حديثه ما رواه قبل اختلاطه[١٣].

وقال أبو حاتم: "كان عطاء بن السائب محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة ..."[١٤]، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط"[١٥].

---

(١) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب جهاز الرجل ابنته، رقم: ٣٣٨٤.

(٢) المسند ١٢١/٢.

(٣) سنن ابن ماجة، كتاب الزهد، باب ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم، رقم: ٤١٥٢.

(٤) حديث رقم (٥٢).

(٥) تقريب التهذيب ص٦٧٨.

(٦) الجرح والتعديل ٣٣٣/٦.

(٧) تهذيب الكمال ٩٢/٢٠.

(٨) معرفة الثقات ١٣٦/٢.

(٩) تهذيب الكمال ٩٢/٢٠.

(١٠) الجرح والتعديل ٣٣٣/٦.

(١١) الطبقات الكبرى ٣٣٨/٦.

(١٢) طبقات ابن سعد (٦ /٣٣٨).

(١٣) الجرح والتعديل ٣٣٣/٦.

(١٤) المرجع نفسه.

(١٥) تقريب التهذيب ص٦٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عبد الرحمن بن مهدي: "ليث بن أبي سُلَيم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالا عندي"[١]، وقال ابن عُلَيّة: "هو أضعف عندي من ليث –يعني: ابن أبي سُليم–، ، والليث ضعيف"[٢]، وقال ابن معين: "عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه"[٣].

قال الباحث: هو ثقة، وإنما ضعفه من ضعفه لاختلاطه، فما رواه قبل اختلاطه فهو صحيح.

والراوي عن عطاء في هذا الحديث هو زائدة بن قدامة، وقد روى عنه قبل الاختلاط كما نقله ابن حجر عن الطبراني[٤].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أم سلمة رضي اللّه عنها "**إنه أدْخَلَني معه في الخميلَة**"[٥].

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[٦]، عَنْ يَحْيَى[٧]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٨]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: حِضْتُ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمِيلَةِ، فَانْسَلَلْتُ فَخَرَجْتُ مِنْهَا، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَلَبِسْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنُفِسْتِ؟" قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي **فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ**... الحديث[٩].

تخريج الحديث:

---

(١) الجرح والتعديل ٣٣٣/٦.

(٢) طبقات ابن سعد (٦ /٣٣٨).

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٥٩/٤.

(٤) تهذيب التهذيب ١٨٥/٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٨١/٢.

(٦) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، النحوي، البصري. تقريب التهذيب ص٤٤١.

(٧) هو يحيى بن أبي كثير. تقريب التهذيب ص١٠٦٥.

(٨) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. قيل: اسمه عبد الله. تقريب التهذيب ص١١٥٥.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها، رقم: ٣٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من طريق هشام الدَّسْتُوَائِيّ[٣]، عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ. تقدمت ترجمته[٤]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة لكنه يدلس ويرسل.

قال الباحث: أما ما يخص الإرسال، فإن أحدًا من العلماء لم يذكر أبا سلمة بين مَن أرسل عنهم ابن أبي كثير.

وأما التدليس فقد صرح بالسماع من أبي سلمة عند مسلم، على أن ابن حجر ذكره في الثانية من طبقات المدلسين[٥].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وحديث فَضَالة: "**أنه مَرَّ ومعه جارية له على خَمْلة بَيْن أشجار فأصاب منها**" أراد بالخَمْلَة الثَّوب الذي له خَمْل. وقيل الصَّحيح على خَمِيلة وهي الأرض السَّهْلة اللَّيِّنة[٦].

الحديث رقم (١٤٤)

لم أعثر له على تخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**اذْكُروا اللّه ذكرا خَامِلًا**" أي: مُنْخَفِضًا تَوقِيرًا لجلاَله. يُقَال خَمَل صَوْتَه إذا وَضَعه وأخْفاه ولم يَرْفَعه[٧].

الحديث رقم (١٤٥)

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب من سمى النفاس حيضا والحيض نفاسا، رقم: ٢٩٨، وكتاب الحيض، باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر، رقم: ٣٢٣، وكتاب الصوم، باب القبلة للصائم، رقم: ١٩٢٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد، رقم: ٢٩٦.

(٣) نسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني ٤٧٦/٢.

(٤) الحديث رقم (٤٠).

(٥) طبقات المدلسين ص٣٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٨١/٢.

(٧) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام عبد الله بن المبارك: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَم، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**اُذْكُرُوا اللهَ تَعَالَى ذِكْرًا خَامِلًا**"، قَالَ: فَقِيلَ وَمَا الذِّكْرُ الخَامِلُ؟ قَالَ: "الذِّكْرُ الخَفِيُّ"[1].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير ابن المبارك.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو بكر بن أبي مريم: هو أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَم الغَسَّانِيّ الشَّامِيّ، وقد يُنْسَب إلى جده، قيل: اسمه بُكَيْر، وقيل: عبد السَّلام. تُوُفِّي ١٥٦هـ. ضعيف، وكان قد سُرِق بيتُه فاختلط[2].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وفيه علتان:

-أبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

-الإرسال: فإن ضمرة بن حبيب تابعي، فحديثه مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خمم) (هـ) فيه: "**سُئل أيُّ النَّاس أفضل؟ فقال: الصَّادق اللِّسَان، المَخْمُوم القَلْب**" وفي رواية: "**ذُو القَلْب المَخْمُوم، واللِّسَان الصَّادِق**" جاء تفسيره في الحديث أنَّه النَّقِيُّ الذي لا غِلَّ فيه ولا حَسَد، وهُو من خَمَمْتُ البَيْت إذا كَنَسْته[3].

الحديث رقم (١٤٦)

قال يعقوب بن سفيان الفسوي رحمه الله: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله، **مَنْ خَيْرُ النَّاس؟ قَالَ: "ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ، وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ"**، قُلْنَا: فَقَدْ عَرَفْنَا اللسان الصَّادِقَ، فَمَا الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ؟ قَالَ: "هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا حَسَدَ" ... الحديث[4].

---

(١) كتاب الزهد ص٥٠.

(٢) تقريب التهذيب ص١١١٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٨١/٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٢٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب[١] من طريق الفسوي به.

وأخرجه ابن ماجه[٢]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[٣] من طريق يحيى بن حمزة، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين[٤] من طريق القاسم بن موسى كلاهما، عن زيد بن واقد به بنحوه.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نُعيم في الحلية[٥].

دراسة رجال الإسناد:

-هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرٍ الدِّمَشْقِيّ. تُوُفِّي ٢٤٥هـ[٦].

وثقه ابن معين[٧]، والعجلي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

وقال النسائي: "لا بأس به"[١٠]، وقال الدارقطني: "صدوق، كبير المحل"[١١]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[١٢]، وقال أيضًا: "لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لُقِّنَ تَلَقَّن، وكان قديمًا أصح، كان يقرأ من كتابه"[١٣]، وقال أبو داود: "وأبو أيوب ــ يعني سليمان ابن بنت شرحبيل[١٤] ــ خير منه ــ يعني من هشام ــ، حدث هشام بأرجح من أربعماية حديث ليس لها أصل مسنده، كان فَضْلَك[١٥] يدور على أحاديث أبي مُسْهِر وغيره، يلقنها هشام بن عمار"[١٦]، وقال ابن حجر:

---

(١) شعب الإيمان ٦/٩.

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب الزهد، باب الورع والتقوى، رقم: ٤٢١٦.

(٣) مكارم الأخلاق ص١٠.

(٤) مسند الشاميين ٢١٧/٢.

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم ١٨٣/١، و٦٩/٦.

(٦) تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(٧) سؤالات ابن الجنيد ص٣٩٧.

(٨) معرفة الثقات ٣٣٣/٢.

(٩) الثقات ٢٣٣/٩.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٤٨/٣٠.

(١١) المرجع نفسه.

(١٢) الجرح والتعديل ٦٧/٩.

(١٣) الجرح والتعديل ٦٦/٩-٦٧.

(١٤) قال أبو داود عن سليمان ابن بنت شرحبيل: "ثقة، يخطئ كما يخطئ الناس". سؤالات الآجري ١٩١/٢.

(١٥) هو الإمام الحافظ المحقق، أبو بكر، الفضل بن العباس الرازي. سير أعلام النبلاء ٦٣٠/١٢.

(١٦) سؤالات الآجري ١٩٠/٢-١٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح"[١].

وقال محمد بن مسلم بن واره الرازي: "عزمت زمانا أن أمسك عن حديث هشام بن عمار لأنه كان يبيع الحديث"[٢] .

وقال صالح جزرة: "كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ ..."[٣].

قال الباحث: أما أخذه أجرًا على التحديث، فهذا محل خلاف بين العلماء، فلا مؤاخذة عليه في ذلك، خاصة إذا كان يشغله التحديث عن التسبب[٤].

وخلاصة القول فيه أنه ثقة، لما كبر كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

هشام بن عمار لما كبر كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، والفسوي أخذ عنه لما كبر، كما نقله عنه الذهبي في السير[٥].

قال الباحث: لكن الحديث له طريق أخرى صحيحة، أخرجها الخرائطي في مكارم الأخلاق.

وقال أبو حاتم الرازي: "صحيح حسن"[٦]، وقال المنذري: "رواه ابن ماجه بإسناد صحيح"[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث معاوية: "**من أحَبَّ أنْ يَسْتَخِمّ له الرجالُ قِيامًا**" قال الطَّحاوي: هو بالخاء المعجمة، يريد أن تَتَغيَّر رَوَائِحهم من طولِ قيامِهم عنده. يُقال: خَمَّ الشّيءُ وأخَمَّ إذا تَغَيَّرتْ رائِحتُه. ويُروى بالجيم. وقد تَقَدَّم[٨].

الحديث رقم (١٤٧)

---

(١) تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤٨/٣٠.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص٦١.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء ١٨١/١٣.

(٦) العلل لابن أبي حاتم ١٤٨/٥.

(٧) الترغيب والترهيب ٣٤٩/٣.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٨١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام الطبري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الفَـزَارِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَثَبُوا فِي وَجْهِهِ قِيَامًا، فَقَالَ مُعَاوِيَةَ: اِجْلِسُوا، اِجْلِسُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَخِمَّ بَنُو آدَمَ قِيَامًا دَخَلَ النَّارَ**"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٢)، وابن أبي شيبة(٣)، وأحمد(٤)، وعبد بن حميد(٥)، والبخاري في الأدب(٦)، الأدب(٦)، والطبري في تهذيب الآثار(٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثـار(٨)، جمـيعهم مـن طريق أبي مِجْلَز لاحق بن حميد، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات، ما عدا مغيرة بن مسلم الفزاري، لم أجد ترجمة له، وهو متـابع –فـي الإسناد نفسه– من أبي معاوية الضرير وهو ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه ذكر: "**غدير خُمٍّ**" موضعٌ بين مكة والمدينة، تصبُّ فيه عـينٌ هُنَـاك، وبينهمـا مسجد للنبي صلى اللّه عليه وسلم(٩).

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطٍ النَّخَعِيُّ الْأَشْـجَعِيُّ،

---

(١) تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٥٦٨/٢.

(٢) سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما في كراهية قيام الرجل للرجل، رقم: ٢٧٥٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١٤٣/١٣.

(٤) المسند ٥٩/٢٨، و١٢١/٢٨.

(٥) مسند عبد بن حميد ٣٣٥/١.

(٦) الأدب المفرد ص٣٣٩.

(٧) تهذيب الآثار ٥٦٨/٢-٥٦٩.

(٨) شرح مشكل الآثار ١٥٦/٣.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٨١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بالرَّحْبَةِ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا، قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟! قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ **غَدِيرِ خُمٍّ** يَقُولُ: "مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ" قَالَ رِيَاحٌ: فَلَمَّا مَضَوْا تَبِعْتُهُمْ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[2]، وابن أبي عاصم في السنة (مختصرًا)[3]، والطبراني في الكبير[4] الكبير[4] من طريق شريك عن حنش بن الحارث به بنحوه، وليس عند واحد منهم ذكر غدير خم، وليس عند ابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم ذكر الرهط من الصحابة، بل عن أبي أيوب وحده.

دراسة رجال الإسناد:

-حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطٍ النَّخَعِيُّ الكُوفِيّ. من الطبقة السادسة[5].

وثقه ابن سعد[6]، وأبو نُعَيم[7]، والعجلي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، ما به بأس"[10]، وقال البزار في مسنده: "ليس به بأس"[11].

وقال ابن حجر: "لا بأس به"[12].

قال الباحث: هو ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(١) المسند ٣٨ / ٥٤١- ٥٤٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٩٩/١٧.

(٣) السنة لابن أبي عاصم ٦٠٤/٢.

(٤) المعجم الكبير ١٧٣/٤.

(٥) تقريب التهذيب ص٢٧٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٣٥٤/٦.

(٧) تهذيب الكمال ٤٢٩/٧.

(٨) معرفة الثقات ٣٢٦/١.

(٩) الثقات ٢٤٢/٦.

(١٠) الجرح والتعديل ٢٩٢/٣.

(١١) انظر: تهذيب التهذيب ٥٠/٣.

(١٢) تقريب التهذيب ص٢٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناده صحيح.

قال الباحث: وللحديث شواهد كثيرة عن عدد من الصحابة منهم: علي بن أبي طالب، والبراء بن عازب، وسعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمر، وطلحة ابن عبيد الله، وحُبْشِيّ بن جنادة، وأبو أيوب الأنصاري، وبُرَيْدَة الأسلمي، وزيد بن أرقم، وعن اثني عشر بدريًّا من الصحابة[١].

وقال الذهبي: "متواتر"[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خما) فيه ذكر "**خُمَّى**" بضم الخاء، وتشديد الميم المفتوحة، وهي بئرٌ قديمة كانت بمكة[٣].

الحديث رقم (١٤٩)

لم أعثر له على تخريج.

المبحث الرابع: الخاء مع النون.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خنث)، (هـ) فيه: "**نَهَى عن اختِنَاثِ الأسْقِيَة**" خَنَثْت السِّقاء إذا ثَنَيت فَمَهُ إلى خارج وشربتَ منه، وقَبَعته إذا ثَنَيْته إلى داخل. وإنما نَهَى عنه لأنهُ يُنَتِّنُها، فإن إدامةَ الشُّرب هكذا مما يُغَيِّر رِيحها. وقيل لا يُؤْمَن أن يكون فيها هامَّةٌ. وقيل لِئَلَّا يَتَرَشَّشَ الماءُ على الشارب لِسَعَةِ فَمِ السِّقاء. وقد جاء في حديثٍ آخر إباحتُه. ويُحْتَمَل أن يكون النَّهيُ خاصًّا بالسِّقاء الكبير دون الإداوة[٤].

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ[5]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[1]، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) انظر: السنن الكبرى للنسائي ٣٠٩/٧-٣١١، و٤٣٧/٧-٤٣٩، و السنة لابن أبي عاصم ٦٠٤/٢-٦١٠، المعجم الكبير ١٦/٤، و١٦٦/٥، و١٧٥/٥، والمسند ٢٦٩/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٣٥/٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٨١/٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٨٢/٢.

(٥) هو آدم بن أبي إياس. تقريب التهذيب ص١٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ**، يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه مسلم[٥] من طريق سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد ثلاثتهم، عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عائشة في ذكر وفاةِ النبي صلى اللّه عليه وسلم، قالت: "**فانخَنَثَ في حَجري، فما شَعَرْتُ حتى قُبِضَ**" أي: انْكَسر وانْثَنَى لاسْتِرخاء أعضائه عند الموت[٦].

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ[٧]، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ[٨]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٩]، عَنْ الْأَسْوَدِ[١٠]، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ: مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟! وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي -أَوْ قَالَتْ: حَجْرِي- فَدَعَا بِالطَّسْتِ، فَلَقَدْ **انْخَنَثَ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ**، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟!

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما، عن إسماعيل

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب. تقريب التهذيب ص٨٧١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب اختناث الأسقية، رقم: ٥٦٢٥.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، رقم: ٢٠٢٣.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٨٢/٢.

(٧) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، المعروف بابن عُلَيَّة. تقريب التهذيب ص١٣٦.

(٨) عبد الله بن عون بن أرطبان البصري. تقريب التهذيب ص٥٣٣.

(٩) هو إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ. تقريب التهذيب ص١١٨.

(١٠) هو الأسود بن يزيد النَّخَعِيّ. تقريب التهذيب ص١٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن عُلَيّة به بنحوه[١].

وأخرجه البخاري من طريق أزهر بن سعد، عن عبد الله بن عون به بنحوه[٢].

دراسة رجال الإسناد:

-إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ قَيسِ بْنِ الأَسْوَدِ النَّخَعِيّ، أَبُو عِمْرَانَ الْكُوفِيّ. تُوُفِّي ١٩٦هـ. ثقة إلا أنه يُرْسِل كثيرًا[٣].

قال الباحث: لم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن الأسود بن يزيد.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خنبج) في حديث تَحْرِيم الخَمْر ذكرُ "**الخَنَابج**" قيل: هي حِبابٌ تُدَسُّ في الأرض، الواحدة خُنْبُجَة، وهي مُعَرَّبة[٤].

الحديث رقم (١٥٢)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خنز)، (هـ) فيه: "**لولا بَنُو إسرائيل ما خَنِزَ اللحمُ**" أي ما أنْتَنَ، يُقَال: خَنِزَ يَخْنَزُ، وخَزِنَ يَخْزَن، إذا تَغَيَّرت ريحُه[٥].

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٦]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[٧]، عَنْ هَمَّامٍ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الوصي، ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، رقم: ١٦٣٦.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، رقم: ٤٤٥٩.

(٣) تقريب التهذيب ص١١٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٣.

(٦) هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني . تقريب التهذيب ص٦٠٧.

(٧) هو معمر بن راشد. تقريب التهذيب ص٩٦١.

(٨) هو همام بن منبه. تقريب التهذيب ص١٠٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"**لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزْ اللَّحْمُ**، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ[١]"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق به مثله.

وأخرجه البخاري من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر بن راشد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خنزب)، (س) في حديث الصلاة: "**ذاك شيطانٌ يقال له خَنْزَب**" قال أبو عمرو: وهو لَقَبٌ له. والخَنْزَبُ قِطْعةُ لَحْمٍ مُنْتِنةٌ، ويُروَى بالكسر والضم[٣].

الحديث رقم (١٥٤)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[٤]، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[٥]، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ**، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا". قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي.[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سالم بن نوح، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وسفيان الثوري ثلاثتهم، عن سعيد الجريري به بمثله[٧].

---

(١) فيه إشارة إلى ما وقع من حواء في تزيينها لآدم الأكل من الشجرة حتى وقع في ذلك، فمعنى خيانتها أنها قبلت ما زين لها إبليس حتى زينته لآدم، ولما كانت هي أم بنات آدم أشبهها بالولادة، ونزع العرق، فلا تكاد امرأة تسلم من خيانة زوجها بالفعل أو بالقول، وليس المراد بالخيانة هنا ارتكاب الفواحش حاشا وكلا، ولكن لما مالت إلى شهوة النفس من أكل الشجرة، وحسنت ذلك لآدم عد ذلك خيانة له، وأما من جاء بعدها من النساء فخيانة كل واحدة منهن بحسبها. فتح الباري لابن حجر ٣٦٨/٦.

(٢) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "وواعدنا موسى ثلاثين ليلة"، رقم: ٣٣٩٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٨٣/٢.

(٤) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري. تقريب التهذيب ص٥٦٢.

(٥) هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير. تقريب التهذيب ص١٠٧٨.

(٦) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة، رقم: ٢٢٠٣.

(٧) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-سَعِيد الْجُرَيْرِيِّ. تقدمت ترجمته[١]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة اختلط، وضابط اختلاطه أن من أدرك أيوب السِّختياني فسماعه منه قبل اختلاطه.

قال الباحث: عبد الأعلى لم يتميز سماعه من سعيد الجريري لكن تابعه سفيان الثوري، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، فقد أدرك أيوب السختياني.

-عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ بْنِ بِشْرٍ الثَّقَفِيّ، أَبُو عَبْدِ الله -أحد الصحابة الكرام-، أسلم في وفد ثقيف، فاستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف، وأقره أبو بكر ثم عمر ثم استعمله عمر على عمان والبحرين، ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية، قيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكان هو الذي منع ثقيفاً عن الردة[٢].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(خنس)، (هـ) فيه: "**الشيطان يُوَسْوِسُ إلى العبد فإذا ذَكَر اللّه خَنَسَ**" أي انقَبَضَ وتأخر[٣].
وتأخر[٣].

الحديث رقم (١٥٥)

قال أبو يعلى رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي عِمَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: "**إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ**، وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الدعاء[٥]، والبيهقي في الشعب[٦] من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ، عن عدي بن أبي عمارة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) حديث رقم (٢٧).

(٢) الإصابة ٤/٤٥١.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٣.

(٤) إتحاف الخيرة ٦/٣١٥.

(٥) الدعاء للطبراني ٣/١٦٣٢.

(٦) شعب الإيمان ٢/٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الهُجَيْمِيّ[١] البَصْرِيّ. ضعيف، منكر الحديث[٢].

- عَدِيُّ بْنُ أَبِي عِمَارَةَ الذَّارِع[٣].

قال ابن معين[٤]، وأبو حاتم[٥]، وابن شاهين: "ليس به بأس"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وقال أحمد بن حنبل: "شيخ"[٨]، وقال ابن عدي: "في حديثه اضطراب"[٩].

قال الباحث: ليس به بأس، إلا أنه يخطئ.

-زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النُّمَيْرِيُّ البَصْرِيّ. من الطبقة الخامسة. ضعيف[١٠].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

فيه: محمد بن بحر منكر الحديث، وزياد النميري ضعيف ومدار الحديث عليه.

وقال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف؛ لضعف بعض رواته"[١١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث ابن عباس: "**أتيتُ النبيَّ صلى اللّه عليه وسلم وهو يصلي: فأقامَني حِذَاءَه، فلما أقْبل على صلاته انْخَنَسْتُ**"[١٢].

الحديث رقم (١٥٦)

---

(١) الهُجَيْمِيّ: نسبة إلى مَحِلَّة بالبصرة نزلها بنو هُجَيْم، فنُسِبَت المحلة إليهم. الأنساب للسمعاني ٦٢٧/٥.

(٢) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٠٥/٤، والمجروحين ٣٠٠/٢-٣٠١، والمغني في الضعفاء للذهبي ٥٥٩/٢.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٧.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣١٦/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٧.

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص١٧٧.

(٧) الثقات ٢٩٢/٧.

(٨) العلل ومعرفة الرجال ١٣٢/٣.

(٩) الضعفاء الكبير ١٠٧٢/٣.

(١٠) تقريب التهذيب ص٣٤٧.

(١١) إتحاف الخيرة ٣١٥/٦.

(١٢) النهاية في غريب الحديث ٨٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: **أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ**، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "مَا لَكَ؟ أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنِسُ"، قُلْتُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّي حِذَاءَكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَعْجَبَهُ فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَزِيدَنِي فَهْمًا وَعِلْمًا[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، عن عبد الله بن بكر، عن أبي يونس حاتم بن صغيرة به بنحوه[2].

ومن طريق عبد الله بن بكر أخرجه البيهقي في الشعب[3].

دراسة رجال الإسناد:

-أَبُو كُرَيْبٍ: خطأ، لم أجد في تلاميذ ابن عباس من يكنى أبا كريب، والصواب كريب، وهو ابن أبي مسلم الهاشمي، مولى ابن عباس رضي الله عنه[4]، كذا هو في مسند أحمد، وشعب وشعب الإيمان للبيهقي، وفي تلخيص الذهبي المطبوع في حاشية المستدرك.

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقال أبو عبد الله الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين"[5].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي هريرة "**أن النبي صلى اللّه عليه وسلم لَقِيَهُ في بعض طُرُق المدينة، قال: فانْخَنَسْتُ منه**" وفي رواية: "**اخْتَنَسْتُ**" على المُطاوَعة بالنون والتاء. ويُروَى: "**فانْتَجَشْتُ**" بالجيم والشين وسيجيء[6].

الحديث رقم (١٥٧)

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣/٥٣٤.

(٢) المسند ٥/١٧٨.

(٣) شعب الإيمان ٣/١٠٢.

(٤) تقريب التهذيب ص٨١١.

(٥) المستدرك على الصحيحين ٣/٥٣٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرواية الأولى:

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ[٤]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْخَنَسْتُ مِنْهُ**، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: "أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟" قَالَ: كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، فَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأخرجه مسلم[٨] من طريق يحيى بن سعيد القطان، وإسماعيل بن علية، ثلاثتهم عن حميد الطويل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ، البَصْرِيّ، اختُلِف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال. تُوُفِّي ١٤٢هـ، ويقال: ١٤٣هـ. ثقة مدلس[٩]، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[١٠].

قال الباحث: قد صرح بالسماع.

-رجال الإسناد كلهم ثقات.

الرواية الثاني:

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[١١]، وَبِشْرٌ[١٢]، عَنْ حُمَيْدٍ[١]، عَنْ بَكْرٍ[٢]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٣]، عَنْ

---

(١) هو علي بن المديني. تقريب التهذيب ص٦٩٩.

(٢) هو يحيى بن سعيد القطان. تقريب التهذيب ص١٠٥٥.

(٣) هو حميد الطويل. تقريب التهذيب ص٢٧٤.

(٤) هو بكر بن عبد الله المزني. تقريب التهذيب ص١٧٥.

(٥) هو نُفَيْع الصائغ المدني. تقريب التهذيب ص١٠٠٨.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس، رقم: ٢٨٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره، رقم: ٢٨٥.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الدليل على أن المسلم لا ينجس، رقم: ٣٧١.

(٩) تقريب التهذيب ص٢٧٤.

(١٠) طبقات المدلسين ص٣٨.

(١١) هو يحيى بن سعيد القطان. تقريب التهذيب ص١٠٥٥.

(١٢) هو بِشر بن المُفَضَّل. تقريب التهذيب ص١٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَأَنَا جُنُبٌ، **فَاخْتَنَسْتُ**، فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: "أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟" قَالَ قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، فَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ". وقَالَ فِي حَدِيثِ بِشْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنِي بَكْرٌ.

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بلفظة (فَاخْتَنَسْتُ) عند غير أبي داود.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

الرواية الثالثة:

لم أعثر عليها.

قال ابن حجر: "وقد نقل الشراح فيها ألفاظًا مختلفة مما صحفه بعض الرواة، لا معنى للتشاغل بذكره، كانْتَجَشْت بشين معجمة من النَّجْش"(٤).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وحديث صوم رمضان: "**وخَنَس إبهامَه في الثالثة**" أي: قَبَضَها(٥).

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ(٦)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٧)، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) هو حميد الطويل. تقريب التهذيب ص٢٧٤.

(٢) هو بكر بن عبد الله المزني. تقريب التهذيب ص١٧٥.

(٣) هو نُفَيْع الصائغ المدني. تقريب التهذيب ص١٠٠٨.

(٤) فتح الباري ٣٩٠/١.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٨٤/٢.

(٦) هو أبو الوليد الطيالسي، واسمه: هشام بن عبد الملك. تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(٧) هو شعبة بن الحجاج. تقريب التهذيب ص٤٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا"، **وَخَنَسَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] عن آدم بن أبي إياس، وأخرجه مسلم[٣] من طريق معاذ بن معاذ كلاهما كلاهما عن شعبة بن الحجاج به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥] من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي، وأخرجه مسلم[٦] من طريق نافع مولى ابن عمر، وعمرو بن دينار، وسعد بن عُبَيدة أربعتهم، عن عبد الله عبد الله ابن عمر رضي الله عنه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث جابر: "أنه كان له نَخْلٌ **فَخَنَستِ النَّخْل**" أي: تأخرت عن قَبُولِ التَّلْقِيح، فلم يُؤثّر فيها، ولم تَحْمِل تلك السَّنة[٧].

الحديث رقم (١٥٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٨]، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ[١٠]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ[١١] -وَكَانَتْ لِجَابِرٍ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم، رقم: ١٩٠٨.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب اللعان، رقم: ٥٣٠٢.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال، رقم: ١٠٨٠.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب، رقم: ١٩١٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال، رقم: ١٠٨٠.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٤.

(٨) هو سعيد بن الحكم بن محمد، المعروف بابن أبي مريم. تقريب التهذيب ص٣٧٥.

(٩) هو محمد بن مطرف الليثي المدني. تقريب التهذيب ص٨٩٧.

(١٠) هو سلمة بن دينار الأعرج. تقريب التهذيب ص٣٩٩.

(١١) الجداد بالفتح والكسر: صرام النخل، وهو قطع ثمرتها. النهاية في غريب الحديث ١/٢٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ-، **فَجَلَسَتْ فَخَلَا عَامًا** فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجَدَادِ وَلَمْ أَجُدَّ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ فَيَأْبَى، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: "امْشُوا نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ مِنْ الْيَهُودِيِّ"، فَجَاءُونِي فِي نَخْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أُنْظِرُهُ ...

قال الباحث: عزا ابن الأثير هذا الحديث في جامع الأصول إلى البخاري، لكنه عنده بلفظ: "**فَخَنَسَتِ النَّخْلُ عَامًا**"، بدل: "**فَجَلَسَتْ فَخَلَا عَامًا**"(١)، وقد أطال ابن حجر في ذكر اختلاف النسخ والروايات في ذلك(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق الشَّعْبيّ(٣)، ووهب بن كَيْسان(٤)، وعبد الله بن كعب بن مالك(٥)، مالك(٥)، ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

-إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيْعَةَ المَخْزُومِيّ. من الطبقة الثالثة(٦).

قال ابن خَلْفون(٧): "هو ثقة مشهور"(٨)، وصحح الحاكم حديثه في مستدركه(٩)، وذكره الدارقطني(١٠)، وابن حبان(١١) في ثقاتهما، وقال ابن حجر: "مقبول"(١).

---

(١) انظر: جامع الأصول في أحاديث الرسول ٣٧٣/١١.

(٢) انظر: فتح الباري ٥٦٨/٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمعطي، رقم: ٢١٢٧، وكتاب الاستقراض، باب الشفاعة في وضع الدين، رقم: ٢٤٠٥، وكتاب الوصايا، باب قضاء الوصي ديون الميت، رقم: ٢٧٨١، وكتاب المغازي، باب "إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ"، رقم: ٤٠٥٣، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم: ٣٥٨٠.

(٤) صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون، باب إذا قاص أو جازفه في الدين تمرًا بتمر أو غيره، رقم: ٢٣٩٦، وكتاب الصلح، باب الصلح بين الغرماء، رقم: ٢٧٠٩.

(٥) صحيح البخاري،كتاب في الاستقراض وأداء الديون، باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز، رقم: ٢٣٩٥، وكتاب الهبة وفضلها، باب إذا وهب ديناً على رجل، رقم:٢٦٠١.

(٦) تقريب التهذيب ص١١١.

(٧) هو الحافظ المتقن العلامة أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي الأندلسي. توفي ٦٣٦هـ. سير أعلام النبلاء ٧١/٢٣.

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٤٠/١.

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٢٤٠/١. وانظر: المستدرك ٣٤٢/٢، و٥٤٧/٢.

(١٠) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٥٧/١.

(١١) الثقات ٦/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو الحسن ابن القطان: "لا تُعْرَف له حال"[٢]، وتعقبه ابن حجر فقال: "روى عنه جماعة، ووثقه ابن حبان، وله في الصحيح حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه صلى الله عليه و سلم في تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر"[٣].

قال الباحث: هو ثقة.

وعلى كل حال فالحديث له طرق كثيرة عن جابر كما ذكر ابن حجر، وتقدم في التخريج، إلا أن ابن حجر ذكر أن الإسماعيلي أشار إلى شذوذ هذه الرواية، ثم أجاب عليه بما يُغْنِي عن إعادته في هذا الموضع[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**سمعتُه يقرأ: [فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ]**[٥]" هي الكواكب لأنها تَغِيب بالنهار وتَظْهَرُ بالليل. وقيل هي الكواكب الخمسةُ السَّيَّارةُ. وقيل زُحَل والمُشتري والمِرِّيخُ والزُّهَرة وعُطارِد، يُرِيد به مَسِيرَها ورُجوعَها، لقوله تعالى: **[**الجَوَارِ الكُنَّسِ**]**[٦] ولا يَرجعُ من الكواكب غيرُها. وواحد الخُنَّس خانِس[٧].

الحديث رقم (١٦٠)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ، **فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: [فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ** الجَوَارِ الكُنَّسِ**]**[٨]، وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم –أيضًا– من طريق مِسْعَر بن كِدَام، عن الوليد بن سريع به.

---

(١) تقريب التهذيب ص١١١.

(٢) بيان الوهم والإيهام ٤/٤٩٨.

(٣) هدي الساري ١/٣٨٨.

(٤) انظر: فتح الباري ٩/٥٦٧.

(٥) التَّكوير : ١٥.

(٦) التَّكوير : ١٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٤.

(٨) التَّكوير : ١٥-١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الهِلَالِيّ، أَبُو الفَضْلِ البَغْدَادِيّ. تُوُفِّي ٢٣١هـ[١].

قال ابن سعد: "كان ثقة ثبتًا"[٢]، وقال ابن معين: "ليس به بأس، ثقة"[٣]، وقال في موضع آخر: "كان شيخ صدق، لا بأس به"[٤]، وقال صالح جزرة: "ثقة"[٥]، وقال مرة: "لا بأس به"[٦]، به"[٦]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال ابن حجر: "صدوق"[٩].

قال الباحث: هو ثقة.

-خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ صَاعِدٍ الْأَشْجَعِيُّ مَوْلَاهُم، أَبُو أَحْمَدَ الكُوفِيّ. تُوُفِّي ١٨١هـ. صدوق اختلط في الآخر[١٠].

قال الباحث: الراوي عنه لم يتميز، لكن تابعه مِسْعَر بن كِدَام -كما تقدم في التخريج- وهو ثقة.

-عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ القُرَشِيّ، له ولأبيه صحبة، ولد في أيام بدر، وقيل: بل الهجرة بسنتين، مات سنة خمس وثمانين[١١].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**تُقاتِلون قومًا خُنْسَ الآنُفِ**" الخَنَس بالتحريك: انقِباضُ قَصبةِ الأنف وعِرَضُ

---

(١) تقريب التهذيب ص٩٢٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٦١/٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٦٠٣/٢.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ص٢٩٦.

(٥) تاريخ بغداد ٢٦٢/١٣.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) تهذيب الكمال ٢٨٢/٢٧.

(٨) الثقات ١٩١/٩.

(٩) تقريب التهذيب ص٩٢٤.

(١٠) المرجع نفسه ص٢٩٩.

(١١) الإصابة ٦١٩/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأرنَبةِ. والرَّجُل أخْنَسُ. والجمع خُنْسٌ. والمراد بهم التُّرْكُ لأنه الغالبُ على آنافِهم، وهو شَبيه بالفَطَسِ[١].

الحديث رقم (١٦١)

قال الإمام إسحاق بن راهويه: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ[٢]، نَا عَوْفٌ[٣]، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَحَتَّى **تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ، خُنْسَ الْأُنُوفِ**، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[٤]"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل[٦] من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة به بمثله، إلا أن فيه زيادة: زيادة: "صغار الأعين".

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق عبد الرحمن الأعرج[٧]، وسعيد بن المسيب[٨]، وأخرجه البخاري من طريق همام بن منبه[٩]، وأخرجه مسلم[١٠] من طريق أبي صالح السمان، وقيس بن أبي حازم جميعهم عن أبي هريرة به بنحوه. وفي رواية همام بن منبه عند البخاري التصريح بأنهم خوز وكرمان، وفي رواية أبي صالح السمان عند مسلم التصريح بأنهم الترك،

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٨٤/٢.

(٢) هو النضر بن شُمَيل المازني . تقريب التهذيب ص١٠٠١.

(٣) هو عوف بن أبي جَمِيلة الأعرابي. تقريب التهذيب ص٧٥٧.

(٤) كأن وجوههم المَجَانّ المُطْرَقَة، أي: التِّرَاس التي أُلْبِسَت العقَب شيئًا فوق شيء. النهاية في غريب الحديث ١٢٢/٣، قال البيضاوي: شبه وجوههم بالترسة لبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها. فتح الباري لابن حجر ٦٠٨/٦.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ٤٣١/١.

(٦) المسند ٢٥١/١٦.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال الترك، رقم: ٢٩٢٨، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم: ٣٥٨٩، وصحيح مسلم، كتاب أشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم: ٢٩١٢.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال الذين ينتعلون الشعر، رقم: ٢٩٢٩، وصحيح مسلم، كتاب أشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم: ٢٩١٢.

(٩) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم: ٣٥٩٠.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب أشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم: ٢٩١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا تنافي بينهما لأن المعنى واحد.

دراسة رجال الإسناد:

-خِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو الهَجَرِيّ البَصْرِيّ. من الطبقة الثانية. ثقة وكان يرسل[١].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين خلاس بن عمرو وأبي هريرة، قال أبو داود: "وسمعت أحمد يقول: لم يسمع خلاس من أبي هريرة شيئًا"[٢].

قال الباحث: لكن تابعه محمد بن سيرين عند أحمد -كما هو مبين في التخريج-، عن أبي هريرة بمثله، بإسناد صحيح، وله متابعات كثيرة عند البخاري ومسلم عن أبي هريرة بنحوه -كما هو مبين في التخريج-، وعليه فالحديث حسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خنع) (هـ) فيه: "**إنّ أخْنَعَ الْأَسْمَاءِ مَنْ تَسَمَّى مَلِك الأمْلاك**" أي: أذَلَّهَا وأوْضَعَها. والخَانِع: الذَّلِيلُ الخَاضِعُ[٣].

الحديث رقم (١٦٢)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٤]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٥]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٦]، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً[٧] قَالَ: "أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ -وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ: **أَخْنَعُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ- رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْأَمْلَاكِ**"[٨].

قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ شَاهَانْ شَاهْ.

---

(١) تقريب التهذيب ص٣٠٤.

(٢) سؤالات الآجري ١/ ٤٣٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٤.

(٤) هو علي بن المديني. تقريب التهذيب ص٦٩٩.

(٥) هو سفيان بن عيينة. تقريب التهذيب ص٣٩٥.

(٦) هو عبد الله بن ذكوان القرشي. تقريب التهذيب ص٥٠٤.

(٧) قال ابن حجر: "كناية عن الرفع بمعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم". فتح الباري لابن حجر ١٠/٥٨٩.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله، رقم: ٦٢٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] عن سعيد بن عمرو الأَشْعَثِيُّ، وأحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبـــي شـــيبة ثلاثتهم، عن سفيان بن عيينة به بمثله، مصرحًا برفعه.

وأخرجه البخاري[٢] من طريق شعيب بن أبى حمزة عن أبي الزناد بـــه بمثلـــه، مجزومًـــا برفعه، إلا أنه قال "**أخنى الأسماء**".

وأخرجه مسلم من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة به بنحوه[٣].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خنف) (هـــ) فيه: "**أتاه قومٌ فقالوا: أحْرَق بُطونَنَا التَّمرُ، وتَخرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ**" هي جمْـــعُ خَنِيف، وهو نَوْعٌ غَلِيظٌ من أرْدَئ الكتَّان. أراد ثِيَابًا تُعْمَل منه كانوا يَلْبَسُونها[٤].

الحديث رقم (١٦٣)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ -يَعْنِـــي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ-، عَنْ أَبِي حَرْبٍ[٦]، أَنَّ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَـــانَ بَيْنِـــي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَـــالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُـــفُ**، فَصَـــعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ ثُمَّ قَالَ: "وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا لَأَطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا وَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْـــلَ أَسْـــتَارِ الْكَعْبَةِ"، قَالَ[٧]: "فَمَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرَ[٨] حَتَّى جِئْنَـــا

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، رقم: ٢١٤٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله، رقم: ٦٢٠٥.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، رقم: ٢١٤٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٨٤/٢.

(٥) هو عبد الوارث بن سعيد. تقريب التهذيب ص٦٣٢.

(٦) هو أبو حرب بن أبي الأسود الديلي. تقريب التهذيب ص١١٣٢.

(٧) القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) البَرِير: ثمر الأراك إذا اسود وبلغ، وقيل: هو اسم له في كل حال. النهاية في غريب الحديث ١١٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنْ الْأَنْصَارِ فَوَاسَوْنَا، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار[٢]، والطبراني في الكبير[٣] من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأخرجه ابن حبان[٤] من طريق خالد بن عبد الله المزني، وأخرجه الطبراني في الكبير[٥] من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه الحاكم[٦] من طريق علي بن عاصم، وأخرجه البيهقي في الكبرى[٧] من طريق سليمان بن حيَّان جميعهم، عن داود بن أبي هند، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. تقدمت ترجمته[٨]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

-طلحة: هو طَلْحَةُ بنُ عَمْرٍو النَّضْرِيُّ، له صحبة، كان من أهل الصفة[٩].

-رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه رجز كعب :

ومَذْقةٍ كُطرَّةِ الخَنِيفِ

المَذْقةُ : الشَّرْبَة من اللَّبن الممزُوج، شَبَّه لونَها بطُرَّة الخَنِيف[١٠].

الحديث رقم (١٦٤)

---

(١) المسند ٣٦٤/٢٥.

(٢) شرح مشكل الآثار ٢٦١/١٠.

(٣) صحيح ابن حبان ٧٧/١٥.

(٤) المعجم الكبير ٣١٠/٨.

(٥) صحيح ابن حبان ٧٧/١٥.

(٦) المستدرك على الصحيحين ١٤/٣.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٤٤٥/٢.

(٨) انظر: حديث رقم (١١٤).

(٩) الإصابة ٥٣٤/٣.

(١٠) النهاية في غريب الحديث ٨٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام معمر بن راشد: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْـهِ[١]، قَـالَ: كَـانَ رَسُـولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِيْنَ فَرَجَزَ بِهِمْ، فَقَالَ:

لَمْ يغـــــــــــذها مُدٌّ ولَـا نصِـيف ... ولَـــا تُمَيْـــرَاتٌ ولَـــا رَغِيـــفُ

لَكِنْ غَذَاهَـــــــا اللَّـبَنُ الخَرِيْـفُ[٢] ... المَخْضُ[٣] وَالقَارِصُ[٤] وَالصَّرِيْفُ[٥]

وَالصَّـــــــــــــــــــــــرِيْفُ[٥]

فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: انْزِلْ يَا كَعْبُ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُعَرِّضُ بِنَا، فَنَزَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ:

لَـــمْ يغـــذها مُـــدٌّ ولَـــا نَصِـــيف ... ولَـــا تُمَيْـــرَاتٌ ولَـــا رَغِيـــفُ

لَكِـــنْ غَـــذَاهَا الحَنْظَـــلُ النَّقِيْـــفُ[٦] ... **وَمَذْقَـــةٌ كَطُـــرَّةِ الخَنِيْـــف**[٧]

تَبِيْتُ بَيْنَ الزِّرْبِ[٨] وَالكَنِيف[٩]

قَالَ: فَخَافَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ، فَأَمَرَهُمَا فَرَكِبَا[١٠].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير معمر.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه.

عروة بن الزبير تابعي أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) هو عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص٦٧٤.

(٢) اللبن الخريف: هو الطَّرِيّ، الحديث العهد بالحلب. النهاية في غريب الحديث ٢/٢٥.

(٣) المَخْضُ: تحريك السِّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زُبْدُه. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٠٧.

(٤) القَارِص: هو اللبن الذي يَقْرُص اللِّسان من حُموضَته. النهاية في غريب الحديث ٤/٤٠.

(٥) الصَّرِيف: هو اللبن ساعة يُصْرَف عن الضرع. النهاية في غريب الحديث ٣/٢٥.

(٦) حَنْظَلٌ نَقِيفُ، أي: مَنْقُوف، وهو أنَّ جانِيَ الحَنْظل يَنْقُفُها بظُفْره، أي: يَضْربها، فإن صَوّتت عَلِم أنها مُدْركة فاجْتَناها. النهاية في غريب الحديث ٥/١١٠.

(٧) الخنيف: رَدِيء الكَتَّان. النهاية في غريب الحديث ٤/٣١١.

(٨) الزِّرْب: هو الحظيرة التي تأوِي إليها الغنم. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٠٠.

(٩) الكَنِيفُ: الموضِعُ الساتِرُ، يُريد أنها تُعْلَف في الحظائر والبيوت، لا بالكَلأ والمرْعَى. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٠٠.

(١٠) جامع معمر بن راشد، المطبوع بآخر مصنف عبد الرزاق ١١/٢٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خنق) في حديث مُعَاذ رضي اللّه عنه: "**سيكون عليكم أُمَـرَاءُ يُـؤخّرُون الصَّـلاَةَ عـن ميقَاتِها، ويَخْنُقُونها إلى شَرَق المَوْتَى**" أي: يُضَيِّقُونَ وقْتَهَا بتَأخيرها. يُقَال خَنَقْت الوَقْت أَخْنُقُـه إذا أخَّرْته وضَيَّقْته. وهم في خُنَاق من المَوتِ أي في ضيق[١].

الحديث رقم (١٦٥)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٢]، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٣]، عَنْ الْأَسْوَدِ[٤]، وَعَلْقَمَةَ[٥]، قَالَا: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ فَقَالَ أَصَلَّى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا. فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، قَالَ: وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْـدِينَا عَلَى رُكَبِنَا، قَالَ: فَضَرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ[٦] بَيْنَ كَفَّيْهِ ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ إِنَّهُ **سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الْمَـوْتَى**[٧]، فَـإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً[٨]، وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَـةً فَصَلُّوا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْـهِ عَلَـى فَخِذَيْهِ، وَلْيَجْنَأْ[٩] وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق علي بن مُسْهِر، وجرير بن عبد الحميد، والمُفَضَّـلُ بـن مُهَلْهَـل

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٥.

(٢) هو أبو معاوية الضرير، واسمه محمد بن خازم. تقريب التهذيب ص٨٤٠.

(٣) هو إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ. تقريب التهذيب ص١١٨.

(٤) هو الأسود بن يزيد النَّخَعِيّ. تقريب التهذيب ص١٤٦.

(٥) هو علقمة بن قيس النخعي. تقريب التهذيب ص٦٨٩.

(٦) التَّطبيق: هو أن يَجْمع بين أصابع يَدَيه ويَجْعَلَهما بين ركْبتيه في الركوع والتشَهُّد. النهاية في غريب الحديث ٣/٢٥٠.

(٧) شَرَق الموتى فيه معنيان: أحدهما: أن الشمس في ذلك الوقت –وهو آخر النهار– إنما تبقى ساعة ثم تغيب، والثاني: أنه من قولهم: شَرِق الميت بريقه إذا لم يَبق بعده إلا يسيرا ثم يموت. شرح صحيح مسلم للنووي ٥/١٦.

(٨) السُّبْحَة: هي صلاة النافلة. النهاية في غريب الحديث ٢/٨٣٣.

(٩) يَجْنَأ، أي: ينعطف. شرح صحيح مسلم للنووي ٥/١٧.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركـوع، رقـم: ٥٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثلاثتهم عن الأعمش به[1].

دراسة رجال الإسناد:

-إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيْدِ النَّخَعِيّ تقدمت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة إلا أنه يُرْسِل كثيرًا.

قال الباحث: لم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن الأسود بن يزيد.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أنس: "**فغطَى أصْحَابُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وُجُوهَهُم لهم خَنِينٌ**"[3].

الحديث رقم (١٦٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ[5] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ: "لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا"، قَالَ: **فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ**، فَقَالَ: رَجُلٌ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: "فُلَانٌ". فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: [لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ][6][7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] عن سليمان بن حرب (مختصرًا)، وأخرجه مسلم[9] من طريق النضر بن شُميل(مختصرًا)، وروْح بن عبادة (مطولًا)، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج به بنحوه.

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) حديث رقم (١٥١).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٨٥/٢.

(٤) هو شعبة بن الحجاج. تقريب التهذيب ص٤٣٦.

(٥) هو أنس بن مالك -الصحابي المشهور-. الإصابة ١٢٦/١.

(٦) المائدة : ١٠١.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: "لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ"، رقم: ٤٦٢١.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، رقم: ٦٤٨٦.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم، رقم: ٢٣٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري، ومسلم من طريق الزهري[١]، وقتادة[٢]، كلاهما عن أنس بن مالك بـــه بنحوه مطولًا.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وحديث خالد: "**فأخْبَرَهم الخَبَر فخَنُّوا يَبْكُون**"[٣].

الحديث رقم (١٦٧)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث فاطمة: "**قام بالبَاب له خَنِينٌ**"[٤].

الحديث رقم (١٦٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خنا) فيه: "**أخْنَى الأسْماء عند اللّه رجلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأمـــلاك**" الخَنَا: الفُحْشُ فـــي القـــول، ويجوز أن يكون من أخْنَى عليه الدَّهْرُ إذا مَال عليه وأهْلكه[٥].

الحديث رقم (*)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَـــنْ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الظهر عند الزوال، رقم: ٥٤٠، وكتاب الاعتصـــام بالكتـــاب والسنة، باب ما يُكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه، رقم: ٧٢٩٤، وصحيح مسلم، كتاب الفضـــائل، بـــاب توقيره صلى الله عليه وسلم، رقم: ٢٣٥٩.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب التعوذ من الفتن، رقم: ٧٠٩١، وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب تـــوقيره صلى الله عليه وسلم، رقم: ٢٣٥٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٥.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَخْنَى الْأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ"(١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**من لم يَدَع الخَنَا والكَذِبَ فلا حاجة للّه في أن يَدَع طعامَه وشَرابَه**"(٢).

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ سلم(٣) بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَبُو هَمَّامٍ البَكْرَاوِيّ(٤)، قَالَ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الخَطّابِيّ، قَالَ: نَا عَبْدُ المَجِيدِ بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَنْ لَمْ يَدَعْ الخَنَا وَالكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ للهِ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**"(٥).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبد المجيد، تفرد به عبد الله بن عمر الخطابي، ولا يُروَى عن أنس إلا بهذا الإسناد.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق(٦) عن ابن جريج به بمثله–وفيه تقديم وتأخير–، إلا أن ابن جريج قال: (حُدِّثْتُ عن أنس بن مالك) فأبهم الواسطة بينهما.

وأخرجه ابن عدي في الكامل(٧) من طريق عبد الله بن محمد الخطابي، عن ابن أبي رواد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

–سَعِيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدٍ، أَبُو هَمَّامٍ البَكْرَاوِيّ. فيه لين(٨).

–عَبْد المَجِيدِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ بن أبي رَوَّاد. تقدمت ترجمته(٩). وخلاصة القول فيه أنه

---

(١) تقدم برقم (١٦١).

(٢) المرجع نفسه.

(٣) كذا، وفي المعجم الصغير: سليم، وفي تهذيب الكمال: ٣٤١/١٥ سالم.

(٤) البَكْرَاوِيّ: نسبة إلى مَحِلَّة معروفة بجُرْجَان يقال لها بَكْرَاباذ. الأنساب للسمعاني ٣٨٣/١.

(٥) المعجم الأوسط ٦٥/٤، والمعجم الصغير ٢٨٦/١.

(٦) مصنف عبد الرزاق ١٩٣/٤.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٥/٥.

(٨) ميزان الاعتدال ٢٢٧/٣.

(٩) حديث رقم (١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدوق يخطئ، كان يُدَلّس. ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

-ابن جُرَيج. تقدمت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، مدلس، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لما يلي:

-ضعف سعيد بن محمد البكراوي، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد.

-عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وابن جريج مدلسان ولم يصرحا بالسماع.

قال ابن عدي: "وهذا الذي رواه عبد المجيد، عن ابن جُرَيْج، عن ثابت، عن أنس، وإنما هذا من حديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ومن حديث صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة"[2].

قال الباحث: وقد ساق ابن عدي هذا الحديث ضمن عدد من الأحاديث ثم قال:

"وكل هذه الأحاديث غير محفوظة"[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي عبيدة: "**فقال رجل من جُهَينَة: واللّه ما كان سَعْدٌ ليُخْنِيَ بابْنِه في شِقَّةٍ من تَمْر**" أي: يُسْلِمَهُ ويُخْفِر ذمَّتَه، هو مِن أخْنَى عليه الدَّهْرُ. وقد تكرر ذِكر الخَنَا في الحديث[4].

الحديث رقم (١٧٠)

قال الواقدي: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيّ -مِنْ وَلَدِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمّاسٍ-، وَخَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ -وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَادَ فِي الْحَدِيثِ-، قَالُوا: بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ فِي سَرِيّةٍ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ إلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ إلَى حَيّ مِنْ جُهَيْنَةَ؛ فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالزّادِ

---

(١) حديث رقم (١٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٥/٥.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَجُمِعَ حَتّى إِذَا كَانُوا لَيَقْتَسِمُونَ التّمْرَةَ، فَقِيلَ لِجَابِرٍ: فَمَا يُغْنِي ثُلُثُ تَمْرَةٍ؟! قَالَ لَقَدْ وَجَدُوا فَقْدَهَا. قَالَ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ حَمُولَةٌ، إِنّمَا كَانُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَبَاعِرَ يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا زَادَهُمْ، فَأَكَلُوا الْخَبَطَ[1] وَهُوَ يَوْمئِذٍ ذُو مَشْرَةٍ[2] حَتّى إِنّ شِدْقَ أَحَدِهِمْ بِمَنْزِلَةِ مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْعَضِهِ[3]، فَمَكَثْنَا عَلَى ذَلِكَ حَتّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَوْ لَقِينَا عَدُوًّا مَا كَانَ بِنَا حَرَكَةٌ إِلَيْهِ لِمَا بِالنّاسِ مِنْ الْجَهْدِ. فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: مَنْ يَشْتَرِي مِنّي تَمْرًا بِجُزُرٍ يُوَفّينِي الْجُزُرَ هَاهُنَا وَأُوَفّيهِ التّمْرَ بِالْمَدِينَةِ؟ فَجَعَلَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاعَجَبَاهُ لِهَذَا الْغُلَامِ لَا مَالَ لَهُ يُدَانُ فِي مَالِ غَيْرِهِ! فَوَجَدَ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: بِعْنِي جُزُرًا وَأُوَفّيك سِقَةً[4] مِنْ تَمْرٍ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ الْجُهَنِيّ: وَاَللّهِ مَا أَعْرِفُك، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ أَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ. قَالَ الْجُهَنِيّ: مَا أَعْرَفْتَنِي بِنَسَبِك، أَمَا إِنّ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ خُلّةً سَيّد أَهْلِ يَثْرِبَ، فَابْتَاعَ مِنْهُ خَمْسَ جُزُرٍ، كُلّ جَزُورٍ بِوَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرٍ يَشْرِطُ عَلَيْهِ الْبَدَوِيّ تَمْرٍ ذَخِيرَةٍ[5] مُصَلّبَةٍ[6] مِنْ تَمْرِ آلِ دُلَيْمٍ. قَالَ يَقُولُ قَيْسٌ: نَعَمْ. فَقَالَ الْجُهَنِيّ فَأَشْهِدْ لِي، فَأَشْهَدَ لَهُ نَفَرًا مِنْ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ. قَالَ قَيْسٌ: أَشْهِدْ مَنْ تُحِبّ. فَكَانَ فِيمَنْ أَشْهَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَشْهَدُ، هَذَا يُدَانُ وَلَا مَالَ لَهُ، إِنّمَا الْمَالُ لِأَبِيهِ. **قَالَ الْجُهَنِيّ وَاَللّهِ مَا كَانَ سَعْدٌ لِيُخْنِيَ بِابْنِهِ فِي سِقَةٍ[7] مِنْ تَمْرٍ**، وَأَرَى وَجْهًا حَسَنًا وَقَعَالًا شَرِيفًا. فَكَانَ بَيْنَ عُمَرَ وَبَيْنَ قَيْسٍ كَلَامٌ حَتّى أَغْلَظَ لَهُ قَيْسٌ الْكَلَامَ، وَأَخَذَ قَيْسٌ الْجُزُرَ فَنَحَرَهَا لَهُمْ فِي مَوَاطِنَ ثَلَاثَةٍ، كُلّ يَوْمٍ جَزُورًا، فَلَمّا كَانَ الْيَوْمُ الرّابِعُ نَهَاهُ أَمِيرُهُ، وَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تُخْفِرَ ذِمّتَك وَلَا مَالَ لَك؟

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر من طريق الواقدي به بنحوه[8].

وأخرجه أبو بكر الشافعي من طريق داود بن قيس، وإبراهيم بن محمد الأنصاري،

---

(١) الخبْط: ضرْبُ الشجر بالعصا ليَتناثر ورقُها، واسم الورق الساقط خَبَط بالتحريك، فَعَلٌ بمعنى مفعول، وهو من عَلَفِ الإبل. النهاية في غريب الحديث ٢/٧.

(٢) المَشْرُ: شيءٌ كالخُوصِ يَخرُج في السَّلَم والطَّلْح، واحدته: مَشْرةٌ. النهاية في غريب الحديث ٤/٣٣٣.

(٣) البَعير العَضِهِ: هو الذي يأكُل العِضَاه . وقيل: هو الذي يشتكِي من أكْل العِضاه. فأمَّا الذي يأكُل العِضَاه فهو العَاضِه. النهاية في غريب الحديث ٣/٢٥٥.

(٤) السِّقَة: جمع وسْق، وهو الحِمْل، وقدَّره الشّرْع بستين صاعًا. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٨٠.

(٥) تَمْر ذَخِيرة: هو نوعٌ من التَّمْرِ معروفٌ. النهاية في غريب الحديث ٢/١٥٦.

(٦) مُصلَّبة: أي صُلْبة. وتَمْرُ المدينةِ صُلْب. وقَد يقال رُطَبٌ مُصلَّب بكسر اللام: أي يابِسٌ شديد. النهاية في غريب الحديث ٣/٤٥.

(٧) السِّقَةُ: جمعُ وَسْق، وهو الحِمْل، وقدَّره الشرعُ بستين صاعًا. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٨٠.

(٨) تاريخ دمشق ٤٩/٤١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخارجة بن الحارث، به مرسلًا[1].

ومن طريق أبي بكر الشافعي أخرجه ابن عساكر أيضًا[2].

دراسة رجال الإسناد:

-خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ الجُهَنِيّ. من الطبقة السابعة. صدوق[3].

-إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمّدٍ الْأَنْصَارِيّ. لم أقف على ترجمته.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقاعه، فإن شيوخ الواقدي الأربعة أرسلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم إن الواقدي نفسه متروك، إلا أن أبا بكر الشافعي أخرجه من طريق ليس فيها الواقدي.

---

(١) الغيلانيات لأبي بكر الشافعي ص٣٥٣-٣٥٥.

(٢) تاريخ دمشق ٤٩/٤١١.

(٣) تقريب التهذيب ص٢٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس: الخاء مع الواو.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوب)، (هـ) فيه: "**تَعُوذُ بك من الخَوْبة**" يُقال خاب يَخُوبُ خَوْبًا إذا افْتَقَر. وأصابَتْهم خَوْبَةٌ إذا ذَهَب ما عِندَهُم[1].

الحديث رقم (١٧١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث التَّلِب بن ثَعْلبة: "**أصابَ رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم خَوْبَةٌ فاسْتَقْرَضَ مِنّي طعامًا**" أي: حاجَةٌ[2].

الحديث رقم (١٧٢)

قال أبو سليمان الخطابي: فِي حَدِيْثِ النَّبِيّ أَنّ التِّلْبَ بْنَ ثَعْلَبَةَ العَنْبَرِيَّ قَالَ: **أَصَابَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَوْثَةٌ فَرَقِيَ إِلَيْهِ أَنَّ عِنْدِي طَعَامًا فَاسْتَقْرَضَهُ مِنِّي.**

هَكَذَا حَدَّثَنِيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوْسَى

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوَاسِطِيُّ، نَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ القَسْمَلِّيُّ[1]، ثَنَا غَالِبُ بْنُ حَجْرَةَ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتُ مِلْقَامَ بْنِ التِّلْبِ العَنْبَرِيّ، عَنْ أَبِيْهَا عَنْ، أَبِيْهِ التِّلْبِ.

ثم قال الخطابي: قوله (جَوْثَة) بالثاء لا أراها محفوظة، وإنما هي (الخَوْبَة) وهي الحاجة والمسكنة[2].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير الخطابي.

دراسة رجال الإسناد:

-مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَة. لم أقف على ترجمته.

-مُحَمَّدُ بْنُ مُوْسَى بْنِ عِمْرَانَ القَطَّان، أَبُو جَعْفَرٍ الوَاسِطِيُّ. من الطبقة الحادية عشرة. صدوق[3].

-غَالِبُ بْنُ حَجْرَةَ العَنْبَرِيّ. من الطبقة السابعة. مجهول[4].

- أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتُ مِلْقَامَ بْنِ التِّلْبِ العَنْبَرِيّ. لم أقف على ترجمتها.

-مِلْقَام -وقيل: هِلْقَام- ابْنُ التِّلْبِ التَّمِيْمِيّ العَنْبَرِيّ. من الطبقة الخامسة. مجهول[5].

-التِّلْبُ[6] بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ عَطِيَّةَ التَّمِيْمِيّ العَنْبَرِيّ، وقيل في نسبه غير ذلك، له صحبة، استغفر له رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثًا[7].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) القَسْمَلِّيُّ: نسبة إلى القَسَامِلَة، وهي قبيلة من الأزد، نزلت البصرة. الأنساب للسمعاني ٤/٤٩٩.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١/٦٠٢.

(٣) تقريب التهذيب ص٩٠٠.

(٤) المرجع نفسه ص٧٧٥.

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٢.

(٦) (التِّلْب) كذا ضبطها في تهذيب الكمال٤/ ٣١٩ وغيره، وضبطها ابن حجر في الإصابة ١/٣٦٦، تقريب التهذيب ص١٨١. وغيره (التَّلِب). انظر: حاشية تهذيب الكمال ٤/ ٣١٩ فيها مزيد فائدة.

(٧) الإصابة ١/٣٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(خوث)، (س) في حديث التَّلب: "**أصاب النبيَّ صلى اللّه عليه وسلم خَوْثَةٌ**" هكذا جاء في رواية. قال الخطّابي: لاأُراها مَحْفُوظةً وإنما هي بالبَاء المُفْرَدَة[1]. وقد ذُكِرَت[2].

الحديث رقم (*)

قال أبو سليمان الخطابي: فِي حَدِيْثِ النَّبِيّ أَنّ التِّلْبَ بْنَ ثَعْلَبَةَ العَنْبَرِيَّ قَالَ: أَصَابَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَوْثَةٌ فَرَقِيَ إِلَيْهِ أَنَّ عِنْدِي طَعَامًا فَاسْتَقْرَضَهُ مِنِّي.

هَكَذَا حَدَّثَنِيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الحَضْرَمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوْسَى الوَاسِطِيُّ، نَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ القَسْمَلِّيُّ، ثَنَا غَالِبُ بْنُ حَجْرَة، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَبْدِ الله بِنْتُ مِلْقَامَ بْنِ التِّلْبِ العَنْبَرِيّ، عَنْ أَبِيْهَا عَنْ، أَبِيْهِ التِّلْبِ.

ثم قال الخطابي: قوله (جَوْثَة) بالثاء لا أراها محفوظة، وإنما هي (الخَوْبَة) وهي الحاجة والمسكنة[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوخ)، (هـ) فيه: "**لا يَبْقى في المسجد خَوْخَةٌ إلا سُدَّت إلا خَوْخَةَ أبي بكر**"[4].

الحديث رقم (١٧٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ -مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ-، عَنْ عُبَيْدٍ -يَعْنِي ابْنَ حُنَيْنٍ-، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: "إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ"، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، فَعَجِبْنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ، يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا! فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ، **لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي**

---

(١) انظر: غريب الحديث للخطابي ٦٠٢/١.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢.

(٣) تقدم برقم (١٧٢).

(٤) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَكْرٍ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2] من طريق معن بن عيسى القزاز، عن مالك بن أنس، عن أبي النَّضْر عن عُبَيْد بن حُنَيْن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري[3] من طريق فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة، عن أبي النضر، عن عُبَيْد بن حُنَيْن، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري[4] من طريق فُلَيْح أيضًا، عن أبي النضر، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وليس فيه عبيد بن حنين.

وأخرجه مسلم[5] من طريق فُلَيْح بن سليمان، عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد كلاهما، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

قال الباحث: لقد بَيَّن ابن حجر أن الصواب أن أبا النضر سمع الحديث من عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد جميعًا عن أبي سعيد الخدري، كما هي الرواية عند مسلم، وقد سقطت الواو عند البخاري بين عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد؛ فوقع الإشكال[6].

دراسة رجال الإسناد:

-إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُوَيْسِ الأَصْبَحِيّ[7]، أبو عَبْدِ الله بن أبي أُوَيْس المَدَنِيّ. تُوُفِّي ٢٢٦هـ[8].

وثقه أحمد بن حنبل[9]، وقال مرة: "لا بأس به"[10]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وكان

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، هجرة النبي صلى الله علية وسلم وأصحابه، رقم: ٣٩٠٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، رقم: ٢٣٨٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد، رقم: ٤٦٦.

(٤) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر، رقم: ٣٦٥٤.

(٥) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، رقم: ٢٣٨٢.

(٦) انظر: فتح الباري لابن حجر ١/٥٥٨-٥٥٩.

(٧) نسبة إلى أصبح، واسمه الحارث بن عوف بن مالك، وهو من يعرب بن قحطان، وأصبح صارت قبيلة. الأنساب للسمعاني ١/١٧٤.

(٨) تقريب التهذيب ص١٤١.

(٩) المعرفة والتاريخ ٢/١٧٧.

(١٠) الجرح والتعديل ٢/١٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مغفلًا"[١]، وقال في موضع آخر: "كان ثبتًا في حاله"[٢]، وقال مرة: "كان من الثقات"[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

أما ابن معين فقد اختلفت أقواله فيه، فقال كما في رواية رواية الدارمي عنه: "كان ثقة"[٥]، وقال في موضع آخر: "صدوق، ضعيف العقل، ليس بذلك"[٦]، وقال أيضًا: "أبو أويس وابنه ضعيفان"[٧]، وقال: "إسماعيل بن أبي أويس يسوى فلسين"[٨]، وقال: "ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث"[٩]، وروى عنه ابن الجنيد أنه قال: "مُخَلِّط، يكذب، ليس بشيء"[١٠].

والذي يظهر أن ابن معين كان في أول الأمر يوثقه ثم تبين له حاله، كما يظهر من جرحه المفسر له، ويؤيد ذلك أن رواية الدارمي عن ابن معين متقدمة على غيرها من الروايات، بمعنى أن اتصال الدارمي بابن معين كان مبكرًا[١١].

وكذا أطلق النسائي القول بتضعيفه فقال: "ضعيف"[١٢]، وقال مرة: "ليس بثقة"[١٣]،

وقال أبو القاسم اللالكائي: "بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف"[١٤].

قال ابن حجر: "وقرأت على عبد الله بن عمر، عن أبي بكر بن محمد أن عبد الرحمن بن مكي أخبرهم كتابة، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، ثنا أبو الحسن الدارقطني، قال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي -وهو أحد الأئمة وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده-،

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) الثقات ٩٩/٨.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ٢٣٨.

(٦) الجرح والتعديل ١٨١/٢.

(٧) الضعفاء الكبير ١٠١/١

(٨) المرجع نفسه ١٠١/١-١٠٢.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٣/١.

(١٠) سؤالات ابن الجنيد ص٣١٢.

(١١) انظر: مقدمة تحقيق تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص٣١.

(١٢) الضعفاء والمتروكين ص١٧.

(١٣) تهذيب الكمال ١٢٨/٣.

(١٤) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فذكر عن أبي عبد الرحمن قال: حكى لي سلمة بن شبيب قال. ثم توقف أبو عبد الرحمن. قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير، كتبتها من كتابه، وقرأتها عليه -يعني بالوزير: الحافظ الجليل جعفر بن خِنْزَابة-"[1]، ثم قال ابن حجر: حجر: " قلت: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح"[2].

قال الباحث: وخلاصة القول أن توثيق من وثقه لا ينفعه، وقد بان سبب جرحه وهو الكذب، وسرقة الحديث، لكن ابن حجر يرى أن ذلك كان في شبيبته ثم تاب، وعندئذ يبقى النظر في أمر التائب من وضع الحديث، هل يجوز الأخذ عنه أم لا؟

المسألة فيها خلاف بين العلماء[3]، فلعل البخاري ممن يرى جواز الأخذ عنه وقد تاب وانصلح حاله، ولذلك أخرج له في الصحيح، أو لعله خفي عليه أمره، فكان يوثقه كالإمام أحمد، وابن معين -في أول الأمر- كما في رواية الدارمي عنه.

وعلى كل حال فقد تابعه في رواية هذا الحديث عن مالك معن بن عيسى القزاز، وللحديث طريق أخرى غير طريق مالك، وهي طريق فُليح بن سلمان، وكل ذلك تقدم في التخريج.

-سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْد الله التَّيْمِيّ المَدَنِيّ. تُوُفِّي ١٢٩هـ. ثقة ثبت، وكان يرسل[4].

قال الباحث: لم يذكر أحد عُبَيْد بن حُنَيْن، وبُسْر بن سعيد فيمن أرسل عنهم أبو النضر.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

(٢) المرجع نفسه ٢٧٣/١.

(٣) انظر: الكفاية في علم الرواية ص١١٧-١١٨، ومقدمة ابن الصلاح ص٦١، وشرح صحيح مسلم للنووي ٦٩/١-٧١، وفتح المغيث ٣٣٦/١-٣٤٠.

(٤) تقريب التهذيب ص٣٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حديث آخر: "**إلا خَوْخَةَ عَلِيّ**" الخَوْخَةُ: بابٌ صغِيرٌ كالنَّافِذَة الكَبِيرَة، وتكُون بَيْن بَيْتَيْن يُنْصَبُ عليها بابٌ[1].

الحديث رقم (١٧٤)

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: نا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "**سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلاَّ خَوْخَةَ عَلِيٍّ**"[3].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير البزار.

دراسة رجال الإسناد:

-مُحَمَّدُ بْنُ مُوْسَى بْنِ عِمْرَانَ القَطَّانُ تقدمت ترجمته[4]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق[5].

-مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَاسِطِيّ. من الطبقة التاسعة. متهم بالوضع، وقد رُمِيَ بالرَّفْض[6].

بالرَّفْض[6].

-أَبُو بَلْجٍ الفَزَارِيّ الكُوْفِيّ ثم الوَاسِطِيّ، اسمه: يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، أو ابن أَبِي سُلَيْم، أو ابن أَبِي الأَسْوَد. من الطبقة الخامسة. صدوق ربما أخطأ[7].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

فيه أبو بلج الفزاري متهم بالوضع والرفض.

قال ابن تيمية: "هذا مما وضعته الشيعة"[8].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢.

(٢) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. الإصابة ٧٣/٣.

(٣) مسند البزار ٣٦٨/٣.

(٤) حديث رقم ١٧٢.

(٥) تقريب التهذيب ص٩٠٠.

(٦) المرجع نفسه ص٩٦١.

(٧) المرجع نفسه ص١١٢١.

(٨) منهاج السنة النبوية ١٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حديث حاطِب: ذِكر "**رَوْضَة خَاخٍ**" هي بخَاءَيْن مُعْجَمتين: موضع بين مكة والمدينة[١].

الحديث رقم (١٧٥)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ – سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ–، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا، وَالزُّبَيْرَ، وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، قَالَ: "انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا **رَوْضَةَ خَاخٍ**، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً[٤] وَمَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا"[٥]... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن قتيبة بن سعيد[٦]، والحميدي[٧]، وأخرجه مسلم[٨] عن أبي بكر بن أبي أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي عمر جميعهم عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠] من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢.

(٢) هو علي بن المديني. تقريب التهذيب ص٦٩٩.

(٣) هو سفيان بن عيينة. تقريب التهذيب ص٣٩٥.

(٤) الظَّعينة: المرأة، وأصل الظعينة الراحلة التي يُرْحَل ويُظْعَن عليها، أي: يُسَار، وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن، أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت. النهاية في غريب الحديث ١٥٧/٣.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الجاسوس، رقم: ٣٠٠٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة، رقم: ٤٢٧٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء، رقم: ٤٨٩٠.

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم، رقم: ٢٤٩٤.

(٩) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب فضل من شهد بدرا، رقم: ٣٩٨٣، وكتاب الاستئذان، باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره، رقم: ٦٢٥٩.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم، رقم: ٢٤٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خور) في حديث الزكاة: "**يَحْمِل بَعيرًا له رُغَاء أوْ بقَرةً لهـا خُـوَارٌ**" الخُـوَارُ: صَـوْتُ البَقر[١].

الحديث رقم (١٧٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٢]، عَنْ هِشَامٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، أَبِيهِ[٤]، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ[٥]، فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ، قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا!" ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ! وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ **يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ**[٦] **أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ** أَوْ شَاةً تَيْعَرُ[٧]، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ". بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمْعَ أُذُنِي[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩] (مختصرًا جدًا) عن يوسف بن موسى القطان، وأخرجه مسلم[١٠](بنحوه) مسلم[١٠](بنحوه) عن محمد بن العلاء كلاهما، عن أبي أسامة به، وقد صرح أبـو أسـامة فـي الطريقين بالسماع من هشام بن عروة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٧.

(٢) هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. تقريب التهذيب ص٢٦٧.

(٣) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص٦٧٤.

(٥) هو عبد الله بن اللُّتْبِيّة بن ثعلبة الأزدي –أحد الصحابة الكرام–. الإصابة ٤/٢٢٠.

(٦) الرغاء: صوت الإبل. النهاية في غريب الحديث ٢/٢٤٠.

(٧) تَيْعَر، أي: تصيح. النهاية في غريب الحديث ٥/٢٩٦.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الحيل، باب احتيال العامل ليُهدَى له، رقم: ٦٩٧٩.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: "وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا" ومحاسبة الْمُصَدِّقِين مـع الإمـام، رقـم: ١٥٠٠.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، رقم: ١٨٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه مسلم[٣] من طريق عبد الله بن نُمَيْر، وأبي معاوية الضرير، وعبد الرحيم بن سليمان، وسفيان بن عيينة كلهم، عن هشام بن عروة به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥] من طريق الزهري عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو أسامة: هو حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ القُرَشِيّ. تقدمت ترجمته[٦]. وخلاصة القول فيه أنه ثقة لكن ربما دلس. وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين، فعنعنته لا تضر، على أنه صرح بالسماع في بعض الطرق كما تقدم في التخريج، ثم هو مُتَابَع من عبد الله بن نُمَيْر، وأبي معاوية الضرير، وعبد الرحيم بن سليمان، وسفيان بن عيينة.

-أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أحد الصحابة الكرام، تقدمت ترجمته [٧].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث مَقْتَل أُبَيّ بن خَلَفٍ: "**فَخرَّ يَخُورُ كما يَخُورُ الثَّوْرُ**"[٨].

الحديث رقم (١٧٧)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره:

عَنْ مَعْمَر، عن عثمان الجزري، عن مِقْسَم مولى ابن عباس، عن ابن عباس، أن عقبة بن أبي معيط، وأبي بن خلف الجمحي، قال عقبة بن أبي معيط لأبي بن خلف -وكانا خليلين في الجاهلية- فقال: لا أرضى عنك أبدًا حتى تأتي محمدا فتتفل في وجهه وتكذبه وتشتمه ... فذكر

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب محاسبة الإمام عماله، رقم: ٧١٩٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، رقم: ١٨٣٢.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب من لم يقبل الهدية لعلة، رقم: ٢٥٩٧، وكتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٦٦٣٦، وكتاب الأحكام، باب هدايا العمال، رقم: ٧١٧٤.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، رقم: ١٨٣٢.

(٦) حديث رقم (٥٢).

(٧) حديث رقم (١٢٤).

(٨) النهاية في غريب الحديث ٨٧/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث وفيه:

وأما أبي بن خلف، فقال: والله لأقتلن محمدا، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "بل أنا أقتله إن شاء الله"، قال : فانطلق رجل حتى أتى أبي بن خلف ، فقال : إن محمدا حين قيل له ما قلت ، قال : "بل أنا أقتله" ، فأفزعه ذلك وقال : أنشدك بالله أسمعته يقول ذلك ؟ ووقعت في نفسه ؛ لأنهم لم يسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال قولا إلا كان حقا ، قال : فلما كان يوم أحد خرج أبي بن خلف مع المشركين، فجعل يلتمس غفلة النبي صلى الله عليه وسلم ليحمل عليه، فيحول رجل من المسلمين بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينه ، فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "خلوا عنه"، وأخذ الحربة فرجله بها[١]، فتقع في تَرْقُوَتِه[٢] تحت تَسْبِغَة[٣] البيضة ، وفوق الدرع، فلم يخرج كثير دم، واحتقن الدم في جوفه، **فخر فخر يخور كما يخور الثور** ، فأقبل أصحابه حتى احتملوه وهو يخور... الحديث[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بالإسناد نفسه بنحوه، إلا أنه موقوف على مِقْسَم.

دراسة رجال الإسناد:

-عُثْمَانُ الجَزَرِيّ، ويُقال له: عثمان المشاهد[٥].

سُئِل عنه أحمد بن حنبل فقال: "رَوَى أحاديث مناكير، زعموا أنه ذهب كتابه"[٦].

-مِقْسَمُ بْنُ بُجْرَةَ، ويُقال: نَجْدَة، أَبُو القَاسِم، مولى عبد الله بن الحارث، ويُقال له: مولى ابن عباس للزومه له. تُوُفِّي ١٠١هـ. صدوق، وكان يرسل[٧].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وذلك لضعف عثمان الجزري.

ولقصة مقتل أُبَيّ بن خلف شاهد، أخرجه ابن أبي شيبة من حديث الزبير بن العوام -رضي

---

(١) رَجَلَه،أي: ضربهمن غَيْرِ تَرَدُّد. تاج العروس ٤٣/٢٩.

(٢) التَّرْقُوَة: هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، وهما ترقوتان من الجانبين. النهاية في غريب الحديث ١٨٧/١.

(٣) التَّسْبِغَة: شيء من حلق الدروع والزَّرَد يُعَلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع. النهاية في غريب الحديث ٣٣٧/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق ٦٨/٢-٦٩.

(٥) الجرح والتعديل ١٧٤/٦.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) تقريب التهذيب ص٩٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الله عنه- بمعناها، وإسناده صحيح[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوز) فيه ذكر: "**خُوزِ كِرْمَان**" ورُوِيَ: "**خُوز وكِرْمان**"، والخُوز: جِيل معروفٌ، وكِرْمان: صُقْع معروفٌ في العَجَم[2].

الحديث رقم (١٧٨)

الرواية الأولى (خُوزِ كِرْمَان):

لم أعثر عليها.

الرواية الثانية (خُوزَ وكِرْمَانَ):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ[3] عَنْ هَمَّامٍ[4] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: -وساق أحاديث- منها:

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا **خُوزَ وكِرْمَانَ**، قَوْمًا مِنْ الأَعَاجِمِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، فُطْسَ[5] الْأُنُوفِ، صِغَارَ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ المَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[6]"[7].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه[8].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) انظر: مصنف ابن أبي شيبة ٣٦٢/٢٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٧/٢.

(٣) هو معمر بن راشد. تقريب التهذيب ص٩٦١.

(٤) هو همام بن منبه. تقريب التهذيب ص١٠٢٤.

(٥) الفَطَس: انخفاض قصبة الأنف وانفراشها. النهاية في غريب الحديث ٤٥٨/٣.

(٦) كأن وجوههم المَجَانّ المُطْرَقَة، أي: التِّرَاس التي أُلْبِسَت العقَب شيئًا فوق شيء. النهاية في غريب الحديث ١٢٢/٣، قال البيضاوي: شبه وجوههم بالترسة لبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها. فتح الباري لابن حجر ٦٠٨/٦.

(٧) المسند ٥٤١/١٣.

(٨) انظر: الحديث رقم (١٦١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوص) في حديث تَميم الداريّ: "**فَفَقَدُوا جامًا من فِضَّةٍ مُخَوَّصًا بِـذَهَب**" أي: عليه صفائح الذَّهَب مِثْل خُوص النَّخل[1].

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام البخاري: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ[3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَعَدِيٍّ بْنِ بَدَّاءٍ[4]، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ؛ **فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ** فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... الحديث [5].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) والحديث الآخر: "**وعليه دِيبَاج مُخَوَّصٌ بالذَّهَب**" أي: منْسُوج به، كَخُوص النَّخْل، وهو وَرَقُه[6].

الحديث رقم (١٨٠)

قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٧.

(٢) هو علي بن المديني. تقريب التهذيب ص٦٩٩.

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. تقريب التهذيب ص١٠٥٤.

(٤) عَدِيّ بن بَدَّاء: كان نصرانيًّا، قال ابن حبان: له صحبة، فأنكر عليه ابن منده ذلك، وأبو نعيم وقال: لا يُعرف له إسلام، وقال ابن عطية: لا يصح لعدي عندي صحبة، وقوى ذلك ابن الأثير. الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٤٦٨.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ"، رقم: ٢٧٨٠.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أُكَيْدِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ -رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، كَانَ مَلِكًا عَلَى دُومَةَ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالِدٍ :"إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ". فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ مَنْظَرَ الْعَيْنِ، وَفِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ صَافِيَةٍ، وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَأَتَتِ الْبَقَرُ تَحُكُّ بِقُرُونِهَا بَابَ الْقَصْرِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: هَلْ رَأَيْتَ مِثْلَ هَذَا قَطُّ؟! قَالَ: لاَ وَاللَّهِ، قَالَتْ: فَمَنْ يَتْرُكُ مِثْلَ هَذَا؟! قَالَ: لاَ أَحَد، فَنَزَلَ فَأَمَرَ بِفَرَسِهِ فَأُسْرِجَ، وَرَكِبَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فِيهِمْ أَخٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ حَسَّانُ، فَخَرَجُوا مَعَهُ بِمَطَارِدِهِمْ، فَتَلَقَّتْهُمْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَتْهُ وَقَتَلُوا أَخَاهُ حَسَّانَ، وَكَانَ **عَلَيْهِ قَبَاءُ دِيبَاجٍ مُخَوَّصٌ بِالذَّهَبِ**، فَاسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ قُدُومِهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّ خَالِدًا قَدِمَ بِالأُكَيْدِرِ[1] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ، وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَرَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدلائل[3] بالإسناد نفسه بنحوه، ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في التاريخ[4].

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق موقوفًا عليه بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

-أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ العُطَارِدِيّ، أَبُو عُمَر الكُوْفِيّ. تُوُفِّي ٢٧٢هـ. ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح[6].

-يُونُسُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ وَاصِلٍ الشَّيْبَانِيّ، أَبُو بَكْرٍ الجَمَّال الكُوْفِيّ، تُوُفِّي ١٩٩هـ. صدوق

---

(١) هو أكيدر بن عبد الملك، صاحب دومة الجندل، ذكره ابن منده، وأبو نعيم في الصحابة، وقال: كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد ثم إنه أسلم وأهدى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيَراء، فوهبها لعمر، وتعقب ذلك ابن الأثير فقال إنما أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم وصالحه، ولم يسلم وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير، ومن قال إنه أسلم فقد أخطأ خطأ ظاهرا. الإصابة في تمييز الصحابة ٢٤١/١.

(٢) السنن الكبرى ١٨٧/٩.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢٥٠/٥.

(٤) تاريخ دمشق ٢٠١/٩.

(٥) معرفة الصحابة ٤٢٩/١.

(٦) تقريب التهذيب ص٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يخطئ[1].

-محمد بن إسحاق بن يسار، تقدمت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وذلك لانقطاعه، فيزيد بن رُومَان، وعبد الله بن أبي بكر تابعيان، وروايتهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**أن الرَّجْمَ أُنْزِل في الأحْزاب، وكان مكتوبا في خُوصّةٍ في بيْت عائشة، فأكَلَتْها شَاتُها**"[3].

الحديث رقم (١٨١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث أبان بن سعيد: "**تَرَكْتُ الثُّمَامَ قد خَاصَ**" كذا جاء في الحديث، وإنَّما هو أخْوَصَ، أي: تَمَتْ خُوصَتُه طالعَةً[4].

الحديث رقم (١٨٢)

قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله: فِي حَدِيْثِ النَّبِيّ أَنّ أَبَانَ بْنَ سَعِيْدِ بْنِ العَاصِ قَدِمَ عَلَيْهِ،

---

(١) المرجع نفسه ص١٠٩٨.

(٢) انظر: الحديث رقم (٣٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٧.

(٤) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَقَالَ: "يَا أَبَانُ، كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَ مَكَّةَ؟" قَالَ: تَرَكْتُهُمْ وَقَدْ جِيْـدُوا[1]، وَتَرَكْـتُ الإِذْخَـرَ[2] وَقَـدْ أَعْذَقَ[3]، **وَتَرَكْتُ الثُّمَامَ وَقَدْ خَاصَ**. قَالَ: فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا رَسُولِ الله.

أَخْبَرَنَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، نَا هِلَالُ بْنُ العَلَاءِ الرَّقِّيّ، نَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ المَلِـكِ ابْـنِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الضَّبِّيُّ، وَعَبْدُ القُدُّوْسِ عَنِ الحَسَـنِ عَـنْ أَبَانَ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه[5] عن هلال بن العلاء به بمثلـه، إلا أن فيـه: "وتركـت الثمار وقد حاص" بدل قوله: "وتركت الثمام وقد خاص".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه[6] من طريق أبي الحسن بن النحاس عن ابن الأعرابي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-ابن الأعرابي: هو الإمام، المحدث، القدوة، الصدوق، الحافظ، شيخ الإسلام، أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّد بْنِ زِيَاد بْنِ بِشْرِ بْنِ دِرْهَم، أَبُو سَعِيْدٍ البَصْرِيّ الصُّوفِيّ، نزيل مكة، وشيخ الحرم. تـوفي ٣٤٠هـ[7].

-هِلَالُ بْـنُ العَلَـاءِ بْـنِ هِلَـال بْـنِ عُمَـرَ البَـاهِلِيّ مـولاهم، أَبُـو عُمِـر الرَّقِّـي. تُوُفِّي ٢٨٠هـ. صدوق[8].

-مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ. لـم أجـد لـه ترجمة.

-أَبُو بَكْرٍ الضَّبِّيُّ. لم أجد له ترجمة.

-عبد القدوس: هو ابن حَبِيْبٍ، أَبُو سَعِيْدٍ الدِّمَشْقِيّ. متروك[9].

---

(١) جِيْدُوا أي: مُطِرُوا مَطَرًا جَوْدًا. النهاية في غريب الحديث ٣١٢/١.

(٢) الإِذْخر: حشيشة طيبة الرائحة، تسقف بها البيوت فوق الخشب. النهاية في غريب الحديث ٣٣/١.

(٣) أَعْذَق أي: صارت له عُذُوق وشُعَب، وقيل: أَعْذَق بمعنى أزهر. النهاية في غريب الحديث ٢٠٠/٣.

(٤) غريب الحديث للخطابي ٤٩٤/١.

(٥) معجم ابن الأعرابي ١١١٦/٣.

(٦) تاريخ دمشق ١٣١/٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٥.

(٨) تقريب التهذيب ص١٠٢٧.

(٩) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٠٨، والضعفاء الكبير ٨٤٧/٣، والجرح والتعديل ٥٥/٦، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٢/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الحسن: هو ابْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيّ، تقدمت ترجمته[1]، وهو ثقة، كان يرسل كثيرًا، ويدلس، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

-أَبَانُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ العَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاف القُرَشِيّ الأُمَوِيّ -أحد الصحابة الكرام-، أسلم قبل خيبر وشهدها، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع إلى المدينة، قتل يوم أجنادين سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر، قبل وفاته بقليل على الراجح[2].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا.

-عبد القدوس بن حبيب متروك.

-الحسن لم يسمع من أبان، فقد توفي أبان في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه[3].

قال البغوي بعد أن ذكر حديث أبان "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية"[4]: "ولا أعلم لأبان بن سعيد مسندا غير هذا الحديث"[5].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوض)، (س) فيه: "**رُبَّ مُتَخَوّضٍ في مال الله تعالى**" أصل الخَوْض: المَشْيُ في الماء وتحريكُه، ثم استُعْمِل في التَّلبُّس بالأمر والتصرُّف فيه، أي: رُبَّ مُتَصَرِّفٍ في مال اللّه تعالى بِمَا لا يَرْضاه اللّه. والتَّخَوُّضُ: تفَعُّل منه. وقيل هو التَّخْليط في تَحْصيله من غير وجُهه كيْف أمْكَن[6].

الحديث رقم (١٨٣)

---

(١) انظر: حديث رقم (١٣٧).

(٢) أسد الغابة ٥٨/١، والإصابة ١٥/١.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٦٢.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣١/١.

(٥) انظر: تاريخ دمشق ١٢٧/٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٨٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام الحميدي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[1]، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[2]، قال: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ -امْرَأَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ- تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَاكِرُ حَمْزَةَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: "إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَإِنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا، **وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ الله** وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يلقاه -وربما قال سفيان: يوم القيامة-".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[3]، وأحمد بن حنبل[4] بالإسناد نفسه بمثله.

وأخرجه أحمد[5] عن يزيد بن هارون، وابن حبان[6] من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن عن يحيى بن سعيد الأنصاري به بمثله.

وأخرجه إسحاق بن راهويه[7]، وأحمد[8]، والترمذي[9]، والطبراني في الكبير[10] من طريق طريق سعيد المقبري، عن عبيد سنوطا به بمثله.

والحديث أصله في صحيح البخاري من طريق نعمان بن أبي عياش عن خولة بنت قيس[11].

دراسة رجال الإسناد:

-خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ الخَزْرَجِيَّةُ ثُمّ النَّجَّارِيَّةُ، أُمُّ مُحَمَّد، يُقَال هي زوج حمزة ابن عبد المطلب، وقيل غيرها، والأول أصح، قُتِلَ عنها حمزة يوم أُحُد، فخلف عليها النُّعمان ابن عجلان الأنصاري[12].

رجاله كلهم ثقات.

---

(١) هو سفيان بن عيينة. تقريب التهذيب ص٣٩٥.

(٢) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري. تقريب التهذيب ص١٠٥٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١٠٢/١٩.

(٤) المسند ٦٠٨/٤٤.

(٥) المسند ٦٠٧/٤٤.

(٦) صحيح ابن حبان ١٥٠/٧.

(٧) مسند إسحاق بن راهويه ٢٦٨/٥.

(٨) المسند ٩٢/٤٥.

(٩) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في أخذ المال بحقه، رقم: ٢٣٧٤.

(١٠) المعجم الكبير ٢٢٨/٢٤.

(١١) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب قول الله تعالى: "فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ"، رقم: ٣١١٨.

(١٢) الاستيعاب ١٨٣٣/٤، وأسد الغابة ١٠٧/٧، والإصابة ٦٢٥/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقال الترمذي: حسن صحيح[١]، وأخرجه ابن حبان في صحيحه[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آخر: "**يتخوضون في مال اللّه**"[٣].

الحديث رقم (١٨٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ[٤]، عَنْ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ وَاسْمُهُ نُعْمَانُ، عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ رِجَالًا **يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ** بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[٥].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

-خولة الأنصارية: هي خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ. تقدمت ترجمتها[٦].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوق) فيه: "**أما تَستطِيع إحْداكنّ أن تَأخُذَ خَوْقًا من فِضَّةٍ فتَطْلِيه بزَعْفران**" الخَوْقُ: الحَلْقَةُ[٧].

الحديث رقم (١٨٥)

---

(١) سنن الترمذي ١٨٤/٤.

(٢) صحيح ابن حبان ١٥٠/٧.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٨٨/٢.

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل. تقريب التهذيب ص٨٧١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب قول الله تعالى: "فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ"، رقم: ٣١١٨.

(٦) انظر: الحديث رقم (١٨٣).

(٧) النهاية في غريب الحديث ٨٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو نُعيم الأصبهاني رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَان، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَل، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثنا عَبْدُ الْجَلِيلِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ ابْنَةَ يَزِيد كَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْهُ خَالَتِي، قَالَتْ: فَجَعَلَتْ تُسَائِلُهُ وَعَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَب، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيَسُرُّكِ أَنَّ عَلَيْكِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟" قَالَتْ قُلْتُ: يَا خالتاه، إِنَّمَا يَعْنِي سِوَارَيْكِ هَذَيْنِ. قَالَتْ: فَأَلْقَتْهُمَا، وقالت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهُنَّ إِذَا لَمْ يَتَحَلَّيْنَ صَلِفْنَ[1] عِنْدَ أَزْوَاجِهِنَّ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: "**أَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ خَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ، وَجُمَانَةً مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُخَلِّقَهُ بِزَعْفَرَانٍ**، فَيَكُونُ كَأَنَّهُ مِنْ ذَهَبٍ؟! فَإِنَّهُ مَنْ تَحَلَّى وَزْنَ عَيْنِ جَرَادَةٍ أَوْ خَرْبَصِيصَةٍ[2] كُوِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده بمثله إلا أنه بلفظ: "طوقًا من فضة" بدلًا من قوله: "خَوْقًا من فضة"[4].

دراسة رجال الإسناد:

-أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِك، أَبُو بَكْرٍ القَطِيْعِيّ[5]. توفي ٣٦٨هـ.

قال الخطيب البغدادي: "كان كثير الحديث، رَوَى عن عبد الله بن أحمد: المسند، والزهد، والتاريخ، والمسائل، وغير ذلك. وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحدًا امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به، وقد رَوَى عنه من المتقدمين الدارقطني، وابن شاهين"[6].

-عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخَفَّافُ، أَبُو نَصرٍ العِجْلِيّ، مولاهم البَصْرِيّ. تُوُفِّيَ ٢٠٤، وقيل: ٢٠٦هـ. صدوق ربما أخطأ[7]. ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[8].

---

(١) صلفت المرأة عند زوجها، أي: ثَقُلَت عليه، ولم تَحْظ عندَه، وَوَلَّاها صَلِيف عُنُقِه، أي: جانِبُه. النهاية في غريب الحديث ٤٧/٣.

(٢) الخَرْبَصِيصَة: هي الهَنَة التي تُتَراءَى في الرمل لها بَصيص، كأنها عين جرادة. النهاية في غريب الحديث ١٩/٢.

(٣) حلية الأولياء ٧٦/٢.

(٤) المسند ٥٧٧/٤٥.

(٥) قال الخطيب البغدادي: "كان يسكن قطيعة الدقيق، فإليها ينسب". تاريخ بغداد ٧٣/٤.

(٦) تاريخ بغداد ٧٣/٤.

(٧) تقريب التهذيب ص٦٣٣.

(٨) طبقات المدلسين ص٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-عَبْدُ الجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ القَيْسِيّ، أَبُو صَالِحٍ البَصْرِيّ. من الطبقة السابعة. صدوق يهم[١]. قال ابن حبان: "يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره"[٢]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٣].

-شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيّ الشَّامِيّ، مَوْلَى أَسْمَاء بِنْت يَزِيْد بْنِ السَّكَن. تُوُفِّي ١١٢هـ. صدوق، كثير الإرسال والأوهام[٤].

-أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية، تكنى أم سلمة، وكانت يقال لها خطيبة النساء روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث، شهدت اليرموك، وقَتَلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها، وعاشت بعد ذلك دهرًا[٥].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

عبد الوهاب الخفاف، وعبد الجليل بن عطية مدلسان، ولم أعثر على تصريح لهما بالسماع، هذا بالإضافة إلى أنهما يقعان في الوهم والخطأ، ومثلهما شهر بن حوشب.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خول) وفي حديث العَبِيْد: "**هم إخْوانُكم وخَوَلُكم، جَعَلَهم اللّه تحت أيديكم**" الخَوَلُ: حَشَمُ الرجُل وأتباعُه، وَاحِدُهم خائِل. وقد يكون واحدًا ويقَعُ على العَبدِ والأَمَة، وهو مأخوذ من التَّخْوِيل: التَّمليك. وقيل من الرِّعاية[٦].

الحديث رقم (١٨٦)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ -وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى- قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَيَّرَهُ بِأُمِّهِ، قَالَ: فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ،

(١) تقريب التهذيب ص٥٦٣.

(٢) الثقات ٤٢١/٨.

(٣) طبقات المدلسين ص٣٩.

(٤) تقريب التهذيب ص٤٤١.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٩٨/٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٨٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، **إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمْ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ**، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، عن سليمان بن حرب(٢)، وآدم بن أبي إياس كلاهما، عن شعبة بن الحجاج(٣) به بنحوه.

وأخرجه البخاري(٤)، ومسلم(٥) من طريق الأعمش، عن المعرور بن سويد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي هريرة: "**إذا بلغ بَنُو أبي العاص ثلاثين؛ كان عبادُ الله خَوَلًا**" أي: خَدَمًا وعَبِيدًا. يعني أنهم يَسْتخدِمونهم ويَسْتعبِدونَهم(٦).

الحديث رقم (١٨٧)

قال تمام الرازي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَذْلَمَ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ-، ثنا يَزِيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثنا أَبُو الجَمَاهِرِ(٧)، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ العَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيْهِ(٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِذَا بَلَغَ**

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل، رقم: ١٦٦١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب المعاصي من أمر الجاهلية، رقم: ٣٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب العتق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون، رقم: ٢٥٤٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى من السباب واللعن، رقم: ٦٠٥٠.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل، رقم: ١٦٦١.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٨.

(٧) هو محمد بن عثمان التَّنُوخِيّ. تقريب التهذيب ص٨٧٧.

(٨) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني. تقريب التهذيب ص٦٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثُونَ رَجُلًا؛ اتَّخَذُوا دِيْنَ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- دَخَلًا[1]**، وَعِبَادَ اللهِ خَوَلًا**، وَمَالَ اللهِ دُوَلًا[2]"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[4] من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وأخرجه الخطابي[5]، وابن وابن عساكر[6] من طريق علي بن حُجْر كلاهما، عن العلاء بن عبد الرحمن به بمثله، موقوفًا على أبي هريرة.

وأخرجه ابن عساكر[7] -مَرَةً أخرى- من طريق أبي يعلى.

دراسة رجال الإسناد:

-العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيّ، أَبُو شِبْلٍ المَدَنِي. تُوُفِّي سنة مائة بضع وثلاثين[8].

وثقه ابن سعد[9]، وأحمد بن حنبل[10]، والعجلي[11]، والترمذي[12]، وزاد أحمد: "لم أسمع أحدا يذكر العلاء بسوء"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

وقال عثمان الدارمي: "وسألته -يعني ابن معين- عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف"[15]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[1] ، وقال ابن عدي: "ما أرى بحديثه بأسًا"[2].

---

(١) دَخَلًا: أي يُدْخِلوا في الدين أمورًا لم تَجْرِ بها السُّنَّة. النهاية في غريب الحديث ١٠٨/٢.

(٢) دُوَلًا: جمع دُوْلَة، وهو ما يُتَداول من المال، فيكون لقوم دون قوم. النهاية في غريب الحديث ١٤٠/٢.

(٣) الفوائد له ١٥١/١.

(٤) مسند أبي يعلى ٤٠٢/١١.

(٥) غريب الحديث له ٤٣٦/٢.

(٦) تاريخ دمشق ٢٥٤/٥٧.

(٧) نفس المرجع السابق.

(٨) تقريب التهذيب ص٧٦١.

(٩) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٣٣٠.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٤٨٢/٢.

(١١) معرفة الثقات ١٤٩/٢.

(١٢) سنن الترمذي ٩٨/١.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال ١٩/٢.

(١٤) الثقات ٢٤٧/٥.

(١٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأسًا"[٢].

وقال أبو حاتم: "صالح"[٣]، وقال مَـرَّةً: "رَوَى عنـه الثقـات، وأنـا أُنْكِـر مـن حديثـه أشياء"[٤]،وقال الخليلي: "مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يُتابَع عليها"[٥]، وقال أبـو زرعـة: "ليس هو بأقوى ما يكون"[٦].

وأما ابن معين فضعفه في مواضع أخرى، فقد سُئِل عنه فلم يقوِّ أمره[٧]، وقال مرة: "لـيس حديثه بحجة"[٨]،وقال في موضع: "ليس بذاك، لم يزل الناس يتقون حديثـه"[٩]، وقـال أيضًـا: "مضطرب الحديث"[١٠].

وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[١١].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

العلاء بن عبد الرحمن وإن كان صدوقًا، إلا أن في حديثه اضطرابًا، ولـه أوهـام، وهـذا الحديث من أوهامه، خاصة أنه قد اختلف عليه في رفعه ووقفه -كما هو مبين في التخـريج-، وهذا الاختلاف راجع إليه، لأنّ كل من دونه ثقة.

وللحديث شواهد أخرى كلها ضعيفة، قد ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية، وذكر معهـا حديثنا هذا، ثم عقب عليها جميعًا بقوله: "وهذه الطرق كلها ضعيفة"[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٢/٥٢٣.

(٢) الكامل ٥/٢١٨.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٥٧.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) تهذيب التهذيب ٨/١٦٧.

(٦) الجرح والتعديل ٦/٣٥٧.

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣/٢٦٢.

(٨) المرجع نفسه ٣/٢٣٠.

(٩) الجرح والتعديل ٦/٣٥٧.

(١٠) الضعفاء الكبير ٣/١٠٤٩.

(١١) تقريب التهذيب ص٧٦١.

(١٢) البداية والنهاية ٨/٢٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**أنه كان يَتَخَوّلُنَا بالمَوْعِظةِ**" أي: يَتَعَهَّدُنا، مِنْ قَولهم: فلان خَائِلُ مـال، وهـو الذي يُصْلِحُه ويقومُ به. وقال أبو عمرو: الصوابُ: يَتَحَوَّلُنا -بالحاء-، أي: يَطلُبُ الحـالَ التـي يَنْشَطون فيها للموْعَظة فيَعِظُهم فيها، ولا يُكْثِرُ عليهم فيملُّوا. وكان الأصمَعي يرويه: يَتَخَوّنُنـا - بالنون- أي: يَتَعَهَّدُنا(١).

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ(٢)، حَدَّثَنَا أَبِي(٣)، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي شَقِيقٌ(٤)، قَالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ(٥) إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْنَا: أَلَا تَجْلِسُ؟ قَالَ: لَـا، وَلَكِـنْ أَدْخُلُ فَأُخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ، وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَـامَ عَلَيْنَـا فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ** فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه مسلم(٨) مـن طريـق وكيـع بـن الجراح، وأبي معاوية الضرير ثلاثتهم عن الأعمش به بنحوه.

وأخرجه البخاري(٩)، ومسلم(١٠) من طريق منصور بن المعتمر عن أبي وائل شـقيق بـن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٨.

(٢) هو عمر بن حفص بن غياث. تقريب التهذيب ص٧١٦.

(٣) هو حفص بن غياث النَّخَعيّ. تقريب التهذيب ص٢٦٠.

(٤) هو أبو وائل شقيق بن سلمة. تقريب التهذيب ص٤٣٩.

(٥) هو ابن مسعود -الصحابي المشهور- رضي الله عنه. الإصابة ٤/٢٣٣.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الموعظة ساعة بعد ساعة، رقم: ٦٤١١.

(٧) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم، رقم: ٦٨.

(٨) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الاقتصاد في الموعظة، رقم: ٢٨٢١.

(٩) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من جعل لأهل العلم أيامًا معلومة، رقم: ٧٠.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الاقتصاد في الموعظة، رقم: ٢٨٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عمر: "**أنّه دعا خَوَلِيَّهُ**" الخَوَلِيُّ عند أهل الشام: القَيِّم بأمر الإبل وإصلاحها، من التَّخَوُّل: التَّعَهُّد، وحُسنِ الرِّعايةِ[1].

الحديث رقم (١٨٩)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوم)، (س) فيه: "**مَثَلُ المؤمن مَثَلُ الخامةِ من الزَّرْعِ تُفَيِّئُها الرِّياح**" هي الطاقة الغَضَّة اللَّيِّنة من الزَّرع، وألِفُها مُنقلبةٌ عن واو[2].

الحديث رقم (١٩٠)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا، سُفْيَانُ[3]، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنْ الزَّرْعِ، تُفِيئُهَا[4] الرِّيَاحُ**، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ [5]الَّتِي لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا[6] مَرَّةً وَاحِدَةً"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] من طريق عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٨.

(٢) المرجع نفسه ٢/٨٩.

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقريب التهذيب ص٣٩٤.

(٤) أي تحركها وتُميلُها يمينا وشِمالا. النهاية في غريب الحديث ٣/٤٨٣.

(٥) الأَرْزَة المُجْذِيَة: هي الثَّابِتَة المُنْتَصِبَة. النهاية في غريب الحديث ١/٢٥٣.

(٦) انْجِعَافُهَا: انْقِلَاعُها. النهاية في غريب الحديث ١/٢٧٦.

(٧) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مثل المؤمن كالزرع، رقم: ٢٨١٠.

(٨) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، رقم: ٥٦٤٣.

(٩) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مثل المؤمن كالزرع، رقم: ٢٨١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خون)، (س) فيه: "**ما كان لنبيٍّ أن تكون له خائنةُ الأعيُن**" أي: يُضْمِرُ في نفسهِ غيرَ ما يُظْهِرُه، فإذا كَفَّ لسانه، وأومأَ بعَينِه؛ فقد خان، وإذا كان ظُهور تلك الحالة من قِبَل العين سُمِّيت خائنةَ الأعْيُنِ. ومنه قوله تعالى: [يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ][1] أي: ما يَخُونون فيه من مُسارَقة النَّظرِ إلى ما لا يحلّ. والخائنةُ بمعنى الخيانةِ، وهي من المَصادرِ التي جاءت على لَفْظِ الفاعل كالعافيةِ[2].

الحديث رقم (١٩١)

قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ، قَالَ: حدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَّنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلاَّ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: "اقْتُلُوهُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ: عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ خَطَلٍ، وَمِقْيَسَ بْنَ صُبَابَةَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ".

فذكر الحديث قال:

وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عَنْدَ عُثْمَانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ، جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ عَبْدَ اللهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ الثَّلاَثِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْت يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ؟! قَالُوا: وَمَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ اللهِ مَا فِي نَفْسِكَ، أَلاَ أَوْمَأْت إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ: "**إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ أَعْيُنٍ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[4] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[5] عن عثمان بن أبي شيبة –ومن طريقه الحاكم[1]–، وأخرجه النسائي

---

(١) غافر : ١٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٩/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٤/٢٠.

(٤) مسند أبي يعلى ١٠٠/٢.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام، رقم: ٢٦٨٣، وكتاب الحدود، باب الحكم فيمن ارتد، رقم: ٤٣٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الصغرى[٢] عن القاسم بن زكريا بن دينار، وأخرجه البزار[٣] عن يوسف بن موسى، وأخرجه البيهقي في الكبرى[٤] من طريق أحمد بن يوسف أربعتهم، عن أحمد بن المفضل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ الحَفْرِيّ، أَبُو عَلِيّ الكُوْفِيّ، تُوُفِّي ٢١٥هـ[٥].

قال أبو حاتم: "كان صدوقا وكان من رؤساء الشيعة"[٦]، وأثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة خيرًا[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال الذهبي: "شيعي صدوق"[٩].

وقال الأزدي: "منكر الحديث، رَوَىَ عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي مرفوعًا: (إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر، فتقرب إليه بأنواع العقل)"[١٠][١١].

وعلق عليه ابن حجر فقال: "هذا حديث باطل، لعله أُدْخِل عليه"[١٢].

وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق شيعي في حفظه شيء"[١٣].

قال الباحث: هو صدوق، وأما الحديث الذي أُنكِر عليه، فهو حديث واحد فقط، فلا ينزل به إلى الضعف، لأن الخطأ يقع فيه الثقة وغيره.

-أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ. تقدمت ترجمته[١٤]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، كثير الخطأ.

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣/٤٥.

(٢) سنن النسائي، كتاب تحريم الدم، باب الحكم في المرتد، رقم: ٤٠٦٧.

(٣) مسند البزار ٣/٣٥٠.

(٤) السنن الكبرى ٧/٤٠.

(٥) تقريب التهذيب ص٩٩.

(٦) الجرح والتعديل ٢/٧٧.

(٧) تهذيب التهذيب ١/٧٠.

(٨) الثقات ٨/٢٨.

(٩) الكاشف ١/٢٠٣.

(١٠) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/١٨.

(١١) تهذيب التهذيب ١/٧٠.

(١٢) المرجع نفسه.

(١٣) تقريب التهذيب ص٩٩.

(١٤) حديث رقم (١٣٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيْمَةَ السُّدِّيّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوْفِيّ.تُوُفِّي ١٢٧هـ[١].

وثقه أحمد بن حنبل[٢]، والعجلي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال يحيى القطان: "لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد"[٥]، وقال النسائي: "صالح" [٦]، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"[٧]، وقال ابن عدي: "والسدي له له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به"[٨]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي بالتشيع"[٩].

وقال أحمد بن حنبل:"قال لي يحيى بن معين يومًا عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن، وكره ما قال"[١٠]، إلا أنه سئل عنه مرة فقال: "ضعيف"[١١].

وقال ابن معين: "في حديثه ضعف"[١٢]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"[١٣]، وسئل أبو زرعة عنه فقال:"لين"[١٤]، وقال العقيلي: "ضعيف، وكان يتناول الشيخين"[١٥]، وقال حسين بن واقد: "سمعت من السدي، فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه"[١٦]، وقال الطبري: "لا يحتج بحديثه"[١٧]، وقال الجوزجاني: "السدي، كذاب شتام"[١٨] .

---

(١) تقريب التهذيب ص١٤١.

(٢) الجرح والتعديل ١٨٤/٢.

(٣) معرفة الثقات ٢٢٧/١.

(٤) الثقات ٢١/٤.

(٥) الجرح والتعديل ١٨٤/٢.

(٦) تهذيب الكمال ١٣٤/٣.

(٧) المرجع نفسه.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٧/١.

(٩) تقريب التهذيب ص١٤١.

(١٠) الجرح والتعديل ١٨٤/٢.

(١١) تهذيب الكمال ١٣٤/٣.

(١٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٢٥/٣.

(١٣) الجرح والتعديل ١٨٥/٢.

(١٤) المرجع نفسه.

(١٥) تهذيب التهذيب ٢٧٣/١.

(١٦) تهذيب التهذيب ٢٧٣/١.

(١٧) المرجع نفسه.

(١٨) أحوال الرجال ص٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو صدوق، وأما تضعيف من ضعفه فلعله لتشيعه، وبخاصة الجوزجاني، فهو شديد على الشيعة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

-أسباط بن نصر كثير الخطأ، ولم يُتابع على روايته لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**أنّه رَدَّ شهادةَ الخائن والخائنة**" قال أبو عبيد: لا نَراه خَصَّ به الخيانةَ في أماناتِ الناس دون ما افْتَرضَ الله على عِبادِه وائْتَمنهم عليه، فإنه قد سَمَّى ذلك أمانة فقال: [يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لَا تَخُوْنُوْا الله والرَّسُوْلَ وتَخُوْنُوْا أَمَانَاتِكُمْ][1] فمن ضَيَّع شيئًا مما أمَر اللّه به، أو رَكِبَ شيئًا مما نَهَى عنه، فليس ينبغي أن يكون عَدْلًا[2].

الحديث رقم (١٩٢)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ[3]، وَحُسَيْنٌ[4]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[5]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ** ... الحديث[6].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[7] عن محمد بن راشد به بنحوه.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد[8].

وأخرجه أبو داود[1] عن حفص بن عمر -ومن طريقه البيهقي في الشعب[2]-، وأخرجه

---

(١) الأنفال : ٢٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٩/٢.

(٣) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر. تقريب التهذيب ص١٠١٧.

(٤) هو الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري أبو علي، ويقال أبو عبد الله، لقبه: كُمَيْل. تقريب التهذيب ص٢٥١.

(٥) قال العلائي:"والضمير المتصل بجده في قولهم: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ عائد إلى شعيب، لا إلى عمرو، وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو، وشعيب صغير فكفله جده، وسمع منه كثيرا" جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٩٦.

(٦) المسند ٦٧١/١١.

(٧) مصنف عبد الرزاق ٣٢٠/٨.

(٨) المسند ٥٠١/١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدارقطني[٣] من طريق عُبيد الله بن موسى، كلاهما عن محمد بن راشد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ المَكْحُولِيّ[٤] الخُزَاعِيّ الدِّمَشْقِيّ. تُوُفِّي بعد ١٦٠هـ [٥].

وثقه ابن معين[٦]، وابن المديني[٧]، ودحيم[٨]، والنسائي[٩].

وقال أحمد بن حنبل: "ثقة، ثقة"[١٠]، وقال في موضع آخر: "هو ثقة، ليس به بأس، وقال أبو النضر: كنت أوصي شعبة بالرُّصافة، فدخل محمد بن راشد هذا، فقال شعبة: ما كتبت عنه؟! أما إنه صدوق، ولكنه شيعي أو قدري"[١١].

وقال دحيم: "كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث"[١٢]، وقال الجوزجاني: "كان مشتملا على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحريًا الصدق في حديثه"[١٣]، وقال أبو حاتم: "كان صدوقًا حسن الحديث"[١٤]، وقال الساجي: "صدوق، إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير"[١٥]، وقال ابن عدي: "وليس برواياته بأس، إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم"[١٦].

لكن النسائي وإن وثقه كما تقدم فقد تكلم فيه فقال: "ليس بالقوي"[١٧]، وقال ابن حبان: "كان من أهل الورع والنسك، ولم تكن صناعة الحديث من بَزْره، فكان يأتي بالشيء على الحسبان

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الأقضية، باب من ترد شهادته، رقم: ٣٦٠٠.

(٢) معرفة السنن والآثار ٣١٦/١٤.

(٣) سنن الدارقطني ٤٣٧/٥.

(٤) عُرِف بالمكحولي لأنه صاحب أبي عبد الله مكحول الهذلي. الأنساب للسمعاني ٣٧٤/٥.

(٥) تقريب التهذيب ص٨٤٤.

(٦) الجرح والتعديل ٢٥٣/٧.

(٧) تهذيب التهذيب ١٤٠/٩.

(٨) المرجع نفسه.

(٩) تهذيب الكمال ١٩٠/٢٥.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٦.

(١١) العلل ومعرفة الرجال ٥٠٤/٢.

(١٢) المعرفة والتاريخ ٣٩٥/٢.

(١٣) أحوال الرجال ص٢٧٨.

(١٤) الجرح والتعديل ٢٥٣/٧.

(١٥) تهذيب التهذيب ١٤١/٩.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٢/٦.

(١٧) الضعفاء والمتروكين ص٢٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحدث على التَّوَهُّم، فكثر المناكير في روايته؛ فاستحق ترك الاحتجاج به"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي بالقدر"[١].

قال الباحث: هو ثقة في الحديث، اجتمع فيه أكثر من بدعة منها التشيع، والقول بالقدر.

وأما كلام النسائي وابن حبان فيه فمعلوم تشددهما، على أن النسائي ثبت عنه توثيقه أيضًا.

-سُلَيْمَانُ بْنُ مُوْسَى الأُمَوِيّ مَوْلَاهُم، الدِّمَشْقِيّ، الأَشْدَقُ. من الطبقة الخامسة[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، ودحيم[٤]، وزاد: "هو أوثق أصحاب مكحول"[٥]، وقال يحيى بن معين: "ثقة، وحديثه صحيح عندنا"[٦]، وقال الدارقطني: "هو من الثقات الحفاظ"[٧]، وذكره ابن حبان في في الثقات[٨].

وقال ابن عدي: "هو فقيه راوٍ،حدث عنه الثقات من الناس،وهو أحد علماء أهل الشام،وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق"[٩].

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "قلت ليحيى بن معين ما حال سليمان بن موسى في الزهري؟ فقال: ثقة"[١٠]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وفى حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أفقه منه، ولا أثبت منه"[١١].

وقال البخاري: "عنده مناكير"[١٢]، وقال النسائي: "أحد الفقهاء، وليس بالقوى في الحديث"[١٣]، وقال في موضع آخر: "في حديثه شيء"[١٤].

وذكر العقيلي، عن ابن المديني: "كان من كبار أصحاب مكحول، وكان خولط قبل موته

---

(١) تقريب التهذيب ص٨٤٤.

(٢) المرجع نفسه ص٤١٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٥٧/٧.

(٤) تهذيب الكمال ٩٥/١٢.

(٥) الجرح والتعديل ١٤١/٤.

(٦) تهذيب التهذيب ١٩٨/٤.

(٧) العلل ١٤/١٥.

(٨) الثقات ٣٧٩/٦.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٩/٣.

(١٠) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١١٧.

(١١) الجرح والتعديل ١٤٢/٤.

(١٢) التاريخ الكبير ٣٨/٤.

(١٣) الضعفاء والمتروكين ص١٨٦.

(١٤) تهذيب الكمال ٩٧/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيسير"[1].

وقال ابن حجر: "صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل"[2].

قال الباحث: هو ثقة في الزهري، ومن أوثق الناس في مكحول، وهو صدوق له أوهام، في غيرهما.

-عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص. تُوُفِّي ١١٨هـ [3].

وثقه ابن معين[4]، والعجلي[5]، والنسائي[6]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"[7].

وقال إسحاق بن راهويه:" إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة؛ فهو كأيوب عن نافع عن بن عمر"[8].

وقال البخاري:" رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: مَن الناس بعدهم؟!"[9]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[10].

وقال الإمام أحمد:" ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري"[11]، وقال أيضًا:"أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه[12]"[13].

وقال أبو حاتم الرازي:" سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه

---

(١) تهذيب التهذيب ١٩٨/٤.

(٢) تقريب التهذيب ص٤١٤.

(٣) المرجع نفسه ص٧٣٨.

(٤) تهذيب الكمال ٧٠/٢٢.

(٥) معرفة الثقات ١٧٧/٢.

(٦) تهذيب الكمال ٧٢/٢٢.

(٧) المرجع نفسه ٦٧/٢٢.

(٨) المرجع نفسه ٧٢/٢٢.

(٩) المرجع نفسه ٦٩/٢٢.

(١٠) المرجع نفسه ٧٢/٢٢.

(١١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٢٣١.

(١٢) قال الذهبي رحمه الله: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦٨/٥.

(١٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٢٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأئمة"[١]، وقال ابن معين مرة:" يكتب حديثه"[٢].

وقال العباس بن محمد الدوري:"سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب[٣]، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول: أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم، فمن ها هنا جاء ضعفه –أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى–، فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة؛ فهو ثقة عن هؤلاء –أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى–"[٤].

وقال أبو زرعة:"روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تُروَى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده"[٥].

أما أبو حاتم فقال:"ليس بقوي، يُكتب حديثه، وما رَوَى عنه الثقات فيذاكر به"[٦]، وقال يحيى يحيى بن سعيد القطان:" حديثه عندنا واهي"[٧]، وقال سفيان بن عيينة:"كان إنما يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء"[٨]، وقال أحمد بن حنبل:"عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"[٩]، وقال أبو عبيد الآجري: "قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"[١٠].

وقال ابن حجر: "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقًا، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقًا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد

---

(١) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦

(٢) تهذيب الكمال ٧٠/٢٢.

(٣) يقصد بالكتاب الصحيفة الصادقة، وهي التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. انظر تاريخ دمشق ٢٦٢/٣١.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٦٢/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦، تهذيب الكمال ٦٨/٢٢.

(٨) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٩٩١/٣.

(١٠) تهذيب الكمال ٧١/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه"... ثم قال: "وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو"[١].

قال الباحث: هو صدوق، وكتابه صحيح، إلا أن حديثه نزل عن رتبة الاحتجاج المطلق به لأنه روى من الكتاب أحاديث وجادة، دون سماع، ولعله لذلك أنكر عليه الأئمة بعض الأحاديث.

-شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص. من الطبقة الثالثة. صدوق ثبت سماعه من جده[٢].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

فيه سليمان بن موسى صدوق له أوهام، ولم أعثر له على متابع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**نَهَى أن يَطْرُقَ الرجلُ أهلَه لَيْلًا لِئَلَّا يَتَخَوَّنَهم**" أي: يَطْلُبَ خِيانتهم وعَثَراتِهم ويَتَّهِمَهم[٣].

الحديث رقم (١٩٣)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٤]، عَنْ سُفْيَانَ[٥]، عَنْ مُحَارِبٍ[٦]، مُحَارِبٍ[٦]، عَنْ جَابِرٍ[٧]، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَيْلًا يَتَخَوَّنُهُمْ** أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ[٨].

تخريج الحديث:

---

(١) تهذيب التهذيب ٥١/٨.

(٢) تقريب التهذيب ص٤٣٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٨٩/٢.

(٤) هو وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِيّ. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقريب التهذيب ص٣٩٤.

(٦) هو مُحارِب بن دِثار السَّدُوسيّ. تقريب التهذيب ص٩٢٢.

(٧) هو جابر بن عبد الله الأنصاري، الصحابي المعروف. الإصابة ٤٣٤/١.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلًا، رقم: ٧١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه مسلم[١] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري به بمثله، لكن قال سفيان: "لا أدري هذا في الحديث أم لا، يعني: أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم".

وأخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣] من طريق شعبة عن محارب بن دثار به بمثله، وليس فيه: فيه: "يتخونهم أو يلتمس عثراتهم".

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي سعيد: "**فإذا أنا بأخاوين عليها لُحُومٌ مُنْتِنَةٌ**" هي جمع خِوَانٍ، وهو ما يُوضَع عليه الطَّعام عند الأكل[٤].

الحديث رقم (١٩٤)

قال الحارث بن أبي أسامة رحمه الله: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ المُحَبَّرِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُوْنَ العَبْدِيّ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أُتِيْتُ بِالبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ، مُضْطَرِبُ الأُذُنَيْنِ، فَوْقَ الحِمَارِ، وَدُوْنَ البَغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، فَرَكِبْتُهُ فَسَارَ بِي نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ" ... فذكر الحديث وفيه:

"ثُمَّ مَضَيْتُ فَإِذَا **أَنَا بِأَخَاوِيْنَ عَلَيْهَا لُحُوْمٌ مُنْتِنَةٌ**، وَأَخَاوِيْنَ عَلَيْهَا لُحُوْمٌ طَيِّبَةٌ، وَإِذَا رِجَالٌ يَنْتَهِبُوْنَ اللُّحُوْمَ المُنْتِنَةَ، وَيَدَعُوْنَ اللُّحُوْمَ الطَّيِّبَةَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيْلُ؟" قَالَ: هَؤُلَاءِ الزُّنَاةُ، يَدَعُوْنَ الحَلَالَ، وَيَتَّبِعُوْنَ الحَرَامَ ... الحديث.

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير الحارث.

دراسة رجال الإسناد:

-دَاوُدُ بْنُ المُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمَ الثَّقَفِيّ، أَبُو سُلَيْمَانَ البَصْرِيّ. تُوُفِّي ٢٠٦هـ. متروك[٥].

-أبو هارون العبديّ: هو عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْن، مشهور بكنيته. تُوُفِّي ١٣٤هـ. متروك، ومنهم من كذبه، شيعي[٦].

---

(١) نفس الموضع السابق.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة، رقم: ١٨٠١.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلًا، رقم: ٧١٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٨٩/٢.

(٥) تقريب التهذيب ص٣٠٨.

(٦) المرجع نفسه ص٧١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث الدَّابة: "**حتى إنَّ أهل الخِوَانِ ليَجْتَمِعُون فيقول هذا يَا مُؤمنُ، وهـذا يَـا كافِرُ**"(١).

الحديث رقم (١٩٥)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا بَهْزٌ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَـا عَصَـا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْتِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَـاتَمِ **حَتَّـى إِنَّ أَهْـلَ الْخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا يَا كَافِرُ**"(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي(٥) عن حماد بن سلمة به بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه(٦) عن النضر بن شُمَيْل، وأخرجه أحمد(٧) عن يزيد بن هارون، هارون، وعفان بن مسلم، وأخرجه الترمذي(٨) من طريق رَوْح بن عُبَادَة، وأخرجه ابن ماجـه(٩) ماجه(٩) من طريق يونس بن محمد جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَان. ضعيف. تقدمت ترجمته(١٠).

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٠.

(٢) هو بهز بن أسد. تقريب التهذيب ص١٧٨.

(٣) هوحماد بن سلمة. تقريب التهذيب ص٢٦٨.

(٤) المسند ١٦/٢٣٦.

(٥) مسند الطيالسي ٤/٢٩٢.

(٦) مسند ابن راهويه ١/٤٤٢.

(٧) المسند ١٣/٣٢١.

(٨) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة النمل، رقم: ٣١٨٧.

(٩) سنن ابن ماجة، كتاب الفتن، باب دابة الأرض، رقم: ٤٠٦٦.

(١٠) انظر: الحديث رقم (٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، واسم أبي أوس: خَالِد الحِجَازِيّ، يكنى أبا خالد. مجهول[1].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوة) في صفة أبي بكر: "**لو كُنْتُ مُتَّخذًا خليلًا لاتَّخَذْت أبا بكر خليلًا، ولكنْ خُوَّة الإسلام**" كذا جاء في رواية. وهي لغة في الأُخُوَّة، وليس مَوْضعها، وإنَّما ذكرناها لأجل لفظها[2].

الحديث رقم (١٩٦)

لم أعثر على تخريج له.

قال الباحث: قال ابن حجر -تعليقًا على حديث: " وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ"[3]-: "ووقع في بعض الروايات: (ولكن خُوَّة الإسلام) بغير ألف، فقال فقال ابن بطال: (لا أعرف معنى هذه الكلمة، ولم أجد خُوَّة بمعنى خلة في كلام العرب، وقد وجدت في بعض الروايات: ولكن خلة الإسلام، وهو الصواب)، وقال ابن التين: (لعل الألف سقطت من الرواية، فإنها ثابتة في سائر الروايات)، ووجهه ابن مالك بأنه نقلت حركة الهمزة إلى النون، فحذف الألف، وجوز مع حذفها ضم نون (لكن) وسكونها، قال: ولا يجوز مع إثبات الهمزة إلا سكون النون فقط"[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**فأخذ أبا جَهْل خُوَّةٌ فلا يَنْطِقُ**" أي: فَتْرَةٌ. وكذلك هذا ليس موضعه، والهَاء فيهما زائدةٌ[5].

الحديث رقم (١٩٧)

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) تقريب التهذيب ص١٥٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٠.

(٣) تقدم برقم (١٧٣).

(٤) فتح الباري ٧/١٣-١٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خوى)، (هـ) فيه: "**أنه كان إذا سَجَدَ خَـوَّى**" أي جَافَى بَطْنَه عن الأرض ورفَعَها، وجَافَى عضُدَيه عن جَنْبَيه حتى يَخْوَى ما بيْن ذلك[١].

الحديث رقم (١٩٨)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَـةَ الْفَـزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مَيْمُونَـةَ -زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ خَوَّى** بِيَدَيْهِ -يَعْنِي: جَنَّحَ- حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة[٣]، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم به بمعنـــاه، وأخرجه أيضًا[٤] من طريق جعفر بن بُرْقان، عن يزيد بن الأصم، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ العَامِرِيّ[٥]. من الطبقة السادسة.

ذكره الدارقطني[٦]، وابن حبان[٧] في ثقاتهما، وقال ابن حجر: "مقبول"[٨].

قال الباحث: تابعه جعفر بن برقان -كما تقدم في التخريج- وهو صدوق[٩].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يجمع صفة الصلاة، رقم: ٤٩٧.

(٣) المرجع السابق نفسه.

(٤) المرجع السابق نفسه.

(٥) تهذيب الكمال ٦٥/١٩.

(٦) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند البخاري ومسلم ١٦٠/٢.

(٧) الثقات ١٤٢/٧.

(٨) تقريب التهذيب ص٦٤٠.

(٩) تقريب التهذيب ص١٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حديث سَهْل: "**فإذَا هُم بدِيَارٍ خَاوِيَةٍ على عُرُوشِهَا**" خَوَى البيت إذا سَقَط وخَـلا فهـو خَاوٍ، وعُروشُها: سُقوفُها[١].

الحديث رقم (١٩٩)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ، أَنَّ **سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ** حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي صَلَاةً خَفِيفَةً دَقِيقَةً كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَبِي: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، أَوَ شَيْءٌ تَنَفَّلْتَهُ؟ قَالَ: إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَخْطَأْتُ إِلَّا شَيْئًا سَهَوْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارِ، [وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ][٢]"، ثُمَّ غَدَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: أَلَا تَرْكَبُ لِتَنْظُرَ وَلِتَعْتَبِرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَكِبُوا جَمِيعًا، **فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلُهَا وَانْقَضَوْا وَفَنَوْا، خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا**... الحديث[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[٤]، عن أحمد بن عيسى المصري، عن عبد الله بن وهب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ المِصْرِيّ. من الطبقة السابعة[٥].

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: "مقبول"[٧].

وقال ابن تيمية: "ما أعرف حاله"[٨]، وقال ابن القيم: "هو شبه المجهول"[٩].

الحكم على الحديث:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٠.

(٢) الحديد : ٢٧.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الحسد، رقم: ٤٩٠٤.

(٤) مسند أبي يعلى ٦/٣٦٥.

(٥) تقريب التهذيب ص٣٨٣.

(٦) الثقات ٦/٣٥٤.

(٧) تقريب التهذيب ص٣٨٣.

(٨) اقتضاء الصراط المستقيم ص٩٣.

(٩) الصلاة وحكم تاركها ص٢٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناده ضعيف.

ابن أبي العمياء لم يرد فيه توثيق معتبر، وقال ابن حجر عنه: "مقبول"، ولم يُتَابَع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السادس: الخاء مع الياء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**خَيْبَةً لَك**"(١).

الحديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ(٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٣)، عَنْ الْبَرَاءِ(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ لَهَا: أَعِنْدَكِ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: **خَيْبَةً لَكَ**، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: [أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ(٥) إِلَى نِسَائِكُمْ](٦) فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَنَزَلَتْ: [وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ](٧)(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري بالإسناد نفسه، وأخرجه –أيضًا– من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن جده أبي إسحاق السبيعي به مختصرًا، وفيه تصريح أبي إسحاق بالسماع من البراء بن عازب رضي الله عنه(٩).

دراسة رجال الإسناد:

–أبو إسحاق السَّبِيعيّ: تقدمت ترجمته(١٠)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، لكنه مدلس، ذكره

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٠.

(٢) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب ص١٣٤.

(٣) هو أبو إسحاق السَّبِيعيّ. تقريب التهذيب ص٧٣٩.

(٤) هو البراء بن عازب –الصحابي المشهور – رضي الله عنه. الإصابة ١/٢٧٨.

(٥) الرَّفَثُ: كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة. النهاية في غريب الحديث ٢/٢٤١.

(٦) البقرة : ١٨٧.

(٧) البقرة : ١٨٧.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول الله جل ذكره: "أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ"، رقم: ١٩١٥.

(٩) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب: "أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ"، رقم: ٤٥٠٨.

(١٠) انظر: الحديث رقم (٨٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، وقد اختلط بأخرة.

قال الباحث: أما ما يتعلق بالتدليس فقد صرح بالسماع كما هو مبين في التخريج.

وأما ما يتعلق بالاختلاط، فإن الإمام أحمد نص على أن إسرائيل سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه[١]، وقال ابن معين: "زكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وإسرائيل، حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء، وإنما أصحاب أبي إسحاق سفيان، وشعبة"[٢].

وخالفهما عبد الرحمن بن مهدي، وأبو حاتم، أما ابن مهدي فقال: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري"[٣]، وقال أيضًا: "ما فاتني شيء من حديث سفيان عن أبي إسحاق، إلا أني كنت أتَّكِل عليها من قبل إسرائيل؛ لأنه كان يجيء بها تامة"[٤]، وأما أبو حاتم فقال: "إسرائيل "إسرائيل ثقة متقن، من أتقن أصحاب أبي إسحاق"[٥].

وهذا الحديث تتابع على تصحيحه الحفاظ، فأخرجه الترمذي[٦] من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق وقال: "حسن صحيح"، ومن هذه الطريق نفسها أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[٧]، و من من طريق ابن خزيمة أخرجه ابن حبان في صحيحه[٨].

تنبيه: وقع في المطبوع من صحيح ابن خزيمة: "ثنا سعيد بن يحيى القرشي، حدثني عمي عبيد بن سعيد، ثنا **إسماعيل**، عن أبي إسحاق ..."، وهو خطأ، فإني لم أجد في شيوخ عبيد بن سعيد من اسمه إسماعيل، ثم إن ابن حبان أخرج الحديث من طريق ابن خزيمة ، وفيه: "إسرائيل عن أبي إسحاق".

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) الجرح والتعديل ٣٣١/٢.

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٧٢/٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٣/١.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) الجرح والتعديل ٣٣١/٢.

(٦) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة، رقم: ٢٩٦٨.

(٧) صحيح ابن خزيمة ٢٠٠/٣.

(٨) صحيح ابن حبان ٢٤١/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و"**يا خَيْبة الدَّهْرِ**". وقد تكرر في الحديث[١].

الحديث رقم (٢٠١)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ **يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ**، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ **يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ**، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه مسلم[٥] من من طريق الأعرج، وابن سيرين ثلاثتهم، عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خيتعور) فيه: "**ذاك ذِئبُ العَقَبة، يقال له: الخَيْتَعُورُ**" يُريد شيطانَ العَقَبةِ، فجعل الخَيْتَعُور اسْمًا لَهُ، وهو كُلّ شيء يَضْمَحِلُّ ولا يَدُوم على حالةٍ واحدةٍ، أو لا تكون له حقيقةٌ كالسَّرَاب ونحوه، ورُبَّما سَمَّوا الدَّاهِيَة والغُولَ خَيْتَعورًا، والياء فيه زائدة[٦].

الحديث رقم (٢٠٢)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٠.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر، رقم: ٢٢٤٦.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب لا تسبوا الدهر، رقم: ٦١٨٢.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر، رقم: ٢٢٤٦.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(خير) فيه: "**كان الرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُعَلِّمنا الأسْتِخَارَةَ في كل شيء**" الخَيرُ ضِدُّ الشَّر. تقول منه خِرْتَ يا رجُل فأنتَ خائرٌ وخَيِّرٌ. وخَار اللهُ لك أي: أعطاك ما هو خَيرٌ لَك. والخِيْرَةُ بسكون الياء: الاسمُ منه. فأمّا بالفتح فهي الاسم من قولك اخْتَارَه اللّه، ومُحَمَّدٌ صلى اللّه عليه وسلم خِيَرةُ اللّه من خَلْقِه. يقال بالفتح والسُّكون. والاسْتِخَارَةُ: طَلَبُ الخِيرَة في الشيء، وهو اسْتِفْعَالٌ منه . يقال اسْتَخِرِ اللّه؛ يَخِرْ لَك[1].

الحديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا** كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ ... الحديث[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق مُطَرِّف بن عبد الله[4]، ومَعْن بن عيسى[5]، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي المَوَالِي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، واسمه: زَيْد، وقيل: أبو الموال. جده أبو محمد مولى آل علي. تُوُفِّي ١٧٣هـ[6].

وثقه ابن معين[7]، وأبو داود[8]، والترمذي[9]، والنسائي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال: يخطئ[12].

---

(١) المرجع نفسه ٢/٩١.

(٢) هو قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، أبو رجاء. تقريب التهذيب ص٧٩٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، رقم: ١١٦٦.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الاستخارة، رقم: ٦٣٨٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "قُلْ هُوَ الْقَادِرُ"، رقم: ٧٣٩٠.

(٦) تقريب التهذيب ص٦٠١.

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣/١٥٨.

(٨) تهذيب الكمال ١٧/٤٤٨.

(٩) سنن الترمذي ١/٤٩١.

(١٠) تهذيب الكمال ١٧/٤٤٨.

(١١) الثقات ٧/٩١.

(١٢) تهذيب الكمال ١٧/٤٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين مرة: "صالح"[١]، وقال أحمد بن حنبل[٢]، وأبو زرعة[٣]، أبو حاتم[٤]: "لا "لا بأس به"، زاد أبو زرعة: "صدوق"، وقال ابن خراش: "صدوق"[٥]، وقال ابن حجر: "صدوق، "صدوق، ربما أخطأ"[٦].

قال الباحث: هو صدوق، لكن الإمام أحمد استنكر عليه حديثًا واحدًا ، وهو حديثنا هذا، قال أحمد بن حنبل: "يَروِي حديثًا لابن المنكدر، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستخارة، ليس يرويه أحد غيره، هو منكر"[٧].

قال الباحث: قد صحح هذا الحديث عدد من الأئمة غير البخاري، فالترمذي أخرجه في جامعه ثم قال عقبه: "حديث جابر حديث صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن أبي الموالي، وهو شيخ مديني ثقة"[٨]، وقال الدارقطني: "غريب من حديث عبد الرحمن بن أبي المَوَالِ عن جابر، وهو صحيح عنه"[٩] ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه[١٠].

قال ابن حجر في بيان معنى المنكر عند الإمام أحمد: "اصطلاح أحمد إطلاق هذا اللفظ على الفرد المطلق، وإن كان راويه ثقة"[١١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٩٣.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٢٦.

(٦) تقريب التهذيب ص٦٠١.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/٣٠٧-٣٠٨.

(٨) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الاستخارة، رقم: ٤٨٠.

(٩) انظر: أطراف الغرائب والأفراد ١/٣١٩.

(١٠) صحيح ابن حبان ٣/١٦٩.

(١١) انظر: الفتوحات الربانية لابن علان ٣/٣٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنه دُعاء الاستخارة: "**اللَّهُمَّ خِرْ لِي**" أي: اخْتَرْ لي أصلَحَ الأمْرَين، واجْعَلْ لي الخِيرَةَ فيه[1].

الحديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ: "**اللَّهُمَّ خِرْ لِي**، وَاخْتَرْ لِي"[2].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَيُقَالُ لَهُ زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَفِيُّ، وَكَانَ يَسْكُنُ عَرَفَاتٍ، وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[3] عن محمد بن المثنى، وأخرجه أبو يعلى[4] عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وموسى بن محمد بن حيان به بمثله.

وأخرجه البيهقي في الشعب[5] من طريق حاتم بن سالم القَزَّاز، عن زَنْفَل بن عبد الله به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَفِيُّ، أَبُو عَبْدِ الله المَكِّيّ[6]. من الطبقة السادسة. ضعيف[7].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وضعفه الترمذي، ونص على تفرد زَنْفَلُ به كما تقدم، وأشار إلى تفرده به البزار أيضًا[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩١.

(٢) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب: ومنه، رقم: ٣٥١٦.

(٣) مسند البزار ١/١٢٩.

(٤) مسند أبي يعلى ١/٤٥.

(٥) شعب الإيمان ١/٣٨٠.

(٦) تهذيب الكمال ٩/٣٩٣.

(٧) تقريب التهذيب ص٣٤٠.

(٨) انظر: مسند البزار ١/١٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**خَيْرُ النَّاس خَيْرُهُم لِنَفْسِهِ**" معْناه: إذا جَامَلَ النَّاسَ جَامَلُوه، وإذا أحْسَن إليهم كـافئوه بمثلِه[1].

الحديث رقم (٢٠٥)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آخر: "**خَيرُكم خَيْرُكم لأهْلِه**" هو إشارة إلى صِلَةِ الرَّحِم والحَثِّ عليها[2].

الحديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ[3]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[4]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ**، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ[5]"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[7] عن محمد بن يحيى الذُّهْلى، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار[8] عن إسحاق بن زيد الخطابي، وأخرجه ابن حبان[9] من طريق يحيى بن عثمان، وأخرجه البيهقي في في الكبرى[10] من طريق ابن أبي مريم، وفي الشعب[11] من طريق أحمد بن يوسف جميعهم، عن محمد بن يوسف الفريابي به بمثله، ومنهم من اقتصر على الشطر الأول، وعند بعضهم

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩١.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) هو هو مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيّ. تقريب التهذيب ص٩١١.

(٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقريب التهذيب ص٣٩٤.

(٥) أي: لا تقعوا فيه، ولا تذكروا سيئاته.

(٦) مسند الدارمي ٢/١٤٥١.

(٧) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٣٨٩٥.

(٨) تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ١/٤٠٨.

(٩) صحيح ابن حبان ٩/٤٨٤.

(١٠) السنن الكبرى ٧/٤٦٨.

(١١) شعب الإيمان ١١/١٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيادة.

وأخرج الشطر الأول منه الطبري[١] من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأخرجه الطبراني في الأوسط[٢] من طريق روح بن القاسم كلاهما، عن هشام بن عروة به بمثله.

وأخرج أبو داود الشطر الثاني منه من طريق وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة به[٣]، وفيه زيادة: "ولا تقعوا فيه".

دراسة رجال الإسناد:

-مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ وَاقِدٍ الضَّبِّيّ مَوْلَاهُم، الفِرْيَابِيّ. تُوُفِّي ٢١٢هـ. ثقة فاضل، يُقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق[٤].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وأما ما يُذْكر عن محمد بن يوسف من أنه أخطأ في أشياء على سفيان الثوري، فإن شيخه سفيان الثوري تُوبع في هذا الحديث، فتابعه في الشطر الأول منه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، ورَوْح بن القاسم، وتابعه في الشطر الثاني منه وكيع بن الجراح، وتقدم بيان ذلك في تخريج الحديث.

وقال الترمذي: حسن غريب صحيح من حديث الثوري، وأخرجه ابن حبان في صحيحه[٥].

صحيحه[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**رأيتُ الجنةَ والنارَ فلم أرَ مِثْل الخَيرِ والشرِّ**" أي: لم أرَ مِثْلهُما لاَ يُمَيَّز بَيْنَهُما، فيُبالَغ في طَلَب الجنة والهَرَبِ من النار[٦].

الحديث رقم (٢٠٧)

---

(١) تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٤٠٨/١.

(٢) المعجم الأوسط ١٨٧/٦.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب النهي عن سب الموتى، رقم: ٤٨٩٩.

(٤) تقريب التهذيب ص٩١١.

(٥) سنن الترمذي ١٨٨/٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٩١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال علي بن عمر الحربي رحمه الله: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ[١]، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عَبْدَةَ[٢]، ثنا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنِ التَّيْمِيِّ[٣]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "**رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ دُوْنَ هَذَا الحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ**"[٤].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه[٥].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**أَعْطِه جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًا**" يقال جَمَلٌ خِيَارٌ، وناقة خِيَارٌ، أي: مُخْتَارٌ ومُخْتَارة[٦].

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٧]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا[٨]، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا **خِيَارًا رَبَاعِيًا**[٩]، **فَقَالَ: "أَعْطِهِ**

---

(١) هو جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرَائِيّ. تاريخ بغداد ٢٠٥/٧.

(٢) هو أحمد بن عَبْدَة بن موسى الضَّبِّيّ. تقريب التهذيب ص٩٤.

(٣) هو سليمان بن طَرْخان التَّيْمِيّ. تقريب التهذيب ص ٤٠٩.

(٤) الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي لعلي بن عمر الحربي ص٧٤.

(٥) انظر حديث رقم (١٦٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث ٩١/٢.

(٧) هو أَبُو رَافِعٍ القِبْطِيّ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم. تقدمت ترجمته، حديث رقم (٤٩).

(٨) البَكْر: الفَتِيُّ من الإبل بمنزلة الغلام من الناس. والأنثى بَكْرة. النهاية ١٤٩/١

(٩) رَبَاعِيًا: يقال للذَّكر من الإبل إذا طلعتْ رَباعيَته رَباعٌ والأنثَى رَبَاعِيَةٌ بالتخفيف وذلك إذا دخلا في السنة السابعة. النهاية في غريب الحديث ١٨٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢] -أيضًا- من طريق محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-زَيْدُ بْنُ أَسْلَم العَدَوِيّ، مولى عمر بن الخطاب. تُوُفِّي ١٣٦هـ. ثقة عالم. وكان يرسل[٣]. يرسل[٣].

قال الباحث: لم يُذكر عطاء بن يسار بين مَن أرسل عنهم.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**تَخَيَّرُوا لنُطَفكُمْ**" أي: اطْلُبُوا ما هُو خَيرُ المَنَاكِح وأزكاها، وأبْعَدُ من الخُبْثِ والفُجور[٤].

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[٥]، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ**، وَانْكِحُوا الْأَكْفَاءَ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني[٧] عن أحمد بن إسحاق بن بُهلول، وأخرجه الحاكم[٨] من طريق إبراهيم إبراهيم بن أبي طالب كلاهما، عن عبد الله بن سعيد الكندي به بمثله.

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الكبرى[٩].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب من استسلف شيئًا فقضى خيرًا منه، رقم: ١٦٠٠.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) تقريب التهذيب ص٣٥٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٩١/٢.

(٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج. تقريب التهذيب ص٥١١.

(٦) سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب الأكفاء، رقم: ١٩٦٨.

(٧) سنن الدارقطني ٤٥٨/٤.

(٨) المستدرك على الصحيحين ١٦٣/٢.

(٩) السنن الكبرى ١٣٣/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو عبد الله القضاعي[١] من طريق علي بن حرب، عن الحارث بن عمران به بمثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال[٢] من طريق الحكم بن هشام، وأخرجه أبو نُعَيْم في تاريخ تاريخ أصبهان[٣] من طريق هشام مولى عثمان، وأخرجه الحاكم[٤] من طريق عكرمة بن إبراهيم ثلاثتهم، عن هشام بن عروة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ المَدَنِيّ. من الطبقة التاسعة. ضعيف، رماه ابن حبان بالوضع[٥].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا.

وقال أبو حاتم: "ليس له أصل"[٦]، وقال: "هذا حديث منكر"[٧]، وقال: "حديث باطل"[٨]، وقال وقال البيهقي: "وفي اعتبار الكفاءة أحاديث أُخَر لا تقوم بأكثرها الحجة"[٩]. ثم أخرج هذا الحديث الحديث فيها.

قال الباحث: وللحديث طرق أخرى كلها ضعيفة، قال الخطيب البغدادي: "وكل طرقه واهية"[١٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س، هـ) وفي حديث أبي ذرٍّ: "أن أخاه أُنَيْسًا نَافَرَ رَجُلًا عن صِرْمَةٍ له وعن مِثْلِها، فَخُيِّر

---

(١) مسند الشهاب ١/٣٩٠.

(٢) العيال ١/٢٨٠.

(٣) ذكر أخبار أصبهان ١/٣١٤.

(٤) المستدرك على الصحيحين ٢/١٦٣.

(٥) تقريب التهذيب ص٢١٢.

(٦) علل الحديث لابن أبي حاتم ٣/٧٢٠.

(٧) المرجع نفسه ٣/٧٢١.

(٨) المرجع نفسه ٣/٧٢٢.

(٩) السنن الكبرى ٧/١٣٢.

(١٠) تاريخ بغداد ١/٢٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أُنَيْسٌ فأخَذ الصِّرمةَ" أي: فُضِّلَ وغُلِّبَ. يقال نافَرْتُه فنَفَرْتُه، وخايَرْتُه فَخِرْتُه، أي: غلَبْتُه. وقد كان خايَرَه في الشِّعر(١).

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا(٢) عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا(٣) فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، **فَنَافَرَ**(٤) **أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا**(٥)، **فَأَتَيَا الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أُنَيْسًا، فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا** قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ قُلْتُ فَأَيْنَ تَوَجَّهُ قَالَ أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي... فذكر الحديث وفيه:

وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ ثُمَّ صَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"... الحديث(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧)، ومسلم(٨) من طريق ابن عباس، عن أبي ذر رضي الله عنهما، به بأخصر منه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩١.

(٢) أي أظهره إلينا، وحدثنا به. النهاية في غريب الحديث ٥/١٥.

(٣) الصِّرْمة: هي القطعة من الإبل، وتطلق أيضا على القطعة من الغنم. شرح صحيح مسلم للنووي ١٦/٢٧.

(٤) المنافرة: أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكّما بينهما رجلا. غريب الحديث لابن سلام ٥/٤٧.

(٥) معناه: تراهن هو وآخر أيهما أفضل وكان الرهن صرمة ذا وصرمة ذاك فأيهما كان أفضل أخذ الصرمتين. شرح صحيح مسلم للنووي ١٦/٢٧.

(٦) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه، رقم: ٢٤٧٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قصة زمزم، رقم: ٣٥٢٢، وكتاب المناقب، باب إسلام أبي ذر رضي الله عنه، رقم: ٣٨٦١.

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه، رقم: ٢٤٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وفي حديث عامر بن الطُّفَيل: "**أنه خَيَّرَ في ثلاثٍ**" أي: جَعلَ له أن يَختار منها واحدًا، وهو بفتح الخاء[١].

الحديث رقم (٢١١)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ[٢]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهُ -أَخٌ لِأُمِّ سُلَيْمٍ- فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ **خَيَّرَ بَيْنَ ثَلَاثِ** خِصَالٍ، فَقَالَ: يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ، أَوْ أَغْزُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِأَلْفٍ وَأَلْفٍ .... الحديث[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] عن حفص بن عمر، عن همام بن يحيى العوذي به.

وأخرجه مسلم[٥] من طريق مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به.

وأخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧] من طريق قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

-هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَار العَوْذِيّ، أَبُو عَبْدِ الله أَوْ أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيّ. تُوُفِّي ١٦٤، أو ١٦٥هـ. ثقة، ربما وهم[٨].

قال الباحث: تابعه مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة -كما في التخريج-

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩١.

(٢) هو أنس بن مالك رضي الله عنه. الإصابة ١/١٢٦.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الرَّجِيع ورِعْل وذَكْوَان وبئر مَعُونَة، رقم: ٤٠٩١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من ينكب في سبيل الله، رقم: ٢٨٠١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة، رقم: ٦٧٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب العون بالمدد، رقم: ٣٠٦٤، وكتاب المغازي، باب غزوة الرَّجِيع ورِعْل وذَكْوَان وبئر مَعُونَة، رقم: ٤٠٩٠.

(٧) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة، رقم: ٦٧٧.

(٨) تقريب التهذيب ص١٠٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وفي حديث بَرِيرة: "**أَنَّها خُيِّرَت في زَوْجها**" بالضَّمّ[1].

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: إِحْدَى السُّنَنِ أَنَّهَا أُعْتِقَتْ **فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا**، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ"... الحديث[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن يوسف[3]، ومسلم[4] من طريق يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به بنحوه.

وأخرجه البخاري[5] من طريق إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن به بنحوه.

وأخرجه مسلم[6] من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7] من طريق الأسود بن يزيد، عن عائشة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-إِسْمَاعِيلُ بْنُ أبي أُوَيْس، تقدمت ترجمته[8]، وخلاصة القول فيه أن توثيق من وثقه لا ينفعه، وقد بان سبب جرحه وهو الكذب، وسرقة الحديث، لكن ابن حجر يرى أن ذلك كان في شبيبته ثم تاب، ولعل البخاري ممن يرى جواز الأخذ عنه وقد تاب وانصلح حاله، ولذلك أخرج

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب لا يكون بيع الأمة طلاقًا، رقم: ٥٢٧٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب الحرة تحت العبد، رقم: ٥٠٩٧.

(٤) صحيح مسلم، كتاب العتق، باب إنما الولاء لمن أعتق، رقم: ١٥٠٤.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأدم، رقم: ٥٤٣٠.

(٦) صحيح مسلم، كتاب العتق، باب إنما الولاء لمن أعتق، رقم: ١٥٠٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الفرائض، باب ميراث السائبة، رقم: ٦٧٥٤، وكتاب الفرائض، باب إذا أسلم على يديه، رقم: ٦٧٥٨.

(٨) حديث رقم (١٧٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

له في الصحيح، أو لعله خفي عليه أمره، فكان يوثقه كالإمام أحمد، وابن معين –في أول الأمر– كما في رواية الدارمي عنه.

وعلى كل حال فقد تابعه عبد الله بن يوسف، ويحيى ابن يحيى في رواية هذا الحديث عن مالك–كما تقدم في التخريج–، ثم إن مالكًا قد أخرجه في موطئه[1].

–باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فأما قوله: "**خَيَّرَ بينَ دُورِ الأنصارِ**" فَيُريد: فَضَّلَ بَعْضها على بعض[2].

الحديث رقم (٢١٣)

لم أعثر على تخريج له بهذا اللفظ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**البَيّعانِ بالخيار ما لم يتَفَرَّقا**" الخيارُ: الاسمُ مِن الاخْتِيَارِ، وهو طلب خَيْرِ الأمْرَين: إما إمْضَاء البَيع أو فسْخه، وهو على ثلاثة أضرب: خِيَار المجْلِس، وخِيار الشَّرط، وخِيار النَّقِيصَة، أما خِيارُ المجلس فالأصْلُ فيه قولُه: "**البَيِّعَانِ بالخيار ما لم يَتَفرّقا إلاَّ بيعَ الخِيَارِ**" أي: إلا بَيْعًا شُرِطَ فيه الخِيَارُ فلا يَلْزَمُ بالتَّفَرُّق. وقيل معناه: إلاَّ بيعًا شُرِطَ فيه نَفْيُ خِيَار المجلِس فيلزم بنفسه عند قوم. وأمّا خِيَارُ الشَّرطِ فلا تَزِيدُ مُدّته على ثلاثة أيام عند الشَّافعي، أوّلها من حال العقد أو من حال التَّفرُّق. وأمّا خِيَارُ النَّقِيصَةِ فأن يَظْهَر بالمبيع عيبٌ يُوجِبُ الرَّدَّ أو يَلْتزمُ البائعُ فيه شرطًا لم يكن فيه، ونحو ذلك[3].

الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "**الْبَيِّعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ**"[4].

تخريج الحديث:

---

(١) الموطأ ٨٠٦/٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٩١/٢.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، رقم: ١٥٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١] عن عبد الله بن يوسف، عن مالك بن أنس به بمثله، غير أنه قال: "المتبايعان كل واحد منهما بالخيار".

وأخرجه البخاري، ومسلم من طريق أيوب السختياني[٢]، والليث بن سعد[٣]، وأخرجه البخاري[٤] من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخرجه مسلم[٥] من طريق عبيد الله بن عمر العمري، وابن جُرَيْج جميعهم، عن نافع به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧] من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خيس) فيه: "**إني لا أخِيسُ بالعَهد**" أي: لا أنْقُضُه. يقال خاسَ بِعَهْدِه يَخِيسُ، وخَاس بوَعْده إذا أخْلَفه[٨].

الحديث رقم (٢١٥)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[٩]، عَنْ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ[١٠] أَخْبَرَهُ، قَالَ: بَعَثَتْنِي قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أُلْقِيَ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب البَيِّعانِ بالخيار ما لم يتَفَرَّقا، رقم: ٢١١١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع، رقم: ٢١٠٩، وصحيح مسلم، كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، رقم: ١٥٣١.

(٣) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع، رقم: ٢١١٢، وصحيح مسلم، كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، رقم: ١٥٣١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كم يجوز بيع الخيار، رقم: ٢١٠٧.

(٥) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، رقم: ١٥٣١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع، رقم: ٢١١٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، رقم: ١٥٣١.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٢.

(٩) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري. تقريب التهذيب ص٧٣٢.

(١٠) هو أَبُو رَافِعٍ القِبْطِيّ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم. تقدمت ترجمته. حديث رقم (٤٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِنِّي لَا أَحْبِسُ بِالْعَهْدِ**، وَلَا أَحْبِسُ الْبُرُدَ[1]، وَلَكِنْ ارْجِعْ فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ الْآنَ فَارْجِعْ" قَالَ: فَذَهَبْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى[3] عن سليمان بن داود، والحارث بن مسكين –ومن طريق الحارث بن مسكين أخرجه ابن حبان[4]–، وأخرجه الحاكم[5] من طريق محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم –ومن طريقه البيهقي في الكبرى[6]– ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**أنّ رجُلا سار معه على جَمَلٍ قد نوَّقَه وخَيَّسَه**" أي رَاضَه وذَلَّلَهُ بالركوب[7].

الحديث رقم (٢١٦)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خيسر) في حديث عمر ذكر (**الخَيْسَرَى**)، وهو الذي لا يُجِيبُ إلى الطعامِ لئلَّا يَحْتاج إلى

---

(١) لا أحبس البُرُد، أي: لا أحبس الرسل الواردين. النهاية في غريب الحديث ١/١١٥.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الإمام يستجن به في العهود، رقم: ٢٧٥٨.

(٣) السنن الكبرى للنسائي ٨/٥٢.

(٤) صحيح ابن حبان ١١/ ٢٣٣.

(٥) المستدرك على الصحيحين ٣/٥٩٨.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٩/١٤٥.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المُكافأة، وهو من الخسار. قال الجوهري: (الخَسار والخَسارة والخَيْسرَى: الضلال والهلاك). والياء زائدة[1].

الحديث رقم (٢١٧)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خيط) (هـ) في: "**أدُّوا الخِياطَ والمِخْيط**" الخياطُ الخَيط، والمِخْيَطُ بالكسر الإبْرةُ[2].

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام مالك: عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَدَرَ مِنْ حُنَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْجِعِرَّانَةَ[3] سَأَلَهُ النَّاسُ حَتَّى دَنَتْ بِهِ نَاقَتُهُ مِنْ شَجَرَةٍ فَتَشَبَّكَتْ بِرِدَائِهِ حَتَّى نَزَعَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخَافُونَ أَنْ لَا أَقْسِمَ بَيْنَكُمْ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ سَمُرِ[4] تِهَامَةَ[5] نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا، وَلَا جَبَانًا، وَلَا كَذَّابًا"، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ: "**أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ**، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ"[6] عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" قَالَ: ثُمَّ تَنَاوَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَبَرَةً مِنْ بَعِيرٍ أَوْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا مِثْلُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[8] مختصرًا من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن شعيب مرسلًا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٢.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) هي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب. معجم البلدان ٢/١٤٢.

(٤) السَّمُر: جمع سَمُرَة، وهو ضربٌ من شجَرَ الطَّلح. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٩٩.

(٥) تِهَامَة تساير البحر منها مكة. والحجاز: ما حجز بين تهامة والعروض. معجم البلدان ٢/٦٣.

(٦) أي: عيب. فتح الباري ١/١٤٠.

(٧) الموطأ ٣/٦٥١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٢٠/٥٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو داود[١]، والنسائي في الصغرى[٢]، وأحمد[٣]، والطبراني في الأوسط[٤]، والبيهقي في الكبرى[٥] كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا.

دراسة رجال الإسناد:

-عمرو بن شعيب. تقدمت ترجمته[٦]. وخلاصة القول فيه أنه صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

عمرو بن شعيب أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم، لكنه رُوِيَ متصلًا من طريق محمد بن إسحاق -كما تقدم في التخريج- وهو صدوق، وعليه فالحديث حسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عديّ: "**الخيط الأبيضُ من الخَيط الأسود**" يُريد بياض النهار وسَوَادَ اللَّيل[٧].

الحديث رقم (٢١٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٨]، عَنْ مُطَرِّفٍ[٩]، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا **الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ**؟ أَهُمَا الْخَيْطَانِ؟ قَالَ: "إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا[١٠]، إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ" ثُمَّ قَالَ: "لَا بَلْ هُوَ

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال، رقم: ٢٦٩٤.

(٢) سنن النسائي، كتاب الهبة، باب هبة المشاع، رقم: ٣٦٩٠.

(٣) المسند ٣٣٩/١١.

(٤) المعجم الأوسط ٢٤٢/٢.

(٥) السنن الكبرى ٣٣٦/٦.

(٦) حديث رقم (١٩٢).

(٧) النهاية في غريب الحديث ٩٢/٢.

(٨) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط. تقريب التهذيب ص١٩٦.

(٩) هو مُطَرِّف بن طريف الكوفي. تقريب التهذيب ص٩٤٨.

(١٠) عريض القفا: كناية عن السِّمَن، وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه. النهاية في غريب الحديث ٢١٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣] من طريق حُصَيْن بن عبد الرحمن عن الشعبي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خيف) (س) فيه: "**نحن نازلون غدًا بخَيْف بني كِنانةَ**" يعني المُحصَّب. الخَيْفُ: ما ارْتفَع عن مَجْرى السَّيل وانْحَدرَ عن غِلَظِ الجبلِ. ومسجدُ مِنًى يُسَمَّى مَسجد الخَيْفِ؛ لأنه في سَفْحِ جَبلها[٤].

الحديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ[٥]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا –فِي حَجَّتِهِ–؟ قَالَ: "وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟" ثُمَّ قَالَ: "**نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ** –الْمُحَصَّبِ[٦]– حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُبَايِعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ"[٧].

تخريج الحديث:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنْ الْفَجْرِ"، رقم: ٤٥١٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول الله تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنْ الْفَجْرِ"، رقم: ١٩١٦، وصحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنْ الْفَجْرِ"، رقم: ٤٥٠٩.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، رقم: ١٠٩٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٩٣/٢.

(٥) هو محمود بن غيلان المروزي. تقريب التهذيب ص٩٢٥.

(٦) هو بطحاء مكة. معجم البلدان ٦٢/٥.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم، رقم: ٣٠٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري من طريق يونس بن يزيد[١]، ومحمد بن أبي حفصة[٢]، وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة[٣] ثلاثتهم، عن الزهري به، وليس فيه لفظ بن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث بَدْر: "**مَضى في مَسِيره إليها حتى قَطع الخُيُوف**" هي جمع خَيْفٍ[٤].

الحديث رقم (٢٢١)

قال الواقدي رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فَمِنْ يَوْمَئِذٍ عَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَلْوِيَةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ ... فذكر الحديث وفيه:

فَمَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخُيُوفَ، وَجَعَلَهَا يَسَارًا ... الحديث[٥].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير الواقدي.

دراسة رجال الإسناد:

-أَبُو إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ. لم أجد له ترجمة.

-عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ. مجهول[٦].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، على أنه مرسل، ثم إن الواقدي -مُخَرِّج الحديث- متروك[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها، رقم: ١٥٨٨.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية، رقم: ٤٢٨٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الفرائض، باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر، رقم: ١٦١٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٣.

(٥) مغازي الواقدي ١/٤٩.

(٦) الكاشف للذهبي ١/٥٧٥.

(٧) تقريب التهذيب ص٨٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(خيل) (س) حديث طَهفة: "**ونَستخِيل الجَهام**" هو نستفعِل من خِلْت إخــالُ إذا ظَنَنــت: أن نَظُنُّهُ خَليقًا بالمَطَر. وقد أخَلْتُ السَّحابةَ وأخيَلْتُها[1].

الحديث رقم (*)

قال ابن شبّة النُميري رحمه الله: حدثنا أَبو العباس أَحمد بن محمد بن بكر البغــدادي يومًــا بسُرَّ مَن رَأَى على باب عمر بن شبة في شعبان سنة إحدى وستين ومائتين قال، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِد بْنِ حُبَيْش، عن عَمْرِو بْنِ وَاقِد، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْم، قَالَ: قَــدِمَتْ وُفُــودُ العَــرَبِ عَلَــى رَسُولِ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ طَهْفَة بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيّ فَقَالَ: يَا رَسُــولَ الله، جِئْنَــاكَ مــن غَوْرَيْ تِهامة عَلَى أَكْوَارِ الميس، تَرْمِي بِنَا العِيْسُ، نَسْتَعْضِــدُ البريــرَ، ونَسْــتَحْلِبُ الصَّــبِير، ونَستَخْلِبُ الخَبير، ونستخبل[2] الرِّهَام[3]، **ونَستَحِيْل**[4] **الجَهَام** ... الحديث[5].

تقدم ولكن بلفظ (ونستحيل الجَهام) بالحاء المهملة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عائشة: "**كان إذا رأى في السماء اختيالًا تغير لونُه**" الاختِيالُ أن يُخــالَ فيهــا المَطَر[6].

الحديث رقم (٢٢٢)

قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ الزِّبْقِيّ[7]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَــزَّازُ، نــا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ نَبِــيُّ الله إِذَا رَأَى رِيحًــا سَأَلَ الله خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيْهَا، **وَإِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ اخْتِيَالًا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ**، وَدَخَلَ وَخَــرَجَ، وَأَقْبَــلَ وَأَدْبَرَ.

تخريج الحديث:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٣.

(٢) نستخبل خطأ، وهي نستخيل بالباء، لا الياء، والاستخالة: أن تظنه خليقا بالإمطار. الفائق فــي غريــب الحــديث والأثر ٢/٢٧٩.

(٣) الرِّهام: هي الأمطار الضعيفة، واحدتها: رِهْمة. النهاية في غريب الحديث ٢/٢٨٤.

(٤) الاستحالة: النظر. الفائق في غريب الحديث و الأثر ٢/٢٧٩.

(٥) تقدم برقم (١١).

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٣.

(٧) نسبة إلى الزيبق وبيعها. الأنساب للسمعاني ٣/١٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١] عن مَكِّيُّ بن إبراهيم، ومسلم[٢] من طريق عبد الله بن وهب كلاهما عن ابن جُرَيْج به بنحوه، ولفظه عند البخاري: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ**".

وأخرجه مسلم[٣] من طريق جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥] من طريق سليمان بن يسار عن عائشة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-ابْنُ الزِّنْبَقِيّ: هو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الزِّنْبَقِيّ البَصْرِيّ[٦]. لم أقف على من تكلم فيه.

-مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ يَزِيْدٍ القَزَّازُ، أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيّ. تُوُفِّي ٢٧١هـ. ضعيف[٧].

-ابْنُ جُرَيْجٍ. تقدمت ترجمته[٨]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة يدلس، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

-عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاح. تقدمت ترجمته[٩]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، لكنه يرسل كثيرًا.

قال الباحث: لم تُذْكَر عائشةُ فيمن أرسل عنهم، ثم هو مُتَابَع من سليمان بن يسار كما في التخريج.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

محمد بن سنان ضعيف، وابن جريج لم يصرح بالسماع، إلا أن له متابعات أخرى عند البخاري ومسلم، وعليه فالحديث حسن لغيره.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله: "وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ"، رقم: ٣٢٠٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر، رقم: ٨٩٩.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: "فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا"، رقم: ٤٨٢٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر، رقم: ٨٩٩.

(٦) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ١٨٩/٤، وتاريخ بغداد ١١٣/١١.

(٧) تقريب التهذيب ص٨٥١.

(٨) انظر: الحديث رقم (١٥)

(٩) حديث رقم (٩٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث آخر: "**كان إذا رأى مَخِيلةً أقبلَ وأدْبَر**" المَخِيلة: موضعُ الخَيْل وهو الظَّنُّ، كالمَظنَّة وهي السحابة الخليقةُ بالمَطَر. ويجوز أن تكون مُسَمَّاةً بالمَخْيلَة التي هي مصدرٌ، كالمَحْبِسَة من الحَبْس[1].

الحديث رقم (٢٢٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ[2]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ**، وَدَخَلَ وَخَرَجَ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتْهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَدْرِي، لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ:[فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ] ... الْآيَةَ[3][4].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه[5].

دراسة رجال الإسناد:

-ابْنُ جُرَيْجٍ. تقدمت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة يدلس، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: تابعه جعفر بن محمد.

-عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاح. تقدمت ترجمته[7]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، لكنه يرسل كثيرًا.

قال الباحث: لم تُذْكَر عائشةُ فيمن أرسل عنهم، ثم هو مُتَابَع من سليمان بن يسار كما تقدم في التخريج.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٣.

(٢) هو عطاء بن أبي رباح. تقريب التهذيب ص٦٧٧.

(٣) الأحقاف : ٢٤.

(٤) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله: "وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ"، رقم: ٣٢٠٦.

(٥) انظر: الحديث رقم (٢٢٢)

(٦) انظر: الحديث رقم (١٥)

(٧) حديث رقم (٩٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**ما إخَالُكَ سَرَقْتَ**" أي: ما أظُنُّكَ. يقال: خِلْتُ إخالُ بالكسر والفتح، والكسرُ أفصحُ وأكثرُ استعمالًا، والفتحُ القياسُ[١].

الحديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام عبد الله بن المبارك: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَقَ عن[٢] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ -مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ-، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلِصٍّ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا، وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَخَالُكَ سَرَقْتَ" قَالَ: بَلَى، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: "مَا أَخَالُكَ سَرَقْتَ"، قَالَ: بَلَى، قَالَ: "فاذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ، ثُمَّ جِيئُوا بِهِ"، فَقَطَعُوهُ ثُمَّ جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُ: "قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ"، قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الصغرى[٣] من طريق عبد الله بن المبارك به بمثله.

أخرجه أبو داود[٤] عن موسى بن إسماعيل -ومن طريقه البيهقي في الصغرى[٥]-، وابن ماجه[٦] من طريق سعيد بن يحيى، وأحمد[٧] عن بهز بن أسد، والدارمي[٨] عن حجاج بن مِنْهَال مِنْهَال جميعهم عن حماد بن سلمة به بمثله.

وأخرجه البيهقي في الكبرى[٩] من طريق هَمّام بن يحيى العَوْذِيّ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٣.

(٢) خطأ، والصواب: ابن، هكذا في في المجتبى للنسائي، وقد أخرجه من طريق ابن المبارك، وهكذا عند غيره، وقد أخرجوه من طرق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

(٣) سنن النسائي، كتاب قطع السارق، باب تلقين السارق، رقم: ٤٨٧٧.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في التلقين في الحد، رقم: ٤٣٨٠.

(٥) السنن الصغير ٣/٣١٧.

(٦) سنن ابن ماجة، كتاب الحدود، باب تلقين السارق، رقم: ٢٥٩٧.

(٧) المسند ٣٧/١٨٤.

(٨) مسند الدارمي ٢/١٤٨٣.

(٩) السنن الكبرى ٨/٢٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-أَبُو الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ. من الطبقة الثالثة[١].

ذكره البخاري[٢]، وأبو حاتم[٣] ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، وقال ابن حجر: "مقبول"[٤].

"مقبول"[٤].

-أَبُو أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ. أحد الصحابة الكرام[٥].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

أبو المنذر قال عنه ابن حجر: "مقبول"، ولم يُتَابَع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**من جَرَّ ثوبَهُ خُيَلاَءَ لم يَنْظُرِ اللّه إليه**". الخُيَلاء والخِيَلاء -بالضم والكسر-: الكِبْرُ والعُجْبُ. يقال: اخْتال فهو مُخْتال . وفيه خُيَلاء ومَخِيلة، أي: كِبْر[٦].

الحديث رقم (٢٢٥)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٧]، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ** يَوْمَ الْقِيَامَةِ"... الحديث[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية[٩]، وسفيان بن عيينة[١٠] كلاهما عن موسى بن عقبة به بنحوه.

---

(١) تقريب التهذيب ص١٢١٠.

(٢) التاريخ الكبير ٧٢/٩.

(٣) الجرح والتعديل ٤٤٢/٩.

(٤) تقريب التهذيب ص١٢١٠.

(٥) الإصابة ٢٣/٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٩٣/٢.

(٧) هو عبد الله بن المبارك -الإمام المشهور-. تقريب التهذيب ص٥٤٠.

(٨) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا، رقم: ٣٦٦٥.

(٩) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب من جر إزاره من غير خيلاء، رقم: ٥٧٨٤.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من أثنى على أخيه بما يعلم، رقم: ٦٠٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[١] من طريق حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبد الله به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣] من طريق نافع مولى ابن عمر، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، وأخرجه البخاري[٤] من طريق مُحَارِب بن دِثَار، وأخرجه مسلم[٥] من طريق مسلم ابن ابن يَنَّاق جميعهم عن عبد الله بن عمر به.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**من الخُيَلاَء ما يُحِبُّهُ الله**" يعني في الصدقة وفي الْحَرْب، أمّا الصّدَقة فأن تَهُزّه أرْيَحِيَّةُ السَّخاءِ فيُعْطِيها طَيِّبةً بها نفْسُه، فلا يَسْتكثِرُ كثيرًا ولا يُعْطِي منها شيئًا إلاَّ وهو له مُسْتَقِلٌّ. وأما الحَرْبُ فأن يَتَقَدّم فيها بنَشاطٍ وقُوّةِ نَخْوَةٍ وجَنَان[٦].

الحديث رقم (٢٢٦)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٧]، عَنِ الْحَجَّاجِ -يَعْنِي الصَّوَّافَ-، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٨]، عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، **وَمِنْ الْخُيَلَاءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ**، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ" ... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[٩] من طريق محمد بن أبي عدي عن الحجاج الصواف به بنحوه، غير أنه

---

(١) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم جر الثوب خيلاء، رقم: ٢٠٨٥.

(٢) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب قول الله تعالى: "قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ"، رقم: ٥٧٨٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم جر الثوب خيلاء، رقم: ٢٠٨٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب من جر إزاره من غير خيلاء، رقم: ٥٧٩١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم جر الثوب خيلاء، رقم: ٢٠٨٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٤.

(٧) هو إسماعيل بن عُلَيّة. تقريب التهذيب ص١٣٦.

(٨) هو محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيّ. تقريب التهذيب ص٨١٩.

(٩) صحيح ابن حبان ١/٥٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنه قال: "عن ابن عتيك عن أبيه".

وأخرجه أبو داود[١]، وأحمد[٢] من طريق أبان بن يزيد العطار، وأخرجه النسائي في الصغرى[٣]، وابن أبي شيبة[٤]، والبيهقي في الكبرى[٥] من طريق الأوزاعي، وأخرجه أحمد[٦]، أحمد[٦]، والطبراني في الكبير[٧] من طريق حرب بن شداد، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِير. تقدمت ترجمته[٨]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، لكنه يدلس، ويرسل.

-ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيِّ. قال ابن حبان بعد ما أخرج الحديث: "ابن عتيك هذا، هو أبو سفيان بن جابر بن عتيك بن النعمان الأشهلي، لأبيه صحبة"[٩]، وقال المزي: "إن لم يكن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك فهو أخ له"[١٠].

قال الباحث: ذكره البخاري[١١]، وأبو حاتم[١٢]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقال ابن حجر: "وكان أبو سفيان قدم مصر، ولا يوقف على اسمه"[١٣]، وقال الهيثمي: " ذكره ابن أبي حاتم، ورَوَى عنه غير واحد من أهل الصحيح، ولم يتكلم فيه أحد"[١٤].

-جَابِرُ بْنُ عَتِيكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيّ -أحد الصحابة الكرام-، شهد بدرًا والمشاهد[١٥].

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الخيلاء في الحرب، رقم: ٢٦٥٩.

(٢) المسند ١٦١/٣٩.

(٣) سنن النسائي،كتاب الزكاة، باب الاختيال في الصدقة، رقم: ٢٥٥٨.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٤/١٠.

(٥) السنن الكبرى ٣٠٨/٧.

(٦) المسند ١٥٧/٣٩.

(٧) المعجم الكبير ١٨٩/٢.

(٨) انظر: الحديث رقم (٤٠).

(٩) صحيح ابن حبان ٥٣١/١.

(١٠) تهذيب الكمال ٤٢٩/٣٤.

(١١) التاريخ الكبير ٣٩/٩.

(١٢) الجرح والتعديل ٣٨١/٩.

(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٣٨/١.

(١٤) مجمع الزوائد ٣٢٤/٤.

(١٥) الإصابة ٤٣٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة ابن جابر بن عتيك.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**بئس العبدُ عَبْدٌ تَخَيَّل واخْتال**". هو تَفَعَّل وافْتَعَل منه[١].

الحديث رقم (٢٢٧)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ الْخَثْعَمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ** وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى"... الحديث[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[٣] بالإسناد نفسه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا[٤]، عن محمد بن الحسين العامري، وأخرجه الطبراني في الكبير[٥] الكبير[٥] من طريق الحسن بن علي الحُلْوَانِيّ، وأخرجه الحاكم[٦] من طريق علي بن سعيد النَّسَوِيُّ، وأخرجه البيهقي في الشعب[٧] من طريق أبي قلابة الرَّقَاشيّ جميعهم عن عبد الصمد ابن عبد الوارث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. تقدمت ترجمته[٨]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

-هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ ثم البَصْرِيّ. من الطبقة الثامنة. ضعيف[٩].

-زَيْدُ بْنُ عَطِيَّةَ الْخَثْعَمِيُّ. من الطبقة الثالثة. مجهول[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٤.

(٢) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في صفة أواني الحوض، رقم: ٢٤٤٨.

(٣) التواضع والخمول ص٢٥٣.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) المعجم الكبير ٢٤/١٥٦.

(٦) المستدرك على الصحيحين ٤/٣١٧.

(٧) شعب الإيمان ١٠/٤٧٩.

(٨) انظر: حديث رقم (١١٤).

(٩) تقريب التهذيب ص١٠١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ الحَارِثِ الْخَثْعَمِيَّةُ. هي أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فلما قتل جعفر؛ تزوجها أبو بكر، ثم علي بن أبي طالب[٢].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي"[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث زيد بن عمرو بن نُفَيل: "**البِرَّ أَبْغِي لا الخالَ**" يقال" هو ذُو خالٍ أو ذُو كِبْرٍ[٤].

الحديث رقم (٢٢٨)

قال أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ[٥]، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيِّ -عَدِيِّ قُرَيْشٍ-، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، وَوَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى رَاهِبٍ بِالْمَوْصِلِ، فَقَالَ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبَعِيرِ؟ قَالَ: مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ: وَمَا تَلْتَمِسُ؟ قَالَ: أَلْتَمِسُ الدِّينَ. قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الَّذِي تَطْلُبُ فِي أَرْضِكَ. فَأَمَّا وَرَقَةُ فَتَنَصَّرَ. قَالَ زَيْدٌ: وَأَمَّا أَنَا فَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّصْرَانِيَّةُ فَلَمْ يُوَافِقْنِي، فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ:

لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا ... تَعَبُّدًا وَرِقًّا

الْبِرَّ أَبْغِي لاَ الْخَالْ ... وَهَلْ مُهَجِّرٌ كَمَنْ قَالْ[٦]

---

(١) المرجع نفسه ص٣٥٥.

(٢) الإصابة ٤٨٩/٧.

(٣) سنن الترمذي ٢٤٠/٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٩٤/٢.

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي. تقريب التهذيب ص٥٨٦.

(٦) والتَهَجُّر: السَّيْر في الهاجِرَة، والمعنى: هل من سار في الهاجرة كمن أقام في القائلة. النهاية في غريب الحديث ٢٤٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فذكر الحديث وفيه:

وَجَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ. قَالَ : "نَعَمْ، فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ" ... الحديث[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الصحابة[٢]، والبيهقي في الدلائل[٣]، من طريق أبي داود الطيالسي.

وأخرجه أحمد بن حنبل[٤] من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في الكبير[٥] من طريق عبد الله بن رجاء الغُدَانِيّ[٦] كلاهما، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي به، مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

-المسعودي: هو عَبْدُ الرَّحمَن بن عبد الله بن عُتْبَة. تقدمت ترجمته[٧]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، اختلط.

-نُفَيْلُ بْنُ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيّ.

ذكره البخاري، وأبو حاتم، ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، وقال ابن معين: "لا يُعرف"[٨]، يُعرف"[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

-هِشَامُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيّ.

ذكره البخاري، وأبو حاتم، ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

-المسعودي اختلط، وروايةالطيالسي عنه بعد الاختلاط، وبهذا أعله الهيثمي[١١].

---

(١) مسند الطيالسي ١/١٨٩.

(٢) معرفة الصحابة ١/١٤٦.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢/١٢٣.

(٤) المسند ٣/١٨٧.

(٥) المعجم الكبير ١/١٥١.

(٦) الغُدَانِيّ: نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. الأنساب للسمعاني ٤/٢٨٣.

(٧) انظر: الحديث رقم (١٠).

(٨) تعجيل المنفعة ٢/٣١٤.

(٩) الثقات ٧/٥٤٨.

(١٠) المرجع نفسه ٥/٥٠٠.

(١١) مجمع الزوائد ٩/١.٦٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نُفَيْلُ بن هشام بن سعيد بن زيد، وأبوه لم يرد فيهما توثيق معتبر.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي الحديث: "**ياخيلَ اللّه اركَبـي**" هذا على حذف المضاف، أراد: يافُرْسانَ خَيْلِ اللّه اركَبي. وهذا من أحسن المجازاتِ وألْطَفِها[1].

الحديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام الطبري في تفسيره: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[2] يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ[3]، عَنْ عَبْدِ الكَرِيْمِ[4] -وَسُئِلَ عَنْ أَبْوَالِ الإِبِلِ- فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيْدُ سَعِيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ المحاربين فَقَالَ: كَانَ نَاسٌ أَتَوا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: نُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلَامِ. فَبَايَعُوْهُ وَهُمْ كَذَبَةٌ، وَلَيْسَ الإِسْلَامَ يُرِيْدُونَ. ثُمَّ قَالُوْا: إِنَّا نَجْتَوِيْ المَدِيْنَةَ[5]. فَقَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"هَذِهِ اللِّقَاحُ[6] تَغْدُوْ عَلَيْكُمْ وَتَرُوْحُ، فَاشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا". قَالَ: فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ الصَّرِيْخُ، فَصَرَخَ إِلَى رَسُوْلِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: قَتَلُوْا الرَّاعِيْ، وَسَاقُوْا النَّعَمَ. فَأَمَرَ نَبِيُّ الله فَنُوْدِيَ فِي النَّاسِ: أَنْ"**يَا خَيْلَ الله اركَبِيْ**" قَالَ: فَرَكِبُوْا، لَا يَنْتَظِرُ فَارِسٌ فَارِسًا. قَالَ: فَرَكِبَ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَثَرِهِمْ[7].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير الطبري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وذلك لانقطاعه، فسعيد بن جبير تابعي، أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٤.

(٢) هو علي بن الحسن بن شقيق المروزي. تقريب التهذيب ص٦٩٢.

(٣) هو أبو حمزة السكري، واسمه: محمد بن ميمون. تقريب التهذيب ص٩٠١.

(٤) هو عبد الكريم بن مالك الجزري. تقريب التهذيب ص٦١٩.

(٥) نَجْتَوِيْ المَدِيْنَةَ: أي أصابنا الجَوَى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستَوْخَمُوها، ويقال: اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة. النهاية في غريب الحديث ١/٣١٨.

(٦) اللقاح: ذوات الألبان. النهاية في غريب الحديث ٤/٢٦٢.

(٧) تفسير الطبري ١٠/٢٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: ومتن الحديث في الصحيحين بنحوه، لكنه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، وليس فيه لفظ ابن الأثير[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وفي صفة خاتَم النُّبوّة: "**عليه خِيلانٌ**" هي جَمْعُ خال، وهو الشامةُ في الجَسَد[٢].

الحديث رقم (٢٣٠)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ[٣]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ -يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ-، (ح) وحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ[٤]، (ح) وحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ-، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ -يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ-، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ ثَرِيدًا، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: [وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ] قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، عِنْدَ نَاغِضِ[٥] كَتِفِهِ الْيُسْرَى، جُمْعًا، عَلَيْهِ خِيلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ[٦][٧].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-عَلِيّ بْنُ مُسْهِر القُرَشِيّ الكُوفِيّ، قاضي الموصل. تُوُفِّي ١٨٩هـ. ثقة له غرائب بعد أن أضر[٨].

قال الباحث: تابعه حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد.

---

(١) انظر: صحيح البخاري كتاب الوضوء، باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها، رقم: ٢٣٣، وصحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين، باب حكم المحاربي والمرتدين، رقم: ١٦٧١.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٤.

(٣) هو أبو كامل الجَحْدَرِيّ، واسمه: فضيل بن حسين. تقريب التهذيب ص٧٨٥.

(٤) هو عاصم بن سليمان الأحول. تقريب التهذيب ص٤٧١.

(٥) النَّاغِض: أعلى الكتف، وقيل هو العظم الرقيق الذي على طَرَفه. النهاية في غريب الحديث ٥/٨٦.

(٦) الثَّآلِيل: جمع ثُؤْلُول وهو هذه الحَبَّة التي تظهر في الجِلْد كالحِمَّصَة فما دُونَها. النهاية في غريب الحديث ١/٢٠٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده صلى الله عليه وسلم، رقم: ٢٣٤٦.

(٨) تقريب التهذيب ص٧٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ سَهْلٍ الهَرَوِيّ ثم الحَدثَاني، أبو محمد. تُوُفِّي ٢٤٠هـ. صدوق في نفسه إلا أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه[١].

قال الباحث: تابعه أبو كامل الجَحْدَرِيّ، وحامد الْبَكْرَاوِيّ.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

-عَبْدُ اللَّه بْنُ سَرْجِس المُزَنِيّ -أحد الصحابة الكرام-، حليف بني مخزوم[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

منه الحديث: "**كان المَسيح عليه السلام كثيرَ خِيلانِ الوَجْه**"[٣].

الحديث رقم (٢٣١)

قال الإمام الطبري: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُوْلَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ لِأَصْحَابِهِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِه إِبْرَهِيْمَ، وَمُوْسَى، وَعِيْسَى صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِمْ ...

فذكر الحديث وفيه:

"**وَأَمَّا عِيْسَى** فَرَجُلٌ أَحْمَر، بَيْنَ القَصِيْرِ وَالطَّوِيْلِ، سَبْطُ الشَّعَرِ، **كَثِيْرُ خِيْلَانِ الوَجْهِ**"... الحديث[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] عن محمود بن غيلان، وأخرجه مسلم[٧] عن محمد بن رافع، وعبد ابن ابن حميد ثلاثتهم، عن عبد الرزاق به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٨] من طريق هشام بن يوسف، عن معمر بن راشد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) المرجع نفسه ص٤٢٣.

(٢) الإصابة ١٠٦/٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٩٤/٢.

(٤) هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي الجرجاني. تقريب التهذيب ص٢٤٣.

(٥) تهذيب الآثار (مسند ابن عباس) ٤١٣/١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله: "وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ"، رقم: ٣٤٣٧.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم: ١٦٨.

(٨) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى"، رقم: ٣٣٩٤، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله: "وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ"، رقم: ٣٤٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الجَعْدِ العَبْدِيّ، أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الرَّبِيْع الجُرْجَانِيّ. تُوُفِّي ٢٦٣هـ[١].

قال أبو حاتم: "شيخ"[٢].

وقال ابن أبي حاتم[٣]، والذهبي[٤]، وابن حجر[٥]: "صدوق".

قال الباحث: هو صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وللحديث طرق أخرى كما في التخريج يرتقي بها إلى الصحيح لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(خيم) (س) فيه: "**الشَّهيد في خَيْمة اللّه تحتَ العرش**" الخَيْمةُ معروفةٌ، ومنه خَيَّم بالمكـــان، أي: أقام فيه وسكَنه، فاستعارها لِظِلِّ رحمةِ اللّه ورِضْوانه وأمْنِه[٦].

الحديث رقم (٢٣٢)

قال الإمام عبد الله بن المبارك: عَنْ صَفْوَان بْنِ عَمْرٍو[٧]، أَنَّ أَبَا الْمُثَنَّى الأُمْلُوْكِيّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، أَنَّ رَسُـــولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْقَتْلَى ثَلاَثَةُ رِجَالٍ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيْلِ الله حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، ذَلِكَ **الشَّهِيْدُ الْمُمْتَحَنُ فِي خَيْمَةِ الله تَحْـــتَ عَرْشِـــهِ**، لاَ يَفْضُـــلُهُ النَّبِيُّونَ إِلاَّ بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ" ... الحديث[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[٩]، وابن حبان[١٠]، والطبراني في الكبير[١] من طريق عبـــد الله

---

(١) تقريب التهذيب ص٢٤٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤٤/٣.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) الكاشف ٣٣٠/١.

(٥) تقريب التهذيب ص٢٤٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٩٤/٢.

(٧) هو صفوان بن عمرو بن هرم السَّكْسَكِيّ. تقريب التهذيب ص٤٥٤.

(٨) الجهاد لابن المبارك ص٣٠.

(٩) مسند الطيالسي ٥٩٦/٢.

(١٠) صحيح ابن حبان ٥١٩/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن المبارك، ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في الكبرى[٢].

وأخرجه أحمد بن حنبل[٣] من طريق أبي إسحاق الفَزَارِيّ، والدارمي[٤] من طريق معاوية بن يحيى الصَّدَفِيُّ، والطبراني في الكبير[٥] من طريق عيسى بن يونس ثلاثتهم عن صفوان بن عمرو به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقال المنذري: "إسناده جيد"[٦]، وصححه الألباني[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ويُصَدِّقه الحديث الآخر: "**الشهيدُ في ظِلِّ اللّهِ وظلِّ عَرْشِه**"[٨].

الحديث رقم (٢٣٣)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**من أحَبَّ أن يَسْتَخِيم له الرِّجالُ قِيامًا**" أي كما يُقام بين يَدَي المُلوكِ والأُمراء، وهو من قولهم خامَ يَخيمُ، وخَيَّم يُخَيِّم إذا أقام بالمكان. ويُروَى يَسْتَخِمّ ويَسْتَجِمُّ. وقد تقدَّما في موضعَيْهما[٩].

---

(١) المعجم الكبير ١٢٦/١٧.

(٢) السنن الكبرى ١٦٤/٩.

(٣) المسند ٢٠٣/٢٩.

(٤) مسند الدارمي ٢٦٩٩/٢.

(٥) المعجم الكبير ١٢٦/١٧.

(٦) الترغيب والترهيب ٢٠٨/٢.

(٧) مشكاة المصابيح ٣٧٧/٢.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٩٤/٢.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٩٤/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٣٤)

قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوْذْبَارِيّ[١]، أبنا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدّوْرِيّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوّارٍ، حَدَّثَنِي المُغِيْرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَخِيْمَ لَهُ بَنُو آدَمَ قِيَامًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ"[٢].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه برقم (١٤٧).

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) الرُّوْذْبَارِيّ: هذه اللفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة يقال لها الروذبار. الأنساب للسمعاني ٣/١٠٠.

(٢) المدخل إلى السنن الكبرى ٢/١١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "الدال مع الهمزة" حتى نهاية باب "الدال مع الثاء".

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الدال مع الهمزة.

المبحث الثاني: الدال مع الباء.

المبحث الثالث: الدال مع الثاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الدال مع الهمزة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دأب) فيه: "**عليكم بقيام الليل فإنه دَأْبُ الصالحين قَبْلَكم**" الدَأْبُ: العادةُ والشَّأنُ، وقد يُحرَّك، وأصله من دَأب في العملِ إذا جَدَّ وتَعِب، إلَّا أنّ العرب حَوَّلَت معناه إلى العادةِ والشأنِ[١].

الحديث رقم (٢٣٥)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[٢]، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ**، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنْ الْإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنْ الْجَسَدِ".

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ، قَالَ: سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَعِيلَ يَقُولُ: مُحَمَّدٌ الْقُرَشِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، وَقَدْ تُرِكَ حَدِيثُهُ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى[٤] من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ الكُوْفِيّ، نزيل بغداد. من الطبقة السابعة. صدوق له أغلاط[٥].

-مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيد بن حَسَّانَ الأسدي الشامي المصلوب، ويقال له: ابن سعد بن عبد العزيز، أو ابن أبي عتبة، أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان، وقد ينسب لجده. قيل: إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه لِيَخْفَى. من الطبقة السادسة. كذبوه، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه[٦].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

موضوع.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٥.

(٢) هو هاشم بن القاسم الليثي مولاهم. تقريب التهذيب ص١٠١٧.

(٣) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٣٥٤٩.

(٤) السنن الكبرى ٢/٥٠٢.

(٥) تقريب التهذيب ص١٧٥.

(٦) المرجع نفسه ص٨٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**فكان دأْبي ودأْبهم**" وقد تكرر في الحديث[1].

الحديث رقم (٢٣٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنْ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِيَ الشَّجَرُ[2] فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ[3] فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ[4] عِنْدَ قَدَمَيَّ، **فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ** حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ".... الحديث[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق موسى بن عقبة، وأخرجه البخاري[8] من طريق عبيد الله بن عمر، وأخرجه مسلم[9] من طريق صالح بن كيسان ثلاثتهم، عن نافع به.

وأخرجه البخاري[10]، ومسلم[11] من طريق سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر به.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٥.

(٢) المعنى: أنه استطرد مع غنمه في الرعي إلى أن بعد عن مكانه. فتح الباري لابن حجر ٦/٥٠٨.

(٣) الحِلاب: الإناء الذي يحلب فيه. فتح الباري لابن حجر ٤/٤٠٩.

(٤) أي: يصيحون ويبكون. النهاية في غريب الحديث ٣/٩٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب إجابة دعاء من بر والديه، رقم: ٥٩٧٤.

(٦) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئًا لغيره بغير إذنه فرضي، رقم: ٢٢١٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتبة والاستغفار، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة، رقم: ٢٧٤٣.

(٨) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، رقم: ٣٤٦٥.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتبة والاستغفار، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة، رقم: ٢٧٤٣.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب من استأجر أجيرًا فترك الأجير أجره، رقم: ٢٢٧٢.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتبة والاستغفار، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة، رقم: ٢٧٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث البَعير الذي سجد له: "**فقال لصاحبه: إنه يشكو إلَيَّ أنك تُجيعُهُ وتُدْئِبُــه**" أي تَكُدُّه وتُتْعِبُه. دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْبًا ودُؤوبا، وأدْأَبْتُه أنا[1].

الحديث رقم (٢٣٧)

قال أحمد بن منيع رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْقُــوبَ[2]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيــه وسَــلَّم ذَاتَ يَــوْمٍ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَــلَّم سُرَاتَهُ[3] وَذِرفَاهُ[4] فَسَكَنَ، فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟ فَجَاءَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِــي يَــا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: "أَمَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَهَا اللَّهُ! **إِنَّهُ شَكَا إِلَــيَّ أَنَّــكَ تُجِيعُــهُ وَتُدْئِبُهُ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بالإسناد نفسه بنحوه[6].

وأخرجه أبو داود[7] عن موسى بن إسماعيل، وأخرجه ابن أبي شيبة[8] عن الأســود ابــن عامر، وأخرجه أبو يعلى[9] عن عبد الله بن محمد بن أسماء، وأخرجه أبو عوانة[10] من طريــق حبان بن هلال، وأخرجه الحاكم[11]–ومن طريقه البيهقي في الصغرى[12]– من طريق عبيــد الله

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٥.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب. تقريب التهذيب ص٨٦٧.

(٣) سَراة كلّ شيء ظَهْره وأعلاه. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٦٤.

(٤) كذا، وهو خطأ، والصواب: ذِفْراه، وهو مثنى ذِفْرى: وهي أصل أُذُنه. النهاية في غريب الحديث ٢/١٦١.

(٥) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٧/١٠٥.

(٦) المسند ٣/٢٧٣.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم، رقم: ٢٥٤٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ١٦/٤٨٦.

(٩) مسند أبي يعلى ١٢/١٥٧.

(١٠) مسند أبي عوانة ١/١٦٨.

(١١) المستدرك على الصحيحين ٢/٩٩.

(١٢) السنن الصغير ٣/١٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن موسى، جميعهم عن مهدي بن ميمون به بنحوه.

وأخرجه أحمد من طريق جرير بن حازم عن ابن أبي يعقوب به بنحوه[١].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

والحديث أصله في صحيح مسلم[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دأدأ) فيه: "**أنه نهى عن صوم الدَّأْدَاء**" قيل هو آخِرُ الشَّهْرِ. وقيل يومُ الشَّك. والدَّآدِي: ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر قبل لَيال المحاق[٣]. وقيل هِيَ هي[٤].

الحديث رقم (٢٣٨)

قال ابن عدي رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيْدٍ، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ القُرَشِيّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، عَنْ أَنَسٍ: **نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم عَنْ صِيَامِ الدَّارَةِ**، آخِرِ يَومٍ مِنَ الشَّهْرِ[٥].

قال الباحث: هذا الحديث ذكره الذهبي في الميزان، وعزاه إلى ابن عدي بهذا الإسناد، ولفظه: **نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم عَنْ صِيَامِ الدَّأْدَاء**، آخِرِ يَومٍ مِنَ الشَّهْرِ[٦].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير ابن عدي.

دراسة رجال الإسناد:

-عِيْسَى بْنُ أَبِي عِيْسَى، هِلَالُ بْنُ يَحْيَى الطَّائِيّ الحِمْصِيّ. من الطبقة الحادية عشرة صدوق[٧].

---

(١) المسند ٣/٢٨١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب ما يُستتر به عند قضاء الحاجة، رقم: ٣٤٢.

(٣) المُحاق: آخر الشهر إذا امَّحق الهلال فلم يُرَ. لسان العرب ٦/٤١٤٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٥.

(٥) الكامل ٦/٤١٨.

(٦) ميزان الاعتدال ٦/١٧.

(٧) تقريب التهذيب ص٧٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ الحِمْصِيّ، أَبُو حَفْصٍ، كُوْفِيّ الأصل. من الطبقة السابعة. متروك[1].

-حُمَيْدُ بْنُ أَبِيْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، أَبُو عُبَيْدَةَ البَصْرِيّ. تُوُفِّي ١٤٢هـ، ويُقَال ١٤٣هـ. ثقة، مدلس[2]. ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: "صاحب أنس، مشهور، كثير التدليس عنه"[3].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا.

قال ابن عدي: "غير محفوظ"[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**ليس عُفْرُ اللَّيالي كالدَّآدِيء**" العُفْرُ: البيضُ المقْمِرَة، والدَّآدِيء: المُظْلِمَةُ لاخْتِفاء القمر فيها[5].

الحديث رقم (٢٣٩)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي هريرة: "**وَبْرٌ تَدَأْدَأَ من قُدوم ضَأْنٍ**" أي: أقْبَل علينا مُسْرِعًا، وهو من الدِّئْدَاء: أشدّ عَدْو البَعير. وقد دَأْدَأَ وتَدَأْدأ. ويجوز أن يكون تدَهْدَه، فقُلبت الهاء همْزة: أي تَدَحْرَجَ وسَقط علينا[6].

الحديث رقم (٢٤٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

---

(١) تقريب التهذيب ص٩١٩.

(٢) المرجع نفسه ص٢٧٤.

(٣) طبقات المدلسين ص ٣٨.

(٤) الكامل ٤١٨/٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٩٥/٢.

(٦) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَخْبَرَنِي جَدِّي[1]، أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ. وَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: وَاعَجَبًا لَكَ! **وَبْرٌ تَدَأْدَأَ مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ**، يَنْعَى عَلَيَّ امْرَأً أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي، وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدِهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة به بنحوه[3].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ: هو ابْنُ العَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ القُرَشِيّ الأُمَوِيّ، أحد الصحابة الكرام. تقدمت ترجمته[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث أحُد: "**فتدأْدأَ عن فرسه**"[5].

الحديث رقم (٢٤١)

قال ابن هشام رحمه الله: قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَكَانَ أَوّلَ مَنْ عَرَفَ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ بَعْدَ الْهَزِيمَةِ وَقَوْلُ النّاسِ قُتِلَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَمَا ذَكَرَ لِي ابْنُ شِهَابٍ الزّهْرِيّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ عَرَفْت عَيْنَيْهِ تَزْهَرَانِ مِنْ تَحْتِ الْمِغْفَرِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَبْشِرُوا ، هَذَا رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَأَشَارَ إلَيّ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ أَنْصِتْ . قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ : فَلَمّا عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نَهَضُوا بِهِ وَنَهَضَ مَعَهُمْ نَحْوَ الشّعْبِ ، مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصّدّيقُ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ ، وَعَلِيّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ ، وَالزّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ ، رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ وَالْحَارِثُ بْنُ الصّمّةِ وَرَهْطٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمّا أُسْنِدَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي الشّعْبِ أَدْرَكَهُ أُبَيّ بْنُ خَلَفٍ وَهُوَ يَقُولُ أَيْ مُحَمّدُ لَا نَجَوْتُ إنْ نَجَوْتَ فَقَالَ الْقَوْمُ يَا رَسُولَ اللّهِ أَيَعْطِفُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنّا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ دَعُوهُ فَلَمّا دَنَا ، تَنَاوَلَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ الْحَرْبَةَ مِنْ الْحَارِثِ بْنِ الصّمّةِ يَقُولُ بَعْضُ الْقَوْمِ فِيمَا ذُكِرَ لِي : فَلَمّا أَخَذَهَا رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْهُ انْتَفَضَ

---

(١) هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. تقريب التهذيب ص٣٨٥.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم: ٤٢٣٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم: ٤٢٣٨، وكتاب الجهاد والسير، باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فَيُسَدَّد بَعْدُ ويقتل، رقم: ٢٨٢٧.

(٤) حديث رقم (١٨٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِهَا انْتِفَاضَةً تَطَايَرْنَا عَنْهُ تَطَايُرَ الشَّعْرَاءِ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَفَضَ بِهَا -قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ لَهُ لَدْغٌ- ثُمّ اسْتَقْبَلَهُ فَطَعَنَهُ فِي عُنُقِهِ طَعْنَةً **تَدَأْدَأَ مِنْهَا عَنْ فَرَسِهِ** مِرَارًا ...[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في التاريخ[2] من طريق سلمة بن الفضل الرازي، وأخرجه البيهقي في الدلائل[3] من طريق يونس بن بُكَيْر كلاهما، عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن إسحاق بن يسار. تقدمت ترجمته[4]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيف. لانقطاعه، فالزهري تابعي أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دأل) (هـ) في حديث خُزيمة: "**إن الجنة مَحْظورٌ عليها بالدَّآلِيلِ**" أي بالدَّوَاهِي والشَّدَائِدِ، واحدُها دُؤْلُولٌ[5].

الحديث رقم (٢٤٢)

لم أعثر عليه بهذا اللفظ.

وهو في المعجم الأوسط[6] بلفظ: "إن الجنة محظور عليها بالمكاره".

قال ابن الأثير رحمه الله:

وهذا كقوله: "**حُفَّتِ الجَنَّة بالمَكَارِه**"[1].

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٣٢/٤.

(٢) تاريخ الطبري ٦٧/٢.

(٣) دلائل النبوة ٢٣٧/٣.

(٤) حديث رقم (٣٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث ٩٥/٢.

(٦) المعجم الأوسط ٣٦٠/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٤٣)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَب، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**حُفَّتْ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ**، وَحُفَّتْ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ".

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

المبحث الثاني: الدال مع الباء.

---

(١) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دبب) في حديث أشْراط السَّاعَة ذكْر: "**دابَّة الأرض**" قيل إنَّها دابَّة طُولُها ستُّونَ ذِرَاعًا، ذاتُ قَوائمَ ووَبَر. وقيل هي مختلِفة الخِلقةِ، تُشبِهُ عِدَّةً من الحيوانات، يَنْصَدِعُ جبلُ الصّفا فتَخْرُجُ منه لَيْلة جَمْع والنَّاس سائرُون إلى مِنًى. وقيل مِن أرض الطائف ومعها عَصا مُوسى وخاتَم سليمان عليهما السلام، لا يُدْرِكُها طالبٌ، ولا يُعْجزُها هَاربٌ، تضْرِبُ المؤمنَ بالعصا وتكْتُب في وجهه مُؤمنٌ، وتطبعُ الكافرَ بالخاتم وتكتب في وجهه كافرٌ[١].

الحديث رقم (٢٤٤)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي[٢]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣]، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ[٤]، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ: "مَا تَذْكُرُونَ؟" قُلْنَا: السَّاعَةَ، قَالَ: "إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ، خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَالدُّخَانُ، وَالدَّجَّالُ، **وَدَابَّةُ الْأَرْضِ**، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرَةِ عَدَنٍ تَرْحَلُ النَّاسَ[٥]"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧] من طريق محمد بن جعفر، والحكم بن عبد الله العِجْلِيّ كلاهما عن شعبة ابن الحجاج به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

-حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيْد، ويُقال: ابنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَسِيْدِ بْنِ خَالِدٍ الغِفَارِيّ، أَبُو سَرِيحَةَ -أحد الصحابة الكرام-، شهد الحديبية، وذُكِر فيمن بايع تحت الشجرة، ثم نزل الكوفة، توفي سنة اثنتين

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٦.

(٢) هو معاذ بن معاذ العنبري. تقريب التهذيب ص٩٥٢.

(٣) هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تقريب التهذيب ص٤٣٦.

(٤) هو عامر بن واثلة بن عبد الله الكناني -أحد الصحابة الكرام-، وهو آخر من مات من الصحابة. الإصابة ٧/٢٣٠.

(٥) أي: تحملهم على الرحيل. النهاية في غريب الحديث ٢/٢٠٩.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، رقم: ٢٩٠١.

(٧) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأربعين، وصلى عليه زيد بن أرقم[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**أنه نهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَم**" الدُّبَّاء: القَرْعُ، واحدها دُبَّاءةٌ، كانوا ينْتَبِذُون فيها فتُسْرع الشّدّةُ في الشراب. وتحريمُ الانْتباذ في هذه الظُّرُوف كان في صدْر الإسلام ثم نُسِخ، وهو المذهبُ. وذهب مالك وأحمد إلى بَقاء التَّحريم[٢].

الحديث رقم (٢٤٥)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةَ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ**[٥]، وَالنَّقِيرِ[٦]، وَالْمُزَفَّتِ[٧][٨].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩] من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن إسحاق بن سويد به بمثله.

وأخرجه مسلم[١٠] أيضًا من طريق الأسود بن يزيد، وثُمَامَة بن حَزْن الْقُشَيْرِيّ كلاهما عن عائشة رضي الله عنها به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ. تُوُفِّي ١٣١هـ[١١].

---

(١) الإصابة ٤٣/٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٩٦/٢.

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ. تقريب التهذيب ص١٠٨٧.

(٤) هي معاذة بنت عبد الله العدوية. تقريب التهذيب ص١٣٧٢.

(٥) الحَنْتَم: جِرَار مدْهُونة خُضْرٌ، كانت تُحْمَل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُّسع فيها فقيل لِلْخَزَف كلّه حنتم، واحدَتها حَنْتَمة. النهاية في غريب الحديث ٤٤٨/١.

(٦) النَّقِير: أصلُ النَّخْلة يُنْقَر وسَطه ثم يُنْبَذُ فيه التَّمر، ويُلْقَى عليه الماء لِيصيرَ نَبيذاً مُسْكراً. النهاية في غريب الحديث ١٠٤/٥.

(٧) المُزفَّت: هو الإناءُ الذي طُلِي بالزِّفْت وهو نوعٌ من القَارِ، ثم انْتُبِذ فيه. النهاية في غريب الحديث ٣٠٤/٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الِانْتِبَاذِ في الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، رقم: ١٩٩٥.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الِانْتِبَاذِ في الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، رقم: ١٩٩٥.

(١٠) المرجع نفسه.

(١١) تقريب التهذيب ص١٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[١]، ويحيى بن معين[٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، والعجلي[٤]، والنسائي[٥]،وزاد والنسائي[٥]،وزاد العجلي: "وكان يحمل عَلَى عَلِيّ رضي الله عنه"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[٨]، وقال أبو العرب الصقلي[٩] في الضعفاء: "كان يحمل عَلَى عَلِيّ تَحَامُلًا شديدًا وقال: لا أحب عليًّا. و ليس بكثير الحديث، ومن لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة"[١٠].

وقال ابن حجر: "صدوق، تُكُلِّم فيه للنصب"[١١].

قال الباحث: هو ثقة، ناصبي، فلنا حديثه وعليه بدعته.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه أنه قال لنِسائه: "**ليت شِعْرِي أيَّتُكُنَّ صاحبةُ الجَمل الأدْبَب، تنبَحُها كِلابُ الحَوْأب**" أراد الأدبَّ، فأظهرَ الإدغامَ لأجل الحَوْأب. والأدَبُّ: الكثيرُ وبَرِ الوجه[١٢].

الحديث رقم (٢٤٦)

قال الإمام الطحاوي: حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ: "**أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ**

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٤٣/٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢٢٢/٢.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١١٦/٣، والجرح والتعديل ٢٢٢/٢.

(٤) معرفة الثقات ٢١٨/١.

(٥) تهذيب الكمال ٤٣٣/٢.

(٦) معرفة الثقات ٢١٨/١.

(٧) الثقات ٤٧/٦.

(٨) الجرح والتعديل ٢٢٢/٢.

(٩) هو المؤرخ العالم أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني. سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١٢.

(١٠) انظر: تهذيب التهذيب ٢٠٧/١.

(١١) تقريب التهذيب ص١٢٩.

(١٢) النهاية في غريب الحديث ٩٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأَدْبَب، تَخْرُجُ فَتَنْبَحُهَا كِلَابُ الحُوَّب[1][2]، يُقْتَلُ عَنْ يَمِيْنِهَا وَشِمَالِهَا قَتْلى كَثِيْر، ثُمَّ تَنْجُوْ بَعْدَ مَا قَدْ قَدْ كَادَتْ".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[3] عن سهل بن بحر، عن أبي نُعيم به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[4] عن وكيع بن الجراح، عن عصام بن قدامة به مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

-عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ البَجَلِيّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوْفِيّ. من الطبقة السابعة[5].

قال النسائي: "ثقة"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7] .

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "لا بأس به"[8]، وقال أبو داود: "ليس به بأس"[9]، وقال ابن معين: "صالح"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق"[11].

قال الذهبى : "لم يُثَبِّتْه ابن القطان"[12].

قال الباحث: هو صدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

حديث منكر. وصفه بذلك أبو زرعة، وأبو حاتم، أما أبو حاتم فقد استنكره على عصام ابن قدامة، فقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال: "لم يرو هذا الحديث غير عصام، وهو

---

(١) قال الخطابي: "أصحاب الحديث يقولون: الحُوَّب، مضمومة الحاء، مثقلة الواو، وإنما هو الحَوْءَب، مفتوحة الحاء، مهموزة، اسم بعض المياه. غريب الحديث له ٢٣١/٣.

(٢) الحَوْأَب: ماء قريب من البصرة على طريق مكة، وهو الذي مرت به عائشة رضي الله عنها في توجهها إلى البصرة يوم الجمل. الروض المعطار في خبر الأقطار ص٢٠٦.

(٣) مسند البزار ٧٣/١١.

(٤) المطالب العالية ١٨/ ١٢٣.

(٥) تقريب التهذيب ص٦٧٦.

(٦) تهذيب الكمال ٦٠/٢٠.

(٧) الثقات ٣٠٠/٧.

(٨) الجرح والتعديل ٢٥/٧.

(٩) سؤالات الآجري ١/ ٢٤٦.

(١٠) الجرح والتعديل ٢٥/٧.

(١١) تقريب التهذيب ص٦٧٦.

(١٢) ميزان الاعتدال ٨٥/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديث منكر". ثم قال ابن أبي حاتم: "وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: "هذا حديث منكر لا يُرْوَى من طريق غيره"[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**وحَمَلَها على حمارٍ مِن هذه الدّبَّابة**" أي: الضّعاف التي تدِبُّ في المشْـيِ ولا تُسْرِع[٢].

الحديث رقم (٢٤٧)

قال أبو يعلى الموصلي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّان، ثنا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى، ثنا الحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِن الْمُسْلِمِيْنَ بِأَهْلِهِ إِلَى الحَبَشَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَاحْتَبَسَ عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرُهُ، فَجَعَلَ يَخْرُجُ يَتَوَكَّفُ الأَخْبَارَ[٣]، فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا القَاسِمِ، قَدْ رَأَيْتُ خَتَنَكَ[٤] مُتَوَجِّهًا فِي سَفَرِهِ، سَفَرِهِ، **وَامْرَأَتُهُ عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّبَّابَةِ**، وَهُوَ يَسُوقُ بِهَا يَمْشِي خَلْفَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَحِبَهُمَا اللَّهُ، إِنَّ عُثْمَانَ لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٦] –ومن طريقه أبو نُعَيْم في الصحابة[٧]–، وابن عدي في الكامل[٨] الكامل[٨] من طريق محمد بن عبد الرحيم، وأخرجه الطبراني في الكبير[٩] عن عبد الله بن أحمد أحمد بن حنبل، وأخرجه البيهقي في الدلائل[١٠] من طريق العباس بن عبد العظيم، وأخرجه ابن

---

(١) علل الحديث٦/٥٨٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٦.

(٣) يَتَوَكَّفُ الأَخْبَارَ، أي: يتوقعها. النهاية في غريب الحديث ٥/٢٢٠.

(٤) الخَتَنُ: زوج البنت. النهاية في غريب الحديث ٢/١٠.

(٥) المطالب العالية ١٦/٥٣.

(٦) السنة لابن أبي عاصم ٣/٣١٧، والآحاد والمثاني ١/٨٢.

(٧) معرفة الصحابة ٦/٣١٩٧.

(٨) الكامل ٢/٢٤.

(٩) المعجم الكبير ١/٩٠.

(١٠) دلائل النبوة ٢/٢٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عساكر[١] من طريق يحيى بن جعفر، جميعهم عن بشار بن موسى الخفاف، عن الحسن بن زياد، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به متصلًا.

دراسة رجال الإسناد:

-مُوْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّان، أَبُو عِمْرَانَ البَصْرِيّ.

قال ابن أبي حاتم: "ترك أبو زرعة حديثه"[٢]، وذكره الذهبي في الضعفاء[٣].

-بَشَّارُ بْنُ مُوْسَى الخَفَّاف البَصْرِيّ، نزيل بغداد. من الطبقة العاشرة. ضعيف، كثير الغلط[٤].

-الحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ البُرْجُمِي[٥]. لم أجد له ترجمة، قال الهيثمي: "لم أعرفه"[٦].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وهو مرسل، إلا أنه روي متصلًا كما تقدم في التخريج، لكن يبقى على ضعفه لضعف موسى بن محمد بن حيان، وبشار بن موسى الخفاف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**عنده غُلَيِّمٌ يُدَبِّبُ**" أي: يَدْرُجُ في المشْي رُوَيدًا[٧].

الحديث رقم (٢٤٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) تاريخ دمشق ٢٩/٣٩.

(٢) الجرح والتعديل ١٦١/٨.

(٣) المغني في الضعفاء ٦٨٦/٢.

(٤) تقريب التهذيب ص١٦٧.

(٥) البُرْجُمِي: نسبة إلى البُرَاجِم، وهي قبيلة من تميم بن مُرّ. الأنساب للسمعاني ٣٠٨/١.

(٦) مجمع الزوائد ٨٨/٩.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٩٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وفيه: "**لا يدخلُ الجنة دَيْبُوبٌ ولا قَلاَّع**[1]" هو الذي يَدِبُّ بين الرّجال والنّساء، ويسْعى للجمع بيْنهم. وقيل هو النَّمَّام لقولهم فيه إنه لَتَدِبُّ عَقَارِبُه، والياء فيه زَائدة[2].

الحديث رقم (٢٤٩)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دبج) فيه ذِكرُ: "**الدّيباج**" في غير موضع، وهو الثِّيابُ المُتَّخَذَة من الإبْرِيسَم –فارسي مُعرَّبٌ–، وقد تُفْتَح دالُه، ويُجْمَع على دَيابيج ودَبابيج بالياء والباء؛ لأن أصله دبَّاج[3].

الحديث رقم (٢٥٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[4]، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا[5]، مُجَاهِدًا[5]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ[6]، فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ –كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا–، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا **الدِّيبَاجَ**، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، ومسلم من طريق عبد الله بن عون[8]، وعبد الله بن أبي نَجِيْح[9] كلاهما عن مجاهد به بنحوه.

---

(١) القَلَّاع: هو الساعي إلى السلطان بالباطل في حق الناس، سُمِّيَ به لأنه يقلع المتمكن من قلب الأمير فيزيله عن رتبته. النهاية في غريب الحديث ١٠٢/٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٩٦/٢.

(٣) المرجع نفسه ٩٧/٢.

(٤) هو الفضل بن دكين. تقريب التهذيب ص٧٨٢.

(٥) هو مجاهد بن جبر المكي. تقريب التهذيب ص٩٢١.

(٦) هو حذيفة بن اليمان العبسي –الصحابي المشهور–.الإصابة في تمييز الصحابة ٤٤/٢.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل في إناء مفضض، رقم: ٥٤٢٦.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب آنية الفضة، رقم: ٥٦٣٣، وصحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، رقم: ٢٠٦٧.

(٩) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب افتراش الحرير، رقم: ٥٨٣٧، وصحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، رقم: ٢٠٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من طريق الحكَم بن عُتَيْبة، عن ابن أبي ليلى به بنحوه.
وأخرجه مسلم[٣]، عن عبد الله بن عُكَيْم، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(دبح) (هـ) فيه: "**إنه نهى أن يُدَبِّح الرجُلُ في الصَّلاة**" هو الذي يُطأطئُ رأسَه في الركوع حتى يكُون أخْفَضَ من ظَهْرِه. وقيل دَبَّح تَدْبِيحًا إذا طَأْطأَ رأسَه، ودبَّح ظَهْرَه إذا ثَنَاه فارتفَع وسَطُه كأنه سَنَام. قال الأزهري: ورواه الليثُ بالذالِ المعجمة، وهو تصحيفٌ، والصحيح بالمهملة[٤].

الحديث رقم (٢٥١)

قال ابن عدي: حَدَّثَنَا ابْنُ ذَرِيْح[٥]، ثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيْعٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٦]، وَابْنُ فُضَيْل، عَنْ عَنْ أَبِي سُفْيَان، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[٧]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ -قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: أُرَاهُ رَفَعَهُ. وَلَمْ يَشُكّ ابْنُ فُضَيْلٍ فِي رَفْعِهِ- قَالَ: "**إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُدَبِّحْ كَمَا يُدَبِّحُ الحِمَارُ**، وَلَكِنْ لِيُقِمْ صُلْبَهُ" ... الحديث[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى[٩] من طريق سعدان بن نصر، عن أبي معاوية الضرير، عن أبي سفيان السعدي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب الشرب في آنية الذهب، رقم: ٥٦٣٢، وكتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، رقم: ٥٨٣١.
(٢) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، رقم: ٢٠٦٧.
(٣) المرجع نفسه.
(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٧.
(٥) هو محمد بن صالح بن ذَرِيْح، أبو جعفر العُكْبَرِيّ. تاريخ بغداد ٥/٣٦١.
(٦) هو أبو معاوية الضرير، واسمه محمد بن خازم. تقريب التهذيب ص٨٤٠.
(٧) هو المنذر بن مالك العبدي. تقريب التهذيب ص٩٧١.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١١٧.
(٩) السنن الكبرى ٢/٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-سُفْيَانُ بْنُ وَكِيْعٍ. تقدمت ترجمته[١]، وهو ضعيف.

-مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيّ مَوْلَاهُم، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوْفِيّ. تُوُفِّي ٢٩٥هـ. صدوق عارف رمي بالتشيع[٢].

-أبو سفيان: هو طَرِيْفُ بْنُ شِهَابٍ، أو ابْنُ سَعْدٍ السَّعْدِيّ البَصْرِيّ. من الطبقة السادسة. ضعيف[٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دبر) (س) في حديث ابن عباس: "**كانوا يقولون في الجاهلية : إذا بَرأ الدَّبَرُ، وعَفَا الأثَرُ**" الدَّبَرُ بالتحريك: الجُرْح الذي يكون في ظَهْرِ البعير. يقال دَبِر يَدبَر دَبَرًا. وقيل هو أن يَقْرَحَ خُفّ البعير[٤].

الحديث رقم (٢٥٢)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ[٥]، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا، وَيَقُولُونَ: **إِذَا بَرَا الدَّبَرُ**[٧]، **وَعَفَا الْأَثَرُ**[٨]، حَلَّتْ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ، اعْتَمَرَ، قَالَ: فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةً مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: "الْحِلُّ كُلُّهُ"[٩].

تخريج الحديث:

---

(١) انظر: الحديث رقم (٥٠).

(٢) تقريب التهذيب ص٨٨٩.

(٣) المرجع نفسه ص٤٦٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٧.

(٥) هو مسلم بن إبراهيم الأزدي. تقريب التهذيب ص٩٣٧.

(٦) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني. تقريب التهذيب ص٥١٦.

(٧) بَرَا الدَّبَر، أي: ما كان يحصل بظهور الإبل من الحمل عليها ومشقة السفر، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج. فتح الباري لابن حجر ٣ / ٤٢٦.

(٨) عفا الأثر، أي: دَرس وامَّحَى. النهاية في غريب الحديث ٣/٢٦٦.

(٩) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب أيام الجاهلية، رقم: ٣٨٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١] عن موسى بن إسماعيل المِنْقري، وأخرجه مسلم[٢] من طريق بهز بن أسد، كلاهما عن وُهَيْب بن خالد به بمثله.

وأخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] من طريق أبي العالية البَرَّاء (زياد بن فيروز)، عن ابن عباس رضي الله عنه بمثله، إلا أنه لم يذكر خبر أهل الجاهلية.

دراسة رجال الإسناد:

-وُهَيْبٌ: هو ابْنُ خَالِدِ بْنِ عَجْلَانَ البَاهِلِيّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيّ. تُوُفّي ١٦٥هـ. ثقة ثبت، لكنه تغير قليلًا بأَخَرَةٍ[٥].

قال الذهبي: "إن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتَنْقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التَّغَيُّر بضارٍ أصلًا، وإنما الذي يضرّ الاختلاط"[٦].

قال الباحث: وعلى هذا فلا يضر تَغَيُّر وُهَيب، فهو تَغَيُّرٌ يسير، لم يبلغ حد الاختلاط، على أنه تابعه عبد الملك بن جريج، ومحمد بن إسحاق[٧].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ، س) وفيه: "**لا تَقَاطَعُوا ولا تَدَابَرُوا**" أي: لا يُعْطي كُلُّ واحد منكم أخَاه دُبُرَه وقفَاه فيُعْرض عنه ويهْجُره[٨].

الحديث رقم (٢٥٣)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا ... فذكر الحديث ثم قال:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقران والإفراد بالحج، رقم: ١٥٦٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز العمرة في أشهر الحج، رقم: ١٢٤٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته، رقم: ١٠٨٥.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز العمرة في أشهر الحج، رقم: ١٢٤٠.

(٥) تقريب التهذيب ص١٠٤٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٨/١١.

(٧) مسند أحمد ١٩٢/٤، صحيح ابن حبان ٨٠/٩.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٩٧/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ -بِهَذَا الْإِسْنَادِ-: "**لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا**، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، ومسلم(٣) من طريق الأعرج، وأخرجه البخاري(٤) من طريق طاوس، طاوس، وأخرجه مسلم(٥) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، وأبي صالح السمان، جميعهم عن أبي هريرة به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

-الأَعْمَش: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان. ثقة، لكنه مدلس. ومع ذلك روايته، وإن لم يُصَرِّح بالسماع، فإن ابن حجر ذكره في الثانية من طبقات المدلسين. وقد تقدمت ترجمته(٦).

قال الباحث: الراوي عن الأعمش هو شعبة، ومعلوم أن شعبة لا يروي عن الأعمش إلا ما تيقن فيه سماعه، فهو الذي قال: "كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة"(٧).

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**ثلاثةٌ لا يَقْبَل اللّه لهم صلاةً: رجلٌ أَتى الصَّلاة دِبَارًا**" أتى بَعْدَ ما يفوتُ وقتُها. وقيل دِبارٌ جمع دُبُر، وهو آخرُ أوقاتِ الشَّيء، كالإدْبار في قوله تعالى: [وأدْبارَ السُّجود](٨) ويُقال: فلانٌ ما يَدْرِي قِبَالَ الأمرِ من دِبَارِه، أي: ما أوّلُه من آخِره. والمراد أنه يأتي الصلاةَ حين أدْبَر وقتُها(٩).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، رقم: ٢٥٦٣.

(٢) صحيح البخاري ، كتاب النكاح، باب لا يخطب على خطبة أخيه، رقم: ٥١٤٤، وكتاب الأدب، باب "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا"، رقم: ٦٠٦٦.

(٣) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، رقم: ٢٥٦٣.

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الفرائض، باب تعليم الفرائض، رقم: ٦٧٢٤.

(٥) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، رقم: ٢٥٦٣.

(٦) حديث رقم (١٩).

(٧) طبقات المدلسين ص٥٨.

(٨) ق : ٤٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٥٤)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَارًا -وَالدِّبَارُ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ-، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى[٣] من طريق جعفر بن عون، وأخرجه في الكبرى[٤]، والصغرى[٥] من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، كلاهما عن عبد الرحمن بن زياد به بمثله.

أخرجه ابن ماجه[٦] من طريق عبدة بن سليمان، وجعفر بن عون، كلاهما عن عمران المعافري، وليس بينهما وبينه عبد الرحمن بن زياد، فهو منقطع.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الإِفْرِيْقِيّ. تُوُفِّي ١٥٦هـ، وقيل بعدها. ضعيف[٧].

-عِمْرَانُ بْنُ عَبْدٍ المَعَافِرِيِّ، أَبُو عَبْدِ الله المِصْرِيّ. من الطبقة الرابعة. ضعيف[٨].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**لا يأتي الجمعة إلا دَبْرًا**" يُرْوَى بالفتح والضَّم، وهو منصوبٌ على الظَّرف[٩].

---

(١) عبد الله بن مسلمة القعنبي. تقريب التهذيب ص٥٤٧.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب الرجل يؤم القوم وهم له كارهون، رقم: ٥٩٣.

(٣) السنن الكبرى ١٢٨/٣.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) السنن الصغير ٢٠٦/١.

(٦) سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أم قوما وهم له كارهون، رقم: ٩٧٠.

(٧) تقريب التهذيب ص٥٧٨.

(٨) المرجع نفسه ص٧٥١.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٩٧/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٥٥)

قال أبو الشيخ الأصبهاني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَعْطَى ابْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَبْدَ الْمَلِكِ كِتَابًا ذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَشْرَفَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَوْثَقُ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَخَيْرُ الْمِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْسَنُ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فذكر الحديث وفيه:

وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ **لَا يَأْتِي الْجُمُعَةَ إِلَّا دَبْرًا** ... الحديث[١].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير أبي الشيخ.

دراسة رجال الإسناد:

-أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ: هو الحافظ أَبُو بَكْرٍ البَزَّارُ البَصْرِيُّ، صاحب المسند الكبير المُعَلَّل[٢].

جرحه أبو عبد الرحمن النسائي[٣]، وقال الدارقطني: "ثقة يخطئ كثيرًا، ويتكل على حفظه"[٤]، وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة"[٥].

-أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ العَطَّارُ الكُوْفِيّ. لم أقف على من تكلم فيه بجرح ولا تعديل.

-عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ العَطَّارُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوْفِيّ. تُوُفِّي ٢١٤هـ[٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال أبو حاتم: "ما رأينا إلا خيرًا، وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار"[٨].

أما ابن معين فقال: "لا شيء"[٩]، وقال أيضًا: "كذاب، وكان صديقًا لي"[١]، وقال البخاري:

---

(١) الأمثال في الحديث ص ٢٩٤.

(٢) تاريخ بغداد ٣٣٤/٤، وتذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٣٣٤/٤.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) التاريخ الصغير ٣٠٥/٢.

(٧) الثقات ٤٣١/٨.

(٨) الجرح والتعديل ٤٠١/٥.

(٩) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"منكر الحديث"[٢]، وقال في موضع آخر: "عنده مناكير"[٣]، وقال مَرَّةً: "ضعيف"[٤]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[٥]، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد، أو منكر المتن"[٦].

وقال الهيثمي[٧]، وابن حجر[٨]: "متروك".

قال الباحث: هو متروك.

-عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنُ هُرْمُزٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ويُقال: أَبُو ثَابِتٍ الكُوْفِيّ، وهو عَمْرُو بْنُ أَبِي المِقْدَامِ. تُوُفِّي ١٧٢هـ. ضعيف، رمي بالرفض[٩].

- ثَابِتُ بْنُ هُرْمُزٍ الكُوْفِيّ، أبو المِقْدَامِ، مشهور بكنيته. من الطبقة السادسة. صدوق يهم[١٠].

-ابْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ. لم أميزه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الدعاء: "**وابْعَث عليهم بأسًا تَقْطع به دَابرَهم**" أي: جَميعَهم حتى لا يَبقَى منهم أحدٌ. ودَابِرُ القوم: آخِرُ من يَبْقَى منهم ويجيءُ في آخرهم[١١].

الحديث رقم (٢٥٦)

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد ص٤٧١.

(٢) التاريخ الصغير ٣٠٥/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٤٤١/٥.

(٤) الضعفاء الصغير ص٧٧.

(٥) الضعفاء والمتروكين ص٢١٢.

(٦) الكامل ٣٤٧/٥.

(٧) مجمع الزوائد ١٥٩/٢، و٦٥/٨، و١٧/٨، و٣٨٠/١٠.

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٣٣/٧.

(٩) تهذيب الكمال ٥٥٣/٢١.

(١٠) تقريب التهذيب ص١٨٧.

(١١) النهاية في غريب الحديث ٩٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**أيُّما مُسْلِمٍ خَلَفَ غازيًا في دَابِرَتِه**" أي: من بقيَ بَعْده[1].

الحديث رقم (٢٥٧)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**إن فُلانًا أعْتَقَ غُلامًا له عن دُبُر**" أي: بَعْد موته . يقال دَبَّرت العبد إذَا علَّقْت عِتْقَه بموتِك، وهو التَّدبير، أي أنه يعتق بعد ما يُدَبِّره سيِّده ويَمُوت. وقد تكرر في الحديث[2].

الحديث رقم (٢٥٨)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[4]، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ**، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق حسين المعلم، عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8] من طريق عمرو بن دينار، وأخرجه مسلم[9] من طريق أبي الزبير، كلاهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٨.

(٣) هو محمد بن عبد الله بن نمير. تقريب التهذيب ص٨٦٦.

(٤) إسماعيل بن أبي خالد. تقريب التهذيب ص١٣٨.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم، رقم: ٧١٨٦.

(٦) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع المزايدة، رقم: ٢١٤١، وكتاب في الاستقراض وأداء الديون، باب من باع مال المفلس أو المعدم، رقم: ٢٤٠٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب العتق، باب بيع المدبر، رقم: ٢٥٣٤.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب جواز بيع المدبر، رقم: ٩٩٧.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب البتداء في النفقة بالنفس ثم الأهل، رقم: ١٦٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي الحديث: "**نُصِرتُ بالصَّبا، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور**" هو بالفتح: الرِّيحُ التي تُقابِل الصَّبا والقَبُول. قيل سُمِّيت به لأنها تأتي من دُبُر الكعبة، وليس بشيء. وقد كَثُر اختلاف العُلَماء في جهات الرِّياح ومَهابِّها اختلافًا كثيرًا، فلم نُطِل بذكر أقوالهم[١].

الحديث رقم (٢٥٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ[٢]، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ**"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، عن آدم بن أبي إياس[٤]، ومحمد بن عَرْعَرَة[٥]، ومن طريق يحيى بن سعيد القطان[٦]، وأخرجه مسلم[٧] من طريق غُنْدَر، جميعهم عن شعبة بن الحجاج به بمثله.

وأخرجه مسلم[٨] من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

-الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكِنْدِيّ الكُوْفِيّ. تُوُفِّي ١١٣هـ، أو بعدها. ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس[٩].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[١٠]، فلا يضر عدم تصريحه بالسماع.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٨.

(٢) هو مسلم بن إبراهيم الأزدي. تقريب التهذيب ص٩٣٧.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا، رقم: ١٠٣٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله: "وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ"، رقم: ٣٢٠٥.

(٥) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله عز وجل: "وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ"، رقم: ٣٣٤٤.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، رقم: ٤١٠٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب في ريح الصبا والدَّبُور، رقم: ٩٠٠.

(٨) المرجع نفسه.

(٩) تقريب التهذيب ص٢٦٣.

(١٠) طبقات المدلسين ص٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ، س) وفي حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه، قال له أبو جَهْل -يوم بَدْرٍ وهو صريعٌ-: "**لِمن الدَّبَرَة؟**" أي: الدَّولةُ والظَّفَرُ والنُّصْرَةُ، وتُفتح الباءُ وتُسكَّنُ. ويقال على مَن الدّبَرَة أيضًا، أي: الهَزيمةُ[1].

الحديث رقم (٢٦٠)

قال الإمام الطبري: حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ[2] وحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى بَنِيْ الدِّيْلِ[3]، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، -قَالَ[4]: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الله عَبْدُ الله ابْنُ أَبِي بَكْرٍ-، قَالَا: كَانَ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوْحِ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ يَقُوْلُ: لَمَّا فَرَغَ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَدُوِّهِ؛ أَمَرَ بِأَبِيْ جَهْلٍ أَنْ يُلْتَمَسَ فِي القَتْلَى، وَقَالَ: اللّهُمّ لَا يُعْجِزَنَّكَ"، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيَ أَبَا جَهْلٍ؛ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوْحِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَوْمَ وَأَبُوْ جَهْلٍ فِي مِثْلِ الحَرَجَةِ[5]، وَهُمْ يَقُوْلُوْنَ: أَبُوْ الحَكَمِ لَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا سَمِعْتُهَا جَعَلْتُهُ مِنْ شَأْنِيْ فَصَمَدْتُ نَحْوَهُ، فَلَمَّا أَمْكَنَنِي؛ حَمَلْتُ عَلَيْهِ فَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً أَطَنَّتْ[6] قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ ... فذكر الحديث وفيه:

فَمَرَّ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُوْدٍ بِأَبِي جَهْلٍ حِيْنَ أَمَرَ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُلْتَمَسَ فِيْ القَتْلَى، وَقَدْ قَالَ لَهُمْ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -فِيْمَا بَلَغَنِيْ-: "انْظُرُوْا إِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فِيْ القَتْلَى إِلَى أَثَرِ جرح بِرُكْبَتِهِ، فَإِنِّي ازْدَحَمْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا عَلَى مأدبة لِعَبْدِ الله بْنِ جُدْعَانَ وَنَحْنُ غُلَامَانِ، وَكُنْتُ أشف[7] منه بِيَسِيْرٍ، فَدَفَعْتُهُ فَوَقَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَجَحَشَ[8] فِي إِحْدَاهُمَا جَحْشًا لَمْ يَزَلْ يَزَلْ أَثَرُهُ فِيْهِ بَعْدُ"، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُوْدٍ: فَوَجَدْتُهُ بِآخِرِ رَمَقٍ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى عُنُقِهِ، قَالَ:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٨.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن يسار المُطَّلبي مولاهم. تقريب التهذيب ص٨٢٥.

(٣) هو الدِّيْل بن هداد بن زيد مناة بن الحجر، من الأزد. الأنساب للسمعاني ٢/٥٢٨.

(٤) أي: ابن إسحاق.

(٥) الحَرَجَةُ: الغَيْضَةُ لضيقها، وقيل الشجر الملتف. لسان العرب ٢/٨٢٢.والغَيْضَة: مَغِيضُ ماءٍ يجتمع فيَنْبت فيه الشجر. لسان العرب ٥/٣٣٢٧.

(٦) أَطَنَّتْ: الإطْنانُ سُرْعة القَطْع. لسان العرب ٤/٢٧١٠.

(٧) يظهر أنها خطأ، ولعل الصواب: أَشَبّ، من الشباب.

(٨) جَحَشَ، أي: خَدَش.لسان العرب ١/٥٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَدْ كَانَ ضَبَثَ[1] بِي مَرَّةً بِمَكَّةَ فَآذَانِي وَلَكَزَنِي[2]، ثُمَّ قُلْتُ: هَلْ أَخْزَاكَ اللهُ يَا عَدُوَّ اللهِ؟ قَالَ: وَبِمَاذَا أَخْزَانِي، أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟! **أَخْبِرْنِي لِمَنِ الدَّبَرَةُ** اليَوْمَ؟ قَالَ قُلْتُ: للهِ وَلِرَسُولِهِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الصحابة[4] من طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه البيهقي في الدلائل[5] الدلائل[5] من طريق زياد بن عبد الله، كلاهما عن ابن إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-ابْنُ حُمَيْد: هو مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّازِيّ، تُوُفِّي ٢٤٨هـ. ضعيف[6].

-سَلَمَة: هو ابْنُ الفَضْلِ الأَبْرَشُ، مَوْلَى الأَنْصَار، قاضي الرَّيّ. تُوُفِّي بعد ١٩٠هـ. صدوق، كثير الخطأ[7].

-محمد بن إسحاق بن يسار، تقدمت ترجمته، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس[8].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

قال الباحث: وللحديث متابعة عند أبي نُعَيم -تقدم ذكرها في التخريج-، ورجالها كلهم لا ينزلون عن درجة الصدق، فإسنادها حسن.

والحديث أصله في الصحيحين[9].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) ضبث على الشيء، أي: قبضت عليه. النهاية في غريب الحديث ٣/٧١.

(٢) اللَّكْز: الدفع في الصدر بالكفّ. النهاية في غريب الحديث ٤/٢٦٨.

(٣) تاريخ الطبري ٢/٣٦.

(٤) معرفة الصحابة ٥/٢٤٤٢.

(٥) دلائل النبوة ٣/٨٤.

(٦) تقريب التهذيب ص٨٣٩.

(٧) المرجع نفسه ص٤٠١.

(٨) حديث رقم (٣٥).

(٩) صحيح البخاري، كتاب المغزي، باب قتل أبي جهل، رقم: ٣٩٦٣، وصحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب قتل أبي جهل، رقم: ١٨٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وفيه: "نَهى أن يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ أو مُدَابَرَةٍ" المُدَابَرَةُ: أن يُقطعَ من مُؤخَّرِ أُذُن الشَّاة شيء ثم يُتْرَكُ مُعَلَّقًا كأنّه زَنَمةٌ[1].

الحديث رقم (٢٦١)

قال ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ** أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3] عن أبي بكر بن عياش به بنحوه.

وأخرجه النسائي[4] عن أحمد بن ناصح، والحاكم[5] من طريق أحمد بن عبد الجبار، كلاهما كلاهما عن أبي بكر بن عياش به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[6]، والنسائي[7]، وأحمد[8]، والبيهقي في الصغرى[9] من طريق أبي خيثمة خيثمة زهير بن معاوية، وأخرجه الترمذي[10] من طريق شريك بن عبد الله النخعي، وأخرجه النسائي من طريق زكريا بن أبي زائدة، وزياد بن خيثمة، جميعهم عن أبي إسحاق السبيعي به بنحوه.

وأخرجه الحاكم[11] من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق السبيعي به بنحوه. قال قيس: قلت لأبي إسحاق: سمعته من شريح؟ قال: حدثني ابن أشوع، عنه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[12] من طريق أبي وكيع[1]، عن أبي إسحاق السبيعي،

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٨.

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب الأضاحي، باب ما يُكره أن يُضَحَّى به، رقم: ٣١٤٢.

(٣) المسند ٢/٤٥.

(٤) سنن النسائي، كتاب، باب الخرقاء وهي التي تخرق أذنها، رقم: ٤٣٧٤.

(٥) المستدرك على الصحيحين ٤/٢٢٥.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما يُكره من الضحايا، رقم: ٢٨٠٤.

(٧) سنن النسائي، كتاب الضحايا، باب المقابلة وهي ما قطع من مؤخر أذنها، رقم: ٤٣٧٣.

(٨) المسند ٢/٤١٩.

(٩) السنن الصغرى ٢/٢٢٥.

(١٠) سنن الترمذي، كتاب الأضاحي، باب ما يُكره من الأضاحي، رقم: ١٤٩٨.

(١١) المستدرك على الصحيحين ٤/٢٢٥.

(١٢) التاريخ الكبير ٤/٢٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن سعيد بن أشوع، عن علي رضي الله عنه أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ... بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في العلل[٢] من طريق سفيان الثوري، عن ابن أشوع، عن شريح ابن النعمان قال: كنت عند علي، فسأله رجل عن الأضحية فقال: لا مدابرة ولا مقابلة ... فَوَقَفَ الحديث على علي رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

-أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمٍ الأَسَدِيّ الكُوْفِيّ المقرئ، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه. تُوُفِّيَ ١٩٤هـ، وقيل قبلها بسنة أو سنتين[٣].

وثقه أحمد وزاد:"صدوق"[٤]، وابن معين[٥]، وابن سعد[٦] وزاد:"صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط"، وأبو داود[٧]، والعجلي[٨] وزاد:" كان يخطئ بعض الخطأ"، وذكره ابن حبان في الثقات[٩] .

وقال ابن معين مرة: "رجل صدوق، ولكنه ليس بمستقيم الحديث"[١٠].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي بكر بن عياش، وأبي الأحوص، فقال: ما أقربهما، لا أبالى بأيهما بدأت، قال: وسُئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا، قلت لأبي: أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشر الرَّقّي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق"[١١]، وقال أبو حاتم أيضًا: "وسماع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي"[١٢].

قال ابن عبد البر: "كان الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي يثنون عليه، وهو عندهم في

---

(١) هو الجراح بن مليح الرُّؤاسي. تقريب التهذيب ص١٩٦.

(٢) العلل ٢٣٩/٣.

(٣) تقريب التهذيب ص١١١٨.

(٤) الجرح والتعديل ٣٤٩/٩.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١٠١.

(٦) الطبقات الكبرى ٣٨٦/٦.

(٧) سؤلات الآجرّي ٢٩٨/١.

(٨) معرفة الثقات ص٤٩٢.

(٩) الثقات ٦٦٨/٧.

(١٠) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) ٦٩/٢.

(١١) الجرح والتعديل ٣٤٩/٩.

(١٢) علل الحديث لابن أبي حاتم - (١ / ٣٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبي إسحاق مثل شريك وأبي الأحوص، إلا أنه يهم في حديثه ، وفي حفظه شيء"[١].

وقال البزار: "لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه"[٢].

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: "لو كان أبو بكر بن عياش حاضرًا ما سألته عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوق أبي بكر، وكان يحيى بن سعيد إذا ذُكِر عنده كَلَّح وجهه[٣]"[٤].

و قال يعقوب بن شيبة: "في حديثه اضطراب"[٥].

قال عثمان بن سعيد الدارمي: "أبو بكر، والحسن ابنا عياش ليسا بذاك في الحديث، و هما من أهل الصدق والأمانة، وقال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش في الحديث، قلت : كيف حاله في الأعمش؟ قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره"[٦] .

وقال الساجي: "صدوق يهم"[٧].

قال الباحث: هو صدوق يهم، واختلط، فإن البخاري رماه بالاختلاط فيما ذكره عنه الزيلعي في نصب الراية[٨]، وعن الزيلعي نقل صاحب الاغتباط[٩]، وأشار إلى ذلك ابن حجر فقال: "لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح"[١٠].

-أبو إسحاق: هو السَّبِيعي تقدمت ترجمته[١١]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة، مشهور بالتدليس، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[١٢].

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٣/١٢.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) من أساليب علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة استخدام الإشارات أو الحركات، وكل واحدة منها لها دلالتها إما على تعديل الراوي أو جرحه، مثل : أن يحرّك رأسه، أو يُعوّج فمه، أو يَصْرِف وجهه، أو ينفض يده وغيرها، وما فعله يحيى بن سعيد هنا في كلامه عن أبي بكر بن عياش هو من هذا الباب حيث "كلّح وجهه" والكلوح -كما في لسان العرب لابن منظور ٥٧٤/٢- هو: تَكَشّرٌ في عُبُوسٍ، وهذا ظاهرٌ في التجريح، وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليماني ص ٥٣٨.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥/٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٣٣/١٢.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦/٤.

(٧) تهذيب التهذيب ٣٣/١٢ .

(٨) نصب الراية ٤٠٨/١.

(٩) الاغتباط ص ٣٨٢.

(١٠) تقريب التهذيب ص١١١٨.

(١١) حديث رقم (٨٠).

(١٢) طبقات المدلسين ص٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيّ الكُوفِيّ، من الثالثة[١].

ذكره ابن شاهين[٢]، وابن حبان[٣] في ثقاتهما، وقال الذهبي: "جيد الأمر، صالح"[٤]، وقال وقال في موضع آخر: "قوي الأمر"[٥]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٦].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن شريح بن النعمان الصائدي، وهبيرة ابن يَرِيم، قال: ما أقربهما، قلت يحتج بحديثهما؟ قال: لا، هما شبيهان بالمجهولين"[٧].

وتعقبه أبو الحسن بن القطان فقال: "وهذا منه غير صحيح، ومَن عُلِمَت حالُه في حمل العلم وتحصيله، وأخذ الناس عنه، ونُقِلَت لنا سيرته الدالة على صلاحه، أو عُبِّرَ لنا بلفظ قام مقام نقل التفاصيل من الألفاظ المصطلح عليها لذلك كثقة، ورضا، ونحو ذلك؛ لا يُقبل من قائل فيه: إنه لا يحتج به، أو ما أشبه ذلك من ألفاظ التضعيف، ولابد أن يضعفه بحجة، ويذكر جرحًا مفسرًا، وإلا لم يُسْمَع منه ذلك، لا هو ولا غيره كذلك، كما قد جرى الآن، فإنه - أعني أبا حاتم - لم يُدْلِ في أمر هؤلاء بشيء، إلا أنهم ليسوا بالمشهورين، والشهرة إضافية، قد يكون الرجل مشهورًا عند قوم، ولا يشتهر عند آخرين. نعم، لو قال لنا ذلك من ألفاظ التضعيف فيمن لم يُعْرَف حاله بمشاهدة أو بإخبار مخبر؛ كنا نقبله منه، ونترك روايته به، بل كنا نترك روايته للجهل بحاله، لو لم نسمع ذلك فيه"[٨].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

أبو إسحاق السَّبيعي اختلط، ولم يتميز الراوي عنه، وهو أبو بكر بن عياش، بل إن أبا حاتم نص على أن سماع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي[٩]، فلعله أخذ عنه بعد اختلاطه، ثم إن أبا إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع من شريح بن النعمان، بل نص الدارقطني على أن

---

(١) تقريب التهذيب ص٤٣٥.

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص١١١.

(٣) الثقات ٣٥٣/٤.

(٤) ميزان الاعتدال ٣٧١/٣.

(٥) المغني في الضعفاء ٢٩٧/١.

(٦) تقريب التهذيب ص٤٣٥.

(٧) الجرح والتعديل ٣٣٤/٤.

(٨) بيان الوهم والإيهام ٣٧٠/٥-٣٧١.

(٩) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٠١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبا إسحاق لم يسمع هذا الحديث من شريح[١]، لكن قد عُلِمَت الواسطة بينهما وهو سعيد بن أشوع أشوع كما جاء مصرحًا به في رواية الحاكم التي تقدم إيرادها في التخريج، وهذا ما رجحه أبو حاتم الرازي[٢]، وكذا الدارقطني[٣]، وابن أشوع ثقة[٤].

ويبقى أن الحديث اختلف في رفعه ووقفه، فروي مرفوعًا، وموقوفًا كما تقدم في التخريج. قال البخاري: "ولم يثبت رفعه"[٥]، وقال الدارقطني: "ورواه الثوري، عن ابن أشوع، عن شريح، شريح، عن علي موقوفًا. ويشبه أن يكون القول قول الثوري، والله أعلم"[٦].

قال الباحث: فالراجح أنه موقوف، والله أعلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**أما سَمِعْته من مُعاذ يُدَبِّره عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟**" أي: يُحَدِّثُ به عنه. قال ثعلب: إنما هو يُذَبِّرُه بالذال المعجمة، أي: يُتْقِنُه. قال الزَّجّاج: الذَّبْرُ: القراءةُ[٧].

الحديث رقم (٢٦٢)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٨]، حَدَّثَنَا يُونُسُ[٩]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الْكَاهِنِ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ بِالْبَصْرَةِ فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ أَبْيَضِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَاكُمْ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ؛ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا"، قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ؟! فَكَأَنَّ الْقَوْمَ عَنَّفُونِي. قَالَ: لَا تُعَنِّفُوهُ، وَلَا تُؤَنِّبُوهُ، دَعُوهُ، نَعَمْ، **أَنَا سَمِعْتُ ذَاكَ مِنْ مُعَاذٍ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** -وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: يَأْثُرُهُ عَنْ

---

(١) العلل للدارقطني ٣/٢٣٨.

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤/٥١٣-٥١٤.

(٣) العلل للدارقطني ٣ / ٢٣٨-٢٣٩.

(٤) تقريب التهذيب ص٣٨٥.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٣٠.

(٦) العلل ٣/٢٣٩.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٨.

(٨) هو إسماعيل بن علية. تقريب التهذيب ص١٣٦.

(٩) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي. تقريب التهذيب ص١٠٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَمُرَةَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير[٢] من طريق أحمد بن حنبل به.

وأخرجه ابن ماجه[٣] من طريق خالد بن عبد الله المزني عن يونس بن عبيد به بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير[٤] من طريق أيوب السِّخْتِياني، وأخرجه البزار[٥]، والطبراني والطبراني في الكبير[٦] من طريق الحجاج الصواف، كلاهما عن حميد بن هلال به بنحوه.

وأخرجه أحمد[٧]، والطبراني في الكبير[٨] من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه عن معاذ معاذ رضي الله عنه به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[٩]، وأحمد[١٠]، والبزار[١١]، والطبراني في الكبير[١٢] من طريق كثير بن مرة عن معاذ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-هِصَّانُ بْنُ كَاهِنٍ -ويُقال بلام بدل النون- العَدَوِيّ. من الثالثة[١٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال الذهبي: "ثقة"[١٥].

أما ابن المديني فقال: "مجهول"[١]، وقال ابن حجر: "مقبول"[٢].

---

(١) المسند ٣٢٣/٣٦.

(٢) المعجم الكبير ٤٥/٢٠.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل لا إله إلا الله، رقم: ٣٧٩٦.

(٤) المعجم الكبير ٤٥/٢٠.

(٥) مسند البزار ٧٥/٧

(٦) المعجم الكبير ٤٥/٢٠.

(٧) المسند ٣٢٩/٣٦، و٣٣٥/٣٦.

(٨) المعجم الكبير ٤٩/٢٠.

(٩) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب تلقين الميت، رقم: ٣١١٦.

(١٠) المسند ٤٤٣/٣٦، و٣٦٣/٣٦.

(١١) مسند البزار ٧٧/٧.

(١٢) المعجم الكبير ١١٢/٢٠.

(١٣) تقريب التهذيب ص١٠٢٤.

(١٤) الثقات ٥١٢/٥.

(١٥) الكاشف ٣٣٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو مجهول، أما ذكر ابن حبان له في الثقات فمعلوم تساهله، وأما توثيق الذهبي فلا أدري ما وجهه فإنه لا يخفى على مثله تساهل ابن حبان في التوثيق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

لكن الحديث له طريقان كما تقدم في التخريج، إحداهما رجالها ثقات، إلا أن فيها قتادة بن دعامة وهو مدلس ولم يصرح بالسماع، والثانية فيها راو مقبول وهو صالح بن أبي عَريب، والحديث بمجموع الطريقين يرتقي إلى الحسن لغيره والله أعلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**أرسل الله عليهم مثل الظلة من الدَّبْر**" هو بسكون الباء: النخل. وقيل الزنابير. والظلة: السحاب[٣].

الحديث رقم (٢٦٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ[٤]، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ -وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ-، فَانْطَلَقُوا ... فذكر الحديث، وفيه:

وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ، وَكَانَ عَاصِمٌ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، **فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنْ الدَّبْرِ** فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضًا- من طريق إبراهيم بن سعد الزهري[٦]، و شعيب بن أبي حمزة

---

(١) تهذيب التهذيب ٥٧/١١.

(٢) تقريب التهذيب ص١٠٢٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٩٩/٢.

(٤) هو معمر بنُ رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ الأَزْدِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ. تقريب التهذيب ص٩٦١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة، رقم: ٤٠٨٦.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب فضل من شهد بدرًا، رقم: ٣٩٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأموي[1]، كلاهما عن ابن شهاب الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ، س) وفي حديث النَّجاشي: "**ما أحِبُّ أن يكون دَبْرَي لي ذهبًا وأنِّي آذيت رجلًا من المسلمين**" هو بالقصر: اسم جبلٍ. وفي رواية: "**ما أحِبُّ لي دَبْرًا من ذهب**" الدبْرُ بلسانهم: الجبلُ، هكذا فُسِّر، وهو في الأُولى معرفة، وفي الثانية نَكِرةٌ[2].

الحديث رقم (٢٦٤)

قال ابن هشام: قال ابن إسْحَاق: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بنت أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ -زَوْجِ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَتْ: لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ؛ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ النَّجَاشِيَّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا الله تعالى، لَا نُؤْذَى، وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ ..... فذكرت الحديث بطوله، وفيه أن النجاشي قال لهم:

مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَتْ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُهُ، وَرُوحُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ. قَالَتْ: فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا ثُمَّ قَالَ: والله مَا عَدَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودَ قالت فَتَنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ فَقَالَ وَإِنْ نَخَرْتُمْ والله اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ شيوم بِأَرْضِي -والشيوم الْآمِنُونَ-، مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ ثُمَّ قَالَ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ ثُمَّ قَالَ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ **مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ** -قال ابن هشام ويُقال: **دَبْرِي مِنْ ذَهَبٍ**- ... الحديث[3].

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[4] من طريق جرير بن حازم، وأخرجه أحمد[5] من طريق

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب هل يستأسر الرجل، رقم: ٣٠٤٥، وكتاب التوحيد، باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله، رقم: ٧٤٠٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٩.

(٣) السيرة النبوية لابن هشام٢/١٧٧-١٨١.

(٤) مسند إسحاق بن راهويه ٤/٧١.

(٥) المسند ٣/٢٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إبراهيم بن سعد الزهري، وأخرجه البيهقي[1] من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات، غير محمد بن إسحاق بن يسار، وقد تقدمت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس، وذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: قد صرح بالسماع من الزهري.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث قيس بن عاصم: "**إني لأُفْقِرُ البَكْرَ الضَّرْعَ، والنابَ المُدْبِرَ**" أي: التي أدْبَر خَيرُها[3].

الحديث رقم (*)

قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُطِيْعٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ، ... فذكر الحديث، وفيه أن قيس بن عاصم قال:

إِنِّي لأُفْقِرُ الْبَكْرَ الضَّرْعَ، وَالنَّابَ[4] المُدْبِرَ ... الحديث[5].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دبس)، (هـ) فيه: "**أن أبا طلحة كان يُصَلي في حائطٍ له فطار دُبْسِيٌّ فأعجبه**" الدُّبْسِيّ:

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٣٠١/٢.

(٢) حديث رقم (٣٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٩٩/٢.

(٤) أُفْقِرُ البكْر الضَّرْع والنَّاب، أي: أعيرهما للركوب، يعني: الجمل الضعيف، والناقة الهرمة. النهاية في غريب الحديث ٨٤/٣.

(٥) تقدم برقم (١٣٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طائر صغير. قيل هو ذكر اليَمامِ وقيل إنه منسوبٌ إلى طيرٍ دُبْسٍ كدُهْرِيٍّ وسُهْلِيّ. قاله الجوهري[1].

الحديث رقم (٢٦٥)

قال الإمام مالك: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، **أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطِهِ، فَطَارَ دُبْسِيٌّ**، فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجًا، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ فَجَعَلَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ، فَإِذَا هُوَ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فِي حَائِطِهِ مِنْ الْفِتْنَةِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ صَدَقَةٌ لِلَّهِ، فَضَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد[3]، والبيهقي في الكبرى[4]، كلاهما من طريق مالك بن أنس به.

دراسة رجال الإسناد:

-رجاله كلهم ثقات.

-أبو طلحة الأنصاري: هو زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الأَسْوَدِ الأَنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ، كان من فضلاء الصحابة، وهو زوج أم سليم، شهد بدرًا، اختلف في وفاته فقيل تُوُفّي سنة أربع وثلاثين، وقيل قبلها بسنتين، وقيل سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين[5].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لانقطاعه بين عبد الله بن أبي بكر، وأبي طلحة رضي الله عنه.

قال أبو عمر بن عبد البر: "هذا الحديث لا أعلمه يُروَى من غير هذا الوجه، وهو منقطع"[6]، وقال ابن عساكر: "هذا مرسل"[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٩.

(٢) موطأ مالك ٢/١٣٥.

(٣) الزهد ص ١٨٥.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٤٩.

(٥) الإصابة ٢/٦٠٧-٦٠٨.

(٦) التمهيد ١٧/٣٨٩.

(٧) تاريخ دمشق ١٩/٤١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(دبل)، (هـ) في حديث خيبر: "**دَلَّه اللّه على دُبُول كانوا يَتَرَوَّوْن منها**" أي: جَداول مـاءٍ، واحدُها دَبْلٌ، سُمِّيت به لأنها تُدْبَل، أي: تُصْلَحُ وتُعمَّر[1].

الحديث رقم (٢٦٦)

قال الواقدي رحمه الله: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، قَالَ لَمّا نَظَرَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ إِلَى حِصْنِ الصّعْبِ بْنِ مُعَاذٍ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْقُلُونَ مِنْهُ الطّعَامَ وَالْعَلَفَ ... فذكر الحـديث وفيه:

فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ غَزَالٌ فَقَالَ أَبَا الْقَاسِمِ تُؤَمّنِي عَلَى أَنْ أَدُلّك عَلَى مَا تَسْتَرِيحُ بِهِ مِنْ أَهْلِ النّطَاةِ[2] وَتَخْرُجُ إِلَى أَهْلِ الشّقّ[3]، فَإِنّ أَهْلَ الشّقّ قَدْ هَلَكُوا رُعْبًا مِنْـك ؟ قَـالَ فَأَمّنَـهُ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ . فَقَالَ الْيَهُودِيّ : إنّك لَوْ أَقَمْت شَهْرًا مَا بَالُوا ، **لَهُمْ دُبُولٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَخْرُجُونَ بِاللّيْلِ فَيَشْرَبُونَ** بِهَا ثُمّ يَرْجِعُونَ إِلَى قَلْعَتِهِمْ فَيَمْتَنِعُونَ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدلائل[5] بإسناده إلى الواقدي، موقوفًا عليه.

دراسة رجال الإسناد:

-ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ: هو أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ القُرَشِيّ العَـامِرِيّ، قيـل: اسمه عبد الله، وقيل: محمد، وقد يُنْسَب إلى جده. تُوُفِّي ١٦٢هـ. رموه بالوضع[6].

- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِيْ فَرْوَةَ الأُمَوِيّ مَوْلَاهُم المَدَنِي. تُوُفّي ١٤٤هـ. متروك[7].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، وهو مرسل.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٩.

(٢) النَّطاة: هي عَلَم لِخَيْبَرَ أَو حِصْنٌ بها. لسان العرب ٦/٤٤٦٥.

(٣) الشِّق: الناحية من الجبل. لسان العرب ٤/٢٣٠١.

(٤) مغازي الواقدي ٢/٦٦٥-٦٦٦.

(٥) دلائل النبوة ٤/٢٢٣.

(٦) تقريب التهذيب ص١١١٦.

(٧) المرجع نفسه ص١٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حديث عامر بن الطُّفَيل: "**فأخذَتْهُ الدُّبَيْلَة**" هي خُرَاجٌ ودُمَّلٌ كبير، تَظْهَرُ في الجَوفِ فتَقْتُل صاحبَها غالبًا، وهي تصغير دُبْلَة. وكل شيء جُمع فقد دُبِل[١].

الحديث رقم (٢٦٧)

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: حَدَّثَنِي الهَيْثَمُ بْنُ جَمِيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الله الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ[٢]، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ بِي مِثْلُ **الدُّبَيْلَةُ** فَابْعَثْ إِلَيَّ بِدَوَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ، قَالَ: فَرَدَّ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الفَرَسَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَهْدَى إِلَيْهِ عُكَّةً[٣] مِنْ عَسَلٍ، وَقَالَ: "تَدَاوَ بِهِ مِنْ هَذَا الَّذِي بِكَ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه[٥] عن أبي عبيد به.

وأخرجه ابن الأثير من طريق شيبان بن فروخ، عن عقبة بن عبد الله الأصم به بنحوه[٦].

دراسة رجال الإسناد:

-عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الله الأَصَمُّ الرِّفَاعِيُّ البَصْرِيّ. من السابعة. ضعيف، وربما دلس[٧].

-عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ: اختلف فيه، هل هو عامر بن الطفيل أم عَمُّه عامر بن مالك؟

قال أبو عبيد عقب إخراجه هذا الحديث: "أما أهل العلم فيقولون: عامر في هذا الحديث عامر بن الطفيل، وأما أهل العلم بالمغازي فيقولون: هو أبو البراء عامر بن مالك، وأن عامر بن الطفيل لم يزل على عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات"[٨]، وقال ابن الأثير: "وإن عامر بن الطفيل لم يكن الذي أهدى إلى رسول الله، فإنه كان أشد كفرًا وعداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلّم من أن يطلب منه شفاءً، فإنه هو الذي قتل أهل بئر مَعُونة، وإنما هذه الحادثة لأبي براء عامر مُلَاعب الأسِنَّة، وهو عَمّ عامر بن الطفيل، فهو الذي أهدى لرسول الله، وطلب منه دواءً، ومع هذا فلم يُسْلِم أيضًا. ثم إنَّ ابن بُرَيدة لم يدرك عامر بن الطفيل ، فإن

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٩٩.

(٢) هو عبد الله بن بريدة بن الأسلمي. تقريب التهذيب ص٤٩٣.

(٣) العكة: وعاء من جلد مستدير تختص بالسمن والعسل، وهو بالسمن أخص. النهاية في غريب الحديث ٣/٢٨٤.

(٤) الأموال للقاسم بن سلام ص٣٤٦.

(٥) الأموال لابن زنجويه ٢/٥٩٥.

(٦) أسد الغابة ٦/٣٩٠.

(٧) تقريب التهذيب ص٦٨٤.

(٨) الأموال للقاسم بن سلام ص٣٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عامراً مات في حياة رسول الله"[1]، وقال ابن حجر: "وإنما هو عامر بن مالك وهو ملاعب الأسنة ... وقد تظافرت الرواية بذلك"[2].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وهو مرسل. قال ابن الأثير: "إنَّ ابن بُرَيدة لم يدرك عامر بن الطفيل، فإن عامراً مات في حياة رسول الله"[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دبة) فيه ذكر: "**دَبَة**" هي بفتح الدال والباء المخففة: بلدٌ بين بَدْرٍ والأصافِر، مرّ بها النبيُّ صلى اللّه عليه وسلم في مَسيره إلى بَدْر[4].

الحديث رقم (٢٦٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دبا) في حديث عائشة "**قالت: يارسولَ اللّه كيفَ الناسُ بعد ذلك؟ قال: دَبًا يأكل شِدادُه ضِعافَه حتى تقومَ عليهم الساعة**" الدَّبَا مقصورٌ: الجَرادُ قبل أن يَطِيرَ. وقيل هو نَوعٌ يُشْبِه الجَراد واحدتُه دَبَاة[5].

الحديث رقم (٢٦٩)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ[6]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ

---

(١) أسد الغابة ٣٩١/٦، ثم أخرج حديثًا مرسلًا في أن الذي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو عامر بن مالك.

(٢) الإصابة ١٧٢/٥.

(٣) أسد الغابة ٣٩١/٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٢.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي. تقريب التهذيب ص١٠١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: "يَا عَائِشَةُ، قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بِي لَحَاقًا". قَالَتْ: فَلَمَّا جَلَسَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ، لَقَدْ دَخَلْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ كَلَامًا ذَعَرَنِي، قَالَ: "وَمَا هُوَ؟" قَالَتْ: تَزْعُمُ أَنَّ قَوْمِي أَسْرَعُ أُمَّتِكَ بِكَ لَحَاقًا. قَالَ: "نَعَمْ" قَالَتْ: وَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: "تَسْتَحْلِيهِمْ الْمَنَايَا، وَتَنَفَّسُ عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ[٢] **"قَالَتْ فَقُلْتُ: فَكَيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: "دَبًى يَأْكُلُ شِدَادُهُ ضِعَافَهُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهِمْ السَّاعَةُ"**[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤] –أيضًا–، والبزار[٥]، والطبراني في الأوسط[٦] من طريق ابن أبي مُلَيْكة، وأخرجه ابن عدي[٧] من طريق عروة، كلاهما عن عائشة رضي الله عنها به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

المبحث الثالث: الدال مع الثاء.

---

(١) هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. تقريب التهذيب ص٣٨٥.

(٢) تَنَفَّسُ عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ، أي: يحسدونهم. لسان العرب ٦/٤٥٠٠.

(٣) المسند ٤١/٦٥.

(٤) المسند٤٠/٥١٣.

(٥) مسند البزار ١٨/ ٢١٨.

(٦) المعجم الأوسط ٣/٢٥٣.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دثث)، (س) فيه: "**دُثَّ فُلانٌ**" أي: أصابه التواءٌ في جَنْبِه. والدَّثُّ: الرَّميُ والدَّفعُ[١].

الحديث رقم (٢٧٠)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي رِئَالٍ: "**كنتُ في السُّوسِ، فجاءني رجُلٌ به شِبْهُ الدَّثانِية**" أي: الْتِواءٌ في لِسانِه، كذا قال الزمخشري[٢].

الحديث رقم (٢٧١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(دثر)، (هـ) فيه: "**ذَهبَ أهلُ الدُّثُور بالأجُور**" الدُّثور: جمع دَثْرٍ، وهو المالُ الكثيرُ، ويقعُ على الواحدِ والاثنين والجمع[٣].

الحديث رقم (٢٧٢)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: "أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ[٤] أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟! قَالَ: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرًا"[٥].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/١٠٠.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) البُضْع: يطلق على الفرج، والتزويج، والجماع. فتح الباري لابن حجر ٦/٢٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَجْرًا"[1].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم من حديث أبي ذر.

دراسة رجال الإسناد:

-وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ. من السادسة[2].

وثقه ابن معين[3]، وأحمد[4]، وذكره العجلي[5]، والدارقطني[6]، وابن شاهين[7]، وابن حبان[8] في ثقاتهم.

أما أبو حاتم فقال: "صالح الحديث"[9]، وقال البزار: "ليس بالقوي، وقد احتُمِل حديثه"[10].

وقال الذهبي: "ثقة حجة"[11]، وقال ابن حجر: "صدوق عابد"[12].

قال الباحث: هو ثقة.

-يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ البَصْرِيّ، نزيل مَرْو. من الثالثة[13].

قال ابن معين: "ليس به بأس"[14]، وذكره ابن شاهين[15]، وابن حبان[16] في ثقاتهما.

وقال الذهبي[17]، وابن حجر[1]: "صدوق".

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، رقم: ١٠٠٦.

(٢) تقريب التهذيب ص١٠٣٤.

(٣) الجرح والتعديل ٣٠/٩.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٤١٧/١، ٩٥/٢، وسؤالات أبي داود ص ٣٢٦، والجرح والتعديل ٣٠/٩.

(٥) معرفة الثقات ٣٣٨/٢.

(٦) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢٦٩/٢.

(٧) تاريخ أسماء الثقات ص٢٤٧.

(٨) الثقات ٥٥٨/٧.

(٩) الجرح والتعديل ٣٠/٩.

(١٠) تهذيب التهذيب ٩٤/١١.

(١١) الكاشف ٣٤٦/٢.

(١٢) تقريب التهذيب ص١٠٣٤.

(١٣) المرجع نفسه ص١٠٦٢.

(١٤) الجرح والتعديل ١٧٦/٩.

(١٥) تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٣.

(١٦) الثقات ٥٢٨/٥.

(١٧) الكاشف ٣٧٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو صدوق.

-يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ البَصْرِيّ، نزيل مَرْو وقاضيها. تُوُفّي قبل المائة، وقيل بعدها. ثقة فصيح، وكان يرسل[٢].

قال الباحث: لم يذكر أحد أنه أرسل عن أبي الأسود الديلي.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: ولبعض الحديث شاهد عن أبي هريرة، عند البخاري[٣]، ومسلم[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث طَهْفة: "**وابعث راعِيَها في الدَّثْرِ**" وقيل أراد بالدَّثْرِ هـا هنـا الخِصْـبَ والنَّباتَ الكثير[٥].

الحديث رقم (*)

قال ابن شبّة النُميري رحمه الله: حدثنا أَبو العباس أَحمد بن محمد بن بكر البغـدادي يومًـا بسُرَّ مَن رَأَى على باب عمر بن شبة في شعبان سنة إِحدى وستين ومائتين قال، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِد بْنِ حُبَيْش، عن عَمْرِو بْنِ وَاقِد، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْم، قَالَ: قَـدِمَتْ وُفُـودُ العَـرَبِ علَـى رَسُولِ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ طَهْفَة بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيّ فَقَالَ: يَا رَسُـولَ الله، جِئْنَـاكَ مـن غَوْرَيْ تِهامة عَلَى أَكْوَارِ... فذكر الحديث، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"**وابْعَثْ راعِيَها في الدَّثْرِ**، ويَانِع الثَّمَر" ... الحديث[٦].

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) تقريب التهذيب ص١٠٦٢.

(٢) المرجع نفسه ص١٠٧٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، رقم: ٨٤٣، وكتاب الدعوات، باب الدعاء بعد الصـلاة، رقم: ٦٣٢٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان فضله، رقم: ٥٩٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/١٠٠.

(٦) تقدم برقم (١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حديث الأنصار رضي اللّه عنهم: "**أَنتُمُ الشِّعارُ، والناس الدِّثارُ**" هو الثَّوبُ الذي يكون فوقَ الشِّعارِ، يعني أنتم الخاصَّةُ والناسُ العامَّةُ[١].

الحديث رقم (٢٧٣)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ[٣]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى أَبَا سُفْيَانَ، وَعُيَيْنَةَ، وَالْأَقْرَعَ، وَسُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فِي الْآخِرِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَهُمْ يَذْهَبُونَ بِالْمَغْنَمِ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَتَّى فَاضَتْ، فَقَالَ: "أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟" قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتِنَا. قَالَ: "ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ" ثُمَّ قَالَ: "أَقُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟" قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: "**أَنْتُمْ الشِّعَارُ وَالنَّاسُ الدِّثَارُ**، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى دِيَارِكُمْ؟" قَالُوا: بَلَى. قَالَ: "الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتْ الْأَنْصَارُ شِعْبًا؛ لَسَلَكْتُ شِعْبَهُمْ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنْ الْأَنْصَارِ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، ومسلم من طريق هشام بن زيد بن أنس بن مالك[٥]، والزهري[٦]، وأخرجه مسلم من طريق قتادة[٧]، كلاهما عن أنس بن مالك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/١٠٠.

(٢) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي. تقريب التهذيب ص٦٨١.

(٣) هو ثابت بن أسلم البناني. تقريب التهذيب ص١٨٥.

(٤) المسند ٢١/١٩٤.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، رقم: ٤٣٣٧، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، رقم: ١٠٥٩.

(٦) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس، رقم: ٣١٤٧، وكتاب المغازي، باب غزوة الطائف، رقم: ٤٣٣١، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، رقم: ١٠٥٩.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، رقم: ١٠٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنه الحديث: "**كان إذا نزل عليه الوحيُ يقول: دثِّرُونِي دثِّرُونِي**" أي: غَطُّوني بِما أدْفَأُ به. وقد تكرر ذكرُه في الحديث[١].

الحديث رقم (٢٧٤)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٣]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنْ الْقُرْآنِ، قَالَ: [يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ][٤]. قُلْتُ يَقُولُونَ: [اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ][٥]. فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ، وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ، فَقَالَ جَابِرٌ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ، فَنُودِيتُ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: **دَثِّرُونِي**، وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا"، قَالَ: "فَدَثَّرُونِي، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا" قَالَ: فَنَزَلَتْ [يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ][٦][٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨] من طريق حرب بن شداد، ومسلم[٩] من طريق الأوزاعي، كلاهما عن عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

وأخرجه البخاري[١٠]، ومسلم[١١] من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/١٠٠.

(٢) قال ابن حجر: "هو ابن موسى البلخي أو ابن جعفر". فتح الباري لابن حجر ٨/٦٧٦.

(٣) هو وكيع بن الجراح. تقريب التهذيب ص١٠٣٧.

(٤) المدَّثر: ١.

(٥) العلق : ١.

(٦) المدَّثر: ١-٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قم فأنذر، رقم: ٤٩٢٢.

(٨) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: "وربك فكبر"، رقم: ٤٩٢٤.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم: ١٦١.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، رقم: ٣٢٣٨، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله: "وثيابك فطهر"، رقم: ٤٩٢٥، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله: "والرجز فاهجر"، رقم: ٤٩٢٦.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم: ١٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. تقدمت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه ثقة إلا أنه يدلس، ويرسل.
قال الباحث: لم يُذكر أبو سلمة بن عبد الرحمن فيمن أرسل عنهم، بل سياق الحديث ظاهر في سماعه منه.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وفي حديث عائشة: "**دَثَرَ مكانُ البيت فلم يَحُجَّه هودٌ عليه السلام**"[2].

الحديث رقم (٢٧٥)

قال ابن عدي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الزُّهْرِيّ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **دَثَرَ**[3] **مَكَانُ البَيْتِ؛ فَلَمْ يَحُجَّهُ هُوْدٌ وَلَا صَالِحٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا** حَتَّى بَوَّأَهُ[4] اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِإِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ عُرْوَةُ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[5].

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير ابن عدي. وعزاه السيوطي إلى الزبير بن بكار في النسب[6].

دراسة رجال الإسناد:

-إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيّ. فيه نظر[7].
-مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيّ. منكر الحديث[8].
-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

---

(١) حديث رقم (٤٠).
(٢) النهاية في غريب الحديث ١٠١/٢.
(٣) دَثَر، أي: دَرَس. لسان العرب ١٣٢٦/٢.
(٤) بَوَّأَهُ، أي: أعلمه بمكانه. والتبوُّؤ: أن يُعْلِمَ الرجلُ الرجلَ على المَكان إذا أَعجبه لينزله. لسان العرب ٣٨٢/١.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥١/١.
(٦) الفتح الكبير ١٠٣/٢.
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٢/١.
(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٧/١، والتاريخ الصغير له أيضًا ١٦٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

-لَمْ يَلْتَزِمِ ابْنُ الأَثِيْرِ رَحِمَهُ اللهُ بِإِيْرَادِ الأَحَادِيْثِ الصَّحِيْحَةِ، بَلْ تَوَسَّعَ حَتَّى أَوْرَدَ الْأَحَادِيْثَ الضَّعِيْفَةَ، بَلْ وَالمَوْضُوعَةَ، وَلَعَلَّهُ قَصَدَ اسْتِيْعَابَ كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبول والرد.

-تَنَوَّعَ أُسْلُوبُ ابْنِ الأَثِيْرِ فِي طَرِيْقَةِ الاسْتِدْلَالِ بِالْأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ، فَتَارَةً يُوْرِدُهَا بِاللَّفْظِ نفسِهِ، وَتَارَةً يُوْرِدُهَا بنحو لَفْظِ الحديث، وَتَارَةً يَذْكُرُهَا بِالْمَعْنَى.

-مِنْ خِلَالِ الدِّرَاسَةِ لِأَحَادِيْثِ كِتَابِ النِّهَايَةِ يَتَّضِحُ أَنَّ ابْنَ الأَثِيْرِ اطَّلَعَ عَلَى مَصَادِرَ وَمَرَاجِعَ بَعْضُهَا لَمْ يُطْبَعْ بَعْدُ، بل لعل بَعْضَهَا فِي عِدَادِ المَفْقُودِ، مما كان سببًا لوُجُوْدِ أَحَادِيْثَ لَمْ يَقِفِ البَاحِثُ عَلَيْهَا مُسْنَدَةً.

-وَرَدَ فِي كِتَابِ النِّهَايَةِ عَدَدٌ لَيْسَ بِالْقَلِيْلِ مِنَ الأَحَادِيْثَ الَّتِي خَرَّجَتْهَا كُتُبٌ مُتَأَخِّرَةٌ بِأَسَانِيْدَ طَوِيْلَةٍ، وَكَانَ هَذَا سَبَبًا لِوُجُوْدِ رُوَاةٍ لَمْ يَقِفِ البَاحِثُ عَلَى ترجمة لهم.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

١. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (٢٧٥).
٢. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (٩٦).
٣. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٣٤).
٤. عدد الأحاديث الحسنة (١١).
٥. عدد الأحاديث الضعيفة (٥٦).
٦. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٢٦).
٧. عدد الأحاديث التي توقف فيها الباحث (١).
٨. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (٥١).
٩. عدد الأحاديث المكررة (١٣).

ثانياً : التوصيات.

١. ضرورةُ تَوْجِيْهِ طُلَّابِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ إِلَى الاعتناء بعلوم السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وتمييز صَحِيْحِ الحديثِ مِنْ سَقِيْمِه، لئلاَ يُنْسَبَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يَقُلْ.

٢. معلوم لدى طلبة العلم أن كثيرًا من كتب التراث الإسلامي ومنها كتب الحديث، ما يزال مخطوطًا، وتقدم في النتائج أن هذا كان سببا لعدم الوقوف على أحاديث أوردها ابن الأثير في كتابه، لذا أوصي إخواني بالاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. من خلال التعامل مع كتب الحديث المطبوعة وقفت على بعض الكتب التي طُبِعَتْ طَبَعَاتٍ رديئةً حتى عَمَّتْ فيها الأخطاء وطَمَّتْ وهيَ معلومة لدى طلبة العلم فأوصي بإعادة تحقيق هذه الكتب تحقيقًا علميًّا.

٤. من خلال التعامل مع البرامج المحوسبة تبين للباحث أنها ما زالت تحتاج إلى تطوير، فهي لم تتمتع بكل التقنيات التي يقدمها الحاسوب، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى تنقيح، وتصحيح، وعلى أهل الخير أن يدعموا هذه البرامج، ويعملوا على تطويرها، فهذا من باب نشر العلم النافع، وهو داخل في الصدقة الجارية.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.
رابعًا: فهرس المصادر والمراجع
خامسًا: فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ	البقرة	١٨٧	٣٠٧
فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ	التكوير	١٥-١٦	٢٥٤
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ	الأحقاف	٢٤	٣٢٩
وأدْبارَ السُّجودِ	ق	٤٠	٣٦١
وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ	الحديد	٢٧	٣٠٦
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ	المدثر	١-٣	٣٨٦
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ	غافر	١٩	٢٩٢

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1].

طرف الحديث	رقم الحديث
اتَّقِي اللَّهَ، وَاصْبِرِي	١١٤
أُتِيْتُ بِالبُرَاقِ	١٩٤
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي	٩٢
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٥٨
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي	١٥٦
أَخَلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٥٦
أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ	١٦٢
إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ	٥٣
إِذَا بِعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ	٩
إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثُونَ رَجُلًا	١٨٧
إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُدَبِّحْ	٢٥١
إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ	١٣٠
اُذْكُرُوا اللهَ تَعَالَى ذِكْرًا خَامِلًا	١٤٥
اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ	٥٤
اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا	١٧٦
أَصَابَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَوْعَةٌ	١٧٢
أَغْلِقُوا الْبَابَ	١٢٣
أَكَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم يَقْرَأُ	١٣٦
اكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	٣٣
أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا	٨٥
أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خِلٍّ	٩٧
أَلَّا خَمَّرْتَهُ	١٢٤
أَلَا كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٥٧

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟	١٠٩
أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ	٥
امْشُوا نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ	١٥٩
أَمَّنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ	١٩١
أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ	١١٦
أَنَا سَمِعْتُ ذَاكَ مِنْ مُعَاذٍ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢٦٢
أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ	١٣
انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ	٣٥
انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَخْطُبُ	٤
أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢٤٠
إِنَّ أَشْرَفَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ	٢٥٥
إِنَّ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنَ النَّاسِ الْأَجْوَفَانِ	٨٤
إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي	٨٢
أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ	١١٣
إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ	١٨٣
إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ	١٨٤
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ	٩٤
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلِصٍّ	٢٢٤
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ	٢٠٨
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ	١٨٠
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَدَرَ مِنْ حُنَيْنٍ	٢١٨
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ	٦٧
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ	١٩٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بِغَلَسٍ	١٣٤
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ	١٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ	١٨٨
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ	١٣١
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ لِأَصْحَابِهِ	٢٣١
أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، وَوَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ خَرَجَا	٢٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ	٥٥
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى	٣٨
إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ	١٥٥
أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا	٢٦٧
إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ	١٧٣
إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ	١١٨
إِن كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَبْعَثُنَا	١٠١
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ	٨١
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ	١٠٦
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ	٨٦
إِنَّ مِنْ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ	٢٢٦
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهُ	٢١١
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا	٢٠٤
أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى خَشَبَةٍ	١٩
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ	١٥٧
أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ	٣٠
إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ	١٨٦
إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا	٢١٩
إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ	٨٧
أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ	١٠٢
إِنَّهُ سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ	١٦٥
إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ	٢١٥
إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ	٣٩
أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟	١١٠
أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ	١٢١
أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟	٢٧٢
آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ	٦٥
أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ	٢٤٦
أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ	٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَيسُرُّكَ أَنَّ عَلَيْكِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟	١٨٥
بَادِرُوا بِالعَمَلِ	٢٥
بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ	٢٢٧
بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلّمَ أَبَا عُبَيْدَةَ	١٧٠
بَعَثَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ جَيْشَ الأُمَرَاءِ	١٢٦
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أَنَا، وَالزُّبَيْرَ	١٧٥
بَعَثَ النَّبِيُّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا	٢٦٣
بل أنا أقتله إن شاء الله	١٧٧
بَلَغَ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ	٢٥٨
الْبَيِّعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ	٢١٤
بَيْعُ الـمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ	١٠
بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ	٢٩
بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ	٢٣٦
تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ	١١٢
تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا عَصَا مُوسَى	١٩٥
تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ	٢٠٩
ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً	٢٥٤
جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ	٢٧٤
جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَاطِمَةَ	١٤٢
حُفَّتْ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ	٢٤٣
حِضْتُ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ	١٤٣
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ	٢
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ خُطْبَةً	١٦٦
خَلِّلُوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ	١٠٥
خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ	٦٢
خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ	٢٠٦
دَثَرَ مَكَانُ البَيْتِ	٢٧٥
دَخَلَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيه وسلَّم ذَاتَ يَوْمٍ	٢٣٧
ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ	١٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ	١٠٧
ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ	١٤٦
رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ دُوْنَ هَذَا الحَائِطِ	٢٠٧
رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا	١٣٩
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ	٢٣٠
رَحِمَ اللهُ المتَخَلِّلِيْنَ	١٠٤
سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ	١٧٤
سِرْ ثَلاثًا مُلْسًا	٢٦
سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ	٦
سَوُّوا صُفُوفَكُمْ	٦٣
شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ	٤٦
الشفيع أولى من الجار	٣٧
الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا	١٥٨
صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ	١٦٠
عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ	٢٣٥
فَاحْتَبَسَ عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرُهُ	٢٤٧
فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	١٧٩
فَأَشَارَ إِلَيّ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ أَنْصِتْ	٢٤١
فَأَمّنَهُ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ	٢٦٦
فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ	١٢٥
فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله	٦٠
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَمَعَهُمْ	٢٧٣
فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ	٢٦٥
فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عِنْدَهَا	٩٣
فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ	١٦٣
فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٦١
فَغَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ	١٤١
فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةً	٢٥٢
فَلَمَّا حَلَلْتُ جَاءَنِي رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَنِي	١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَمِنْ يَوْمَئِذٍ عَقَدَ رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلّمَ الْأَلْوِيَةَ	٢٢١
فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٧٧
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ	٦٦
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ	٢٠١
قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد أيفع	٢٨
الْقَتْلَى ثَلاَثَةُ رِجَالٍ	٢٣٢
قَدْ كَانَ لِي فِيْكُمْ أَخِلَّاءُ	٩٧
قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ	٨٩
قَدِمَتْ وُفُودُ العَرَبِ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	١١
قَدِمَ وَفْدُ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨٠
كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كِتَابًا	١٠٣
كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا	٢٠٠
كَانَ الحَكَمُ بْنُ أَبِي العَاصِ يَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢٢
كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ	٨٨
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ خَوَّى	١٩٨
كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا	١٣٨
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ	١٦٤
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ	٢٠٣
كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ	١١٢
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً	٢٢٣
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الغَدَاةَ	٥٩
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ	٢٤٤
كَانَ نَبِيُّ الله إِذَا رَأَى رِيحًا	٢٢٢
كَانَ وِسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٧
كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٦٨
كُنْتُ أُقْرِئُ رِجَالًا	٧٥
كنت لك كأبي زرع لأم زرع	٣
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ	١١١
لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا	٢٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ	١٩٩
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ	٣٢
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ	١٦١
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزَ	١٧٨
لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا الدِّيبَاجَ	٢٥٠
لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ	٤٠
لاَ يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ	٢٠
لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ	١١٧
لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ	٦٤
لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ	١٣٣
لَقَدْ قُلْتُمُوهَا أَوْ قَائِلُكُمْ	١٢٠
لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	١٥٧
لَمَّا فَرَغَ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَدُوِّهِ	٢٦٠
لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ	٢٦٤
لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ	٤٤
لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ	١٤٠
لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزْ اللَّحْمُ	١٥٣
لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ	٧٣
مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا قَطُّ إِلَّا أَهْلَكَتْهُ	٣٦
مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا	٤٢
مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ	٨٣
مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلاَّ وَمُنَادٍ يُنَادِي	٥٠
مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ	٥٢
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ	٩٩
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ زَوْجَيْنِ	١٤
مَا مِنْ نَبِيٍّ	٤٩
مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي	١٥١
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ	١٩٠
الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ	٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ	٩٨
مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ	٢٢٥
مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ	٤١
مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ	١٣٥
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَخِمَّ بَنُو آدَمَ	١٤٧
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَخِيمَ لَهُ بَنُو آدَمَ	٢٣٤
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ	١٤٨
مَنْ لَمْ يَدَعْ الخَنَا وَالكَذِبَ	١٦٩
نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ	١٢٩
نُصِرْتُ بِالصَّبَا	٢٥٩
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ	٢٦١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ	١٩٣
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ	١٥٠
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الدُّبَّاءِ	٢٤٥
نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم عَنْ صِيَامِ الدَّارَةِ	٢٣٨
نَهَى عَنِ الْخَلِيسَةِ	٢٤
هَذَا رَجُلٌ لَا عَهْدَ لَه بِأَنِيسٍ	١
هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ	١٣٧
هَذِهِ اللِّقَاحُ تَغْدُوْ عَلَيْكُمْ	٢٢٩
وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي	٢١٠
وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ	٣٤
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ	٧٤
وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟	٢٢٠
يَا أَبَانُ، كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَ مَكَّةَ	١٨٢
يَا أُبَيُّ، مَنْ سَلَّحَكَ هَذِهِ القَوْسَ؟	٩٠
يَا عَائِشَةُ، قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بِي لَحَاقًا	٢٦٩
يَا عُثْمَانُ	٤٣
يَا نقادة، دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ	٧٢
يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ	٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَكُونُ خَلْفٌ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً	٤٨
يَوْمُ الْخَلَاصِ، وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟	٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً[1].

اسم الراوي	رقم الحديث
أَبَانُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ العَاصِ القُرَشِيّ الأُمَوِيّ	١٨٢
إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُومِيّ	١٥٩
إِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الزُّهْرِيّ	٢٧٥
إِبْرَاهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ الأُمَوِيّ	٢٤
إِبْرَاهِيمُ بنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيّ	١٤
إِبْرَاهِيْمُ بْنُ يَزِيْدِ النَّخَعِيّ	١٥١
ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ	٢٦٦
ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَبْدُ الله بْنُ يَسَار المَكِّيّ	١١٨
ابن الأعرابي، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد البَصْرِيّ	١٨٢
ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيِّ	٢٢٦
ابن جريج، عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ	١٥
ابْنُ حُمَيْد مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيّ	٢٦٠
ابْنُ الزِّبْرِقِيّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ	٢٢٢
ابن سفينة	٥٢
أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ	٥٢
أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيّ	٨٠
أَبُو أُمَامَةَ، صُدَيّ بن عَجْلَان	٢٥
أَبُو أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ	٢٢٤
أَبُو بَكْرٍ البَزَّارُ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ	٢٥٥
أبو بكر بن أبي مريم	١٤٥
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ الأَسَدِيّ	٢٦١
أَبُو بَكْرٍ القَطِيْعِيّ	١٨٥
أَبُو بَلْجٍ الفَزَارِيّ	١٧٤

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو جَنَاب يحيَى بْن أَبِي حَيَّة الكَلْبِيّ	١
أَبُو جَهْضَم، مُوسَى بْنُ سَالِمٍ	١٣٦
أَبو حَمْزة الثُّمَالِيّ ثابت بن أبي صفية	١
أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيّ	١٢٤
أبو الخطاب	٤٥
أَبُو رَافِع القِبْطِيّ	٤٩
أبو رِفَاعَة العَدَوِيّ تميم بن أَسَد	٤
أبو الزبير المكي	١٢٣
أبو زرعة	٤٥
أبو سفيان، طَرِيْفُ بْنُ شِهَابٍ	٢٥١
أَبُو سَوْرَةَ الأَنْصَارِيّ	١٠٤
أبو طلحة الأنصاري، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ	٢٦٥
أبو طَيْسَلَة	٥٨
أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحي	٦
أَبُو القَاسِمِ الخَضِرِ بْنُ الحُسَيْنِ الأَزْدِيّ	٦٠
أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ	٥٥
أَبُو مَعْشَرٍ البَرَّاءُ	٥٨
أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّدُ بْنُ عَلِيّ الأُمْلُوكيّ	٦٠
أَبُو الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ	٢٢٤
أَبُو اليَسَر، كَعْبُ بنُ عَمْرو الأَنْصَارِيّ	٥٦
أبو هارون العبديّ	١٩٤
أَبُو الْيَقْظَان عُثْمَان بْن عُمَيْر الْبَجَلِيّ	١
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ العُطَارِدِيّ	١٨٠
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ العَطَّارُ	٢٥٥
أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ الحَفْرِيّ	١٩١
أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الهَمْدَانِيّ	١٣٠
إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيْل	١٠١
إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيْل الطَّالْقَاني	١٠١
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله الخَطْمِيّ	١٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ	٦٧
إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِيُّ	٢٤٥
أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ	٢٢٧
إِسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ	١٧٣
إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيّ	١٩١
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ العَنْسِيّ	٩٠
أَعْشَى بَنِي مَازِنٍ	٥٨
الأَعْمَش، سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان	١٩
أم حبيبة، رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ	١١٠
أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيَّةُ	٩٢
أُمَيَّةُ بْنُ هِنْدٍ المُزَنِيّ	١٢٥
أُمَين بن ذروة الحرمازي	٥٨
أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ	١٩٥
بَشَّارُ بْنُ مُوْسَى الخَفَّاف	٢٤٧
بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ	٣٣
بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ الكُوْفِيّ	٢٣٥
بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيّ	١٤٠
بَهْزُ بْنُ حَكِيْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ	١١٣
التَّلْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ التَّمِيْمِيّ	١٧٢
ثَابِتُ بْنُ هُرْمُزٍ الكُوْفِيّ	٢٥٥
جَابِرُ بْنُ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيِّ	٢٢٦
جابر بن يزيد الجُعْفِيّ	١٠
جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوّامِ	٦٧
جُمِيع بن عمر	١٣٨
جَمِيلٌ النَّجْرَانِيّ	٩٧
جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ الله البَجَلِيّ	٩٧
الجُنيد بن أُمين الحرمازي	٥٨
الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ	٢٠٩
الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ الوَاسِطِيّ	١٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ	١٥
الحجاج بن أرطاة النَّخَعِيّ	١
حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيّ	١١٦
حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيْد	٢٤٤
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِي	٣٨
الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى العَبْدِيّ	٢٣١
الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَة	١٣١
حَكِيمُ بْنُ جُبَيْر الأَسَدِيّ	١٣٥
حَكِيْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ	١١٣
حَمْزَةُ بْنُ نُصَيْر	٥٩
حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ	١٥٧
حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ	٥٠
حُمَيْد بن مِنْهَب بن حَارِثَةَ الطَّائِيّ	٢٨
حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيُّ	١٤٨
خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ الجُهَنِيّ	١٧٠
خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ السَّدُوْسِيّ	١٢٦
خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ	٤٧
خُزَيْمَةُ بن حَكِيْمٍ السُّلَمِيّ	٦٠
خِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو الهَجَرِيّ	١٦١
خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ	١٦٠
خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيَّةُ الخَزْرَجِيَّةُ	١٨٣
دَاوُدُ بْنُ المُحَبَّر بْنِ قَحْذَم	١٣٧
دَاودُ بْنُ يَزِيدِ الأَوْدِيّ	٨٤
الدَّيَّان بن عَبَّاد الْمَذْحِجِيّ	٥٩
ذَوَّادِ بْنِ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ	٤٥
رُقَيْقَة بِنْت أَبِي صَيْفِي الهَاشِمِيّة	٢٨
زَاذَان أَبُو عُمَر، الْكِنْدِيّ	١
زَحْر بنُ حُصَن	٢٨
زَكَرِيّا بنُ يَحْيَى بنِ عُمَرَ الطَّائِيّ	٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَفِيُّ	٢٠٤
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيّ	٩٨
زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النُّمَيْرِيُّ	١٥٥
زَيْدُ بْنُ أَسْلَم العَدَوِيّ	٢٠٨
زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيّ	٢٤
زَيْدُ بْنُ عَطِيَّةَ الْخَثْعَمِيُّ	٢٢٧
زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ المَخْزُومِيَّة	١١٠
سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ	٦٤
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيّ	٥٢
سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَال اللَّيْثِيّ	٢٦
سَعِيدُ بنُ إِيَاس الْجُرَيْرِيِّ	٢٧
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ	١٩٩
سَعِيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَكْرَاوِيّ	١٦٩
سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ	٥٠
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ النيسابوري	٢٥
سَلَمَة بْنُ الفَضْلِ الأَبْرَشُ	٢٦٠
سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَّارُ	١٣٠
سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِي	٣٣
سُلَيْمَانُ بْنُ مُوْسَى الأُمَوِيّ	١٩٢
سِمَاكُ بنُ حَرْب	٢٠
سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ الأَنْصَارِيّ	١٢٥
سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ السِّجِسْتَانِي	٢٥
سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدِ الهَرَوِيّ	٢٣٠
شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيّ	٢٦١
شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ	١٩٢
شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيّ	١٨٥
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ	٤
صَالِحُ بْنُ مُعَاوِيَةَ	٤٧
صَدَقَة بن طَيْسَلَة	٥٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ التَّيْمِيّ	٢٢
طَلْحَةُ بنُ عَمْرٍو النَّضْرِيُّ	١٦٣
طَهْفَة بن زهير النّهدي	١١
طَيْسَلَة المَازِنِيّ	٥٨
عَائِذُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ المَلَّاح	٢٢
عَاصِمُ بنُ سُفيَانَ الثَّقَفِيّ	١٠٦
عَاصِمُ بْنُ عَلِيّ الوَاسِطِيّ	١٠١
عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ الجَرْمِيّ	١٠٢
عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ	١٢٥
عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ	٢٦٧
عَبْدُ الجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ القَيْسِيّ	١٨٥
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ المَخْزُومِيّ	١٥
عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ	٩٠
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ	٢٠٣
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ	٢٥٤
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الجُهَنِيّ	٢٤
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ	٩٣
عَبْدُ الرَّحمَن بن عبد الله المَسْعُوديّ	١٠
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمِسْوَرِ	٤٩
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام الصَّنْعَانِيّ	٢
عبد الرحمن بن يزيد السلمي	٤٧
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ	١١٤
عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدّرَاوَرْدِيّ	٨٧
عبد القدوس بن حَبِيْبٍ الدِّمَشْقِيّ	١٨٢
عَبْدُ اللَّه بْنُ سَرْجِس المُزَنِيّ	٢٣٠
عَبْدُ الله بْنُ شَبِيبٍ	٦٧
عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَطِيّةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أُنَيْسٍ	٢٢١
عَبْدُ الله بنُ المُثَنَّى الأَنْصَارِيّ	٣٤
عَبْد المَجِيدِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ بن أبي رَوَّاد	١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخَفَّافُ	١٨٥
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ العَامِرِيّ	١٩٨
عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الهَمْدَانِي	٣٣
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيّ	١٥٤
عُثْمَانُ الجَزَرِيّ	١٧٧
عَدِيُّ بْنُ أَبِي عِمَارَةَ الذَّارِع	١٥٥
عُرْوَةَ بن رُوَيْم	١١
عروة بن مضرّس الطائي	٢٨
عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ البَجَلِيّ	٢٤٦
عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاح	٩٣
عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ	١٤٢
عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الله الأَصَمُّ	٢٦٧
العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُرَقِيّ	١٨٧
عَلِيّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جدعان	٨٩
عَلِيّ بْنُ مُسْهِر القُرَشِيّ	٢٣٠
عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ التَّمِيْمِيّ	١٢٥
عِمْرَانُ بْنُ عَبْدٍ المَعَافِرِيِّ	٢٥٤
عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ المَكِّيّ	١٠٥
عُمَر بنُ عَلِيّ المُقَدَّمِيّ	١٩
عُمَرَ بْنِ مُوسَى الوَجِيهِيّ	٥٩
عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بْنُ هُرْمُزٍ	٢٥٥
عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ القُرَشِيّ	١٦٠
عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ القَنَّاد	١٣٠
عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ	١٩٢
عَمْرو بْنُ وَاقِد	١١
عُمَيْرَة بنت جُبَيْر السّلَمِية	٣٥
عِيْسَى بْنُ أَبِي عِيْسَى	٢٣٨
غَالِبُ بْنُ حَجْرَةَ العَنْبَرِيّ	١٧٢
فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية	٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْقَاسِمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُومِيّ	١٥
قَبِيصَة بْنُ هُلْبٍ الطّائِيّ	٢٠
قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ	١٢
قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ المِنْقَرِيّ	١٣٧
قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَسَدِيّ	٥٦
كُرَيب بن أبي مسلم الهاشمي	١٥٦
كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ	١٣١
كُلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ الجَرْمِيّ	١٠٢
لَقِيطُ بنُ عَامِرٍ العَامِرِيّ	١٠٩
الليث بن أبي سليم	٤٥
مالك بن ربيعة الخزرجي	٦٢
مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ الحِمْصِيّ	٢٣٨
مِحْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ الأَسْلَمِيّ	٢٧
مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ الهِلَالِيّ	١٦٠
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ	٢٥
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ	٣٥
مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الهُجَيْمِيّ	١٥٥
مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بن زَبَالَةَ المَخْزُومِيّ	٥٩
مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بن هِلَالٍ القُرَشِيّ	٥٩
مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ المَكْحُولِيّ	١٩٢
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيد بن حَسَّانَ	٢٣٥
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ القَزَّازُ	٢٢٢
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى	٢٥
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيّ	٢٧٥
مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَحِيُّ	٣٦
مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان المَدَنِيّ	٨٥
مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيّ	٢٥١
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى القَطَّان	١٧٢
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الضَّبِّيّ	٢٠٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَخْرَمَة بن نَوفل بن أُهَيْب الزُّهْرِيّ	٢٨
مُرَيّ بن قَطَرِيّ	٢٠
مُزَاحِمُ بْنُ ذَوَّادِ الحَارِثِيّ	٤٥
مسلمة بن علي الخُشَنِيّ	٤٧
الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ	٢
المُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَب	٨٦
معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري	١١٣
مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ القَصَّار	١٢٥
مَعْبَد بنُ كَعْب بنِ مَالك الأَنْصَارِيّ	٣٥
مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَاسِطِيّ	١٧٤
مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي	٢
مَعْن بن ثعلبة المازني	٥٨
المُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَم الضَّبِّيّ	١٣
مِقْسَمُ بْنُ بُجْرَةَ	١٧٧
مِلْقَام بْنُ التِّلْب التَّمِيْمِيّ	١٧٢
مِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ	٤٣
مُوسَى بْنُ عُلَيّ اللَّخْمِيّ	٤٦
مُوْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّان	٢٤٧
مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ العَامِرِيّ	٩٨
مَوْلَى لِجُهَيْنَةَ	٢٤
نُفَيْلُ بْنُ هِشَامٍ الْعَدَوِيّ	٢٢٨
نقادة الأسدي	٧٢
النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ	١٠٧
هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ	٢٢٧
هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَدَوِيّ	٢٢٨
هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَير	٧
هِصَّانُ بْنُ كَاهِنٍ العَدَوِيّ	٢٦٢
هِلَالُ بْنُ العَلَاءِ البَاهِلِيّ	١٨٢
الهُلْب، يزيد بن قُنافَة	٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى العَوْذِيّ	٢٩
هند بن أبي هالة	١٣٨
الهيثم بن عدي	٣
وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ	٢٧٢
وَكِيعُ بْنُ عُدُس	١٠٩
الْوَلِيدُ بْنُ قَيْسٍ التُّجِيبِيّ	٤٨
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القُرَشِيّ	١٠٧
وُهَيْبٌ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَجْلَانَ	٢٥٢
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِيّ	٤٠
يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ البَصْرِيّ	٢٧٢
يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ البَصْرِيّ	٢٧٢
يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيّ	٨٤
يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ	٥٥
يَعْلَى بْنُ أُمَيَّة التَّمِيْمِيّ	٩٤
يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ	٢٥
يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّان	١
يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ	١٨٠
يُونُسُ بْنُ يَزِيْدٍ الأَيْلِيّ	٦٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعًا: فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ[1]

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن– الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- أحوال الرجال للجُوزجاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.
- اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ت٧٢٨هـ، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب–بيروت، الطبعة السابعة، ١٤١٩هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج الحنفي ت٧٢٦هـ، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة–القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القِفطي ت٦٤٦هـ، دار الكتب المصرية– القاهرة، عام ١٣٦٩هـ.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

---

(١) مرتبة على حروف المعجم، مع اعتبار "أل" التعريف في الترتيب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د.عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية-بومباي الهند، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- الأم، للإمام الشافعي محمد بن إدريس، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء- المنصورة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- الإلزامات والتتبع، للدارقطني على بن عمر بن أحمد ت٣٨٥هـ، تحقيق: مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل -بيروت، ١٤١٢هـ.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الثانية، عام ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٦م.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلل، الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
- التواضع والخمول، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر-بيروت، عام ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق:محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت٤٦٣، مكتبة المعارف-الرياض، تحقيق: د.محمود الطحان، ١٤٠٣هـ.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- الجهاد، لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي، تحقيق: نزيه حماد، التونسية للنشر-تونس، ١٩٧٢هـ.
- الدعاء، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبد المنعم الحِميري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة- بيروت، الطبعة الثانية.
- الزهد ويليه الرقائق، لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-بيروت.
- الزهد، للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار-المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ.
- السنة، لابن أبي عاصم عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١-٢٠٠١.
- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠ – ١٩٨٩.
- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم – الدمام الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- السيرة النبوية، لابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ت ٢١٣هـ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل- بيروت، ١٤١١هـ.
- الصلاة وحكم تاركها، لابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق:محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت.
- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ١٤٠٨.
- العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية–بيروت.
- العلل الكبير للترمذي محمد بن عيسى بن سَورة، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية١٩٨٠ م.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
- العيال، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، تحقيق: د.نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم–الدمام، الطبعة الأولى، ١٩٩٠هـ.
- الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز ت٢٥٤هـ، تحقيق: د.فاروق بن مرسي، أضواء السلف–الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، لمحمد بن علان الصديقي الشافعي ت١٠٧٥، دار إحياء التراث العربي–بيروت.
- الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي، لعلي بن عمر الحربي (عن المكتبة الشاملة).
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٩هـ–١٩٨٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية–المدينة.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ـ بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ت٦٣٠هـ، دار صادر–بيروت، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي أحمد بن على بن ثابت ت٤٦٣هـ، تحقيق: د. محمد الحامدي، دار القادري، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة–بيروت، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر–بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ.
- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.
- المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أ.د. محمد الأعظمي، أضواء السلف–الرياض، الطبعة الثاني، ١٤٢٠هـ.
- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت ٨٢٦هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- المُصنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠- ٢٠٠٦.
- المصنف ومعه جامع معمر بن راشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تنسيق: د. سعد الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- المعجم لابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، ١٤١٥ هـ.
- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٠هـ.
- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب-بيروت.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،للإمام محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي ت٩٠٢هـ، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض الطبعة الثانية،٢٠٠٢م.
- المنفردات والوحدان، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، والسعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- المهذب في اختصار السنن الكبير، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، طار الوطن- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت ٢٨٢هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢.
- بُغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنُّحَاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السّيوطي، ت٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة حكومة الكويت.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت٢٨١هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- تاريخ ابن معين -رواية الدوري- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين - رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز - لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية -دمشق، عام ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر - بيروت، ١٩٩٥م.
- تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة)، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت ٢٦٢هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية - بيروت عام ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- تأويل مختلف الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الجيل-بيروت، ١٣٩٣هـ.
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية-بيروت.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ـ بيروت الطبعة الأولى ـ ١٩٩٦م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د.عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، ت٧٤٤هـ، تحقيق: سامي بن محمد الخباني، أضواء السلف–الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨.
- تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني–القاهرة.
- تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت٣١٠ هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث–سوريا، ١٤١٦هـ. (عن المكتبة الشاملة).
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي–بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب–الرياض، ١٤٠٧هـ–١٩٨٦م.
- جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، ت٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ – ٢٠٠٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جزء حنبل (التاسع من فوائد بن السماك)، لحنبل بن إسحاق ت٣٤٤هـ، تحقيق: هشام بن محمد، مكتبة الرشد–الرياض، الطبعة الاولى، ١٤١٩هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ– ١٩٨٨م.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، ١٤١٦ هـ.
- دلائل النبوة، لأبي نُعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس–بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى١٤٠٨هـ.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت – لبنان ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م .
- ذكر أخبر أصبهان، للإمام أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـ، دار الكتاب الإسلامي.
- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ــ مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- رياض الصالحين، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف– الرياض، ١٤١٥هـ.
- سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره، للإمام أبي الحسن الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، دار عمار–عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي - الباكستان، ١٤٠٤ هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، ١٩٩٩.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ـ بيروت، و دار العرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.
- سنن الدارمي - مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت٣٠٣هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام ١٤١٣هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط–محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير–دمشق، عام ١٤٠٦هـ.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الثانية عام ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت ١٤٠٨ – ١٩٨٧.
- شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض الطبعة الخامسة.
- شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت٤٦٣، تحقيق: د. محمد سعيد خطي أوغلي، إحياء السنة النبوية–أنقرة.
- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، مكتبة ابن تيمية–القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، ترتيب: علاء الدين علي بن بَلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.
- صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر– بيروت ٢٠٠٣.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام الطبعة الثانية ، ١٤٢٢هـ.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية – لبنان الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- قصر الأمل، لأبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا، ت٢٨١هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم– بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
- كتاب العلل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحُميد، و د. خالد الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف -القاهرة.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت ، عام ١٤١٢هـ.
- مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت ٧٢٨هـ، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء الطبعة الثالثة ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم- بيروت ١٤٠٩ .
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة -بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤١٢ – ١٩٩١.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.
- مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ت٥٤٤، المكتبة العتيقة–تونس، ودار التراث–القاهرة.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، ١٩٩١ م .
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق السيد معظم حسين، المكتبة العلمية–المدينة، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى ١٩٨٤ م.
- مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تحقيق ودراسة : د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني الطبعة الأولى ١٤١١هـ -١٩٩١.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان –، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام ١٤٠٠ هـ.
- منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ت٧٢٨هـ، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، الطبعة لأولى.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ت ٧٦٢هـ، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني ، إلى كتاب الحج ، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر-بيروت، ودار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلّكان ت ٦٨١هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة-لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
المقدمة	ج
أهمية الموضوع وبواعث اختياره	ج
أهداف البحث	د
منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه	د
الدراسات السابقة	هـ
خطة الدراسة	و
تمهيد: ترجمة ابن الأثير	١
أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه	٢
ثانيا: مولده ونشأته	٢
ثالثا: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه	٣
رابعا: شيوخه وتلاميذه	٣
خامسا: مؤلفاته	٥
سادسا: مرضه ووفاته	٦
الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع القاف" حتى نهاية باب "الخاء مع الياء"	٧
المبحث الأول: الخاء مع القاف	٨
المبحث الثاني: الخاء مع اللام	١٧
المبحث الثالث: الخاء مع الميم	٢٠٤
المبحث الرابع: الخاء مع النون	٢٤٣
المبحث الخامس: الخاء مع الواو	٢٦٧
المبحث السادس: الخاء مع الياء	٣٠٧
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الدال مع الهمزة" حتى نهاية باب "الدال مع الثاء"	٢٤٣
المبحث الأول: الدال مع الهمزة	٢٤٤
المبحث الثاني: الدال مع الباء	٣٥١
المبحث الثالث: الدال مع الثاء	٣٨٢
الخاتمة	٣٨٨
الفهارس	٣٩٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "**الخاء مع القاف**" حتى نهاية باب "**الدال مع الثاء**"، وتوصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

١٠. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (٩٦).

١١. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٣٤).

١٢. عدد الأحاديث الحسنة (١١).

١٣. عدد الأحاديث الضعيفة (٥٦).

١٤. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٢٦).

١٥. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (٥١).

١٦. عدد الأحاديث المكررة (١٣).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:
The title of this thesis is " **Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this thesis, I studied the Hadiths in this book from "**AL KHAA WITH AL QAF**" till the end of " **AL DAL WITH AL THAA**", the final result in this thesis are:
1- The number of hadiths that are in Al-Bukhary and Moslim or one of them (96).
2- The number of right hadiths which are not find in Al-Bukhary and Moslim (34).
3- The number of hadiths which are good (11).
4- The number of hadiths which are weak (56).
5- The number of hadiths which are very weak (26).
6-The number of hadiths which are not find (51).
7- The number of hadiths which are repeated (13).

And thank Allah the lord of the worlds.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com